

تهديدات باغتيال هنية ردا على الصواريخ استشهاد ثمانية فلسطينيين بتوغل اسراييلي في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»
- من اشرف الهور:

قال مسعفون ونشطاء فلسطينيون ان نحو 30 دبابية ومركبة مدرعة اسرائيلية توغلت مسافة اربعة كيلومترات داخل قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الثلاثاء تسبب باستشهاد ثمانية نشطاء فلسطينيين.

وقال سكان ومسعفون ان اربعة من مسلحي حركة الجهاد الاسلامي استشهدوا في اشتباكات مع قوات برية اسرائيلية وان ضربة جوية قتلت قائدا محليا من لجان المقاومة الشعبية وهو ائتلاف لجماعات متشددة. وقال الطبيب معاوية حسين لـ «القدس العربي» ان مشافي قطاع غزة تلقت جثامين ستة شهداء قضاوا في التوغل الاسرائيلي جنوب القطاع، وشهد آخر قضى قبل وقت قليل من التوغل في قصف اسراييلي قبل بدة بيت حانون شمال القطاع.

وذكر ان الشهيد الذي سقط شمال القطاع يدعى حسام رشوان، وسقط نتيجة اصابته بشظايا ذقنية دبابية اسرائيلية، لافتا الى ان جثة الشهيد مزقت من شدة القصف.

وكانت حركة الجهاد الاسلامي تبنت الشهيد رشوان، وقالت في بيان لها ان احد افراد جناحها العسكري سرايا القدس، وانه كان في «مهمة جهادية».

وذكر د. حسين ان شهداء جنوب القطاع قضاوا في غارتين منفصلتين، نفذتهما طائرات اسرائيلية مقاتلة.

وقال ان كلا من الشهداء محمد ابو حمرة، وجمال ابو حنينة، ومحمد ابو مصطفى سقطوا في القصف الاول، اضافة الى شهيد رابع في القصف الثاني.

سيارتان ملغومتان استهدفتا مكاتب للامم المتحدة والمجلس الدستوري تخلفان دمارا وجثا في الشارع القاعدة تضرب مجددا بتفجير مزدوج في الجزائر وزير الداخلية يعلن مقتل 22 والمصادر الصحية تؤكد مصرع 67



مسعفون جزائريون يحملون جثة أحد ضحايا الانفجار قرب المجلس الدستوري في العاصمة أمس (أ ف ب)

وذكر التلفزيون الجزائري انه تم انتشال خمسة اشخاص احياء من تحت ركام المبنى الذي يضم مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في حيدرة. وزعم جناح القاعدة في شمال افريقيا انه نفذ تفجيرا سابقا في وسط الجزائر العاصمة في نيسان (ابريل) وتفجيرات اخرى شرقي العاصمة أثناء الصيف والتي اثارَت قلق المستثمرين الاجانب في البلد العضو في منظمة اوبك. ووصف البيت الابيض الذي يثير التشدد الاسلامي في شمال افريقيا قلقة المهاجمين بانهم «اعداء الانسانية». ووقع احد تفجيري امس قرب مبنى المحكمة الدستورية في منطقة بن عكنون ووقع الآخر قرب مكاتب الامم المتحدة ومركز شرطة في حي حيدرة. وتواجد في المنطقتين مكاتب للعديد من الشركات الغربية. وقال وزير الداخلية ان مهاجما انتحاريا فيما يبدو فجر السيارة المغومة في حي حيدرة. وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان العديد من الضحايا في حي بن عكنون كانوا طلبة في حافلة مدرسية. وفي حي بن عكنون جرى الناس في الشوارع وهم يركبون في دُعر وسط دوي صفارات سيارات الشرطة.

واندلعت النيران في حافتين وكانت هناك جثة ملقاة في الشارع ومغطاة بملاءة بيضاء وتناثر حطام سيارات على الارصفة في حين كاحت الشرطة لابعاد الناس. وقالت امرأة محجبة تعمل في متجر للعلب «ارتب الاتصال بعائلتي ولكن استحال ذلك. الشبكة تعاني من اختناق. اعلم انهم يشعرون بقلق بالغ اذ اني اعلم قُرب مبنى المحكمة الدستورية».

وكتب أحد العاملين في الامم المتحدة لأحد مواقع الإنترنت «وقع الانفجار البريطني «بي.بي.سي» على الانترنت «وقع انفجار هائل. تحطم كل شيء. سقط كل شيء. اختبأت تحت قنطرة مفروشات لكي لا يصيبني الحطام... احدى زميلاتي أصيبت بجرح بالغ في الرقبة وكانت تنزق البلاد مجددا في الفوضى التي شهدتها التسعينات».

وقعت بعض الهجمات أو محاولات شن هجمات في اليوم الحادي عشر من الشهر فيما يسفره جزائريون بأنه احتفاء بيوم 11 ايلول (سبتمبر) الذي تعرضت فيه الولايات المتحدة لهجمات. وقال انيس رحمانى رئيس تحرير صحيفة «النهار» والمتخصص في الشؤون

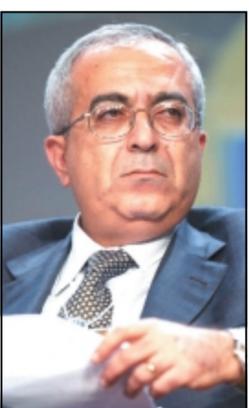
وذكر التلفزيون الجزائري انه تم انتشال خمسة اشخاص احياء من تحت ركام المبنى الذي يضم مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في حيدرة. وزعم جناح القاعدة في شمال افريقيا انه نفذ تفجيرا سابقا في وسط الجزائر العاصمة في نيسان (ابريل) وتفجيرات اخرى شرقي العاصمة أثناء الصيف والتي اثارَت قلق المستثمرين الاجانب في البلد العضو في منظمة اوبك. ووصف البيت الابيض الذي يثير التشدد الاسلامي في شمال افريقيا قلقة المهاجمين بانهم «اعداء الانسانية». ووقع احد تفجيري امس قرب مبنى المحكمة الدستورية في منطقة بن عكنون ووقع الآخر قرب مكاتب الامم المتحدة ومركز شرطة في حي حيدرة. وتواجد في المنطقتين مكاتب للعديد من الشركات الغربية. وقال وزير الداخلية ان مهاجما انتحاريا فيما يبدو فجر السيارة المغومة في حي حيدرة. وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان العديد من الضحايا في حي بن عكنون كانوا طلبة في حافلة مدرسية. وفي حي بن عكنون جرى الناس في الشوارع وهم يركبون في دُعر وسط دوي صفارات سيارات الشرطة.

واندلعت النيران في حافتين وكانت هناك جثة ملقاة في الشارع ومغطاة بملاءة بيضاء وتناثر حطام سيارات على الارصفة في حين كاحت الشرطة لابعاد الناس. وقالت امرأة محجبة تعمل في متجر للعلب «ارتب الاتصال بعائلتي ولكن استحال ذلك. الشبكة تعاني من اختناق. اعلم انهم يشعرون بقلق بالغ اذ اني اعلم قُرب مبنى المحكمة الدستورية».

وكتب أحد العاملين في الامم المتحدة لأحد مواقع الإنترنت «وقع الانفجار البريطني «بي.بي.سي» على الانترنت «وقع انفجار هائل. تحطم كل شيء. سقط كل شيء. اختبأت تحت قنطرة مفروشات لكي لا يصيبني الحطام... احدى زميلاتي أصيبت بجرح بالغ في الرقبة وكانت تنزق البلاد مجددا في الفوضى التي شهدتها التسعينات».

وقعت بعض الهجمات أو محاولات شن هجمات في اليوم الحادي عشر من الشهر فيما يسفره جزائريون بأنه احتفاء بيوم 11 ايلول (سبتمبر) الذي تعرضت فيه الولايات المتحدة لهجمات. وقال انيس رحمانى رئيس تحرير صحيفة «النهار» والمتخصص في الشؤون

احتدام الأزمة داخل «فتح» حول فياض وعباس تدخل شخصيا لمنع اي نشاط ضده



رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة أمس ان الخلاف داخل حركة فتح احتدم خلال الايام الماضية حول رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض الامر الذي دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى التدخل امس الاول بشكل شخصي لمنع قيادات من الحركة عقد اجتماع لها كانت تعزم من خلاله اصدار بيان ضد فياض وحكومته.

وطالب عباس المعارضين لفياض وحكومته مثل رئيس الكتلة البرلمانية عزام الاحمد وغيره من قيادات الحركة بعدم التصعيد ضد هذه الايام خاصة وان السلطة بانتظار انعقاد مؤتمر باريس الاقتصادي في 17 الشهر الجاري، وتامل بان يتم من خلاله دعم خطة فياض لاتعاش الاوضاع الاقتصادية للسلطة لما يحظى به من مصداقية لدى المواطن.

ويطالب نيار في حركة فتح باجراء تعديل وزاري على حكومة فياض الامر الذي وعد الرئيس الفلسطيني بتحقيقه ولكن بعد الانتقاء من مؤتمر باريس الاقتصادي، وزيارة بوش للمنطقة الشهر القادم، ومشدا على ان الوضع الفلسطيني لا يحتمل التصعيد - حاليا - مع سلام فياض» الذي يحظى بدعم الادارة الامريكية والمجتمع الدولي.

وفي الوقت الذي يبدو فيه ان قراره بالانسحاب من قطاع غزة قد حسمه في وقت مبكر، وخلال مائدة العشاء الرسمية التي اقيمت في الازمير على شرفه تم تقديم طبخة المغفل من الكسكسي بالخضار ولحم الضأن، وقالب حلوى بالشوكولا.

(تفاصيل ص 7)

نصب خيمته في قلب باريس لكنه لا ينام فيها القذافي يزور البرلمان ونواب المعارضة يقاطعونه وينفي تطرق ساركوزي لموضوع حقوق الانسان

معتبرا انه «لا يجوز فصل» الاسرائيليين عن الفلسطينيين.

في دارفور» معتبرا ان «هذه الازمة ستتتهي من تلقا نفسها» اذا تركت الاسرة الدولية السكان يتدبرون امورهم بانفسهم».

وطالب القذافي ابعاد الصحافيين خلال زيارته الى الجمعية الوطنية ولم يقبل سوى بوجود كاميرا واحدة قام عناصر الامن بالتعاون له بالتحقق منها قبل نقلها الى المكان لتصوير الزيارة.

من جهة ثانية وخلفا لما كان اعلنه الاثنين الرئيس الفرنسي أكد القذافي الثلاثاء في مقابلة اجرتها معه شبكة «فرانس 2» الفرنسية انه لم يبحث موضوع حقوق الانسان معه. ولا يزال الزعيم الليبي وفيما لصورته بالرغم من انه اصبح اكثر تحفلا. فقد حمل معه خيمته البدوية الى قلب العاصمة الفرنسية وكذلك جهازا لكاميرا يضم مرافقته الشويرات. وبين زيارة واخرى، يستقبل القذافي اما

حذرت من « فاجعة نشوء فاشية دينية» احزاب عراقية تطالب بوش بالتخلي عن المالكي هجوم يلحق اضرارا بمنزلي علاوي والمطلق

بغداد - «القدس العربي»:

الاجهزة الحكومية من قبل قوات القدس» - ملغومة انفجرت في هجوم انتحاري قرب منزلي سياسيين عراقيين بارزين في منطقة النجاة تحت حراسة مشددة في بغداد يوم 12 ابريل. واضرار الانفجار الحق اضرارا بمنزل رئيس الوزراء العراقي الشيعي المؤقت السابق ايد علاوي ومنزل صالح المطلق زعيم جبهة الحوراء الوطني وهو حزب ذو توجه قومي.

ومعظم ضحايا الانفجار الذي وقع في غرب بغداد قرب المنطقة الخضراء المحصنة وهي مجمع يضم مكاتب دبلوماسية وحكومية كانوا من الشرطة والحراس عند نقطة تفقيش.

وقالت الشرطة ان مسلحين قتلوا مدير مستشفى الفاضل في المنطقة الغربية في العاصمة بغداد في احدث عملية اغتيال تسببت في فرار عدد كبير من ممرسي الطب من العراق.

وكان وزير الخارجية محمد عميل عاذا الى منزله في البدايات وتسكنه غالبية من الجالية الفلسطينية شرق بغداد في ساعة متأخرة من مساء الاثنين حين قتله بالرصاص مسلحون يركبون دراجتين ناريتين. (تفاصيل ص 3)

اليمن: الحزب الحاكم يسعى لصفقة مع المعارضة الخارج ويتهم احزاب الداخل بالابتزاز

بارواقيها في المحافل الدولية.

وانتقد غانم مواقف تكتل احزاب اللقاء المشترك المعارض بشأن موقف احزابه من الحوار السياسي مع الحزب الحاكم الذي تعثر مرارا. وقال «ان تلك الاحزاب لا تفرق بين الاولويات الوطنية برويتها حول قضية تشكيل اللجنة العليا للانتخابات بعد ان تصلوا من اتفاق المبادئ الموقع مع المؤتمر في البند الخاص بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات من القضاة».

ونسبت اليه صحيفة (الميثاق) الناطقة باسم الحزب الحاكم قوله «ان عملية المزاغة التي يعتمدها اللقاء المشترك في هذه القضية إنما هي عملية ابتزاز سياسي للمؤتمر الشعبي العام لكي يأخذوا ما عجزوا عن اخذه في ظروف اخرى».

واوضح القيادي البارز في الحزب الحاكم ان عملية التعديلات الدستورية التي دعا اليها رئيس الجمهورية «إنما تهدف إلى إحداث انقلاب إيجابي لتطوير الحكم وليس الهدف منها، كما يذهب البعض

صنعاء - «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

كشفت حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن امس عن فتح قناة حوار مع المعارضة اليمنية في الخارج، وصفتها مصادر سياسية بأنها تأتي في إطار (صفقة) تسعى السلطة إلى عقدها مع هذه الامم المتحدة واليونسف الداخلي عليها من قبل الفعاليات السياسية الجديدة التي برزت خلال الشهور الماضية في المحافظات الجنوبية.

وذكر رئيس الدائرة السياسية في الحزب الحاكم عبد الله أحمد غانم، وهو وزير الشؤون القانونية السابق، ان هناك حوارا مع القيادات السياسية خارج اليمن في إطار الدعوة التي اطلقها الرئيس علي عبدالله صالح للسياسيين اليمنيين في الخارج للعودة إلى أرض الوطن في خطاب بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال التي صادفت 30 تشرين الثاني (نوفمبر).

وأعرب عضو اللجنة العامة (اللجنة المركزية)

البيت الابيض يدعوه لاتخاذ الخطوة الاولى نجد يكشف عن «إشارات امريكية» لفتح حوار

عواصم - وكالات: كشف الرئيس الإيراني محمود أمديي نجاد امس الثلاثاء ان المسؤولين امريكيين يرسلون «إشارات» يطمئنون فيها زيارة ايران واجراء حوار وطهران تدرس ذلك حاليا. نافيا وجود أي قنوات سرية بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن نجاد ان هناك إشارات كثيرة تصل للمسؤولين الامريكيين من أجل الحوار وزيارة إيران»، مشددا على «اننا نقوم بدراسة حوارنا».

وكان نجاد وصف امس التقرير الأخير للاستخبارات الامريكية بأنه خطوة «إيجابية

تصعيد لاربعة من احفاد عبد العزيز .. واختيار رئيس مقرب من الملك عبدالله

مفاجآت «مجلس البيعة» السعودي: تحييد «السديرين» .. حسم مسألة تعيين ولاية العهد .. الغاء منصب النائب الثاني نهائياً

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

أصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قراراً بتشكيل هيئة البيعة، المكونة من 35 أميراً من أبناء وأحفاد الملك عبد العزيز، برئاسة أكبر الأبناء سناً بعد الملك وولي العهد، الأمير مشعل بن عبد العزيز، على أن تتولى مهمة اختيار ولي العهد.

ودعا الملك عبد الله في كلمة له نقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية أبناء الملك عبد العزيز وأحفاده إلى ضرورة «الحرص التام على أن ترتقي بأي خلاف إلى مرتبة الحوار والنقاش بكل شفافية فيما بيننا»، مشدداً على أنه لا بد «أن لا نسبح لأحد بأن يتدخل في أمورنا الخاصة».

وقال رئيس هيئة البيعة السعودية الأمير مشعل بن عبد العزيز إن تشكيل الهيئة جاء «تلبية لتطلعات الحاضر والمستقبل مشيراً إلى أنها إحدى ثمار الإصلاح التي سار عليها الملك عبد الله بن عبد العزيز».

وأضاف الأمير مشعل في تصريح نشرته صحيفتا «عكاظ» و«الرياض» أمس الثلاثاء «علينا النظر إلى المصلحة العامة».

وقال في أول تصريح له بعد تعيينه إن «الهيئة خطوة مهمة على طريق ثبات الحكم واستقراره وهي إنجاز سياسي تاريخي وطني».

وقال «منذما أدت القسم أمام الملك كنت أعلم بأن أصعب ما يواجه الإنسان في حياته أداء قسم اليمين ولولم أكن صادقاً لثقتي لما أقسمت بأبغض الأيمان».

وأوضح الأمير مشعل وهو أخ غير شقيق للملك عبد الله أن «تشكيل الهيئة وتعيين رئيسها وأعضائها أتى في وقت تعين فيه المملكة نعمة أمن واستقرار».

وعن تعيين الأمير مشعل بن عبد العزيز رئيساً لهيئة البيعة قال علي آل احمد مدير معهد الخليج في واشنطن «إن تعيينه جاء محاولة لصد نفوذ السديرين في البلاد وإيجاد نوع من التوازن»، واعترض آل احمد على تعيين الأمير مشعل وأضاف «من الناحية التقنية هذا التعيين غير صحيح فلا يجوز لأحد أن يعين في عهد حكومي بعد سنين 62 والأمير مشعل اصغر من الملك عبد الله بثلاثين عاماً».

من جانبه رأى المحلل سعد الفقيه رئيس الحركة الإسلامية للإصلاح (معارضه سعودي تتخذ من لندن مقراً لها)، أن هناك «بند خطير جداً في نظام البيعة وهو أن النظام لا يتحقق على الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان، ولا يلحق من ذلك أن هذا النظام لم يصدر عن مجلس العائلة ولكن عن الملك نفسه هذا يعتبر استبداد ليس على الشعب فقط وإنما على العائلة



الملك عبد الله بن عبد العزيز



مشعل بن عبد العزيز



خالد الفيصل



خالد بن سلطان

نفسها»، وعلق الفقيه على سؤال لـ«القدس العربي» حول مستقبل الإصلاح في المملكة قائلاً، «الحديث من الإصلاح هو حيلة سعودية انطلقت على الإعلام ولم يصدر أي قرار اصلاحي حقيقي لا في اتجاه الحريات ولا في اتجاه الحريات والحاسبية والشفافية ومحاربة الفساد، ولا يوجد اصلا اصلاح حتى تكون هذه خطوة الى الامام او الخلف».

هذا الاجراء الملكي اعتبره العديد من امراء آل سعود من غير أبناء عبد العزيز مؤسس المملكة وأيضا متخصصون غربيون في شؤون الأسرة السعودية، وتوطيد العائش حكم فئة معينة من الأسرة، وتاجيل مؤقت لصراع محتوم على العرش بين سلالة العائلة، حيث استبعد الفرع الآخر من غير أبناء الملك المؤسس عبد العزيز من أي دور في ادارة شؤون البلاد بشكل مباشر.

وبالنظر إلى غياب أي دستور ينظم انتقال الحكم بين أفراد الأسرة، حيث يتم اعتماد مبدأ التوافق بين الأمراء من أبناء عبد العزيز في اختيار الملك والاعتماد مبدأ توريث الحكم من الأخ إلى أحد الأخواه وليس من الأب إلى أكبر الأبناء، فقد فتح ذلك الباب للصراعات سواء الخفية أو العلنية بين الأبناء على العرش، كما حصل في الستينيات من القرن الماضي، حينما نازح الأمير فيصل الملك سعود على الحكم، نتج عنه النهاية خلع الثاني عن العرش، بدوى عبد العليته للحكم، وفي السبعينيات أيضاً، حينما أقدم أحد أبناء أخ الملك فيصل على قتله.

وأقر الملك فهد في العام 1992 ما يسمى بـ«النظام الأساسي للحكم» نصت إحدى موادها على أنه «يكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء»، ولا يحق

لغيرهم من أفراد العائلة أبناء العمومة الجلوس على كرسي العرش إلا أن هذا النظام لم يحدد الآلية التي يمكن بواسطتها مبايعة الأئصال للحكم، وأعلى النظام الأساسي الملك سلطة تعيين ولي العهد أو خلع.

وأصدر الملك عبد الله في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي، نظام «هيئة البيعة»، الذي تألف من 25 مادة تنظم مبايعة الملك واختيار ولي العهد وذلك في خطوة اعتبرت تكريسا لحكم عبد العزيز وسيطرتهم على مقاليد البلاد.

يبدو أن الملك عبد الله في نظام هيئة البيعة الذي ابتكره لم يامن جانب إخوته أو أبناء عمومته من سلالة عبد العزيز لذا اشترط أن يؤجل تطبيق النظام الجديد هذا، حيث نص على أن أحكامه «لا تسري على الملك وولي العهد الحاليين».

وتكون «هيئة البيعة» هذه من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز، وإذا كان أحدهم «موتفياً أو معتذراً أو عاجزاً بموجب تقرير طبي»، فإن الملك يعين أحد أبنائه بدلاً منه، بالإضافة إلى تعيين الملك اثنين آخرين، واحد من أبناءه، والآخر من أبناء ولي العهد، ويتولى رئاسة الهيئة «أكبر الأعضاء سناً من أبناء الملك المؤسس».

ووفق النظام الجديد أيضاً، فإن الهيئة هي التي تقوم بالدعوة إلى «مبايعة ولي العهد ملكاً على البلاد»، عند وفاة الملك.

وإذا كان النظام الأساسي للملك فهد قد حصر اختيار ولي العهد من قبل الملك فنان نظام هيئة البيعة للملك عبد الله ووضع هذا الاختيار في هيئة البيعة لغم أنه منح الملك حق ترشيح أفراد لولاية العهد، كما منح هذه الهيئة حق تنصيب ولي العهد ملكاً عند وفاة الملك ثم فصل الملك عبد الله في لائحته التنفيذية التي أصدرها في شهر رمضان من هذه السنة بعض النقاط

استمرار المباحثات مع الوكالة الدولية حول مصدر التلوث في جامعة إيرانية

نجاد يصف تقرير الاستخبارات الأمريكية بـ «الخطوة الإيجابية» .. ودول الخليج حريصة على علاقات قوية مع طهران

الايجابية» .. ودول الخليج حريصة على علاقات قوية مع طهران

تخصيب اليورانيوم لاستئناف الحوار، من جانبه أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الثلاثاء أن دول مجلس التعاون الخليجي حريصة على اقامة علاقات «مثمرة وقوية» مع إيران.

وأضاف الوزير السعودي «قدم الرئيس الإيراني (محمود محمدي نجاد) مقترحات في إطار التعاون الاقتصادي بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي، ويجب رد التحية بأحسن منها».

وأضاف «نحن حريصون على أن

تكون العلاقات مع إيران مثمرة وقوية، ومن هذا المنطلق كنا نامل لو اشتملت المقترحات التي عرضها الرئيس الإيراني في كلمته على بعض النقاط العالقة بين الطرفين، إلى تطوير العلاقات الاقتصادية لتتكمز إلى حد كبير على إزالة أي عوائق قائمة بين الطرفين».

وكان الرئيس الإيراني عرض على القادة الخليجيين في افتتاح مقتمهم الأسبوع الماضي في الدوحة عقد اتفاق امني مشترك وإنشاء مؤسسات أمنية للتعاون بين صفتي الخليج داعيا اياهم للالتقاء في طهران يبحث مقترحات



الرئيس الإيراني احمد نجاد اثناء الغاء خطابه في طهران امس

محامو دفاع يستأنفون قرار الادانة

الصادر ضد سكرتير بن لادن

باليمن، وقال محامو الدفاع ان قضية الحكومة اعتمدت على «أدلة استنتاجية»، وجماعة ربطت بين الحاج وشخصيات واجتماعات لتنظيم القاعدة ولكن لم تنصت على اتصالات هاتفية في نيويورك وكينيا وهو أمر غير مسموح به وفقاً لقوانين المراقبة الأمريكية. إلا أن الادعاء قال ان هذا التنصت قانوني متماشياً مع مصالح الامن القومي الأمريكي، وثناء محاكمة أفاد الادعاء بأن الحاج جذب عام 1997 فيما يتعلق بانشطة ابن لادن بدلاً من تقديم معلومات كان يمكن أن تحول دون وقوع التفجيرين، وباتي الاستئناف بعد حكم محكمة ابتدائية عام 2005 برفض عقد محاكمة جديدة للحاج وكتعه انتقد أيضا تعامل الحكومة مع الأدلة.

التعاون هذه. التي لذلك استخرت امس الثلاثاء الحادشات الفنية بين المسؤولين الإيرانيين والوكالة الدولية للطاقة الذرية حول موضوع «مصدر التلوث» في جامعة في طهران والتي كانت بدأت إزالة أي عوائق قائمة بين الطرفين».

وكان الوفد الفني للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد وصل الأحد الماضي إلى طهران وترأسه مسؤول القسم الاقليمي في اتفاقيات الضمان هرم نكارارت.

وأبلغت جماعة معارضة إيرانية في الخارج صحيفة «بول سبريت جورنال» أن إيران أوقفت برنامج تسليحها النووي في العام 2003 لكنها استأنفته بعد ذلك بعام غير أنها وزعت المعدات لتضليل المفتشين الدوليين. وقالت الصحفية امس الثلاثاء ان الجماعة وهي المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية هي التي فضحت برنامج الوعود النووي الإيراني في العام 2002 وتعتقد الآن أن تحليلات أميركيا حديثاً يعطي الانطباع الخاطئ بأن برنامج إيران النووي لا يمثل تهديدا عاجلاً.

وأضافت الصحفية ان الجماعة تقر بأن مجلس الامن القومي النووي «حق» في قرار اغلاق أهم مركز أبحاث للأسلحة النووية في شرق طهران السمي لفيسان -شيان في آب (أغسطس) 2003، وقالت الصحفية ان الجماعة التي تزعم ان لها مصادر داخل إيران قالت ان المنشأة قسمت الـ 11 حقلاً للأبحاث بما في ذلك مشروعات لتطوير فمجر نووي وتحویل اليورانيوم المعد لصناعة الأسلحة إلى رأس نووي، وقال محمد محدسين المسؤول عن العلاقات الخارجية في الجماعة «لقد بعثروا برنامج التسليح في أماكن أخرى واستأنفوه في العام 2004».

ضابط سابق في «سي آي ايه» يبرر اللجوء إلى التعذيب

يبرر اللجوء إلى التعذيب

«واشنطن - أف ب: برر ضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» الأمريكية قاد جلسات استجواب قيادي مفترض في القاعدة يدعى ابو زبيدة استخدام تقنيات اعتبرت تعذيباً في التحقيق مع الذين يشتبه بانتمائهم إلى هذا التنظيم. وقال جون كيرياكو لمحطة «ايه بي سي نيوز» في مقابلة نشرت مقاطع منها على موقع شبكة التلفزيون على الانترنت ان ابو زبيدة اذيع في اقل من 43 ثانية، بعد اخضاعه لعملية «تغيبس»، تشبه الاغراق. وكان ابو زبيدة اول قيادي للقاعدة أسرته الولايات المتحدة بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وأضاف الضابط السابق في الاستخبارات الأمريكية ان تقنية الاستجواب هذه تعتبر تعذيباً لكنها «ضرورية».

وقال كيرياكو ان ابو زبيدة «واخذ يرد على كل اسئلنا»، وتابع ان «قيمة المعلومات التي قدمها سمحت بمنع عدد من الهجمات وربما عشرات الالاف من القتلى». ورداً على سؤال دون وقوع التفجيرين، وباتي الاستئناف «نحن امريكيون وعلينا عدم اللجوء إلى امور من هذا النوع».

وتساءل «لكن ماذا سيحصل اذا لم نخضع شخصاً لتقنية الاغراق الوهمي ويقع هجوم؟ في هذه الحال لن اغفر لنفسي».

مسؤول إيراني كبير يهاجم

سياسة احمدي نجاد الخارجية

رسائل الى الرئيسين الامريكي جورج بوش والفرنسي نيكولا ساركوزي إضافة الى الاستشارة الانانية انغليلا ميركل يشرح فيها نظرتها الى كيفية اقرار السلام في العالم.

وتميز احمدي نجاد بخطاباته النارية إذ وصف قرارات مجلس الامن التي فرضت عقوبات على ايران بأنها «حجر على ورق» وشكك بوقوع ابيادة بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وكرر توقعه بغناء دولة اسرائيل.

واعترى روحاني ان «وضع ايران داخل المجتمع الدولي ليس جيداً، والسبب برأيه رفض ادارة احمدي نجاد الاستفادة من كفاءة العديد من الدبلوماسيين والخبراء الإيرانيين.

وتابع روحاني «لدينا مئات الدبلوماسيين من اصحاب الخبرات الواسعة اضافة الى خبراء في وزارة الخارجية لا ننتد الاستعانة بخدماتهم». و اعتبر الرئيس الإيراني بأنه يدير الحكومة وكأنها جيش.

واكد روحاني ان «المسألة تتعلق بالسيطرة على موقع عسكري واعطاء الامر، متشدداً على ان «التسلط هو أحد نقاط الضعف الاساسية لهذه الحكومة».

24 طالبا معتقلون في ايران

من جامعة امير كبير في طهران مجيد توكلتي واحمد غاسابان واحسان منصور.

وصدرت بحق هؤلاء الذين اعتقلوا في ايار (مايو) احكام بالسجن تتراوح بين سنتين الى ثلاث بتهمة «الس بالامن الوطني والاساءة الى القيم المقدسة وقادة البلاد».

وردت الطلاب خلال تظاهرة الأحد شعارات مناهضة للحكومة مطالبين بعزيز من الحرية والافراج عن زملائهم.

موسكو ستطلب من الامم المتحدة الغاء اي اعلان استقلال يصدر عن كوسوفو

بريطانيا: المعارضة تدعو لعدم مقايضة

استقلال كوسوفو بحرية ملاديتش وكاراديتش

توقيع اتفاق الصربية والسنتر على مجرمي الحرب الملتزمين والمدانين راكوب ملاديتش ورادوفان كاراديتش مثل تخليها عن كوسوفو».

وطالبين لودفورد بمقاضاة ملاديتش وكاراديتش أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن يوغسلافيا السابقة في لاهاي، مشيرة إلى أن مدعى عام المحكمة كارلا دي بونتي حكمت بأن الفضل المتعمد للسلطات الصربية في تسليم هذين المطلوبين لا يمكن تجاهله.

في 19 كانون الأول (ديسمبر) بعد فشل محاولة التفاوض للتوصل إلى تسوية بين الصرب والبان الاقليم.

ودعت البارونة ساره لودفورد، عضو البرلمان الأوروبي عن حزب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض، الاستقلال الأوروبي إلى عدم مقايضة استقلال كوسوفو بحرية القيادة الصرب الفارين المدانين بارتكاب جرائم حرب.

وقالت البارونة لودفورد في بيان امس الثلاثاء إنه «يعتج على الاتحاد الأوروبي أن لا يسمح لنفسه بالخضوع لابتزاز من قبل صربيا من خلال قبولها

■ طهران - أف ب: شن المسؤول الإيراني الكبير حسن روحاني حملة عنيفة على السياسة الخارجية للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد التي اعتبر انها تقتصر على «ارسال الرسائل واطلاق الشعارات».

وقال روحاني الذي يعد احد ممثلي المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي داخل المجلس الاعلى للامن القومي «ليست لدينا استراتيجية مناسبة ونحن لا نستلخدم الخبرة المكتسبة».

وهاجم روحاني في مقابلة مع صحيفة «افتاب يزد» سياسة حكومة احمدي نجاد «التي لم تستفد من الفرص التي سحنت لها في العالم (...) بعد هزائم مسؤولو الخارجية في العراق وافغانستان وهزيمة اسرائيل في لبنان».

وكان روحاني مسؤولاً عن المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني حتى تسلم احمدي نجاد منصب الرئاسة في صيف 2005.

وأضاف المسؤول الإيراني ان «الاستراتيجية التي تقوم على ارسال الرسائل واطلاق الشعارات لا يمكن أن تكون الاستراتيجية الواجب اتباعها». وكان الرئيس الإيراني وجه

طهران - أف ب: اعلن الناطق باسم

السلطة القضائية على رضا جمشيدى في لقاء مع الصحافيين الثلاثاء ان ما بين عشرين و24 طالبا إيرانيا معتقلون بتهمة محاولة اثاره الشغب.

وقال جمشيدى ان «ما بين 20 الى 24 طالبا في السجن، اوقفوا خلال الاشر الفليلة الماضية لا سيما محاولة تعكير النظام العام».

وأضاف انه خلال التظاهرات وتعارض في جامعة طهران تم توقيف خمسة اشخاص اقدمهم طالب.

موسكو - لندن - يو بي آي - أف

ب: حذر المفوض الروسي في الترويكيا الأوروبية المكلفة بلف اقليم كوسوفو الثلاثاء من ان موسكو ستطلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي من اجل «الغاء» أي اعلان استقلال يصدر من طرف واحد عن كوسوفو، بحسب ما نشرته وكالة انترفاكس.

وقال الكسندر بوتسان خارتشكو ممثل روسيا في الترويكيا الامريكية الروسية الأوروبية ان موسكو «ستطالب بالتاكيد بالغاء هذا القرار».

يمكننا المطالبة باجتماع مجلس الامن لوقوف انتهاك لقرار المجلس» رقم 1244 حول كوسوفو.

وتعارض روسيا خليفة صربيا التقليدية استقلال كوسوفو داعية إلى مواصلة المفاوضات بين بريشتينا وبلغراد.

وحذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مساء الاثنين من أن بلاده «ستقبل كل ما في وسعها، لمنع الانسلاف على مجلس الامن الدولي لاضفاء شرعية إلى الاعتراف بأي اعلان



جماعة الحكيم تتمتع بنفوذ بين قوات الامن.. و«الفضيلة» يريد حكما ذاتيا والصدر يعارضه

فصائل شيعية متصارعة تعلن هدنة في البصرة ومخاوف من انهيار امني بعد خروج البريطانيين

■ البصرة-رويترز: أعلنت الفصائل الشيعية التي تنازعت السيطرة على البصرة جنوب العراق هدنة فيما بينها لكن التحدي سيباتي عاجلا عندما تسلم بريطانيا المسؤولية عن المحافظة الى القوات العراقية. وسيكون تسليم البصرة المتوقع الاسبوع المقبل أكبر اختبار حتى الان لقدرة الحكومة العراقية على حفظ النظام من دون الاعتماد على جنود امريكيين أو بريطانيين.

وسلمت القوات الامريكية والبريطانية بالفعل ثنائي من 18 محافظة عراقية الى السيطرة العراقية. غير أن البصرة ثاني اكبر المدن العراقية والبناء الوحيد ومنفذ تصدير النفط الذي يمد الحكومة بمعظم عائداتها تمثل تحديا من مستوى آخر. وبحلول منتصف العام المقبل ستكون لبريطانيا التي حرسست المحافظة منذ العام 2003 قوة رمزية من 2500 جندي فقط يقتصر وجودهم على قاعدة جوية خارج البصرة. وتقول السلطات العراقية ان لديها القوة اللازمة لاداء المهمة. وقال اللواء موhan الفرجي قائد عمليات الامن في البصرة في مقابلة مع رويترز «قواتنا في البصرة لديها ديابات وعربات مدرعة وطائرات. نحن مدعومون مباشرة من قبل وزير الداخلية ورئيس الوزراء».

وقال ان قادة الفصائل الشيعية المسلحة في المدينة التقوا في مسجد الاسبوع الماضي ووقعا معاهدة للتعاون مع قوات الامن وعدم حمل السلاح. وتقول واشنطن ولندن ان مسؤولية منع حدوث انهيار الان تقع بشدة على العراقيين. وقال مسؤول امريكي كبير في بغداد الاسبوع الماضي «لم نخلق الفوضى في البصرة».

وأضاف «هذه حالة فشلت فيها هذه الحكومة والاحزاب الشيعية في التصرف بمسؤولية من ال ان ينتهون لذلك ويبدو ان هناك بعض الجهود لمحاولة دفع الاحزاب المختلفة الممثلة الى البدء في التآلق». وتنافست الفصائل الشيعية للسيطرة على البصرة منذ العام 2003 ولكل منها ميليشياتها وجدول اعمالها السياسي. ويعتقد ان أتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر لهم أغلبية التأييد في الشارع بينما يحظى المجلس الاعلى الاسلامي العراقي بالنفوذ بين القوات الامنية في حين يسيطر حزب الفضيلة الاصفر حتما على المحافظة. ولكل فصيل وجهة نظره بشأن

الربيعي: العراق يرفض وجود قواعد امريكية دائمة

■ بغداد -رويترز: قال موقف الربيعي مستشار الامن القومي للحكومة العراقية ان العراق لن يسمح ابد للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقواعد عسكرية دائمة على ارضيه. وقال الربيعي ان العراق يحتاج الى الولايات المتحدة في حربه ضد الارهاب ويحتاج اليها لحماية الحدود في بعض الاحيان ويحتاج اليها لدعمه اقتصاديا ويحتاج اليها لدعمه دبلوماسيا وسياسيا. لكنه اضاف ان وجود قوات دائمة للولايات المتحدة أو منح قواعد في العراق لاي قوات اجنبية هو خط أحمر لا يمكن قبوله من جانب أي عراقي وطني. وتصريحاته هي أوضح مؤشر حتى الان على ان زعماء العراق يتطلون الى اليوم الذي يتولون فيه المسؤولية كاملة للدفاع عن بلادهم. وللولايات المتحدة قوات اضافية قوامها نحو 160 ألف جندي في العراق بموجب تفويض رسمي من الامم المتحدة صدر بعد الغزو الذي قادته في عام 2003.

وطلب العراق رسميا من الامم المتحدة يوم الاثنين تجديد تفويض لمدة عام حتى نهاية 2008 لكنه أوضح انه لن يبدده بعد العام القادم وقال انه يمكن الغاء التفويض قبل ذلك الموعد بناء على طلب العراق. ووقع الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي «اعلان مبادئ» في الشهر الماضي والتفقا على علاقات ودية في المدى الطويل لكن يجب التفاوض على ترتيبات بقاء القوات الامريكية بعد العام القادم. وتراجعت العنق في العراق في الاشهر الاخيرة بعد ان ارسلت الولايات المتحدة قوات اضافية قوامها 30 ألف جندي الى البلاد.

وترجع واشنطن خفض قواتها بأكثر من 20 ألف جندي بحلول حزيران (يونيو) 2008 ويتوقع ان تقرر في آذار (مارس) مستويات القوات بعد هذا التاريخ. وتراجع اجمالي عدد الهجمات بنسبة 60 في المئة منذ حزيران (يونيو) بعد نشر القوات الامريكية الاضافية.

بغداد - من سلام فرج:

اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل عنصرين من الشرطة واصابة آخرين الثلاثاء في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مقر رئيس الوزراء الاسبق ايد علاوي في منطقة الحارثية الواقعة في حي المنصور غرب بغداد. وقال المصدر نفسه ان «ثنتين من عناصر الشرطة قتلوا واصيب 12 اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري فجر نفسه على مقربة من مقرات مسؤولين سياسيين احدهم رئيس الوزراء الاسبق ايد علاوي». من جهته، أكد مصدر طبي في مستشفى اليرموك (غرب بغداد) ان جناح الطوارئ اع تسلم عددا من عناصر الشرطة الذين اصيبوا في الانفجار، من دون الاشارة الى عدد الضحايا.

وتتولى قوات الشرطة حماية المنطقة حيث مقر علاوي ومقر رئيس مجلس الحوار الوطني صالح المطلك في شارع الزيتون الواقع في منطقة الحارثية في حي المنصور في الكرخ (غرب نهر دجلة). وفي هجوم اخر، أعلن مصدر عسكري «مقتل جندي عراقي واصابة سبعة اشخاص بينهم جنود بجروح بانفجار جثة مفخخة». وأوضح المصدر العسكري ان «الانفجار وقع لدى محاولة الجنود اخلاء جثة مجهولة من منطقة السيدية (جنوب بغداد) ما ادى الى مقتل جندي واصابة سبعة اشخاص بجروح». بدوره، أكد مصدر طبي في مستشفى اليرموك تلقي جناح الطوارئ «سنة جرحي بينهم جنود اصيبوا في الانفجار». الى ذلك، ادى انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية للجيش العراقي في شارع فلسطين (شرق بغداد) الى اصابة جنديين بجروح، وفقا للمصادر. في غضون ذلك، أعلن مصدر امني مقتل مدير مستشفى الرشاد المخصص



عراقيون يبكون قريبا لهم في مشرحة مستشفى بعقوبة (رويترز)

القوات الامريكية تبدأ قصفا ضد اهداف في المدينة اعتبرتها اوكارا

الموصل مرشحة لمواجهة عسكرية كبرى بسبب تدفق مقاتلي «القاعدة» عليها

بغداد-«القدس العربي»

من هاني عاشور:

ارتفعت سخونة الوضع الامني في الموصل ثاني اكبر مدن العراق شمالا، فيما تشير مصادر امنية عراقية الى ان تجمعات بدأت تظهر لتنظيم القاعدة هناك وبدأت بتفنيذ عملياتها ضد قوات الصوام التي تشكلت حديثا، ووفق تلك المعلومات شن الطيران الامريكي الاثنين والثلاثاء قصفا مركزا ضد ما قال انه اوكارا للراهابيين في منطقة في سومر في الموصل فيما شهدت مناطق حي الميثاق والوحدة وكراج والشمال انفجار عدد من العوبات الناسفة على دوريات للشرطة العراقية كانت تجوب هذه المناطق.

وتشير مصادر امنية عراقية الى دخول مجموعات مسلحة الى محافظة نينوى بقصد القيام باعمال مسلحة الغرض منها اشاعة حالة من الفوضى بين المواطنين.

المالكي يشكل مجلس صحوة لضبط الامن في مدينة سامراء

■ بغداد-يو بي آي: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية الدكتور علي الدباغ امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء نوري المالكي شكل مجلسا لدعم واسناد مدين سامراء يضم ممثلين عن العشائر وأهالي المدينة. وقال الدباغ في بيان صدر عن المكتب الاعلامي في مجلس الوزراء ان المجلس المذكور «سيأخذ على عاتقه مسؤولية حفظ الأمن في مدينة سامراء المقدسة، نظرا لما تمر به هذه المدينة من تهديدات بين الفينة والأخرى من قبل الزمر

الى الاقليم تقف وراء تدهور الاوضاع، فيما تشير مصادر امنية في الموصل الى دخول 250 مسلحا الى مدينة الموصل بعد ان تلقوا تدريبات في اليمن وباكستان وسورية.

مشيرا الى ان تلك المجموعات تحاول القيام بتفجير وتخریب سد الموصل لخلق حالة من الفوضى في محافظات الموصل وصلاح الدين وبغداد. وحسب هذه التطورات فقد بدأت القوات الامريكية والتنظيم القاعدة ستكون في الموصل التي يرجح ان يكون فيها زعيم القاعدة ابو ايوب المصري حيث تشير المعلومات الى ان أبو ايوب المصري زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين تسلس مرتين إلى الموصل سعياً وراء حشد الجماعات المسلحة لمعركة مقبلة، الامر الذي يثير تخوفات الاكراد، فيما تميل اطراف عراقية من الموصل لكسب دعم تركيا ضد الاكراد في المدينة وتقوم تلك الاطراف برحلات الى انقرة، ما يجعل الموقف معقدا بين القوات الامريكية والقاعدة والاكرد ومجالس الصحوة والجهات التي تدعمها تركيا ويرتخ الوضع الامني الى مزيد من التدهور.

وقالت المصادر ان معلومات امنية اولية وردت من وزارة الداخلية تشير الى دخول 250 مسلحا الى مدينة الموصل بعد ان تلقوا تدريبات في اليمن وباكستان وسورية.

مشيرا الى ان تلك المجموعات تحاول القيام بتفجير وتخریب سد الموصل لخلق حالة من الفوضى في محافظات الموصل وصلاح الدين وبغداد. وحسب هذه التطورات فقد بدأت القوات الامريكية والتنظيم القاعدة ستكون في الموصل التي يرجح ان يكون فيها زعيم القاعدة ابو ايوب المصري حيث تشير المعلومات الى ان أبو ايوب المصري زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين تسلس مرتين إلى الموصل سعياً وراء حشد الجماعات المسلحة لمعركة مقبلة، الامر الذي يثير تخوفات الاكراد، فيما تميل اطراف عراقية من الموصل لكسب دعم تركيا ضد الاكراد في المدينة وتقوم تلك الاطراف برحلات الى انقرة، ما يجعل الموقف معقدا بين القوات الامريكية والقاعدة والاكرد ومجالس الصحوة والجهات التي تدعمها تركيا ويرتخ الوضع الامني الى مزيد من التدهور.

الارهابية».

ويشار الى ان العديد من مدن ومحافظات وسط وشمال العراق قد شهدت تشكيل مجالس مماثلة أطلق عليها تسمية مجالس الصحوة في مواجهة تنظيم القاعدة.

وأضاف الدباغ ان المجلس المذكور الذي شكل تحت الاسم «مجلس دعم واسناد سامراء المقدسة.. سيوفر الأجواء اللائمة والمناسية للبدء بإعمار مرقد الإمامين العسكريين وتنمية وتطوير البنى التحتية للمدينة».

الجيش الامريكي اعلن اعتقال متهمين بتفجير موكب قائد شرطة بابل

قتيلان بهجوم انتحاري في بغداد قرب مقري علاوي والمطلك

للامراض النفسية، على ايدي مسلحين يستقلون دراجات نارية في بغداد مساء الاثنين.

وقال مصدر في وزارة الداخلية طالبا عدم كشف اسمه ان «مسلحين مجهولين يستقلون دراجات نارية اغتالوا مساء الاثنين الطبيب ابراهيم محمد العكيل مدير مستشفى الرشاد».

واوضح ان «المسلحين هاجموا العكيل بينما كان متوجها بسيارته الى منزله في حي البلديات (شرق بغداد) ما ادى الى مصرعه». ومستشفى الرشاد الواقع في شرق بغداد من أبرز المصحات المخصصة لتقديم العناية اللازمة لمصابين بامراض نفسية وعصبية في بغداد. واستهدفت هجمات مماثلة عددا كبيرا من العاملين في وزارة الصحة ما دفع اطباء واخصائين الى الرحيل خارج العراق.

ومن جهة اخرى، أعلن الجيش الامريكي الثلاثاء اعتقال خمسة اشخاص يشتبه بتورطهم في مقتل قائد شرطة محافظة بابل اللواء قيس العموري بتفجير عبوة ناسفة استهدفت موكبه الاحد شمال الحلة، كبرى مدن المحافظة. وقال الجيش ان «قوة مشتركة اعطلت خمسة اشخاص يشتبه بتورطهم في مقتل العموري (...) وتحجزهم قوات التحالف في احد مقارها شمال الحلة».

وأضاف ان «العموري قتل بعد معارذته قاعدة كالسو الامريكية شمال الحلة».

وعربت قيادة قوات التحالف عن اسفها لمقتل العموري «القائد الوطني وصاحب ميده»، مؤكدا انه «كان عراقيا قبل اي شيء اخر ورکز اهتماماته على توحيد صفوف السنة والشيعية ونبذ الطائفية ولم يكن الى جانب طائفة على حساب الأخرى».

واعلنت مصادر امنية عراقية الاحد مقتل العموري بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه شمال الحلة (100 كلم جنوب بغداد).

(رويترز)

جماعة الحكيم تتمتع بنفوذ بين قوات الامن.. و«الفضيلة» يريد حكما ذاتيا والصدر يعارضه

السعودية تنفي اتهامات بتصفية حسابات مع إيران في العراق

■ الرياض-يو بي آي: نفى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل امس الثلاثاء وجود أي تصفية حسابات بين بلاده وإيران تنتم تصفياتها في العراق، مؤكدا أن دول مجلس التعاون لا تسعى من خلال تطوير قدراتها العسكرية لخلق توازنات عسكرية في المنطقة.

فقد نفى الفيصل، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في مقر وزارة الخارجية في الرياض، وجود تصفية حسابات بين الرياض وطهران تتم تصفياتها في العراق، مؤكدا أن السعودية تتعامل مع الشعب العراقي كشعب شقيق وجار وتتمنى أن يتعم بالامن والاستقرار.

وشدد الفيصل ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تسعى من خلال تطوير قدراتها العسكرية إلى خلق توازنات عسكرية في المنطقة وإنما تهدف بذلك إلى تحقيق الأمن لشعوبها.

موسى ينتهم «أصابع» بتخريب الحل العربي في العراق

■ القاهرة-يو بي آي: اتهم الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الثلاثاء من ساهم «أصابع» تقف وراء تخريب الحل العربي في العراق. وقال موسى امام ندوة عقدها المجلس المصري للشؤون الخارجية «ان الحل في العراق والمقاربة الشاملة فيه لن تتم الا من خلال العالم العربي».

ولم يوضح موسى من المقصود بالاصابع الا انه اضاف «أن العالم العربي موجود (في العراق) وان الجامعة العربية بدأت عملية المصالحة في العراق عام 2005».

وشدد في مداخلة على «ان الوضع في العراق متدهور ولا يمكن حل مشكلة العراق بنظرات جزئية تتعلق بموضوع واحد مثل الأمن أو بعلاقة جزء من العراق».

وقال موسى «كان قد تم الاتفاق بين العراقيين على الحل غير ان هناك اصابع خريسته لأنه كان سيدفع إلى الحل ويعد ذلك بدأ استبعاد العالم العربي في العراق».

وجدد تأكيدہ على انه لن يتسق أو يتناسق مع أي مقاربة لموضوع العراق إلا بالبعد العربي، ولا يمكن ان تكون هذه المقاربة بين ايران وأمريكا فقط فمستقبل العراق هو أنه جزء من العالم العربي».

وكانت الجامعة العربية رعت جولتين من جولات المصالحة الوطنية بين القوى السياسية العراقية عام 2005 و2006 الا انها اخفقت في التوصل الى أي اتفاق.

مسؤول كردي عراقي يشير الى «عوائق كثيرة» امام الاستفتاء حول المدينة

■ كركوك (العراق)-ا ف ب: قال مسؤول كردي عراقي عقب لقائه دبلوماسيا امريكيا رفيع المستوى الثلاثاء ان هناك «عوائق كثيرة» تحول دون اجراء الاستفتاء حول مصير كركوك في موعد المحدد قبل نهاية السنة طبقا للمادة رقم 140 من الدستور.

واشار زكازك علي، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، في ختام محادثاته مع كبير مستشاري السفارة الامريكية في العراق بفيدي بيرس في كركوك (255 كلم شمال بغداد) الى «وجود عوائق كثيرة تحول دون تطبيق المادة 140 من الدستور الدائم».

وتنص هذه المادة على «تطبيق الاوضاع واجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك وارض اخرى متنازع عليها لتحديد ما يريد سكانها وذلك قبل 31 كانون الاول (ديسمبر) 2007».

واوضح ان ابزر الحوائق التي يتمثل في «قضية حل النزاعات الملكية بالإضافة الى تأخر تعيين رئيس للجنة العليا لتنفيذ المادة 140»، مشيرا الى ان «هذه هيئة حل النزاعات الملكية حلت 3.5 فقط من القضايا».

واكد زكازك على «اهمية تنفيذ المادة 140 في تصحيح السياسات الخاطئة للنظام البيئي البائد وخصوصا التغيير الديموغرافي وتحويل ابناء كركوك».

وطالب الاكراد بالحاق كركوك بواقع كردستان في حين يعارض التركمان والعرب ذلك. ويبلغ عدد سكان المدينة حوالي مليون نسمة هم خليط من التركمان والاكرد والعرب مع اقلية كلدو اشورية.

وكانت اللجنة العليا المعنية بتطبيق المادة 140 اخر كانون الثاني (يناير) الماضي ضرورة «اعادة العرب الوافدين الى كركوك الى مناطقهم الاصيلة في وسط وجنوب العراق ومنحهم تعويضات مالية مناسبة».

وتشمل التعويضات تقديم مبلغ 15 الف دولار وقطعة ارض في مكان المنشأ الاصلي. وكان مجلس قيادة الثورة الذي حكم في عهد النظام السابق تبني القرار رقم 42 للعام 1986 الذي يقضي بنقل عشائر من العرب الشيعية في الفرات الاوسط والجنوب الى كركوك ضمن سياسات التعريب التي كان ينتهجها.

ومن الصعب معرفة اعداد هذه العائلات في ظل التفاوت الكبير في الارقام المعلنه من كل طرف.

مطالبة كردية بانفاقية مع واشنطن «خوفا من التعرض الى المظالم مرة اخرى»

■ اربيل (العراق)-ا ف ب: طالب مسؤول في حكومة اقليم كردستان العراق الثلاثاء باتفاق مع واشنطن مماثل للذي وقعه الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وذلك «خشية اتفاق البلدان مرة اخرى فتتعرض الى المظالم».

وقال ع فرتاح نائب رئيس الوزراء في حكومة الاقليم للصحافيين «بلغنا الامريكيين ارتياحا لاتفاق المبرم بين بغداد وواشنطن (...) القيادة الكردية قامت بمحاولات عدة لايرام اتفاقا (...) نخشى ان يتفق العراق وامريكا مرة اخرى فتتعرض الى المظالم».

واضاف «سيسفك توقيع اتفاق استراتيجي مع كردستان مبعث ارتياحنا».

مشيرا الى ان الاتفاق «سيضمن حقوق الاكراد».

وقد وقع بوش والمالكي واخر الشهر المنصرم خطة غير ملزمة للعلاقات الامريكية-العراقية تمهيدا لاجراء محادثات رسمية العام المقبل حول مسائل عدة ضمنها وجود طويل الادم للقوات الامريكية في العراق.

وصرح الجنرال دوغلاس لوت ان الوثيقة غير ملزمة فهي «ليست معاهدة، بل انها مجموعة مبادئ» تركت بحث المسائل الشائكة مثل مستقبل الانتشار الامريكي في العراق للمحادثات التي ستجري في 2008.

وتابع فتحاح الذي قام بزيارة الى الولايات المتحدة «ابلغانهم باننا في كردستان لسنا مع الانسحاب المبكر للقوات الامريكية ونطالب بقاء هذه القوات الى حين بناء عراق ديموقراطي فدرالي».

والتقى فتحاح الذي كان يرافقه اشيتي هورامي وزير المصادر الطبيعية في حكومة الاقليم نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ومسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع والبنك الدولي.

حكومة المالكي تعتبر وزير الاتصالات محمد علاوي مستقبلا

■ بغداد-«القدس العربي»: أصدر مجلس الوزراء العراقي امس امرا عممه على المؤسسات الحكومية باعتبار وزير الاتصالات محمد توفيق علاوي مستقبلا من وظيفته لانقطاعه عن مزاوله عمله الرسمي دون عذر مشروع استنادا الى الاحصاحيات المخولة لرئيس الوزراء بموجب احكام المادة 78 من الدستور.

والدكتور علاوي هو ابن عم رئيس الوزراء الاسبق ايد علاوي ومرشح قائمته لهذا المنصب، وقد سبق قدم اقتراحه من منصبه قبل ثلاثة اشهر مع وزراء قائمة علاوي الاربعة الا ان الوزراء الثلاثة من القائمة رفضوا الاستقالة فيما تقدم بها محمد علاوي الذي وافقت الحكومة على استقالته اخيرا.

«هيومان رايتس ووتش»: أجهزة أمن الدولة في مصر عذبت اسلاميين للحصول على اعترافات في قضية ارباب

القاهرة - من سينتيا جونسون:

قالت منظمة هيومان رايتس ووتش لحقوق الانسان اسم ان جهاز الامن المصري ربما لفق قضية ضد 22 رجلا لقي القبض عليهم عام 2006 في ما يبدو انه جزء من نمط اكبر من الانتهاكات. وقلت مصر القبض على هؤلاء الرجال العام الماضي منهم اياهم بانهم جزء من جماعة اسلامية تسمى «الطائفة المنصورة». وقالت انهم كانوا يخططون لشن هجمات على أهداف سياحية وخط لتأليب الغاز الطبيعي ورجال دين مسلمين ومسيحيين.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها في تقرير عن القضية ان «شكوكا عميقة» تنتابها بشأن الادعاءات لاسيما وان مباحث أمن الدولة قررت في نهاية المطاف عدم احالة المقبوض عليهم الى المحاكمة بنهم رسمية.

والجرح من 12 منهم. وقالت «بخلاف الاعترافات القسرية لا يبدو ان هناك

دليلا دامغا يؤيد الادعاءات الحكومية القوية». وأضافت «يبدو ان مباحث أمن الدولة ربما لفتت الادعاءات ضد بعض الرجال على الاقل بل ربما ضد جميعهم، وحتى اسم الجماعة وهو الطائفة المنصورة ربما يكون من اختراع ضباط مباحث أمن الدولة».

ورفض المتحدث باسم وزارة الداخلية التعليق على التقرير على الفور. وكانت الوزارة في السابق اصدرت بيانا جاء فيه ان الجماعة يقودها طالب يدرس العلوم الانسانية عمره 22 عاما وكنيته «أبو مصعب».

كما نشرت صوراً للمقبوض عليهم وكل منهم يحمل لافتة عليها اسمه. وقال بيان الوزارة ان الجماعة جمعت من شبكة الانترنت معلومات عن كيفية صناعة المتفجرات والسموم لكنها لم تقل انهم صنعوها واتهمتهم أيضا بانهم اشترؤا أرضا لقاعة مركز تدريب. وقال بيان وزارة الداخلية ان أعضاء الجماعة انطلقوا من «أفكار متطرفة

صفوت الشريف يهاجم قوى معارضة مصرية لقبولها منحا ودورات من الحزب الجمهوري الأمريكي

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:



صفوت الشريف

ولا يخفي أعضاء الحزب الذين يتوافدون على القاهرة ورغبتهم في الاستماع لقيادات الأحزاب ومعرفة رأي المفكرين المصريين في طبيعة الظروف المقبلة عليها مصر خلال المرحلة القادمة.

وقد التقى أعضاء الوفد الأمريكي بعدد من رموز أحزاب المعارضة مؤخرا ودارت مناقشات حول التغيير الذي تقف بريد ان عاتبه القاهرة ومخاوف الفوضى التي يتحدث عنها الكثير من الناشطين في الحركات الاحتجاجية.

وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد الباحث أمين اسكندر أحد مؤسسي حركة كفاية ان الحزب الوطني الحاكم هو أول الطبعين مع مختلف القوى والمؤسسات الأمريكية وأنه لا يمكن ان يرد طلبا للحزب الحاكم هناك او حتى الحزب المنافس له.

وأشار الى ان رفض الحزب الحاكم المشاركة في ندوات يقوم بالابعداء لها الحزب الجمهوري مرده ان النظام يريد ان يكون الجهة الوحيدة التي تقوم بالسامرة والتفاوض مع الإدارة الأمريكية وجميع دوائر صنع القرار في واشنطن. ولفت اسكندر الى أن المعارضة المصرية لا يسطرها ولا تفكر في التعامل مع تلك الإدارة لأنها ظلت وستظل خير داعم للانظمة الديكتاتورية وأنها تتخفى من أي نهج رياح الديمقراطية على المنطقة العربية.

صادرة عن الإدارة الأمريكية. جدير بالذكر ان الحزب الجمهوري دأب خلال الفترة الأخيرة على الاتصال بمعظم الأحزاب المصرية بما فيها أحزاب المعارضة سواء التاريخية منها مثل الوفد والتجمع والناصري أو الوليدة منها مثل الغد والجمعية الديمقراطية.

وزير يتعهد باختفاء كلمة معتقل سياسي من قاموس المصريين بعد صدور قانون الإرهاب

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

باعتباره محل شبهة وإنما يوفر المزيد من الضمانات للمتهم في قضايا إرهابية وذلك حرصا على توفير العدالة. وتعهد شهاب برفع حالة الطوارئ التي ظلت مهيمية على البلاد منذ أكثر من ربع قرن بمجرد المصادقة على القانون الجديد.

وقال إن تكون هناك أي شكاوى في هذا الشأن وذلك لأن اللجنة المنوط بها وضع القانون ظلت تعمل في دأب وصمت كي تنجزه على أكمل وجه. وحاول شهاب ان يهدئ من روع الصحف المسالفة والمعارضة والتي تردد ان القانون سوف يطال كتابها ويعمل على أن يخرسهم لأبد.

ولفت إلى أن الرئيس مبارك حريص على أن تستمر أجواء الديمقراطية والحرية التي تعيشها البلاد منذ وصوله للسلطة.

ودعا الكتاب لأن يعملوا على حراسة تلك الديمقراطية ولا يعرضوا ذلك الانجاز الذي ظفه مبارك للقطر ونفى جملة وتفصيلا ان يكون قانون الإرهاب موجه ضد أي صحافي وتكر أن الهدف من رفع قرن بمجرد المصادقة على القانون الدولي والذي أصبح ظاهرة.

ورفض وزير الشؤون البرلمانية بعض مزاعم قوى المعارضة التي ذهبت الى أن القانون سوف يؤدي لرفع شعاع كامل العدد في مختلف السجون والمعقلات المصرية وقال العكس هو الذي سوف يحدث ودعا الجميع بالاحتجاج على الحكم على المشروع قبل ظهوره وبعده ففعله.

وفي سياق متصل أكد د. محمد الدكتورى عضو مجلس الشعب ومحامي الرئيس مبارك على أن الرئيس طلب ان يكون تأثير القانون

رئيس مجلس النواب الافغاني في ندوة بلندن وجه فيها انتقادات مبطنه الى نظام كرزاي يونس قانوني: المطلوب نشوء نظام المؤسسات مكان التفرد في السلطة لنجاح الديمقراطية في افغانستان والتفاوض فقط مع نابذي العنف

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

واضاف: «ان تنحصر السلطة في شخص واحد او في مجموعة واحدة ليس مفيدا للديمقراطية، والمطلوب مشاركة اكبر من جانب الشعب الافغاني ومعلمه. وفي السنوات الاخيرة لم تحدد بشكل واضح العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية، وعلى القيادة ان تأخذ تشريعات المجلس واي تعديلات قد تحدث على الدستور بشكل اكثر جدية، فالدستور يسمح بذلك. ولدى سؤاله عما قاله في مقابلة تلفزيونية مع شبكة عالمية بأنه من غير المستحسن التفاوض مع أي جهة كانت من الجهات التي تتواجه مع السلطة في مواجهة مسلحة، وحل هذا يعني وجود قسم في طالبان ممكن التفاوض معهم وقسم آخر يجب عدم فعل ذلك معهم؟ قال: «السئلة ليست الطالبان الجيد والطالبان السيئ، بل هناك مجموعات مستعدة للتوصل الى الحلول عبر المفاوضات والحلول السياسية، وخرى تود استمرار الحروب واستقاط النظام بالقوة والعنف. والحكومة الافغانية مستعدة للتفاوض مع هؤلاء الذين يريدون الحلول السياسية».

ورأى في الكلمة التي استهل فيها الندوة بان الديمقراطية هي السبيل الى حل المشاكل السياسية والاقتصادية والطائفية في افغانستان. وأشار الى ان تاريخ القيات في افغانستان اتسم بصعود قادة اما وصلوا الى مناصبهم بواسطة الحرب، او ورتوا

هذه الناصب وراثة، او قاموا بانتخابات عسكرية، او كانوا انظمة ديمى تابعة لحكومات اجنبية. والحكومة الديمقراطية الجديدة المنبثقة عن عملية انتخابات رئاسية وتنايية ما زالت جديدة العهد في الديمقراطية ويجب مساعدتها على النمو، وخصوصا من جانب المجموعة الدولية لكي يستطيع الشعب الافغاني تقرير مصيره، ولا يعود للانقسام الى فئات اثنية وطائفية مختلفة، بل «تستمر في وطن واحد يكون قلبه كقلب نيلسون مانديلا وعقله كعقل المهاتما غاندي».

وأكده ضرورة طرح المشروع الديمقراطي ومؤسساته على الشعب الافغاني بالطريقة اللازمة وعدم فرضه، وعدم ارتكاب الاخطاء في تطبيقه، كما يجري الان. والا سيرفضه الافغانيون.

وشدد قانوني على أهمية بقاء القوات المتعددة الجنسية الدولية في هذه المرحلة الى ان تستطيع افغانستان انشاء قوات عسكرية وامنية تنشر الامن والاستقرار في البلاد نفسها، وخصوصا بسبب «استمرار وجود خطر الارهاب من الجموعات الساعية الى قلب النظام بواسطة العنف».

وتضمن على الدول المانحة المساعدات الى افغانستان ان تركز على أهمية تعزيز دور الديمقراطية في البلد لان هذا الامر يشكل الامر الرئيسي لنجاح النمو الاقتصادي والسياسي للبلاد.



المحامي السوداني صالح محمود عثمان يتسلم جائزة سفاروف لحقوق الانسان من رئيس البرلمان الاوروبي تقديرا لجهوده في كشف انتهاكات حقوق الانسان في دارفور

سلفاكير يدعو الحكومة السودانية لاطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال البيخيت:

تظلمت مفوضية حقوق الانسان بجنوب السودان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان امس عن خطة يتم تنفيذها قريبا بشأن ظاهرة تشرد الاطفال وخطة اخرى للضفاء على الفقر.

على صعيد متصل انتهت اللجنة السداسية المشتركة بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية أعمالها ورفعت توصياتها لمجلس الرئاسة في السودان الذي يضم الرئيس البشير ونائبه الاول سلفاكير ميارديت وعلي عثمان الذي استلمت على تقرير ضاف من مجلس الدفاع المشترك واللجنة الفنية التابعة للقوات المشتركة اطمانت من خلاله بان القرارات التي اتخذت على حوقا أساسية لكل موطن. ودعا الفريق اول سلفاكير المواطنين الذين يجوزتهم اسلحة لتسليحها فوراً للاجهزة الامنية او السلطات المحلية وذلك حفاظا على أمن وسلامة واستقرار المواطنين، وكشف كبر انشاء مخاطبة الاحتفال الذي

السياسية لوقف اطلاق النار وعلى مستوى المجلس العسكري المشترك. وقال الناطق الرسمي المشترك باسم اللجنة السداسية الرديري محمد احمد في تصريحات صحافية مساء امس بقاعة الصداقة ان اللجنة خلال جلساتها الصباحية والمساءية انجزت مهمتها بنجاح واتفاق تام مؤكدا عدم وجود اي قضية خلافية. وذكر الرديري ان مجلس الدفاع المشترك طمان اللجنة بان الاعمال تسير على قدم وساق فيما يتعلق بالتمويل الذي يتبغى ان توفيه.

وأشار الرديري الى ان اللجنة ستواصل أعمالها غدا مع رئاسة الجمهورية لضمان اعداد القرارات المطلوبة لتعزيز ايمانهم ووجود ميثاق للجنة ستمضي خطوة اكبر من اعداد الصلوة فلما ايضا وضع المسودات لهذه القرارات التي ستتحدها

حركة تمرد في دارفور تعلن عن هجوم على موقع نفطي صيني في السودان

الخرطوم - ا ب: أعلنت حركة العدالة والمساواة المتعددة في دارفور انها شنت هجوما الثلاثاء على حقل نفطي يستخره شركة صينية في وسط السودان.

المشغلات ما اوقف الإنتاج». ولم يؤكد أي مصدر رسمي سوداني في الوقت الحاضر وقوع الهجوم.

ويشرف كونسورسيوم يضم شركة «او ان جي سي» الهندية و«سي ان بي سي» الصينية و«بيروتناس» الماليزية و«سودايت» السودانية، على ادارة الموقع الذي يؤمن أكثر من نصف الانتاج النفطي السوداني البالغ حوالي نصف مليون برميل في اليوم ويصدر معظمه الى الصين.

وبحسب قائد حركة العدالة والمساواة، فان هذا الحقل ينتج 35 الف برميل في اليوم وتديره شركة «غريت وول» الصينية.

ويكمن التي تنصدر مستوردي النفط السوداني متهمه بمنح التصويت على عقود دولية بحق الحكومة السودانية بشأن نزاع دارفور.

وكانت الحركة هدت الشهر الماضي بهجامة الجنود الصينيين في القوات الدولية التي وصلت الى دارفور في اطار التصهير لنشر قوة مشتركة دولية افريقية في هذه المنطقة الواقعة غرب السودان والتي تشهد حربا اهلية.

وقال «يقع موقع رخاو شمال غرب موقع جليل الذي هاجمناه في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهذا الهجوم الجديد يؤكد عزما على القول للشركات الصينية ان تغادر البلاد».

مبعوث دولي ينهي محادثاته في السودان بدون اتفاق على موعد ومكان مفاوضات دارفور المقبلة

الخرطوم - يو بي آي:

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدارفور بيان الياسون امس الثلاثاء سلسلة اجتماعات مع المسؤولين السودانيين وقادة ميدانيين في الفصائل المختلفة، بل «تستمر في وطن واحد يكون قلبه كقلب نيلسون مانديلا وعقله كعقل المهاتما غاندي».

وألقى البيان على اذن سلفاكير ميارديت وعلي عثمان الذي استلمت على تقرير ضاف من مجلس الدفاع المشترك واللجنة الفنية التابعة للقوات المشتركة اطمانت من خلاله بان القرارات التي اتخذت على حوقا أساسية لكل موطن. ودعا الفريق اول سلفاكير المواطنين الذين يجوزتهم اسلحة لتسليحها فوراً للاجهزة الامنية او السلطات المحلية وذلك حفاظا على أمن وسلامة واستقرار المواطنين، وكشف كبر انشاء مخاطبة الاحتفال الذي

تخوف بعض الفصائل من المشاركة في محادثات السلام بسرت قاتلا إن ليبيا ليس لها تأثير على سير المحادثات لأنها تجري تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي. ورفض المبعوث الدولي وصف محادثات سرت التي عقدت نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بأنها فاشلة وقال «إن الحديث عن فشل مفاوضات سرت حديث لا قبله».

ودعا إلى جعل عملية السلام عملية متكاملة يتعاون كافة الأطراف وقال إن المجتمع الدولي يتوقع عملية سياسية ذات مصداقية.

ووصف الياسون محادثاته في كل من دارفور وجوبا بجنوبي السودان مع عدد من قادة الحركات المسلحة

متقاعدون من الجيش السوداني يتظاهرون احتجاجا على تأخر صرف مستحقاتهم

الخرطوم - «القدس العربي»:

وللمرة الثانية على التوالي وفي أقل من أسبوع أغلق المعاشيون نفقى شارع البلدية وشارع الجامعة واشتكى عدد من المواطنين وسائقي المركبات من اترتاك حركة السير وشخ المواصلات في الموقع فيما أكد عدد من المعاشيين رفضهم لقبول حل قيادة الأركان المسلحة.

وأكد محمد عثمان الأغيش الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة أنهم تعهدوا للمعاشيين بحل كافة مشاكلهم فريدا ومض قائل أن القيادة العامة تكفلت بأعمال كل صاحب حاجة منهم سلفية وأبدي استغرابه لطالبة المعاشيين بسلفيات تطالبهم كلهم، وبث الأغيش تطمينات لكافة معاشي الجيش بأن القيادة العامة حريصة على حفظ حقوق تابعيها وأكد أن قيادات بالقيادة العامة اتفقوا على ان يصرف كل معاشي مرتبه واعتباره في اجازة لحين ان يتوفر له استحقاقه المالي.

معلمة سودانية تهدد بالاجوء للقضاء عقب فصلها بسبب قضية المعلمة البريطانية

الخرطوم - «القدس العربي»:

هددت المعلمة السودانية بدمرسة الاتحاد العليا سارة الخواض بالاجوء الى القضاء في حال استمرار المدرسة في عدم الرد على طلبها بترح اسباب ايقافها عن العمل واعطائها خطاب ايقاف. وانتقدت المعلمة سارة الخواض قرار ايقافها عن العمل وأبديت استغرابها من التصرف خاصة وأنها ليست الشاهدة الوحيدة في قضية المعلمة جوليانا عيبيز التي تمت ادانتها بالاساءة الى الاديان إثر اطلاقها لإسم الرسول صلى الله عليه وسلم على دمية أمام تلاميذها في الفصل.

وطالبت المعلمة السودانية ادارة المدرسة بالاتحاد خطاب ايقاف والاعتذار لها واثبات انها حاولت الاتصال بمدير المدرسة أكثر من مرة لكنه اعتذر لها والعمل وأحالتها جوليانا الأستاذة كمال الجزولي الذي ابغتها انه لا علم له بأي تفاصيل لمخبرها بها، ودعت الحكومة ورجال الدين للوقوف الى جانبها بعد أن ظلت تتعرض للتهديدات والاضغوط وتشويه صورتها بالخارج من قبل الصحافة الانكليزية.



الرئاسة الفلسطينية تنتهم اسرائيل بالسعي لافشال المفاوضات قبل ان تبدأ.. وحماس تطالبها بمقاطعتها

استشهاد ثمانية نشطاء واعتقال 60 مواطنا خلال عملية عسكرية تعد الأكبر لجيش الاحتلال منذ انسحابه من القطاع

غزة - رام الله - القدس العربي

من اشرف الهور وليد عوض:

استشهد ثمانية نشطاء فلسطينيين في توغل نفذته قوات الاحتلال الاسرائيلي على جنوب قطاع غزة، هو الأكبر منذ انسحابها من القطاع في صيف عام 2005، وسط انباء تفيد بأن الهجوم يعتبر «تربيا حقيقيا» على توغل شامل في تلك المناطق.

وقالت المصادر الطبية ومسعفون تواجدوا في مكان التوغل ان سبعة شهداء ارتقوا منذ فجر أمس الثلاثاء خلال الهجمات والغارات الجوية التي نفذتها قوات الاحتلال أثناء توغله في منطقة تفصل مدينة رفح عن مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وقال الطبيب معاوية حسنين لـ «القدس العربي» ان مشافي قطاع غزة تلقت جثامين ستة شهداء ا قضاوا في التوغل الاسرائيلي جنوب القطاع، وشهيد آخر قضي قبل وقت قليل من التوغل في قصف اسرائيلي على بلدة بيت حانون شمال القطاع.

وذكر ان الشهيد الذي سقط شمال القطاع يدعى حسام نشوان، وسقط نتيجة اصابته بنشطاء قذيفة دبابة اسرائيلية، لافتا الى ان جثة الشهيد مزلت من شدة القصف.

وكانت حركة الجهاد الاسلامي تبنت الشهيد رشوان، وقالت في بيان لها انه احد افراد جناحها العسكري سرايا القدس، وانه كان في «مهمة جهادية».

وذكر حسنين ان شهداء جنوب القطاع قضاوا في غارتين منفصلتين، نفذتها طائرات اسرائيلية مقاتلة.

وقال ان كلا من الشهداء محمد ابو حمرة، وجهاد الأسود، ومحمد ابو مصطفى سقطوا في القصف الأول، اضافة الى شهيد رابع مجهول الهوية. و ذكر انهم قضاوا في قصف اسرائيلي منزلا كانوا يتحصنون بداخله، لافتا الى ان القصف ادى ايضا الى اصابة 10 مواطنين بجراح.

وقالت سرايا القدس ان الشهداء ينتمون لأحد خلاياها المسلحة، وانهم كانوا يتصدون للعدوان الاسرائيلي لحظة استشهائهم.

وذكر حسنين ان القصف الثاني اوقع ثلاثة شهداء جراء استهداف سيارة كان يستقلها عدد من النشطاء في بلدة الفخاري القريبة من مكان التوغل.

الذي ذلك فقد ذكر مسعفون وشهود عيان ان طائرة حربية اخرى نفذت غارة على مجموعة من النشطاء اسفرت عن اصابة ستة منهم، وصفت طواقم الاسعاف احدثها بالرحمة.

وذكر عدد من الصوريين الصحافيين ان القصف الذي استهدف المجموعة الأولى كان على مقربة منهم، وهو الأمر الذي عرض حياة بعضهم للخطر، وادى الى اصابة احدثهم بجراح متوسطة.

وقال احدثهم لـ «القدس العربي» ان أكثر من 6 صحافيين ممن تواجدوا في المكان «جوا باعوجية»، لافتا الى ان الحطام الذي تعطل من مكان القصف سقط على مقربة منهم.

وقال احد سكان المنطقة على اتصال مع «القدس العربي» ان الدبابات الاسرائيلية بدأت منذ فجر أمس بدخول منطقة فلسطينية قريبة من الحدود الاسرائيلية، تفصل مدن جنوب القطاع.

وذكر ان الدبابات الاسرائيلية المتوغلة يقدر عددها بأكثر من 40 آلية بدأت بدخول المنطقة الفلسطينية القريبة من مستشفى الأورويبي من معبر صوفا الاسرائيلي.

وذكر ان الدبابات حالت دون خروج المواطنين من مساكنهم، وفرضت حظورا شاملا للحركة بما فيها حركة المركبات بين مدينتي رفح وخان يونس.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي تتقف فيها قوات الاحتلال حركة المركبات الفلسطينية بين هاتين المدينتين منذ انسحابها من قطاع غزة يوم 2005.

وذكر شهود من المنطقة ان الآليات الاسرائيلية اطلقت عددا من



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد خليل الاسود في قطاع غزة أمس

وقالت القسام بشكل منفرد المسؤولة عن الهجوم. وفي وقت لاحق اكد شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دفعت بتعزيزات اضافية في محيط منطقة التوغل.

وفي حادث آخر اعلنت مصادر محلية ان قوات اسرائيلية خاصة توغلت في منطقة حدودية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة، وداومت عددا من المنازل، لافتا الى ان تلك القوات وقفت على مسافة تقدر بنحو 500 متر من شارع صلاح الدين الواصل بين شمال القطاع وجنوبه.

وكانت تلك القوات توغلت أيضا في عدد محدود من الأليات على اطراف بلدة بيت حانون شمال القطاع.

موقف حماس

وطالبت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة السلطة الفلسطينية بمقاطعة لقاء المفاوضات المقرر الأربعاء، كرد طبيعي على التصعيد العسكري المتواصل للاحتلال في قطاع غزة.

واعتبر فوزي بروه المتحدث باسم حركة حماس ان العملية الاسرائيلية «تأتي في سياق التطبيق العملي لما اقده الاحتلال الاسرائيلي بتوجيه ضرباته العسكرية الى المقاومة الفلسطينية، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية. التدخل الفوري لوقف سياسة العدوان والاستيطان الاسرائيلية، وانقاذ عملية السلام والمفاوضات قبل

قائلها على مناطق سكنية، لافتين الى ان الأعية النارية التي أطلقتها قوات الاحتلال من رشاشاتها الثقيلة اصابت منازلهم. ولفت الشهود ان عددا من افراد الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال تسلمت تحت جنح السكلام، واهمت عددا من الأبنية المرتفعة من المنطقة، واعلت أسطحها، ونشرت القناصة عليها.

وابدى الشهود تخوفهم من اتساع رقعة العمليات العسكرية في تلك المنطقة لتطال كل المناطق الشرقية لمدينة خان يونس.

وذكر احد المزارعين ان عددا آخر من الجرافات شرعت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، في المناطق التي تتدفق فيها عملية التوغل.

وذكر سكان المنطقة ان قوات الاحتلال شرعت بعمليات مدمامة كبيرة لمنازل المواطنين، اسفرت عن اعتقال أكثر من 60 مواطنا، جرى اقتيادهم الى منطقة مجهولة.

الان جيش الاحتلال اعلن ان العملية التي ينفذها جيش الاحتلال تعتبر «عملية اعتيادية»، زاعما ان الهدف من ورائها من «البحث عن أسلحة ووقف اطلاق الصواريخ محلية الصنع التي يطلقها النشطاء على الأهل الاسرائيلية».

واعترف جيش الاحتلال بأصابة اربعة من جنوده خلال عملية التوغل.

وقال ان جنوده اصيبوا بجراح طفيفة بعد استهداف احدى الأليات بقذيفة آر بي جي، لافتا الى أنه جرى اخلاء الجرحى الى مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع، وتبنت سرايا القدس

هنية طالب القيادة الفلسطينية بـ «التحرر» من الضغوط الخارجية

حماس تنفي نيتها تسليم المقرات الامنية للرئيس عباس للبدء في عملية الحوار

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

نفت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس أمس الثلاثاء، نيتها تسليم المقرات الامنية الفلسطينية للقيادة الامنية لـ «القدس العربي» في مدينة غزة، وقال للرئيس الفلسطيني محمود عباس، للبدء في عملية حوار وطني، خلافا لما ذكرته بعض وسائل الإعلام.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة المقالة في تصريح صحفي لتلت «القدس العربي» نسخة منه «لا يوجد هناك اي حديث عن تسليم اي مقرات قبل الحوار فيهدد المؤسسات هي ملك الشعب الفلسطيني وليس لاي جهة خارجية ويمكن الاتفاق عليها كنتيجة للحوار ويمكن مقدمة له».

وكانت تقارير صحافية نقلت عن حسين ابو كوكب القيادي البارز في حركة حماس قولها ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة، على لسانه السعودية اكد خلال لقائه بمسؤولين سعوديين استعداد حركته لتسليم مقرات الاجهزة الامنية للرئيس عباس والموافقة على تشكيل حكومة

المقالة الراض لوضع اي شروط مسبقة لبدء الحوار مع حركة حماس.

وقال «تحريح الحكومة بأي جهات مخلصه وحقيقية من اجل استئناف الحوار بدون قيد او شرط»، وتابع «تعرض اي شروط للبدء في الحوار وتعتبر ان الشروط الجديدة التي جرى الحديث عنها في وسائل الاعلام مؤخرا

في بعض قادة رام الله غير مقبولة وهي وغيرها من الشروط محاولة لقطع الطريق امام استئناف الحوار»، وكان الرئيس عباس جدد شروطه قبل ايام للبدء اي حوار مع حركة حماس، والتي تقوم على اعادة الوضع لما كان عليه في قطاع غزة قبل سيطرة حماس، والاعتذار عما قامت به، وقال «هنا» بدون التراجع لا يوجد حوار».

وطالب اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة خلال مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين بالتحرك من الفلسطينية في رام الله بالنظر الضغوط الخارجية لاستئناف الحوار الوطني بين حركتي فتح وحماس، دون اي شروط مسبقة».

وصف في المقابلة التي اجرتها قناة «المجد»، الفضائية الشروط المسبقة للحوار بأنها «شروط معجزة»، وقال «تحريح الحكومة بأي جهات مستعدان لتسليم المقرات الامنية للحكومة الوطنية بعد اعادة الوضع الى ما كان عليه في قطاع غزة قبل سيطرة حماس، والاعتذار عما قامت به، وقال «هنا» بدون التراجع لا يوجد حوار».

وطالب اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة خلال مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين بالتحرك من الفلسطينية في رام الله بالنظر الضغوط الخارجية لاستئناف الحوار الوطني بين حركتي فتح وحماس، دون اي شروط مسبقة».

وصف في المقابلة التي اجرتها قناة «المجد»، الفضائية الشروط المسبقة

رايس تأمل ألا «تفسد» خطة استيطان اسرائيلية مباحثات السلام

واشنطن - من سو بيلمنج:

قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الاثنين إنها تأمل ألا «تفسد» خطط اسرائيل لبدء منازل على اراض محتلة محادثات السلام مع الفلسطينيين وحذرت من الوقت يضيق امام انتهاء الصراع. وهدد الفلسطينيين بمقاطعة مفاوضات السلام المقرر ان تبدأ يوم الأربعاء بعد ان تحدثت اسرائيل واشتطن وجهات أخرى بخطتها لبناء 300 منزل جديد على اراض ضمتها اسرائيل من الضفة الغربية بعد احتلالها في عام 1967.

وقالت رايس عن خطة اسرائيل لبناء المنازل الجديدة «هذا وقت ينبغي ان نبني في الثقة وهذا شيء لا يبني الثقة».

واضافت واشنطن مندوب نسياني عن السياسة الخارجية «لا أريد ان يفسد كل ذلك ما اعتبره التزاما هائلا ووقيا من رئيس الوزراء (الاسرائيلي ايهود) أولمرت والرئيس (الفلسطيني محمود) عباس بمحاولة انتهاء صراعهما».

وتعبد أولمرت وعباس الشهر الماضي خلال مؤتمر رعته الولايات المتحدة في مدينة أنابوليس بولاية ماريلاند بأن يعيدا اطلاق محادثات السلام المتعثرة منذ سبع سنوات وأن يتوصلوا لاتفاق قبل نهاية ولاية يوش في كانون الثاني (يناير) 2009.

وعدت الزعيما بالتفاوض بشأن القضايا الجوهرية وهي وضع القدس وحدود اي دولة فلسطينية في المستقبل وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

واضافت رايس «بالتأكيد اي شيء يبدو كسعي لاصدار حكم مسبق على مفاوضات الوضع النهائي لن ينجح لان الولايات المتحدة ان تضع في اعتبارها أي شيء يبدو كمحاولة لاصدار حكم مسبق على مفاوضات الوضع النهائي».

وقالت أنها اوضحت الموقف الامريكي بشأن النشاط الاستيطاني الجديد خلال اجتماع في بروكسل يوم الجمعة الماضي مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني. وبموجب الاتزامات التي حددتها خارطة الطريق لعملية السلام في الشرق الاوسط عام 2003 يجب على اسرائيل ان تجمد جميع الأنشطة الاستيطانية. لكن اسرائيل تجادل بأن المنازل الجديدة في منطقة جبل ابو غنيم التي تطلق عليها اسرائيل اسم هار حوما لا تندرج تحت التزامات خارطة الطريق لانها منطقة ضمتها اسرائيل. وقالت رايس ان الوقت يضيق امام المفاوضات بشأن دولة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استشهد صباح أمس أحد عناصر كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح بانفجار عبوة ناسفة اتمت اسرائيل بزرعها داخل البناية القديمة من نابلس.

واعلنت كتائب شهداء الأقصى - مجموعة فرسان الليل - عن استشهاده سليمان القصاص (20 عاما) واصابة اثنين آخرين جراء انفجار غامض وقع فجر أمس في البلدة القديمة وسط مدينة نابلس.

واكدت مصادر طبية في مستشفى رفيديا غرب المدينة ان القصاص وصل الى المستشفى وهو في حالة موت سريري نتيجة اصابة بالرصاص الا انه اعلن بعد ساعات عن وفاته.

وحسب المصادر الطبية فان القصاص وصل مقطوع اليدين وجزء من الرأس مفصول عن الجسم من قوة الانفجار.

وقال مهدي ابو غزالة احد قادة الكتائب والنطاق الاعلامي باسمها ان انفجارا غامضا وقع في شارع النصر في البلدة القديمة من نابلس ادى الى استشهاده أحد عناصرها واصابة اثنين آخرين بجراح وانه فتحت تحقيقا في الحادث.

واتهم ابو غزالة قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاءها بزراعة عبوة ناسفة في مكان يجتمع فيه عناصر من الكتائب. وقال ان الكتائب تنتظر نتائج التحقيق. وكان عدد من الدوريات التابعة لقوات الاحتلال

كوشنير: لا اتحاد متوسطي من دون اسرائيل

باريس - ا ف ب: استبعد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الثلاثاء اقامة اتحاد متوسطي كما اقترح الرئيس نيكولا ساركوزي من دون اسرائيل كما طلب نجل الزعيم الليبي سيف الاسلام

القذافي الاسبوع الماضي.

وقال كوشنير ردا على سؤال حول تصريحات نجل القذافي في ختام جلسة الاستماع المغلقة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ «لا يمكننا تصور ذلك».

واضاف «اعتقد ان المثير للاهتمام في اقامة الاتحاد المتوسطي هو اشراك كافة دول المتوسط. لا نريد استبعاد سورية مصر وبلدان اخرى». وقال كوشنير «انا وجدت قوة دفع كافية واستطاع الشعب الفلسطيني رؤية ما ستكون عليه ليبيا. ويقوم القذافي منذ الاثنيين بزيارة رسمية لفرنسا هي الاولى منذ 34 عاما. واثارت هذه الزيارة جدلا حتى في اوساط الحكومة والغالبية العينية الحاكمة».

قوات الاوان.

بدء المفاوضات

ومن المقرر ان تعقد اليوم جلسة افتتاحية بين طاقم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بناء على ما اتفق عليه في مؤتمر انابوليس للبدء بالمفاوضات حول قضايا الحل النهائي مثل ملك الاستيطان والقدس واللاجئين والحدود والمياه والعلاقة بين الجانبين.

وتعتبر تلك القضايا وخاصة الاستيطان من اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه المفاوضات.

ومن ناحية قال ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس انه لا يمكن البدء في تناول قضايا الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قبل وقف الأنشطة الاستيطانية.

وشدد عبد ربه في حديث مع الاذاعة الفلسطينية الرسمية على انه لا يمكن فتح ابواب جدية لمعالجة قضايا الوضع النهائي في ظل استمرار الاستيطان الاسرائيلي، موضحا ان «تطبيق المرحلة الاولى من خطة خارطة الطريق ومناقشة قضايا الوضع النهائي لا يتفصلان عن بعضهما البعض»، ومنها الى ان «قضايا الوضع النهائي لابد من طرحها بالكامل بما يشمل القدس والاستيطان واللاجئين والحدود والمياه وغيرها من القضايا بدون استثناء لان هذا هو الاتفاق الذي تم في انابوليس».

واشار عبد ربه الى ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاسبوع المقبل للمنطقة، فضلا عن الاجتماع المرتقب للجنة الرباعية الدولية واللجنة العربية لمتابعة عملية السلام سيركان كذلك على القرار الاسرائيلي الاخير بطرح عشاء لبناء 307 وحدات استيطانية في مستوطنة جبل ابو غنيم جنوب مدينة القدس الشرقية.

ومن ناحيته التقى د. صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أمس مع جاك والاس القنصل الامريكي العام، ويحث معه اثار قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء 307 وحدات سكنية استيطانية في مستوطنة ابو غنيم.

واكد د. عريقات للتقنيل الامريكي انه منذ انتهاء مؤتمر انابوليس قتلت اسرائيل 35 فلسطينيا وجرحت 79 آخرين، معظمهم من المدنيين، وقامت باعتقال 168 مواطنا من ضمنهم 14 طفلا.

وشدد على الحكومة الاسرائيلية تكثرت للالتزامات المترتبة عليها في خارطة الطريق، وخاصة تجريد كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها ما يسمى النمو الطبيعي وازالة البيور الاستيطانية، وفتح المكاتب والمؤسسات المغلقة في القدس الشرقية، واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية وهدم البيوت والحصار والاعتقال. ودعا د. عريقات الابدانة الامريكية الى القيام بدورها المحدد في بيان انابوليس، اي دور الحكم على التنفيذ الفوري للالتزامات المترتبة على الجانبين في خارطة الطرق، منوها الى ان استمرار النشاطات الاستيطانية يقوض اطلاق عملية سلام مختلف الشكوك في النوايا الاسرائيلية حيال نجاح مفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ اليوم، وينزع عنها الثقة، اذ من الصعب ان تتواصل العملية التفاوضية على وقع الاعتقالات والقتل المتعدد ومصادرة الاراضي وغيرها من اجراءات تتناقى مع روح عملية السلام التي سنتطلب بدعم واسع من المجتمع الدولي الذي تمثل بحضور أكثر من خمسين دولة ومؤسسة دولية في اجتماع انابوليس.

وقال ابو ردينة: ان سياسة التصعيد الاسرائيلية على مختلف الجبهات، ترمي الى افشال ووضع العقبات في طريق المفاوضات حتى قبل ان تبدأ، وهو ما يحتم على المجتمع الدولي، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، التدخل الفوري لوقف سياسة العدوان والاستيطان الاسرائيلية، وانقاذ عملية السلام والمفاوضات قبل

موجود على الحاجز. واكدت مصادر اسرائيلية هذا الخبر، قائلة «ان الجيش الاسرائيلي اعقلل القنادة وقادها الى مركز تحقيق جوار الحاجز لتحقيق مآملها».

ويشن جيش الاحتلال حملات اعتقال يومية في الضفة الغربية ضد المواطنين بحجة انهم مطلوبون.

ومن ناحية اخرى هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس أمس منزلا في قناطر خضيري في القدس القديمة ويبعد عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى المبارك، بحجة عدم الترخيص.

وذكر شهود عيان ان المنزل يعود لأسرة من عائلة كعاجة، وان قوة من شرطة ومخابرات الاحتلال تراقق عددا من مستخدمين ببلدية الاحتلال حاصرت المنطقة واشاعت أجواء من الخوف والرعب بين النساء والأطفال قبل ان تجبر سكان المنزل على الخروج منه بالقوة وهدمه.

وكانت البلدية هددت بهدم المزيد من المنازل داخل حيها وحارات البلدة القديمة بحجة عدم الترخيص وزيادة البناء بدون ترخيص، فيما تسمح للبيور الاستيطانية بالتوسع أفقيا وعموديا.

ومن الجدير بالذكر ان جمعيات استيطانية تنشط في البلدة القديمة لوضع اليد على المنازل الفلسطينية، وخاصة الحاذية للمسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي لا تسمح فيه البلدية الاسرائيلية بزيادة توعة أي بناء إلهالي القدس.

بريطانيا تتعهد بنصف مليار دولار للفلسطينيين اذا تقدم السلام

القدس - من وفاء عمرو:

قالت بريطانيا أمس الاول الاثنين انها ستعطي السلطة الفلسطينية

معدونة قدرها 500 مليون دولار اذا نجحت خطوات السلام.

وقال وزير الدولة لشؤون التنمية الدولية دوغلاس الكسندر «تعزز

جنبه... أي نحو 500 مليون دولار على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة على أساس

التقدم الذي نتمنى أن نشهده في ضوء مؤتمر انابوليس».

وكان الكسندر يتحدث للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني

محمود عباس في الضفة الغربية والمسؤولين الاسرائيليين في القدس.

وسيلتبط رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض من الدول المانحة في مؤتمر

في باريس بعد اسبوع التعهد بدفع 5.5

مليار دولار على مدى ثلاثة أعوام في صورة معدونة لدعم الموازنة والتنمية في

اطار عملية بناء دولة فلسطينية في المستقبل يجري التفاوض بشأنها بين

اسرائيل والفلسطينيين. وهذا المؤتمر هو أول اجتماع للدول المانحة خاص

بالسلطة الفلسطينية منذ عام 1996.

وقال الكسندر ان مؤتمر السلام الذي رعته الولايات المتحدة في أنابوليس

الشهر الماضي والطق محادثات السلام الرسمية بين الفلسطينيين

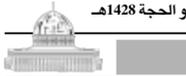
والاسرائيليين كان «فرصة نادرة» لاعادة اطلاق العملية من أجل السلام

والتنمية في الشرق الاوسط وان حكومة تدعم هذا الجهد. وأشار الى

أن بريطانيا تنظر الى ما وراء تقديم المعونة الانسانية للفلسطينيين وتعزز

خصوصا وانها جاءت بعد اجتماع مساعدهم في انتهاض اقتصادهم

أنابوليس». (رويترز)



جبهة «الخلاص» السورية المعارضة تنتهم النظام بتحويل البلاد الى سجن

بمسؤولياتها الوطنية والقومية»، وفيما ادانت الجبهة نظام بلادها الذي قالت انه «مبني على قاعدتي الاستبداد والفساد»، دعت المجتمع العربي والدولي الى «مساندة الشعب السوري واتخاذ الاجراءات ضد النظام المتحكم بسورية»، ونهت الرأي العام العربي والدولي في «خطوة استعمار نظام لم يعد له مئيل غير غلة من الاطفة المستبدة والفاصلة».

واختبرت «خلاص الشعب السوري ومساندته في بناء دولة ديمقراطية وعصرنا اساسيا من عناصر الامن والاستقرار في المنطقة».

والذي لا تربطه بالوطن اية رابطة غير رابطة القهر والنظم ونهب موارد البلاد، احوال ما يذله السوريون من كفاح لسنين طويلة وما قدموه من جهد ودم من اجل استقلال سورية وحرية شعبيها الى تحكم، على حد تعبيرها.

ودعت جبهة الخلاص «كافة السوريين في مختلف مواقعهم السياسية والثقافية والهئية والاجتماعية الى رص الصف وتوحيد الكلمة لمواجهة النظام وتحريز سورية واستقلالها من اجل متشعبة وسيرتها في التحرر والنهوض والتقدم واستعادة ارضها المحتلة والقيام

بمسؤولياتها الوطنية والقومية». وقالت الجبهة المعارضة التي يقودها نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام في بيان امس الثلاثاء ان النظام «تراعى في ظل حالة الطوارئ والاتحام العرقية والفاقد للشرعية والاهلية المدنية والقانونية

الروسى في العملية السلمية في المنطقة. وكشفت الصحيفة النقباب عن ان الزيارة السريعة التي قام بها اولتر قبل عدة اسابيع الى موسكو لمدة يوم واحد واجتماعه هناك الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كانت مرتبطة بالتفاوض على المسار السوري، موضحة انه قبل الزيارة بعدة ايام كان رئيس الوزراء الروسي سيرغي برماكوف في زيارة الى دمشق برفقة وزير الخارجية الروسي السابق، واجتمعوا هناك الى صناع القرار وعادوا الى موسكو مع رسائل من السوريين.

الاردن: 62 بالمئة يعتقدون بأن حكومة الذهبي غير قادرة على تحمل مسؤوليات المرحلة المقبلة

تلتها مشكلة رفع الرواتب وتحسين مستوى المعيشة للمواطن بنسبة 145 بالمئة وخمسة من مئة) ومعالجة مشكلة البطالة البالغة 14 بالمئة ومشكلة الفقر 4.8 بالمئة؛ واربعة من عشرة (تحسين الخدمات الصحية والتعليمية وتخفيض كلفها) 5.2 بالمئة وخمسة من عشرة وتحسين البيئة الاستثمارية 7.2 بالمئة واثنان من عشرة والعمل على تحقيق مبدأ سيادة القانون والسواوة بين المواطنين وتعزيز الديمقراطية بنسبة 4.9 بالمئة وتسعة من عشرة، والعمل على تحسين الخدمات العامة 3.1 بالمئة وواحد من عشرة.

اما على مستوى قادة الرأي فالوقوع يختلف عن البيئة الوطنية، إذ ان قادة الرأي ويرغم التنبؤيات التي يظهرها بين حكومة وأخرى، فإنهم وبشكل عام بين 1996 ولغاية الآن، يتوقعون نجاح الحكومات التعاقبية بالنسب نفسها تقريبا حيث بينت نتائج استطلاع آراء قادة الرأي العام في هذا الاستطلاع بأن 68 بالمئة من المستجيبين يتوقعون بأن الحكومة الجديدة حكومة ذهبي ستكون قادرة على تحمل مسؤوليات المرحلة المقبلة.

وبينت نتائج هذا الاستطلاع كما هي الحال في الاستطلاعات للحكومات السابقة بأن توقعات قادة الرأي بنجاح الرئيس على أعلى من توقعاتها بنجاح الحكومة وأعلى من توقعاتها بنجاح الفريق الوزاري باستثناء الرئيس. كما اشارت النتائج في أن فئة رجال الأعمال وفئة القيادات المهنية وفئة كبار رجال الدولة وفئة أساتذة الجامعات هي الفئات الأثر توقعات لنجاح الحكومة.

وتوقع الأغلبيّة من مستجوبي العينة الوطنية أن تتنجح الحكومة في معالجة جميع الموضوعات الخمسة عشر التي وردت في سبب التكليف للحكومة، حيث اخذ تطوّر الاعلام الرسمي الاعتراف بحدود تطوير التعليم العربي، وبنحو 70 بالمئة، وبذلك تكون حكومة الذهبي هي الحكومة الوحيدة التي توقع لها مستقبلية العينة الوطنية النجاح في معالجة جميع الموضوعات التي كلفت بها. بعض عينة قادة الرأي التي كانت أقل تفاؤلاً من العينة الوطنية في قدرة الحكومة على معالجة الموضوعات الفصليّة التي كلفت بها. فمن بين خمسة عشر موضوعاً كلفت بتعالجتها برى قادة الرأي ان الحكومة ستنجح في معالجة تسعة موضوعات، وواضحة النتائج التي ان مستجوبي عينة قادة الرأي يولون الحكومة ثقة عالية في معالجة بعض القضايا، حيث توقع 78 بالمئة بأن الحكومة ستنجح في مساندة الشعب الفلسطيني لتحقيق دولته المستقلة، 74 بالمئة بأن الحكومة ستنجح في تنفيذ المشاريع الاسكانية العالية 70 بالمئة في دعم استقلال القضاء و66 بالمئة توقعوا بان الحكومة ستنجح في تطوير القطاع العالي.

احتل ارتفاع الاسعار وتحسين مستوى المعيشة الصدارة في اولويات المواطن الاردني التي على الحكومة القيام بها، بعد ان كانت مشكلة البطالة والفقر المشكلتين اللتين تحلان الصدارة لعدة سنوات في توقعات الرأي العام الاردني، حسب ما اكده مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

وكشف المركز في النتائج الأولية لاستطلاع الرأي العام الاردني حول تشكيل حكومة نادر الذهبي الجديدة في توقعات الرأي العام بقدره الحكومة والرئيس والفريق الوزاري على تحمل مسؤوليات المرحلة المقبلة والتي تقع ضمن مدى توقعات الرأي العام للحكومات الثلاث السابفة، واظهرت نتائج الاستطلاع التي اعلن عنها المركز في مؤتمر صحافي في امس 62 بالمئة من أفراد العينة الوطنية التي بلغت 1133 مستجيباً، يعتقدون بأن الحكومة الجديدة ستكون قادرة على تحمل مسؤوليات المرحلة المقبلة بدرجات متفاوتة، فيما افاد 66 بالمئة بأن رئيس الحكومة سيكون قادراً على تحمل مسؤوليات المرحلة المقبلة، و59 بالمئة بأن الفريق الوزاري (باستثناء الرئيس) سيكون قادراً على تحمل مسؤوليات المرحلة المقبلة.

واكد معد الاستطلاع الباحث السياسي محمد المصري لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر ان معيار تناقص اوترايد الثقة في الحكومة يعتمد على قدرة الحكومة الجديدة في المحافظة على نسب توقعات الرأي العام بقدرتها على تحمل مسؤوليات المرحلة، معتبراً ايها (الوصفة السحرية) لذلك، وبهذه النسبة يضيف المصري يعطي المواطن الاردني فرصة جديدة للحكومة مشروطة بمدى انجاز قضايا يشعر فيها المواطن بتغيير وضعه بالذات ومعالجت مشكلة ارتفاع الاسعار. وعند مقارنة توقعات النجاح للحكومة الجديدة (حكومة، ورئيس، والفريق الوزاري) مع توقعات النجاح للحكومات الثلاث السابقة (حكومات التبعات، وبدران، والفانيز) تظهر النتائج ان توقعات النجاح لهذه الحكومة ما زالت ضمن مدى توقعات النجاح للحكوات الثلاث الاخيرة، إلا ان مقارنة استطلاعات تشكيل الحكومات منذ 1996 ولغاية الآن تشير الى أن ثقة المواطنين بقدره الحكومات التعاقبية على تحمل مسؤوليات المرحلة هي في تراجع مستمر.

وبالنظر إلى حكومة نادر الذهبي، نجد أن هناك انخفاضاً بنحو سبع نقاط مئوية بنسبة من يتوقعون أن تتنجح الحكومة في تحمل مسؤوليات المرحلة مقارنة بأخر حكومة سبقته، وهي حكومة معروف الحبيث، وينطبق الشيء ذاته على التوقعات بنجاح الرئيس والفريق الوزاري (باستثناء الرئيس)، الا ان توقعات النجاح للحكومة والرئيس والفريق الوزاري هي أعلى منها حكومتى بدران والفانيز. ووافحت نتائج الاستطلاع بأن الرأي العام الاردني يضع مشكلة ارتفاع الاسعار كاهم المسؤوليات التي على الحكومة القيام بها، حيث حصلت على 32.5 بالمئة وخمسة من مئة)

الطائف»، واتهم النائب الحريري المعارضة «بمحاولة تكريس الفراغ في رئاسة الجمهورية»، وقال «إذا كان هناك بعض المعارضة لا يرغب في انتخاب العماد سليمان رئيساً للجمهورية فعليه الايضع اقتراحات دستورية غير مقبولة بل يجب ان يقول انه غير موافق على انتخابه»، وازاف ان «قوى 14 آذار لن تثقف مكتوفة اذ عدم انتخاب رئيس للجمهورية وستبادر الى خطوات من الممكن ان تسرع في انتخاب رئيس جديد».

ولفت في هذا الاطار كلام صادر عن عضو «القاء الديمقراطي» النائب واثل ابو فاعور بعد زيارته والوزير مروان حمادة عسكري موفدين من النائب وليد جنبلاط حيث لم يستبعد هذا الخيار.

فيما كشف الوزير احمد قنفت «ان خيار النصف زائداً واحداً لنحفظ به للاء الفراغ الرئاسي»، اما عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب انطوان زهرا فحلل الرئيس بري «مسؤولية تعميل المجلس النيابي»، واعتبر انه «ليس مقبولاً استعمال المجلس للشرح والفولكلور وعدم تعميل المؤسسات الدستورية».

ورد اعضاه في كتلة بري على هذه المواقف فكانت النائب بزي «ان الدور المسؤول الذي يقوم به الرئيس نبيه بري ليس بحساجة الي شهاده من اصواته والنشاز والهواة الصغار الذين صارتوا واختزلوا المؤسسات وتفنلوا للبقاء في حالة تجويز الحكومة هدهم عدم الاعتراف بقراراتها كلها وضمناً الحكمة الدولية».

في هذه الاثناء، حمل موقف النائب الحريري حول تلويعه بخطوات تسرع في انتخاب الرئيس انتظاباً بما كان عودة الاكثرية الى طرح الانتخاب الرئيس بنصب النصف زائداً واحداً بعدما كانت طوته نزولاً عند رغبة اطراف دولية وعند رغبة البطريرك الماروني الكاردينال مسار تصرساله بطرس صفير».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

فيما كلف محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

ورغم ان قادة الجيش العماد ميشال سليمان اعطى الاوامر العسكريين للبقاء في حالة تجويز الحكومة هدهم عدم الاعتراف بقراراتها كلها وضمناً الحكمة الدولية».

في هذا الاثناء، حمل موقف النائب الحريري حول تلويعه بخطوات تسرع في انتخاب الرئيس انتظاباً بما كان عودة الاكثرية الى طرح الانتخاب الرئيس بنصب النصف زائداً واحداً بعدما كانت طوته نزولاً عند رغبة اطراف دولية وعند رغبة البطريرك الماروني الكاردينال مسار تصرساله بطرس صفير».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

وقال النائب غازي زعبيتر «بعد الاستماع الى ابواق النعيق المصروعة بتبديلاتها واقتلاباتها انجبرت الحركات الفتفت والزهرة وكل البضاعة، على ما تمثلت من حقد وضغائن ومؤامرات لتزور حقيقة الامور، والتي لم تعد خافية على احد محاولة التصويب على الركن الوطني الاساس في هذا الوطن الذي لم ولن يتبدل، ولم يخبر او يتغير مهما صدر عن هؤلاء الصغار».

في ظل الفراغ الرئاسي، وكانت سجلات السياسة بدأت مع اصدار فريق 14 آذار بياناً ليلياً استدعى من الرئيس بري تأجيل الجلسة النيابية بعدما اعلن 14 آذار انها لن تذهب الى الجلسة لانها «لن تؤدي اي غرض سوى مواصلة تعريض العملية الديمقراطية لمزيد من عدم الصدقية»، وعبر البيان عما اسماه «رفض اي خرق دستوري او ابتزاز سياسي»، وجاء في البيان «تنقضي الايام ولبنان جمهورية من دون رئيس، ونواب الامة يسترجون من جلسة ان جلسة من دون ان يتكثروا من اداء واجبهم الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية، ويوضع حد لهذا الخلل المثلث في حياتنا الوطنية... ان الدعوات المتعاقبة والنتائج التي انتهت اليها على مر الاسابيع الماضية، باتت تشكل وسيلة من وسائل تعميل المجلس الدستورية والبرلمانية، ومحاولة السير في هراطاق ودعب دستورية لا يجوز التمادي بها الى ما لنهاية».

ورأى البيان «ان الطريقة التي تجري التعامل بها مع انتخاب رئيس للجمهورية باتت تشكل اهانة موصوفة لوقع الرئاسة ويعسول اللبنانيين جميعاً، الذين يجدون في خلو هذا الموقع تهديداً مباشراً لنظامهم الديموقراطي ولكن اساسي من الاركان التي يقوم عليها اتفاق

في ظل الفراغ الرئاسي، وكانت سجلات السياسة بدأت مع اصدار فريق 14 آذار بياناً ليلياً استدعى من الرئيس بري تأجيل الجلسة النيابية بعدما اعلن 14 آذار انها لن تذهب الى الجلسة لانها «لن تؤدي اي غرض سوى مواصلة تعريض العملية الديمقراطية لمزيد من عدم الصدقية»، وعبر البيان عما اسماه «رفض اي خرق دستوري او ابتزاز سياسي»، وجاء في البيان «تنقضي الايام ولبنان جمهورية من دون رئيس، ونواب الامة يسترجون من جلسة ان جلسة من دون ان يتكثروا من اداء واجبهم الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية، ويوضع حد لهذا الخلل المثلث في حياتنا الوطنية... ان الدعوات المتعاقبة والنتائج التي انتهت اليها على مر الاسابيع الماضية، باتت تشكل وسيلة من وسائل تعميل المجلس الدستورية والبرلمانية، ومحاولة السير في هراطاق ودعب دستورية لا يجوز التمادي بها الى ما لنهاية».

ورأى البيان «ان الطريقة التي تجري التعامل بها مع انتخاب رئيس للجمهورية باتت تشكل اهانة موصوفة لوقع الرئاسة ويعسول اللبنانيين جميعاً، الذين يجدون في خلو هذا الموقع تهديداً مباشراً لنظامهم الديموقراطي ولكن اساسي من الاركان التي يقوم عليها اتفاق

رئيس الى المنطقة الاسبوع المقبل تل ابيب: الادارة الامريكية وافقت على عقد مؤتمر للسلام حول سورية ولبنان في نيسان

الوزير الاسرائيلي ايهود اولمرت والى كبار مساعديه، وزادت المصادر ان روسيا تريد ان تلعب دورا مهما في العملية السلمية في الشرق الاوسط، كما قال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى.

ووفق المصادر الاسرائيلية فان نائب وزير الخارجية الروسي يقوم بتوصيل الرسائل من دمشق الى تل ابيب وبالعكس، وان الرسائل السورية تصل الى اولمرت والى وزير الامن الاسرائيلي ايهود باراك، الذي كان دعا قبل اسبوعين الى احياء المفاوضات على المسار السوري.

ووفق المصادر الاسرائيلية فان حكومة اولمرت فحصت لدى السوريين اذا كانوا على استعداد لتأجير الدبلوماسية العربية فضية الجولات الرسائل من دمشق الى تل ابيب وبالعكس، وان الرسائل السورية تصل الى اولمرت والى وزير الامن الاسرائيلي ايهود باراك، الذي كان دعا قبل اسبوعين الى احياء المفاوضات على المسار السوري.

ووفق المصادر الاسرائيلية فان حكومة اولمرت فحصت لدى السوريين اذا كانوا على استعداد لتأجير الدبلوماسية العربية فضية الجولات الرسائل من دمشق الى تل ابيب وبالعكس، وان الرسائل السورية تصل الى اولمرت والى وزير الامن الاسرائيلي ايهود باراك، الذي كان دعا قبل اسبوعين الى احياء المفاوضات على المسار السوري.

سجلات على خط عين التينة قريطم والاكثرية تعود للتويع بالنصف زائداً واحداً

التأجيل الثامن يهدد بتأخير انتخاب سليمان الى آذار

قائد الجيش يعطي الأوامر للعسكريين للتصدي لأي خطر امني

في ظل الفراغ الرئاسي، وكانت سجلات السياسة بدأت مع اصدار فريق 14 آذار بياناً ليلياً استدعى من الرئيس بري تأجيل الجلسة النيابية بعدما اعلن 14 آذار انها لن تذهب الى الجلسة لانها «لن تؤدي اي غرض سوى مواصلة تعريض العملية الديمقراطية لمزيد من عدم الصدقية»، وعبر البيان عما اسماه «رفض اي خرق دستوري او ابتزاز سياسي»، وجاء في البيان «تنقضي الايام ولبنان جمهورية من دون رئيس، ونواب الامة يسترجون من جلسة ان جلسة من دون ان يتكثروا من اداء واجبهم الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية، ويوضع حد لهذا الخلل المثلث في حياتنا الوطنية... ان الدعوات المتعاقبة والنتائج التي انتهت اليها على مر الاسابيع الماضية، باتت تشكل وسيلة من وسائل تعميل المجلس الدستورية والبرلمانية، ومحاولة السير في هراطاق ودعب دستورية لا يجوز التمادي بها الى ما لنهاية».

ورأى البيان «ان الطريقة التي تجري التعامل بها مع انتخاب رئيس للجمهورية باتت تشكل اهانة موصوفة لوقع الرئاسة ويعسول اللبنانيين جميعاً، الذين يجدون في خلو هذا الموقع تهديداً مباشراً لنظامهم الديموقراطي ولكن اساسي من الاركان التي يقوم عليها اتفاق

في ظل الفراغ الرئاسي، وكانت سجلات السياسة بدأت مع اصدار فريق 14 آذار بياناً ليلياً استدعى من الرئيس بري تأجيل الجلسة النيابية بعدما اعلن 14 آذار انها لن تذهب الى الجلسة لانها «لن تؤدي اي غرض سوى مواصلة تعريض العملية الديمقراطية لمزيد من عدم الصدقية»، وعبر البيان عما اسماه «رفض اي خرق دستوري او ابتزاز سياسي»، وجاء في البيان «تنقضي الايام ولبنان جمهورية من دون رئيس، ونواب الامة يسترجون من جلسة ان جلسة من دون ان يتكثروا من اداء واجبهم الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية، ويوضع حد لهذا الخلل المثلث في حياتنا الوطنية... ان الدعوات المتعاقبة والنتائج التي انتهت اليها على مر الاسابيع الماضية، باتت تشكل وسيلة من وسائل تعميل المجلس الدستورية والبرلمانية، ومحاولة السير في هراطاق ودعب دستورية لا يجوز التمادي بها الى ما لنهاية».

ورأى البيان «ان الطريقة التي تجري التعامل بها مع انتخاب رئيس للجمهورية باتت تشكل اهانة موصوفة لوقع الرئاسة ويعسول اللبنانيين جميعاً، الذين يجدون في خلو هذا الموقع تهديداً مباشراً لنظامهم الديموقراطي ولكن اساسي من الاركان التي يقوم عليها اتفاق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يفاجئني التأجيل الثامن لجلسة انتخاب الرئيس اللبناني التي كانت مقررة ظهر امس الى يوم الاثنين المقبل احدان من الاوساط السياسية لأن الفتح المخرج عاد الى الانسداد بعد اصطدام مسألة التعديل الدستوري لصالح قائد الجيش العماد ميشال سليمان بجدار الخلافات بين الموالاة والمعارضة حول الزامية مرور هذا التعديل بحكومة الرئيس فؤاد السنورة او عدمه.

غير ان البارز في التأجيل هذه المرة هو عدم مجيئه نتيجة توافق سبق بين الاكثرية والمعارضة وتحديد ابين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس كتلة المستقلين النائب سعد الحريري بل نتيجة خلاف مستحكم زادت محاولته امس يعسد سلسلة من المواقف التصعيدية من الطرفين.

في خلاا الايام القليلة المقبلة وتحديداً قبل نهاية كانون الاول الجاري على تعديل الدستور سيظهر امكانية انتخاب العماد سليمان ان منتصف آذار المقبل في انتظار بدء الدورة العادية للبرلمان لأن الدستور اللبناني لا يجيز تعديله خارج الدورات العادية، وقد تم رئيس «تكتل التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون الى امكانية تفضية الاعياد

تقرير سري: حرب لبنان دفعت الجنود الاسرائيليين للتفكير في ترك الجيش

بنسبة 15 بالمئة على الرواتب ومنح مالية للمقوفين وتوفير سيارة خاصة مرافقة لكل ضابط من رتبة رائد فصاعداً وغيرها، فان حوالي نصف ضباط الجيش النظامي يعلنون صراحة انهم يبحثون عن مستقبل آخر خارج الجيش.

وكشفت صحيفة «معاريف» ان الاسرائيلية اسع النقباب عن ان تقريراً سريا عن الازوضاع النفسية والعنوية في الجيش الاسرائيلي اثار قلقاً كبيراً لدى الحكومة، بعدما اظهر ان حالة الاحتياط واهتزاز الثقة، التي سادت الجيش اثر الحرب الاخيرة على لبنان، دفعت 50 بالمئة منهم للتفكير في ترك الجيش والبحث عن عمل آخر.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

الامم المتحدة تطلق نداء لجمع 468 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين

خاص في غزة التي عزلتها (اسرائيل) فعليا عن باقي العالم منذ منتصف حزيران (يونيو)، بعد سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على القطاع.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.

وحسب صحيفة «معاريف»، فان التقرير احتوى على نتائج استطلاع رأي اجري في صفوف الجيش، ودل على وجود ازمة ثقة متفاقمة بينهم وبين قيادة الجيش، وعندما سئل جنود الاحتياط عن نظرتهم ومدى ثققتهم واحترامهم لقادة الجيش، قال 25 بالمئة فقط منهم انهم يتفقون. وعندما تم توجيه السؤال الى الجمهور العام، لم ترد نسبة الثقة كثيراً، وقال 40 بالمئة فقط انهم يتفقون بقيادة الجيش.



بينهم موظفون بالامم المتحدة .. و12 مازالوا مفقودين تحت الانقاض

عشرات القتلى واكثر من 100 جريح في انفجارين بسيارتين مفخختين بالجزائر العاصمة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس والفرنسي نيكولا ساركوزي والملك الاسباني خوان كارلوس. كما نددت العديد من العواصم العربية والغربية بالعملية وحدثت مساندة لمسمى الجزائر في مكافحة الإرهاب. وتذنت الولايات المتحدة الأمريكية بشدة بالتفجيرات اللذين وقع صباح أمس وسط العاصمة الجزائرية. وقال بيان صادر عن سفارة أمريكا بالجزائر إن «الولايات المتحدة الأمريكية تتذنب بشدة بالإفجارات التي شهدتها الجزائر العاصمة». وأضاف البيان أن الشعب الأمريكي «يعير عن مواساته وتعاطفه مع الشعب الجزائري في هذه الأحداث المؤلمة». وأكد البيان أن الحكومة الأمريكية «ستستمر في التعاون مع الحكومة الجزائرية لمحاربة الإرهاب».

من جانبه أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى التفجيرات الإرهابية التي وقعت في العاصمة الجزائرية.

وقال موسى في بيان اصدر مكتبه في القاهرة إن «الجامعة (العربية) تدنن بشدة هذا العمل الإجرامي الذي لا يمكن تبريره». وعبر موسى عن تضامن الجامعة مع الجزائر «حكومة وشعبا في معركتها ضد الإرهاب الذي يستهدف الأبرياء ويحاول النيل من استقرارها وأمنها».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».



خبراء متفجرات يبحثون عن احياء تحت انقاض بناية دمدت بجانب مكاتب الامم المتحدة في الجزائر (ا ف ب)

ولم يشأ وزير الداخلية يزيد زروهي الذي تنقل الى مكان وقوع الانفجار رفة المدير العام للامن الوطني العقيد علي تونسي الحسم في اسباب الانفجار وقال انه من السابق لأوانه القول ان التفجيرين انتحاريان. وأكدت التصديقات التي كانت باقية على جدارن مقر المجلس الدستوري ومقر المفوضية السامية للاجئين على قوة الانفجارين اللذين سمع دويهما في احياء ضواحي العاصمة الجزائرية بعد عشرات الامتار من مكان وقوع الانفجارين ودمعت الصحافيين من الاقتراب من المكان بمبرر الاجراءات الأمنية.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وقال مساعد مدير برنامج التنمية في جنيف جان فاير «إن الاعتداء أسفر عن نحو اثني عشر مفقودا ونجت عنهم بين الانفراض». وينتمي المفقودون الى وكالات عدة تابعة للامم المتحدة في العاصمة الجزائرية منها برنامج التنمية وبرنامج الاغذية العالمي او مكتب العمل الدولي.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

الذي تنقل الى عين المكان ان إجراءات أمنية مشددة اتخذت «ولكن نسبة الخطر كانت اكبر». وجاءت العمليتان في ظل استمرار الاجراءات الامنية المشددة التي سبق للسلطات ان اتخذتها الامم المتحدة للتنمية قتلوا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. واطعن مسؤول كبير في الامم المتحدة في جنيف ان عشرة موظفين جزائريين في المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية قتلوا في الانفجارين اللذين وقعوا الثلاثاء في العاصمة الجزائرية.

وقال مساعد مدير برنامج التنمية في جنيف جان فاير «إن الاعتداء أسفر عن نحو اثني عشر مفقودا ونجت عنهم بين الانفراض». وينتمي المفقودون الى وكالات عدة تابعة للامم المتحدة في العاصمة الجزائرية منها برنامج التنمية وبرنامج الاغذية العالمي او مكتب العمل الدولي.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وقال مساعد مدير برنامج التنمية في جنيف جان فاير «إن الاعتداء أسفر عن نحو اثني عشر مفقودا ونجت عنهم بين الانفراض». وينتمي المفقودون الى وكالات عدة تابعة للامم المتحدة في العاصمة الجزائرية منها برنامج التنمية وبرنامج الاغذية العالمي او مكتب العمل الدولي.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».



عمال انقاذ يحملون جثة أحد ضحايا الانفجارين في الجزائر (ا ف ب)

وقوع الانفجار بسبب زحمة المرور التي عادة ما تميز شوارع العاصمة الجزائرية في ساعات الذروة.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

الذين كانوا على متن الحافلة. ووقع الانفجار لحظات فقط قبل بدء اشغال ملتقى دولي حول الحماية القضائية للاطفال المراهقين والذي اشرفت وزارة العدل على تنظيمه رفة «اليونيسيف» بمشاركة خبراء دوليين وجزائريين. وقد اضطر منظموه إلى إلغاءه على الفور بعد تضرر مقر إقامة القضاة الذي كان مخصصا للاحتضانه.

وقال محمد تيفرستين مدير الدفاع المدني لولاية الجزائر العاصمة إن من بين القتلى موظفين يعملون بمهنية منظمة الأمم المتحدة بالجزائر ومن سكان الحي الجاور والمرافق.

وقال شهود عيان ان انتحاريين كان يقود شاحنة هاجم مقر الامم المتحدة الذي انجر المفوضية وحاول امواع الامن ايقاضه قبل ان يقوم بتفجير الشاحنة في قبو المقر، وحدث الانفجار حخرة في الارض بعقم اكثر من متر.

وقال مراد مدلسي وزير الخارجية

الذي تنقل الى عين المكان ان إجراءات أمنية مشددة اتخذت «ولكن نسبة الخطر كانت اكبر». وجاءت العمليتان في ظل استمرار الاجراءات الامنية المشددة التي سبق للسلطات ان اتخذتها الامم المتحدة للتنمية قتلوا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. واطعن مسؤول كبير في الامم المتحدة في جنيف ان عشرة موظفين جزائريين في المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية قتلوا في الانفجارين اللذين وقعوا الثلاثاء في العاصمة الجزائرية.

وقال مساعد مدير برنامج التنمية في جنيف جان فاير «إن الاعتداء أسفر عن نحو اثني عشر مفقودا ونجت عنهم بين الانفراض». وينتمي المفقودون الى وكالات عدة تابعة للامم المتحدة في العاصمة الجزائرية منها برنامج التنمية وبرنامج الاغذية العالمي او مكتب العمل الدولي.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

خلف اعتداءان بسيارتين مفخختين امس بالجزائر عشرات القتلى واكثر من مائة جريح نقلوا الى مختلف مستشفيات العاصمة الجزائر.

وفيما افادت مصادر استشفائية عن سقوط 67 قتيلًا وعدد غير محدد من الجرحى بينهم «العديد من الاجانب»، اعلن وزير الداخلية الجزائري يزيد زروهي سقوط 22 قتيلًا في الاعتداءين.

واضاف الوزير ان الاعتداءين خلفا 117 جرحيهم تم نقل 55 منهم الى المستشفى.

واستهدف التفجيران المجلس الدستوري والمحكمة العليا في بن عكنون، ومقر الهيئة العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في حي حيدرة.

ووقع الانفجار الأول في حدود الساعة التاسعة وخمس واربعين دقيقة عند المدخل الرئيسي للمجلس الدستوري السنوي الذي يعد احدى هيئات قضائية بأعلى من العاصمة والذي يضم أيضا العديد من الهيئات الرسمية منها المدرسة العليا للقضاة والمحكمة العليا واقامة ومقرى وزارتي السياحة والمجاهدين.

ووقع الانفجار ساعة افتتاح ملتقى مقر اقامة القضاة في الجهة المقابلة لمقر المجلس الدستوري الذي يكون هو المستهدف من هذه العملية.

وكان مرور حافلة نقل الطلبة لحظة وقوع الانفجار سببا مباشرا في ارتفاع عدد القتلى ولحسن الحظ ان الحافلة الاولى كانت فارغة وقد توفي سائقها ووقع انفجار سببا مباشرا في اصابة عدد من خلفاء كانت قادمة من الحي الجامعي يحي حيدرة بانتباه من عكنون حيث توجد جامعة الحقوق والعلوم والدراسات.

ووجدت سيارات الاسعاف التابعة لصالح الاستعجالات الطبية (صافي) صعوبات كبيرة في الوصول الى مكان

الذي تنقل الى عين المكان ان إجراءات أمنية مشددة اتخذت «ولكن نسبة الخطر كانت اكبر». وجاءت العمليتان في ظل استمرار الاجراءات الامنية المشددة التي سبق للسلطات ان اتخذتها الامم المتحدة للتنمية قتلوا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. واطعن مسؤول كبير في الامم المتحدة في جنيف ان عشرة موظفين جزائريين في المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية قتلوا في الانفجارين اللذين وقعوا الثلاثاء في العاصمة الجزائرية.

وقال مساعد مدير برنامج التنمية في جنيف جان فاير «إن الاعتداء أسفر عن نحو اثني عشر مفقودا ونجت عنهم بين الانفراض». وينتمي المفقودون الى وكالات عدة تابعة للامم المتحدة في العاصمة الجزائرية منها برنامج التنمية وبرنامج الاغذية العالمي او مكتب العمل الدولي.

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء السورية أن سوريا دانت بشدة «العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف الجزائر الثلاثة، إلى القضاء».

وتابع النص «إن هذه الأعمال الإرهابية التي لا مبرر لها على الإطلاق سوف لن تزيد شعينا الجزائري وقيادته الصبر على متابعة مسيرة البناء والتقدم وتعزيز الجزائر في كافة المجالات».

وإذنت المفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية ببنيتا فيريو فالندر في بيان الاعتداءين اللذين شهدتهما الجزائر الذي استهدف مدنيين.

وأضافت «انتي في حالة صدمة لهذا العمل الشائن ووصفتها بـ«العمل الشنيع الذي استهدف مدنيين». وتابعت أنها «تعزي أسر الضحايا الذين سقطوا» مغربة عن الأمل في أن «يحال المسؤولون عن هذا العمل الشنيع إلى القضاء».

اليوم الثاني لزيارته باريس: عقود، وتطبيع، لكن لا اتحاد متوسطيا دون إسرائيل

القذافي يقلب في فرنسا صفحة الكفاح المسلح من أجل التحول إلى الحوار

في رده عن سؤال إذا كان قد تحدث مع نيكولا ساركوزي عن حقوق الإنسان خلال الیومين الأولین من زيارته لفرنسا، رد معمر القذافي على القناة التلفزيونية الفرنسية فرانس 2 ظهر الثلاثاء ان هذا الموضوع لم يتم التطرق له. لكن الأمين العام للرئاسة الفرنسية كلود غيرون صرح قائلا ان الرئيس الفرنسي «تحدث مطولا عن حقوق الإنسان» مع الزعيم الليبي

أما وزير الخارجية الفرنسي بيرنارد كوشنير فقد أعلن في رده على سؤال سيف الإسلام القذافي حول مسألة إقامة اتحاد متوسطي دون إسرائيل. في ختام جلسة الاستماع المغلقة أمام لجنة الشؤون الخارجية والداخلية في مجلس الشيوخ الفرنسي، ان هذا المشروع لا يمكن تصوره دون إسرائيل. وقال: «إن أهم ما في الاتحاد المتوسطي هو إشراك كافة دول المتوسط، مضافا: لا نريد استبعاد سورية ولا إسرائيل ول تركيا ولا أي دولة».

وقالت جهات مطلعة لـ«القدس العربي» ان زيارة القائد الليبي إلى فرنسا كلفت بـمئات تون كان قد قدمت له بالعمل على مسح آثار قضية لوكربي و بينهما الإفراج عن القرابي المسجون في اسكتلندا، وتعدي ابعاد النتائج السياسية للاتفاقات الفرنسية الليبية، التي لم تتناول وسائل الإعلام سوى جانبها المالي المقرر بـ10 مليار يورو، الحدود الفرنسية حيث تستعمل فرنسا على تطبيع العلاقات ليس بين البلدين فحسب بل حتى مع الاتحاد الأوربي. وفي مقابل ذلك من المتوقع، تضيق نفس المصادر، ان تحلل باريس الصدارة في سوق النفط الليبي وحتى في المجال العسكري، بما في ذلك تحديث نحو ثلاثين طائرة اميراج و F16 كانت فرنسا قد صدرتها إلى ليبيا قبيل بداية الحظر عليها خلال الثمانينات الماضية، وهذا ما قد يثير بعض الحساسيات بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية التي ترغب في توسيع حضورها الاقتصادي والسياسي وحتى العسكري في إفريقيا.



الزعيم الليبي يحضر جلسة للبرلمان الفرنسي (رويترز)

الأمين العام للحزب الاشتراكي فرانسوا هولاند صباح الثلاثاء «الرئيس الفرنسي على «انحائه»، أمام رغبات القذافي، «في معرض تطرقها لتخسير انخفاضا موزيكلي تبين أنه من الممكن التوفيق بين حقوق الإنسان والاعتبارات الاقتصادية التي يفرضها توازن الميزان التجاري».



جان مارك ايور رئيس المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية يحث على زيارة الزعيم الليبي للبرلمان الفرنسي (رويترز)

السيارة، أما نويل مامير أحد الزعماء الخضر وأحد نوابه فاعتبر زيارة القذافي «استفزازا» لشاعر الفرنسيين وند بتضحية، نيكولا ساركوزي بقدم الجمهورية الفرنسية «من أجل قيم الكرامة» ومن أجل إرضاء أصدقائه، فيما تسببت زيارة القذافي في انقسام كتلة الحزب الحاكم بين مؤيدي لاستضافة الزعيم الليبي في البرلمان ومعارض له، فيما أخذ

باريس - «القدس العربي» - من فوزي سعد الله:

قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في ثاني يوم من زيارته الرسمية إلى فرنسا التي تدوم خمسة ايام انه «قلب صفحة الكفاح المسلح من أجل التحول إلى الحوار». هذا ما نقله عنه النائب الميميني فيريدريك لوفيفر، الذي ينتمي إلى نفس حزب رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي «التحالف من أجل حركة شعبية»، بعد زيارة القذافي للبرلمان الفرنسي الثلاثاء التي بلغها قبيل منتصف النهار بواسطة سيارته البيضاء من نوع الليموزين التي أثارت انتباه الكثيرين من الإعلاميين، وامت هذه الزيارة التي قاطعتها المعارضة وحتى عدد من النواب الميميين قرابة الساعة ونصف الساعة حيث حظي باستقبال بيرنار كويابه رئيس مجلس النواب الفرنسي وبحضور فرقة من الحرس الجمهوري.

انتقل القذافي بعد تحادثه مع رئيس البرلمان إلى قاعة حفلات هذه الهيئة التشريعية حيث أجرى لقاء مع نحو أربعين نائبا حثيهم فيها عن قذافي الألفية الثالثة الذي يختلف، حسب تآكيداته لهم، عن ما كان عليه في العقود السابقة، عن مواضيع متعددة منها موضوع السلام في الشرق الأوسط وضرورة الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وحثي عن تخمسه مشروع الاتحاد المتوسطي.

غير أن غياب رؤساء الكتل النيابية الأربعة التقليدية في البرلمان الفرنسي ومقاطعة عدد من النواب من مختلف الاتجاهات السياسية، بينهم رئيس كتلتين

السنة التاسعة عشرة - العدد 5764 الاربعا 12 كانون الاول (ديسمبر) 3 ذو الحجة 1428 هـ



جمال عقد اجتماعا للأمانة العامة حول الدعم في نفس يوم اجتماع نظيف مع رؤساء تحرير الصحف.. وفتوى عن صيام الأقباط

تراجع عن تخصيص الأدوية الحكومية ومصر للطيران.. اطلاق طلعت السادات من السجن.. واستعدادات لعيد الاضحى

القاهرة- «القدس العربي»- من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استمرار اعتصام موظفي الضرائب العقارية وحصل مبنى مجلس الوزراء في شارع حسين حجازي، خلف صفوت عبدالغني أحد قياديي الجماعة الإسلامية والذي يقضي فترة العقوبة بالسجن في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب الاسبق الدكتور رفعت المحجوب، عليه رحمة الله ـ على الدكتوراة من جامعة القاهرة، في موضوع -التعددية السياسية وتداول السلطة بين النظام السياسي الإسلامي والنظام الديمقراطي، دراسة مقارنة ـ كما أمرت نقيبة قسم السيدة زينب بالقاهرة بالإفراج عن المهندس خيرت الختاتب النائب الثاني للمرشد العام للإخوان المسلمين من سراري النيابة وبراءته من تحريف معاني القرآن، في كتاب صدر عن دار التوزيع والنشر الإسلامية بعد أن اتضح انه لا يملكها كما أفاد الاتهام، وقد نشرت له «الاستعداد» تصريحات أدلى بها لزميلينا طارق صبري وإيمان عبدالمعتم قال فيها: «نحن نعيش مرحلة هزلية منذ عام تسمى الحكمة المنكبة، التي تأكد من خلال المكوث أمامها أننا لصاله لنا بجميع التهم الموجهة إلينا فلا صلة لنا بغسيل الأموال والإرهاب ولا جميع الاتهامات التي وجهت إلينا».

وحول التقرير المالي أكي الشاطر أن جميع التقارير المالية

أثبتت أن كل ممتلكاتنا تقدر بـ24 مليون جنيه فقط أي أقل من قيمة شبكة أحد قيادات الوطني لعروسته».

ونشرت الصحف عن لقاء رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية والحزبية والمستقلة، والتحاور معهم وقيام وزير التربية والتعليم الدكتور يسري الجندى بزيارة الى مدرسة العباسية الثانوية الصناعية بنات في القاهرة، ومقابلة المدرسات، ردا على الهجوم الذي قام به عدد من أولياء الأمور وضرب مدرستين للتأكيد على مساندة الوزارة للمدرسين وتشغيل المرحلة الأولى من إصلاح محور 26 يوليو بطول أربعة ونصف كيلومتر، وتشغيل المرحلة الثانية قبل عيد الاضحى، وإعلان السعودية أن وقفة عرفات يوم الثلاثاء وأول أيام العيد يوم الأربعاء، أعاده الله علينا جميعا نحن بني العروبة مسلمين ومسيحيين بالخير واليمن والبركات وحج مرور وذب مغفور إن شاء الله للحجاج خاصة أن السيدة حرمنا ونجم النجوم الفنان عادل امام، واجتماع هيئة مكتب الحزب الوطني والأمانة العامة بحضور صفوت الشريف، وجمال مبارك، وتصريح الدكتور مجدي حسن رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأوراق المالية أن يبيع لشركات الأوبئة و لإارة حتى الاكتتاب بنسبة في أسهمها، وهذا معناه، صرف أربعين في المائة من الأسهم، وتم التأكيد ششرات المرات

على هذه الخطة فيما يشبه التحدي، وهذا التراجع يأتي بعد إعلان وزير الطيران منذ أيام، بأنه تم التراجع عن خطة بيع عشرين في المائة من أسهم شركة مصر للطيران، وهو كما قلنا تحول واضح، ودليل على وصول الصراعات بين الرافضين لبيع المؤسسات الهامة والاستراتيجية كالجيش والمخابرات العامة ووزارة الداخلية استنادا إلى الأمن القومي للبلاد وبين رئيس الوزراء والمجموعة الاقتصادية التي يطلق عليها البعض جموعه جمال مبارك.

والمفئ أن رئيس مجلس الإدارة أضاف أنه تم اعتماد مليار جنيه لتطوير الشركات، وحضور عضو مجلس الشعب خفيف الظل طلعت السادات، اجتماعات المجلس لأول مرة بعد قضائه سنة سجنا ونشرت له «المصري اليوم» صورة وهو يتبادل الضحكات مع زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو المجلس، واكتشاف بؤرة جديدة لانفونزا الطيور في بليبس واعدام أكثر من أربعة آلاف دجاجة وتجمهر حوالي ثلاثمائة من المواطنين في مدينة قليوب بمحاطة القليوبية، أمام مقر شركة الأصل لتجارة أجهزة الهاتف المحمول وصاحبها أحمد عادل صبح الذي تمكن من جمع ثلاثمائة مليون جنيه من مواطنين من مختلف المحافظات بينهم ضمن مجلس شعب وضابط شرطة لتوظيفها في كروت شحن المحمول، وكان يعطي أصحاب الودائع الأرباح كروت شحن بسعر منخفض ليعبئوها هم ويحصلوا على الفرق وجة اختفى، أحسن. وإلى بعض مما لدينا اليوم:

الرائ العام أن النظام المصري يستخدم السادة الوزراء والسيد رئيس الحكومة في أحقاد القضايا الشائكة بحيث تنجز الأعمال في وجوههم بدلا من وجه كبيرهم بد يقوم بالعلون عن السعي في حل القضايا ويبدى بصريحات عكسية تؤكد حرصه على مصالح الناس واتبائه من جهل وغياها السادة الوزراء والسيد الدكتور أحمد نظيف، طبعاً. لايد أن يقول أهل اليسار كلاما كديدا لا نستغرب أن يقولوا ما هو أسوأ منه، فلم يعد يهمهم شيء بعد أن علما أن أمكانهم يوم القيامة محجوزة لهم، وبالتالي فهم يكتفون على طريقة، وماذا يضير الشاة سلخها بعد ذبيحها. ولذلك تركه يوجه مصيره لنتجه له، الأسبوع» ورئيس تحريرها زينلنا وصديقا مصطفى بكري الذي أعجبنا قوله: «وقال الرئيس بلغة حاسمة إنه لا تفكير على الإطلاق في زيادة أسعار الخبز أو رفع الدعم عنه وأنه ليس هناك من يملك أو يستطيع فعل هذا الدعم، وأن هذه مسألة تخص الرئيس وحده وهو مناحز دائما لطيفة محدودي الدخل المحتاجين للدعم، وقال الرئيس إنه ليس هناك موعد محدد لانتهاء الحوار المجتمعي قبل الوصول إلى توافق شعبي كامل حول الوسيلة الأمثل لوصول الدعم إلى مستحقيه.

وهذا الكلام في تقديري يمثل متغيرا جديدا يعكس توجهها مخطفا لروية الرئيس عن تلك الروية التي تلحها الحكومة مما يؤكد أن النية تتجه لرباعة الموقف في ضوء ردود الفعل الأولى التي أظهرت حالة من الغضب العارم من قبل جميع الفئات المجتمعية إزاء دعم الحكومة تنفيذ رؤيتها العملية بدعم ـ إن كلام الرئيس بعيد الأملثان إلى النفوس يروقف هذا الجنوح والتماذي في ممارسة الضغوط المادية والنفسية على هذا الشعب الفقهور لكن القضية في تقديري أكبر بكثير من الدعم، فنحن في حاجة إلى إصلاح شامل، سياسي واقتصادي واجتماعي وإداري. أي أنه لا كراحيل ولا غيره، كما أعجبني أيضا قول زميلتنا بـ«الأخبار»، رجاء التمييز بين يوم الاثنين ويوم إبراھيم لتسكته، للمرء المليون، وكالعادة، لم يستجب أحد لعناية المصري محدود الدخل سوى الرئيس مبارك. عانى المصريون على مدى عشرات السنين من حكومات تعشق التجربة، وتستخدم الفئران في معاملها، وفئران الحكمة: هم المصريون محدودو الدخل الذين لا حول لهم ولا قوة، وليس عليهم سوى الخضوع للتجربة، ولنتنتظر النتيجة، ولأن التجربة دائما فاسية، فلم نقتهم من يد يمسك الحكومة سوى الرئيس مبارك، لجا إلى الطلبة في المدارس فأنصفهم، ولجا له المرضى فوقف بجانبهم حتى اطمأن بنفسه على صحتهم، لجا إليه الصحفيون والمحامون والعلمون، والقضاة فأخذ يبيدهم، لجا إليه الصحفيون والمحامون والعلمون، والقضاة فأخذ يبيدهم، لجا له المصريون جميعا من ناز أسعار التجار وتجربة إلغاء الدعم أو إبقائه، تجربة الدولة التقدي أو الدعم العيني، شحصر بهم مبارك، سمع صراخهم وأحس بمعاناتهم، قال لهم: لا إلغاء لدعم، ولا زيادة في أسعار الخبز.

طالب بمشاركة مجتمعية والوصول إلى توافق شعبي حول الوسيلة الأفضل ليضمن ـ وينفسه ـ وصول الدعم لن مستحقيه وتحقيق الفائدة الكاملة له ويستفيد منه المتاحون له بالفعل إذا جاز لي أن أقول نصيحة فيهي للسادة الوزراء: توافقوا على التصريحات الاستثنائية، فالوطن المصري لم يعد يحتلم.

للمواطن المصري: لا تلتق فالرئيس مبارك بشعر بمعاناتك وليس بنفسه الأمك وحمًا سينيصفه، وطبعاً. بعد هذه التأثيرات والحقائق، أحسن زميلنا وصديقنا وكبير الحاقدين إبراهيم عيسى بالإجراح ومع ذلك قال أمس: «أنا من فاهم بالضيق موقف الرئيس مبارك» من الدعم لكنني متأكد أنه ناري يعمل فيه حجة وخبرة التعامل مع هذا النظام فاعتقد أنها حاجة وحشة وضد الفئراء وحساب الأتقياء ومستجيبة لتعليمات المؤسسات المالية الدولية التي تسير وراءها سياسة الرئيس مبارك بقوة تم بشكل أكثر سرعة وليقة وقسوة منذ صار ابنه جمال مستشاره الاقتصادي ثم نائبه الحقيقي ثم الرجل الثاني في حزبه وحكمته ثم الرئيس التنفيذي والفعلي للبلد، الرئيس نفسه هو أول من تحدث عن ذلك ثم تباه بتغيير شبكي وترشيده والكلام المهمل والمؤهل المنفصل من شكل الدعم الحالي لرغيف العيش والبنزين وعلم جرا، فقد قال الرئيس بالحرف الواحد، وأنا ألتقل هذه النصوص من موقع الحزب الوطني الرسمي ـ قال الرئيس في كلمته أمام الجلسة الختامية للمؤتمر العام التاسع للحزب الوطني الديمقراطي في 7 نوفمبر 2007، لغاية هنا ننهض إن الرئيس مبارك، صرف النظر عما طلب الخنز فيه يوم 7 نوفمبر في خطابه للحزب مطالبيا البحث عن آليات جدية وجديدة للدعم، لكن الرئيس في ذات نفس التصريح أعاد فأضافت كلاما تحدا معه وتضرب كفا على فخذ فقد نشر رؤساء تحرير الطائرة على لسان الرئيس ونقلا عنه.

وأضاف أنه لا نية لرفع أسعار الخبز أو الطاقة، مشيرا إلى أن «المطوب في الوقت الزاهن هو إجراء حوار مجتمعي تشترك فيه الأحزاب والنقابات وهيئات المجتمع المدني الرئيس الذي طلب أن يركز الحوار على شكل الدعم بين أعضاء الحزب وكوادره في 7 نوفمبر برجع في 6 ديسمبر ومطالب بأن يكون حوارا جماهيريا أو شعبيا أو قوميا، لكن أي تقاليع الفكر الجديد دي، إلا لو كانت بدلا من حوار مجتمعي مع إصلاح وإعادة هيكلة أو شعبيًا أو قوميا، ولكن أي تقاليع الفكر الجديد واضح أن هناك اتفاقا على إلغاء الشكل الذي نعرفه من الدعم لصالح شكل يتناسب مع ميلازيريات الفكر الجديد، الخبز والنقابات تريد، والحوار المجتمعي يريد، والحوار الوطني يفعل ما يريد جمال مبارك».

لا، لقد سحبت تعبير زميلي وصديقي، كانت غلطة ولن تتكرر.

رئيس الوزراء يجتمع برؤساء تحرير الصحف لشرح خطته

والرئيس الوزراء نفسه الذي تحدث مباشرة، لا عن طريق وزير المالية في اجتماعه مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية والمستقلة، ومما قاله ـ نقلا عن زميلنا محمد بركات رئيس تحرير «الأخبار» ـ، أكد ـ نظيف أن هذه الحكومة تمكينة بصفة أساسية بجانب الفئات غير الغنية والفقراء والعائلات الفقيرة من الشعب وانها لنبدأ كل الجهود طبقا لتعليمات الرئيس لتعكف هذه الفئات من الوفاء باحتياجاتها ورفع مستوى معيشتها وتخفيف من عبئها.

وأكذ أننا نمرح حاليا بمصرعة جديدة من الأجازيل على السنسوري الوطني بكلمة حيث أن الإصلاح الاقتصادي يسير بخطى فعالة، ويأتي بثمار جيدة طبقا لجميع المؤشرات على أرض الواقع، وأن برنامج الرئيس يتم تنفيذه في جميع مجالاته وأهدافنا واضحة وهي الارتقاء بصحة ورفاهية المواطنين وزيادة الاستثمارات بما يتواءم مشروعات جديدة تحل مشكلة البطالة وتزيد من فرص العمل، وأن ذلك بدأ يذوي ثماره بالوصول إلى نسبة تزيد على 7 في المئة الاقتصادي وزيادة الاستثمارات المباشرة وغيرها من النتائج المباشرة وأن خطتنا واضحة في هذا الشأن.

إن هناك تحديات تفرض نفسها علينا في ضوء التغيرات الاقتصادية العالمية وارتفاع أسعار السلع الغذائية في العالم وهذا يمثل عبئا إضافيا كبيرا حيث أن هناك زيادة في الدعم تفرضها هذه التغيرات منها على سبيل المثال الخنثا لنك رصدا 6 مليارات جنيه إضافي لدعم الخبز، كما أننا نتحدث على 12 مليار جنيه زيادة في دعم الطاقة و4 مليارات جنيه أخرى نتحتاجها لمواجهة زيادة أسعار المواد الغذائية التي ارتفعت في العالم ومنها القمح والزيوت على سبيل المثال.

وإن هناك زيادة حقيقية في الدخل لعموم المواطنين وهناك في الجانب المقابل أيضا زيادة في أسعار بعض السلع نتيجة الزيادة العالمية طبيعية ومشروعة بالنسبة للمواطن وحسن الحال والخصم والزيادة في أسعار بعض السلع نتيجة الزيادة العالمية في الأسعار واننا نتحاول كل جهد أن يتحكمنا العالكم من الإصلاح وحسن الاقتصاد على حياة كل المواطنين وخاصة الأسر محدودة الدخل وذلك يتم في ضوء التعليمات المباشرة للرئيس مبارك برعاة الجانب الاجتماعي والتأكد على العدالة الاجتماعية وتخفيف العبء عن الفئات محدودة الدخل.

إنى عدم الحيف تفة في مكائنتها على الأجاز وهو ما تحقق بالفعل من خلال مسيرة الإصلاح الاقتصادي الذي نستثمر في شكله عليه برز الصور لوصول إلى ما نامله لهذا الوطن ـ وضرب رئيس الوزراء أمثلة بالإصلاح الحكومي والضريبي وتحرير سعر الصرف وتحسين الإنتاج المحلي والتصدير وإقامة العديد من المشروعات الإنتاجية والخدمية ـ الدعم هو موارد إضافية للدولة يعاد توزيعها لصالح فئات معينة من المجتمع اقل قدرة على الكسب ودخلها لا تفي بالاحتياجات ـ وقال إن هناك فهما خاطئا منتشرا يعتبر الدعم هو تثبيت الأسعار، ولكن ذلك ليس صحيحا، وأن ما نسعى

تحرك حكومي ووزاري لبحث الدعم والاقتصاد



عم صحيفة «الفرج»

وتبدأ بحكومة الشؤوم والنحس والبيزنيس وما أشبه، التي قال عنها ريسنا ـ بارك الله فيه ـ في كلمته التي ألقاها بمناسبة وعه رئيس الوزراء أمام ملقى القاهرة الثاني للاستثمار، إن كان كل ما سبق يمثل نجاحا كبيرا سياسات حكومية واعدة، واضحة الهدف والبرامج، فإن النجاح الأكبر هو ما تحقق من انخفاض في معدل البطالة من 11 ه تقريبا في عام 2003 إلى أقل من 9 في عام 2007، هذا هو هدفنا الحقيقي ومصدا الذي لن نعيد عنه، بأن نبيع كل شئاب وفتاة فرصة لتقديم والشاركة، ولتتم بثمار العمل الشريف والأمن والنماسب في وطنه، وسوف نستمر سياسات الإصلاح التي أثبتت جدواها، وتتبعها برامج وسياسات أخرى توسع من نجاحاتها، وينتج عليها وتعمق نتائجها، لأن طريق الإصلاح الاقتصادي صار واضحا ولن نعيد عنه، أو د أن أوكد أن اتباع آليات السوق في توزيع الموارد وتشغيلها وتحقيق أقصى استفادة منها لا يلخي الضرر الاجتماعي للدولة في حماها الطبقات الضعيفة ومنح أعضائها فرصة الخروج من دائرة الفقر، لذلك فقد وجهت الحكومة وكافة أجهزة الدولة للعمل على توفير الآليات والوسائل والغرض لتحقيق الاستفادة من ثمار النمو الاقتصادي لصالح الفئات الفقيرة والفئات الأولى بالرعاية. دون تقييد حرية رأس المال، ودون التدخل في قواعد عمل السوق، ودون إبطاء طاقات القطاع الخاص في تحقيق النمو.

نعمل على إشراك القطاع العريض من المواطنين في الانتفاع ببرامج إدارة الأصول المملوكة للدولة، وذلك عن طريق السماح لهم بالشاركة والمساهمة في ملكية هذه الأصول، وبما يرسخ لديهم ثقافة الاستثمار والتنمية. إن ما حققناه ما تقدم على الصعيد الاقتصادي، ما كان يمكن له أن يكون ناجحا ومستمرًا دون أن يفتقر ويرتبط بإصلاح سياسي موأكب ومستأنه لـ.

طبعاً، وهكذا يكون الكلام عن حكومة النحس والأفلا، لكن زميلنا بن أخبار، إبراهيم عامر قال يوم الاثنين: «ضريبة معلم للدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية والتأمينات والحكومة عموما عندما أحالت مشروع قانون الضرائب العقارية إلى مجلسي الشعب والشورى لمناقشته وإقراره خلال الدورة البرلمانية الحالية، والحقيقة أن مشروع القانون الجديد يطاعره الرجمة على أساس أن سيتم إقراره لحل مشكلة موظفي الضرائب العقارية الذين قاموا باعتصامهم وإضرابا على العمل متكررة على مستوى معظم المحافظات طوال الأشهر الماضية، والاستجابة لمطالبهم بضمهم إلى وزارة المالية والتأمينات بدلا من المحافظات، وإن كان مشروع القانون الجديد في طائفة العذاب كله.

تضمن فرض ضريبة عقارية قدرها 14 ه من القيمة الإجمالية على الوحدات السكنية بعد منح إعفاء ضريبي على مبلغ 600 جنيه من إجمالي القيمة الإجمالية سنويا، كما أن المشروع الجديد يتضمن خفض الضريبة العقارية إلى 14 ه بدلا من 40 ه وهذه ليست ميزية ولكنها عبء تقبل وضريبة جديدة لأن 40 ه كانت تعادل من القيمة الإجمالية في السنوات عندما كانت الإيجارات متدنية جدا كما أن معظم العقارات لم تكن جاهزة لها، حيث كانت تطبق على العقارات الجديدة في كامل جميع الأحياء مستخضع لها، كما أنه سيخضع للضريبة كل الوحدات السكنية حتى ولو لم تكن مجهزة بالحديقة بسيطة فإن التسعة التي يصل إيجارها إلى 500 جنيه فإن صاحبها ملزم بسداد ضريبة قدرها حوالي 50 جنيها شهريا، وهذا عبء جديد في ظل الظروف الاقتصادية الحالية للمواطنين بدلا من تخفيف الأعباء الحالية عنهم، وبرافو وزير المالية وزعراء الواملثين.»

بينما قال زميله عاطف زبياد في نفس العدد عن موظفي الضرائب العقارية: «أشعر بتعاطف شديد مع موظفي الضرائب العقارية بالمحافظات الذين اضطروا تحت ضغط الحاجة وتدني المرتبات إلى هجر بيوتهم والاعتصام أمام مجلس الوزراء، مطالبين بقتل تبعيهم من المحليات إلى وزارة المالية التي بعد التعامل بها أحسن حالا بكثير من أقرانهم في الولايات القديرة ومطالبا الإدارة الحالية ـ إن نظرة عادلة لجدول مزارات موظفي الضرائب العقارية ومزاملتهم في الضرائب العامة أو ضرائب المبيعات تكشفون التباين والشاسع والغرفي الكبير بين دخل موظف العقارية والضرائب الأخرى، ولا يكفي لتبرير الفارق الغرغ والخدرات أن يقال إن أعباء الوظيفة في مديريات الضرائب العقارية اخف كثيرا منها في صلاحتي الضرائب والمبيعات أو مصلحة الضرائب المصرية بعد دمجها، وإن إيرادات الضرائب العقارية لا تزيد على 300 مليون جنيه سنويا، بينما تصل إيرادات مصلحة الضرائب المصرية 108 مليارات جنيه، فهذا ليس ذنب موظف العقارية، أو غيره من موظفي المصالح والوزارات القديرة، وإنما عيب النظام الوطني الذي سمح بتقسيم موظفي الدولة إلى فئتين: فئة محظوظة تنتهي لوزارات غنية مثل المالية والبتترول والعمل والخارجية ووزارات فقيرة يتقاضى الموظف فيها عشر ما يحصل عليه زميل دفعته في الوزارات الأخرى، مع أننا نعلم جميعا أن تمويل بند الأجور والمرتبات لجميع موظفي الدولة يتم من إيرادات الضرائب، ولا اعتقد أن دافعي الضرائب يقبلون هذا التمييز بين موظفي الدولة لأنه يتعارض مع مبادئ العدل والدين والإنسانية وحتى حقوق المواطن الدستورية.»

وتحول إلى «الفرج» و زميلنا الرسام المهووب جمعة فرحات، ورسه لوزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي له أنذان كبيرتان، وموظفو الضرائب العقارية يصرخون في الميكروفونات وأحدهم يقول زميله ـ شوف، ودانه أ ديه ومع ذلك ما بييسعش إن لونغف وش رئيس الوزراء.»

وصف مبارك بـ«الكواحل»، الذي يعيش على الصفقات المشبوهة

والى بارك الله لنا فيه، رغم أنهف أصحاب ماركس وإنجلز ولبنين ومنهم الدكتور إبراهيم السايح الذي أصبح يحترف وملايقتنا من وقت لآخر بهجوم غير المرور على ريسنا، واخترع تعبيرات وتشبيهات غريبة مثل قوله يوم الاثنين في بابه اليومي ـ للكبار فقط ـ «يستخدم العوام مصطلح الكواحل في الإشارة إلى الأشخاص الذين يقبلون المشاركة في صفقات أو أعمال مشبوهة بدلا من أصحابها الحقيقيين وينتشر هؤلاء «الكواحل» في مجالات كثيرة مثل المقاولات والتهرب من الضرائب وإحباط أرباح الدولة يتم استخدامها في «شيل للقضايا» بدلا من مرتكبيها الوجهاء في مقابل أجر يتلقى عليه العرفان قبل قيام الكحول بتسليم نفسه للسلطات والاعتراف بالجريمة التي لم يرتكبها.

أمس الأول على سبيل المثال في الاعتريدين الجمهورية التي لم يتصريحها أدلى بها رئيس الوزراء حول قضية إلغاء الدعم أو تروشيده، ونفى أيضا كل ما تردد على السنة السادة الوزراء حول هذه القضية نفسها: «وقبل ذلك بإيام قام السيد الرئيس بسحب مشروع قانون الهيئات القضائية الذي تقدم به السيد وزير العدل، وقرر الرئيس إلغاء مشروع الوزير وإعداد قانون آخر.»

وقبل عدة أسابيع الغى السيد الرئيس كل كلام السيد رئيس الوزراء حول مشروع العاصمة المصرية الجديدة وقال: «إن مصر الآن في عصر العدالة الاجتماعية وليس هناك تفكير في أي شيء آخر، الطريقة التي يستخدمها الرئيس في نفي إلغاء تصريحات وفرقات الحكومة تقرب كثيرا من الأسلوب الشعبي في استخدام إخواننا «الكواحل» والواضح أمام

إليه الآن في قضية الدعم هو وصوله إلى مستحقيه وليس تثبيت الأسعار لأن المستهدف في هذه القضية هو مساندة ودعم المحتاجين من الفئات محدودة الدخل مشيرا إلى أن دعم رغيف الخبز وصل إلى 15 مليار جنيه كما وصل الدعم لأسعار

المالقة إلى 50 مليار جنيه.

وسيلة وصول الدعم هي ما نسعى إلى الاتفاق والتوافق حولها عن طريق الحوار المجتمعي الذي طلبه الرئيس والذي يشارك فيه كل فئات المجتمع المدني وجميع الأحزاب في مصر. إن هناك وسائل وأفكارا عديدة مطروحة للنقاش كلها تستهدف اختيار الطريق الأمثل لوصول الدعم إلى مستحقيه، والوسائل المطروح هو هل يبقى الدعم عينيا أم يستبدل بالدعم النقدي؟ وأكد أن لكل نظام من هذه النظم إيجابيات وسلبيات.

إنه ليس واردا على الإطلاق في ذهن الحكومة إلغاء الدعم أو رفعه ولكن الوارد هو طرح القضية كما هو مطرح حاليا للنقاش المجتمعي لاختيار الطريق الصحيح والأمل الذي يرضيه جميع المواطنين لوصول الدعم إلى مستحقيه. إن الدعم قائم وليس هناك إلغاء للدعم على الإطلاق والرئيس مبارك أكد على ذلك بوضوح ونحن في الحكومة ملتزمون بذلك ولكن القضية هي بحث الطريق الأمثل لوصول الدعم إلى مستحقيه وهذا هو هدف الحوار إن إذا وصل الحوار إلى قناعة بأنه ليس في الأمكان أفضل من الأسلوب المتبع حاليا، سنسير في ذلك لكن سنعلن جميع التصريحات بالنسبة للمواطنين وتمسك بتعامت هذا الأمر بوضوح، إن الدعم العيني به عيوب واضحة وأن الدعم النقدي له ميزات واضحة وأيضا بعض العيوب ولكن استمرار الأوضاع على ما هي عليه وليس مطلوبا طالما يتسبب في معاناة المواطنين وظهور الطوابير وجمع السبلبات القائمة حاليا.

في حالة الأخذ بعيدا الدعم النقدي نتيجة توافق مجتمعي خلال الحوار فإنه يرى أن يحصل على الدعم النقدي كل من يطلبه وليس المستحقين فقط، وذلك حتى يضمن أن تعود الفائدة على المحتاجين لهذا الدعم بعد ذلك تأتي عمليات التسجيل والرصد للفئات الحقيقية المحتاجة للدعم، وقال أنه يعتقد أن الفئات المقادرة لن تطلب الحصول على الدعم النقدي لأنه يثق في الشعب المصري، وأضاف أن قاعدة البيانات الدقيقة يمكن إعدادها بحيث توضح خلال فترات مقبلة المحتاجين بالفعل للدعم وتتحقق من وصوله إليهم.»

لكن شاء حظ نظيف السبيى «أ تشر «الأهرام» في صفحتها الأولى خبرا لزميلنا يوسف الجنزوري نصه:

«صدرت شعبة البقالة بالفرقة التجارية بالقاهرة تحذيرا فود الأرتفاع الجنزوي لأسعار السلع الغذائية.» وكشف التحذير عن أن 144 سلعة غذائية زادت أسعارها بنسبة 40 ه خلال ثلاثة أشهر الأمر الذي يؤثر سلبا على القوة الشرائية للمواطنين، ويلحق ضررا بالتجار وذا يتطلع الطرفان إلى قرارات إدارية للحكومة لضبط الأسعار بالأسواق. وحذرت شعبة البقالة بفرقة القاهرة من أن استمرار هذه الظاهرة سيؤثر على السلام الاجتماعي للمواطنين خاصة أصحاب الدخل المحدود وأيضا على التجار حيث إن هناك الكثير منهم يتجه إلى إغلاق محالهم بسبب الخسائر التي يتحملونها نظرا للتراجع الحاد في القوة الشرائية.

والحل ـ كما يراه ممثلو أصحاب محال البقالة بالقاهرة ـ يتطلب التنسيق بين المستوردين وتجار الجملة وأصحاب محال الجملة لتكديدهم هامش ربح مغقول.»

وقبل أن أنهى هذه القضية في التقرير أشير إلى حدث آخر ملفت، وهو عفة هيئة مكتب الحزب الوطني والأمانة العامة اجتماعا في نفس اليوم، الذي أجمع فيه نظيف مع رؤساء التحرير، وتحدث فيه صفوت الشريف وجمال مبارك وأحمد عز، عن الدعم ونشرت تصريحاتهم، في الصفحات الأولى من الصحف الحكومية، ولا استطيع التأكيد على أن المعلية مقصودة لشئ نظيف من الإغراء بهذا الظهور، وكأنه نظيف القضية، أم أن موعد الاجتماع كان مقررا من قبل، ولكنها مصادفة تستدعي الانتباه.

السادات يعود لجلس الشعب بعد السجن وسط ترحيب الإخوان

وفي «المصري اليوم» كتب محمود محمد يقول «شارك النائب طلعت السادات، في جلسة مجلس الشعب أمس، لأول مرة منذ خمسة سنة على ذمة إحدى القضايا، التي اتهم فيها بإهانة القوات المسلحة، وذلك بعد تنفيذ قرار لجنة القيم بمعن من حضور الجلسات منذ بدء الدورة الحالية.

وقبل أن أنهى هذه القضية في التقرير أشير إلى حدث آخر ملفت، وهو عفة هيئة مكتب الحزب الوطني والأمانة العامة اجتماعا في نفس اليوم، الذي أجمع فيه نظيف مع رؤساء التحرير، وتحدث فيه صفوت الشريف وجمال مبارك وأحمد عز، عن الدعم ونشرت تصريحاتهم، في الصفحات الأولى من الصحف الحكومية، ولا استطيع التأكيد على أن المعلية مقصودة لشئ نظيف من الإغراء بهذا الظهور، وكأنه نظيف القضية، أم أن موعد الاجتماع كان مقررا من قبل، ولكنها مصادفة تستدعي الانتباه.

وقد اتفق عدد كبير من نواب الوطني لخاصته، وحرض عدد من قيادات الوطني على الذهاب إلى مقعد السادات لمصاحفته، ومنهم كمال الشاذلي، ود. عبد الأحد جمال الدين، واللواء سعد الجمال، والاستشار محمد الكروزي، وأحمد ايوبالم، بينما لم يقبض أمين تنظيم الوطني المهندس أحمد عن أبو ميهان، إلا أنه تعلق لمصاحفته واكتفى بالحوار مع أنصاره. من ناحية أخرى، عاد نائب الإخوان علم الدين السنخاوي إلى قاعة مجلس الشعب لأول مرة في الدورة الجديدة بعد صدور قرار من لجنة القيم بحرمانه من حضور عشر جلسات لانتهامه الجلس بـ«الانتباخ.»

مسلمون وأقباط.. وقصة ابو مريم الاعيرج احد قادة الروم

ونظا مع صاحبنا نصري جرجس نسرو ودراسته عن حقيقة المقوسف العظيم، قال: «1 ـ الأبرج أو الأبرج أو الأبرج، ورد هذا الاسم أولا في تاريخ ياقوت «أول القرن الثالث عشر الميلادي» على أنه قائد حصن بابلبيون وإن لقبه كان للمنفرد الذي من المختل أن يكون تحريفا للفظ المنطور، وهو تعريب لفظ بيزنطي، ويرى المؤرخ المعروف ستانلي لين بول أن الأبرج أو الأبرج هو أوطيون أحد أفراد الروم.

2 ـ أبو مريم، وصفه المؤرخ ستانلي لين بول بأنه جاثليق مصر وأنه انضم إلى جيش عمرو، ولفظ جاثليق يعني بطريرك، وأن أول من ذكره السطري وقد تكون معلوماته الفارسية أتت به إلى أن يذكر هذه الشخصية قاصدا بها اسم كبير أساقفة القبط يقول عنه ابن مريم وقد كان في مصر وريسان للأساقفة أو بطريركان في وقت الفتح العربي وما قبرس وبنيامين ولكن قلة معلومات المؤرخ العرب وضعف إلمامهم باللغتين اليونانية والقبطية والأوضاع السياسية والكثسية وقت فتح العرب لحصرت أي ميم، إلى هذا النقط حيث من الخلل أن المقصود بإن مريم هو بنيامين حيث يذكر السبوتي أن الأسقف القبطي هو أبو ميهان، ولكن إذا سلمنا أن هذا الشخص هو بنيامين فإنه من غير الحيلام قبول ما قيل عن اشتراكه مع عمرو بن العاص في المقوسف، يذكر أغلب المؤرخين العرب شخصًا يطلق عليه هذا اللقب، ولكن لا أحد منهم يذكر اسمه عبد الوافدي الذي يسير في سنة 1200م نجد أسما للمقوسف، وهو جرجس بن مينا، وتتعدد أسماءه لدى المؤرخين العرب بعد ذلك عند مصيرين يسبقه ياقوت جرجس بن قرقب البيوتاني، يمكن استنتاج أن هؤلاء الأختلافات وجود روايتين جوردوايتين مستحقة للخبر بالإضافة إلى عدم إلمام المؤرخين العرب باللغتين اليونانية والقبطية ومعرفة أحوال السياسية والكثسية في مصر لذا لا يمكن أن يقول على المؤرخين العرب في هذا الموضوع.

وإذا تحدثنا جانبًا ما كتبه المؤرخون العرب ونظرنا إلى ما كتبه المؤرخون الأسبق نجد الصورة واضحة ولا سيما إذا قرنا ما كتبه الأسقف يوحنا النيقوس الذي كان معاصرا للفرق العربي مع تاريخ سبطه المبطرلة الذي سلجته الأسقف ساويرس بن الملقع الأشومونين في القرن العاشر الميلادي، نقلا عن مخطوطات وكتابات قبطية موجودة في الأديرة ولا سيما دير أبو مقار والذي يصفه فيه بتاريخ حياة كل بطريرك قبطي، «لا بالإضافة إلى بعض المخطوطات القبطية التي تم العثور عليها في حضور مدينة سنسبيا في عهد الأديرة وقام علماء أديرخ وروميين بتدقيقها وترجمتها ومنها تاريخ حياة الألبا شوندة الذي نشره الأملينو وهو من أصل قبطي كتب في القرن السابع الميلادي، ومخطوطة عن حياة الألبا صموئيل المعترف الذي كان راهبا بدير القلمون ومعاصرا للمقوسف.»

وغدا جزء آخر.

فتاوى الأقباط وأمر الرب تحزقيال بإفطار على الفول والعدس

والى فتاوى لسفانتا أنوعا من باب «أحوال مسيحية جديدة» «اليدان»، وسؤال: هل في العهد الجديد إشارة إلى الصوم؟ وما حد دن رينا أنوعا من الطعام تكون في كل الأصوام؟ ولماذا نضم صوم اميلا؟

وقد أجاب كتبة الكنيسة على الأسئلة بقولهم: «أولاً: الصوم يسوع أربعين يوما وأربعين ليلة مع 24:صام عندنا وقد لنا مثلا لنضع عنه، صام الرسل قبل القديسات: «أع 13».

صاموا أيضا عند اختيار الخدام ورسامتهم «1: 27، 4: 27، 14: 27، الصوم في وقت الخطر خلال رحلة بوليس الرسول إلى روما» «أع 21: 27»، ثانيا ـ حدد الرب أنواعا معينة من الطعام تكون في الأصوام هكذا: أمر الرب حذرتي بالصوم ثم الإفطار على القمح البلية والشعير والفول والعدس والبنج «الذرة المثلثة»، «الكمون»، «الز 9».

صام دانيال عن أكل اللحوم وشرب الخمر «د 121»، كما صام مع أصحابه الثلاثة وأفطروا آخر النهار على القفاني «البقرول»، «16: 181»، «لما بنا الصوم في كنيسةنا ليس هو مجرد طعام نباتي، وإنما هو انقطاع عن الطعام فترة معينة بعضها

أكل نباتي، من أجل نية حية لله وحفظ وصاياه يجب وفرح دون ضغط أو إكراه.

ثالثا، الصوم قبل الميلاد لثنتي شه بومس النبي الذي صام 40 يوما قبل نزول لحي الشريعة» الوسايا العشر»، ونحن

بصومنا نتقبل كلمة الله الحي ليس مكتوبا في الواح حورية بل متجسدا ومولودا من العذراء البتول.

تهية النفس لتستعد لاستقبال عيد ميلاد مخلصنا فنؤهل هذه الأعيان مولود المزدود ونحن أكثر روحانية.

عادل إمام لطلاب القاهرة: لو هاجمت الحكومة «أروح»

وأخيرا إلى «المصري اليوم، حيث كتب سماع منير يقول «دافع الفنان عادل إمام عن الفترة الناصرية، وقال إنها كانت مليئة بالحرية، مشيرا إلى أنها لم تكن مغلقة كما يقول البعض.

أوضح خلال ندوته بعنوان «رسالة الفن» بجامعة القاهرة، أمس أن الفنانين كانوا يقدمون مسرحيات من الأدب العالمي، وأنها كانت مليئة بالحرية والحيوية، ودون أن يحاسبهم أحد.

ورفض إمام الهجوم الذي شنه المعارضون على التعديلات الدستورية، مؤكدا أنها أتاحت الحرية في ترشيح رئيس الجمهورية واختيار الشعب لن بريد، وداعب إمام الطلبة قائلا: «فكرت أبدا بأنه.. فكرت في الهجوم على الحكومة.. ولكني تراجعته.. خوفا من أن أروح بعد؟ شهر.. ولو قلت إن الحياة حلوة جميلة، سأخسر جمهوري.. وإن يدخل أحد أفلامي، وخذر إمام طلاب الجامعة من الاعتماد على الحكومة بعد التخرج مداعبا،وأوصا بمتعدوا على الحكومة، والحكومة مش هتعمل لكم حاجة.»

وأضاف: «لا تعجزوا والتخرج نقطة نهاية بل ابتغروه نقطة بداية فأننا أخرجت من كلية الزراعة (ممثل زراعي) نظرا لوجود الأنشطة الثقافية والفنية في الكلية.»

وطالب إمام الطلاب بالاحتماء بالثقافة والعلم، متحذرا نقلا عن البحث العلمي في مصر، وقال: «إنه في أسوأ حالاته ويمر بفترة عصيبة مقارنة مع الدول المجاورة التي تخصص له أموالا طائلة من الميزانية العامة للدولة، مما جعلهم متقدمين بما يراحل عديدة، في حين أننا مازالنا مهمومين برغيف الخبز، ومحتارين في قضية الدعم، وكيف نوصله لستحققيه.»

وأضاف: «فلمي المقبل عن المواطنة وثقافة الآخر والفتن الطائفية وهو فيلم كوميدي وطني من الدرجة الأولى، واعتقد أنه سيكون من الأفلام المهمة.. وأن مواقفي فيه جاءت من حساسية الموضوع، وإثني لم أقم به من قبل.. وأن سر نجاحي هو تقني بنفسي وإثني ساكنون ممتلا جيادا.»





يقول العالم ما يقوله واليهود يسIRON ضاحكين الى جبل ابو غنيم

الإختبار الأول لروح أنابوليس

■ من الصعب التفكير بمكان ملائم أكثر من جبل أبو غنيم لجراء الإختبار الأول لروح أنابوليس. المقارنة بين ازمة جبل ابو غنيم (2) وتطور ازمة جبل أبو غنيم (1) يمكن أن تشير الى صعود عملية السلام بالفعل الى سكة جديدة. أو الى أن كل الالعيب عالقون في المسكة القديمة. هل يرى اليهود، اولئك الذين كان قد ضغط لاقامة جبل أبو غنيم في شرق المدينة من ديوان رئيس الوزراء، ما لم يره من مكتب رئيس البلدية؟ هل سيدفع الرئيس بوش ضريبة كالمية ويبتلع الضفدع في نهاية المطاف كما دفع بيل كلينتون وابتلع قبل عشر سنوات؟

من الصعب في الوقت الحالي ايجاد الفوارق: ازمة جبل ابو غنيم (1) اندلعت هي الأخرى بعد المحاولة الامريكية لحياء عملية السلام. في شهر شباط (فبراير) 1997 وبعد اسابيع من التوقيع على اتفاق الخليل قررت حكومة نتنياهو اقامة 8500 وحدة سكنية عند حدود القدس الجنوبية الشرقية، ثلثها على اراض خاصة فلسطينية. السلطة الفلسطينية (معمسكر السلام الاسرائيلي) اعتبرت الخطوة فصلا جديدا في ومأمرة عزل عاصمتهم عن الضفة.

الازمة كانت في مركز زيارة ياسر عرفات الى البيت الابيض في مطلع آذار (مارس). كلينتون طلب من الزعيم الفلسطيني أخذ الضوروات المفروضة على نتنيهاو بعين الاعتبار. عرفات أوضح بان لديه هو الآخر مشاكل في البيت وتشد الرئيس على غضب ان يطلب اسرائيل بتجديد اقامة الحي. الرئيس أرسل المنسق بتجيب روس لنتنيهاو وفي يده رسالة طالبه بتجديد الدخول الى الأخر.

من الجانب الأخر وقف المستوطنون واليمينيون والى جانبهم رئيس البلدية اهود اولمرت، الذي كان قد ضغط على نتنيهاو قبل ذلك بفترة قصيرة حتى يدخل الى نفق البكي، تلك المغامرة التي انتهت بمقتل 18 جنديا اسرائيليا وعشرات الفلسطينيين بشكوك بان طول الطريق الى جبل غنيم هو «الحك الأخر جومرية لقدرة الحكومة على القيادة والصمود». الأعمال بدأت بعد اربعة ايام. وزير الخارجية الابريغية مادلين اولبرايت اتصلت بمارتن اينديك في الساعة الخامسة

والنصف صباحا وارسلته الى نتنيهاو مع رسالة

واليمينيون والى جانبهم رئيس البلدية اهود اولمرت، الذي كان قد ضغط على نتنيهاو قبل ذلك بفترة قصيرة حتى يدخل الى نفق البكي، تلك المغامرة التي انتهت بمقتل 18 جنديا اسرائيليا وعشرات الفلسطينيين بشكوك بان طول الطريق الى جبل غنيم هو «الحك الأخر جومرية لقدرة الحكومة على القيادة والصمود». الأعمال بدأت بعد اربعة ايام. وزير الخارجية الابريغية مادلين اولبرايت اتصلت بمارتن اينديك في الساعة الخامسة والنصف صباحا وارسلته الى نتنيهاو مع رسالة

(هآرتس) 2007/12/10

* مراسل سياسي في الصحفية

عمل كل شيء لمنع دخول الأغيار الى اسرائيل

مديرية السكان: تأطير الشر

■ من الصعب على المرء ان يبقي لامباليا في ضوء القصص التي نشرتها «هآرتس» في سلسلة التقارير «دون مكانة قانونية» عن الارامل الاجنبيات التي تحاول مديرية السكان طردهن. نتاليا برير اجازت اجراء التجنس

المتزوج على مدى أكثر من خمس سنوات وانتهت عمليا. وقبل يوم من وفاة زوجها، وبينما كان ينازع الموت، وصلت مولر الى وزارة الداخلية لترفع طلبها النهائي في الجنسية. هناك قيل لها، انه اذا توفي زوجها فسيتعين عليها مغادرة البلاد، ومنذئذ وهي تمكث في اسرئيل دون مكانة قانونية. دون بيت ودون قدرة على العمل.

سيرجيها وجدان هو قريب للعائلة، آخر من يمكنه ان يقدم المساعدة لانا يغنوس فلايتسكون. الناجية من الكارثة ابنة اهلر والتي اجازت هذا العام عملية في القلب. ابنتها، زوجة نديان، توفيت بالسرطان و زوجها مريضا. المستشفي، ولكن وزارة الداخلية تصر على رد جردان.

مولر وجدان يفيان ظاهرا بالاجراءات التي قرتتها ووزارة الداخلية نفسها. ومع ذلك فقد قورت الهيئة ذات الاسم الاورولياتي، «اللجنة الوزارية

استراحة بانتظار ضريبة شديدة.. عاصفة

استعدوا استعدوا لقدم الفيноغراد

■ رغم ان اربيل شارون هو الان، لشدة الاسف، طريح الفراش، الا اننا لسنا معفين من الحقيقة: نحن لم نكتب شكرا له على عشرات السنين كلمة طيبة. و لا حتى مرة واحدة.

وكان في عام 1981 عايق من محطة اذية، قبل الاخير، في مطلعها واملأه: وزير الدفاع. صحيح ان مناجح ميخا حذر خلال ثمانية اشهر من اعطائه هذا المنصب (واريك صب كان من الواعظين في تلك الانتخابات التمهيدية حينما كان من الواضح تقريبا ان قوة بينغ قد تفقد في معارضة هذا التعيين. فجأة أصبحت لديه بضع كلمات طيبة ليقولها عن الجنرال الذي ضغط وضغط وضغط.

البيدم مفتعا آخر من الحقيقة الناصعة: اننا اعتبرت هذا التعيين كارثة. خرجنا عن قواعد المهنة انا وسياسيين وصحافيين آخرين وزرنا شارون بكلماتنا بكل قوة (الذي كان كبار المدافعين عن الباطيع. اولئك الذين يربون في اقتراسه الان: غوش ايومين). وفي هذا الاطار، بعد ان عُين وزير للدفاع وجدنا الحكمة التي شارون رغب في تعيين «مهاجر من البلاد» كما ساعد رئيسي له. ونحن- انا وزيتيف شيف رحمة اله، ويعقوب ايرز- «لتقضمنا» عليه كل صباح وساء (عبر صحف المساء التي كانت تصدر قبل الظهر).

انضم اليها انا من دائرة شارون الجسدية والايديولوجية حيث كان يسرب لنا معلومات من داخل قدس اقداس شارون. شارون اوشك على فقدان صوابه: كل كلمة وكل تناوب، ظهرت في الصحفية. وما ان اعتقدنا اننا «نسيطر على الوضع». قررنا نقفوا على التعبير- التكتيل باليشخص بوضوح الشيء وبقربنا لعل لحظات توقف في نشر النعوت السلبية التي الصقناها به: يوم نعم ويومين لا. شارون الذي كان يأتي الى الديوان صباحا مع السنؤل: ما- الالمنية الكبيرة في بلدنا. عاصفة لا ترم من دون هزات شخصية وسياسية. وفي هذه الاثناء، كما كان في ايام شارون تلك، نحن في «استراحة». ملاحظة: واذا اخطات في اعترافي فستكون لدي مادة اكتبها لخمس مقالات اضافية.

ذات مرة قال شارون لشخصين في غرفته: «انا مسارك رقابة العمال فيدخلون من تحت الطاولة». في صحفية اليوم التالي اوشك على الاصابة بسكتة قلبية. صحيح، هذا الامر

■ عند الساعة العاشرة صباحا بدأت «جولة الديوان»، نحو 30 سيارة جيب وفيها 250 شرطيا فلسطينيا مسلحين انطلق في طريقها. واستخدمت الصافرات، سيارات الاسعاف والاطفاء انضمت، وانطلقت القافلة باتجاه مخيم نور عين شمس للاجئين، الذي كان حتى وقت سابق مضي من معازل الجهاد الاسوع الماضي. ويقول حمله اولكر كبير في اجهزة الامن الفلسطينية: «هذه الحملة غير محدودة بالزمان، وهي تستمر بقدر ما يتطلب الامر ضد كل من يمس بالنظام العام. وعندما سنتنتهي، سيكون بوسع شرطي واحد ان يحافظ على النظام في طولكرم». وبدأت الاستعدادات للحملة منذ ساعات الصباح في مقاطعة طولكرم. وعشرات الشرطة الفلسطينيين تجمعوا في الساحة التي استخدمت قبل الانتفاضة كمهبط للمروحيات، وكانوا مسلحين بنادق الكلاشيكوف وبالعصي الطويلة والحقائب خلف الظهر. بعضهم كان يحمل بنادق الارز كجزء من المساعدات الامنية لقوات ابو مازن.

ولم تحاول لال ظهور بالطابور العسكري قدر الامكان، لا يوجد تماثيل في الطابور. فلما كان الشرطة يأتون من اجهزة مختلفة، فكل منهم كان يرتدي بزة مختلفة: هناك من لبس الاخضر وآخرون بزات تمويه زرقاء، ورجال الخبايرت العامة بملابس كوماندو سوداء. ويقول ابو حسن، الناطق بلسان اجهزة الامن في طولكرم: «لا يجب التفريق بين الاجهزة. الجميع يعمل الان تحت عنوان «شرطة فلسطينية» للجمع توجد مهمة واحدة هي فرض القانون والنظام.»

ويبدأ الطابور عند الساعة الثامنة والنصف ولكن ليس الجميع يأتون في الوقت، وبالذات سيارة العجيب التي تحمل جنود الشرطة العسكرية تاتي متأخرة. بعض الاجهزة، مثل الامن القومي، تاتي بتأخير كبير. ولكن كلما مر الوقت تجمع المزيد من الجنود والشرطة، وحيالهم المركبات وسيارات الجيب، في التاسعة والنصف يصل العميد شكري عبد الحميد، قائد القوات في طولكرم كي يشاهد قوة الهمة، فيقف أمام الطابور والى جانبه كل الضباط الفلسطينيين. «قوات الامن العام جاهزة لتنفيذ المهمة»، يهتف قائد القوة ابو محمد قنديل، وهو يؤدي التحية. وبعد ذلك يطلق جنود سيرا باتجاه القائد. فيجمعون غير بعيد عن المنصة. بعضهم يحاول الحفاظ على سيماء وجه جدي، اما الباقون فيهدون يمينيهم.

وقبل لحظة من انطلاقهم على الدرب يفحص عبد الحميد رحاله في محاولة لان يبيت فيه حققة اخيرة. «بعد وقت قصير سنطلقون الى مهامكم. من اليوم لن نسمح لأحد ان يمس بالنظام العام. علينا ان نظهر انشا قارون على فرض الامن والنظام. يجب ان نضع حد الزريعة اسرائيل في أنه توجد فوضى في المناطق الفلسطينية». العامل الاساس الذي من شأنه ان يفسل هذه الحملة، كما تدعي محافل فلسطينية هو بالذات اسرائيل، اذا ما قررت عدم السماح لاجهزة الامن بالعمل في المناطق القروية لطولكرم ايضا. ويستغل عبد الحميد الفرصة كي يضيف درسا قصيرا في الديمقراطية. وهو يقول: «سنعمل بكل القوة ضد من يتجاوزون على القانون، دون ان نأخذ بالحسبان انتماءهم السياسي. سنحافظ على حرية التعبير، ولكن في اطار القانون. لن نسمح لأحد بانس سيادة السلطة الفلسطينية. الله معكم.

فدور ذلك يستغل قائد القوة قنديل الوقت المتبقي كي يوجه ضباطه

عميت كوهين

لاخر م ة كي ينقل هؤلاء التعليمات الى رجالهم. وهو يقول: «بعد عشر دقائق نبدأ بالانتشار. لدينا أوامر واضحة، ولا سيما في تعليمات فتح النار. محظور فتح النار في أي حال، الا اذا كان ذلك للدفاع عن النفس. وحتى في هذه الحالة يحتاج الامر الى اذن من الضابط. الجندي لا يفتح النار برأيه الشخصي. يجب التعاون باحترام مع المواطنين مع الواظنين وعمل كل شيء لعدم الاضرار بهم». وما ان يبني كلامه حتى يدخل الجنود في المركبات ونحن ننطلق على الدرب.

حماسة للحملة

بعد ان تنتهي قافلة المركبات مظهارة استعراض القوة في كل ارجاء طولكرم، بما في ذلك مخيمات اللاجئين فيها، ياتي الوقت لنصب الحواجز. الحاجز الاول ينصبه قنديل في ميدان السلام في قلب المدينة. وهو يأمر رجاله «ضع هنا ملازم، ملازم ثان و28 شابا. تاكد بانهم من كل الاجهزة». وقبل ان تواصل القافلة مسيرتها يأخذ قنديل قائد الحاجز ويؤكد التعليمات مرة اخرى: لا تفتحوا النار، تعاملوا باحترام مع المواطنين.

وبعد انتهاء نشر الحواجز، ياتي ايضا محافظ طولكرم طلال دويكات كي يشاهد تغيير المفهوم الامني. يصل الى كل حاجز وحاجز ويتأكد من ان القادة على علم بأوامر واهداف الحملة. «في نابلس نجحوا في السيطرة على الوضع»، يقول دويكات، الذي كان حتى وقت قصير مضي قائد الخبايرت في نابلس. «هذا ما سيحصل في طولكرم ايضا. انا واثق من ان عصابات الجريمة في طولكرم تعاملوا باحترام مع المواطنين.

ويشعر دويكات هو ايضا باحساس المؤنيات العالية بعد انابوليس، ويعترف قائلا: «يوجد قائل كبير بعد المؤتمر، ولكن ينبغي لهذا ان يكون مسنودا بتسهيلات من الجانب الاسرائيلي. يجب ان نثبت الشراخ الفلسطيني بان العاصم المعتدلة قادرة على تحقيق الاجازات ولها فائنا نامل من الجانب الاسرائيلي ان يساعدنا في هذا الشأن. نحن نجري مباحة ونشاطا استخباريا داخل القرى. لدينا معلومات عن نشاطات في هذه المناطق. لدينا اسماء لمسلحين وتجار سلاح، ولكن يصعب علينا العمل بسبب اسرائيل.»

ويرفض دويكات التآثر بحليلة اهراب الشرطة الفلسطينية من قرية الفندق، التي قتلت عيدو زولمان ويصر على القول: «هذه حالات شاذة لا يمكن الاستنتاج منها على القاعدة. اجهزة الامن ملتزمة بكل أمر من ابو مازن. يمكني ان أوكد انه لن تكون ظواهر كهذه داخل اجهزة الامن في طولكرم. كل الشرطة مولون لاجهزتهم وليس لاي منظمة او جهة خارجية.»

وفي الوقت الذي يتحدث فيه دويكات مع قائد الحاجز، يوقف رحاله سيارات مصافة لفحص الرخص. السيارة التي يمسك بها برخصة غير سارية المفعول تصارح ويقتد مساقها الى المحكمة. دوريات اخرى تنطلق نحو الكراجات في طولكرم بعدد من سيارات مسرقة أو مفككة. اليوم الاول للحملة لم يعط نتائج مذهلة، ولكن قادتها مقتنعون بان هذا هو السبيل لعادة الاحساس بالامن للمواطن. ولشدة الدهشة يبدو ان سكان طولكرم هم ايضا يعتقدون ذلك.

حماس كانت في مرحلة تجنيد وتنظيم لتشكل «قوة تنفيذية» في الضفة ايضا

حملة فرض القانون في طولكرم بين النية والقدرة

في محطة السيارات العمومية في المدينة مثلا سجلت حماسا ظاهرة للحملة الامنية. ويقول سائق سيارة عمومية يدعى عبد الكريم: «منذ زمن بعيد ونحن نزيد شيئا كهذا. كسائقي سيارات عمومية نريد ان يكون لنا امن في الطرقات، ولكن كل السكان معنيون بفرض القانون والنظام. كانت هنا ظواهر جرمية مست جدا بالتجار هنا. نريد لهذه الامور ان تنتهي، واذا تكنت اراهن ساراهن بيان الحملة سنتنحج. برياني يوجد احتمال 60 في المائة ان تطغى هذه الحملة نتائج ايجابية.»

الحافل الاجرامية

الهدف الملان للنشاط هو القضاء على المحافل الاجرامية، مثل تجار المخدرات، تجار السلاح وسارقي السيارات. وبين هذا وذاك توجد نية «بمعالجة» مطلوبي حماس من طولكرم. من اصل قائمة تتضمن 210 مجرمين ونشطاء من المنظمة. ولكن هذه الحملة، صحيح حتى الان، لا تجري الا في حدود المنطقة المسموح بها: أي في مدينة طولكرم المصنفة كمنتقلة (1). ويتطلع الفلسطينيون الى توسيع النشاط، بعد الاذن الاسرائيلي، الى المناطق القروية ايضا. ويقول مصدر من الجيش الاسرائيلي: «التنسيق يقسم في السنة والنصف الاخيرتين. نحن نعطيهم تقريبا بذا حرة. ولكن يجب بالبرزات وفي مناطق معينة. اذا كانوا يريدون الخروج الى المناطق القروية عليهم ان ينسقوا معنا، ولكن بشكل عام نحن نسمح لهم. كما انهم لا يتنشطون الا في مواضيع القانون والنظام. في المواضيع الامنية نحن نعالج الامر بانفسنا. نحن لا نطلب من الفلسطينيين اخرون مطلوبون للتحقيق. من معلومات تجمعتم لدى الفلسطينيين يتبين ان حماس كانت في مراحل تجنيد وتنظيم لاقامة «قوة تنفيذية». في الضفة ايضا، ويقول مصدر امني فلسطيني كبير: «قالوا لنا انهم ليسوا متمسقا في غزة، ولكن توجد عملية اخرى. يمتثل ان يكون هذا صحيحا ويحتفل ان يكون خطا، ولكن حتى لو كان هناك مسحا لـ95 في المائة من الناس فلا يمكنني ان اخذ مخاطرة على 5 في المائة المتبقية. قديرا ان حماس قوية في منطقة طولكرم ولكن يتبين من التحقيقات مع المعتقلين بان الصورة ليست خطيرة مثلما ظننا. عندهم تواجد هنا، ولكنه ليس قويا جدا.»

يمكن التطرق بجد بل وبسخرية للتصريحات والخطوات التي اتخذها السلطة الفلسطينية. فعناصر الشرطة الفلسطينيون الذين عملوا من قرية الفندق هذا الاسبوع فقط، يطرحون التحوف من أنه في الخليط بين ضعف السلطة والجزئية والاولاد الشكوك به من جانب الشرطة سنتنحج حالات كهذه في المستقبل ايضا. ولكن دون تجاهل تلك المخاوف، يمكن القول ان قادة الاجهزة في طولكرم مصممون على تغيير الوضع. ولا ينبغي الان سوى ان نرى اذا كانوا قادرين على ذلك وليس فقط ينوونه.

(معاريف) 2007/12/10

رايس الى ليفني: لا تبنوا في ابوغنيم

الماضي قضت لياالي في السفر الى سلوفينيا وبلجيكا مكرسة وقتها للعمل. في بروكسل وجدت بنية تحتية مريحة للعمل. بعثة اسرائيل للنااتو والاتحاد الاوروبي برئاسة السفير ران كورمال هي في العقد الاخير من البعثات الاكثر نجاعة في وزارة الخارجية. 70 في المائة من مساعي البعثة مكرسة للاتحاد الاوروبي والبقاتي للنااتو. اتمتاجية تحقيق اجازات في الاتحاد على منها في حفل النااتو حيث يقارنونها بالمغرب. في ختام لقاء وزراء النااتو مع نظرائهم الشرق اوسطين، ألح سحفر، الامين العام الناجع للنااتو والاكثر شعبية من العشرات الذين سبقوه، ان التقدم في العلاقات سيتم في مسارين: عملي وسياسي. السمار العملي يعتمد على قدرة كل دولة وعلى احتياجات النااتو. أما في المسار السياسي فاصراع العربي الاسرائيلي ليس «قضية من اختصاص النااتو»، ولكن الحلف يتابعه ويقرب منه لان أحدا ما يسيطر الحلفاء على الاتفاق بعد اجازة في نهاية المطاف. النااتو لن يجلب السلام، ولكن اذا جاء هذا فليس فسيستجيب اذ يدعوه لوراقته والإشراف عليه. ولكن الوصول الى الهدف سيستلجب من اسرائيل تطبيق الكلمات المنمقة التي اطلقتها هنا وهناك.

(هآرتس) 2007/12/10

* مراسل لشؤون الجيش

اذا خرج من الحكم ينتصر الليكود واذا بقي يتعزز موقع رئيس الوزراء

باراك.. اولمرت وراهه وتنتياهو امامه!

التقرير النهائي للجنة فينوغراد، او يتقرر موعد متفق عليه للانتخابات، وبعد تنحية الداد بينغ، لن يكون هناك من ييلح على باراك في ان يغادر. هذه الخطوة ستعزز اولمرت اكثر فاطر، والذي سيحصل على ربح اسناد على حساب وزير الدفاع الذي سيخضع مرة اخرى لصورة التفتيد وبغ الصداق. ملصقات الليكود ليوم نشر استنتاجات اللجنة جاهزة منذ اليوم «باراك يهرب مرة اخرى».

سيتجيب عليها. باراك اسير لدى وزراء العمل المتقنين بالكراسي، ولدى نشطاء حزبين محيين للسلطة وكارهين للمعارضة، حتى لو كانت مؤقتة وحظفية. وهو يصرف بوسائل مقلقة، قد تكلفه غالبا. ولكن لعله لا خيار له. اذا ما خرج الان من الحكومة وتوجه الى الانتخابات، فانه سيتمنح الحكم لبنيامين نتنيهاو. هذا حقا غير بسيط.

(معاريف) 2007/12/10

نبوءة غوبلز: اذا صارت لليهود دولة.. سيبيعونها بالمال

طرده المستوطنين بالقوة ليس ممكنا

■ بصراحة: منذ 35 سنة وأنا اسكن في كريات اربع، التي تقع خارج جدار الفصل. ولهذا فانني انتهي الى موجة الطرد الاولى وغدت موضوعا ساخنا لشقفة النائب ايتالوم فيلان، الذي رفع بإسناد من ايهود باراك مشروع قانون «فناء البيت»، الذي مضمونه اغرائي بان ايبع

بالمال حب الوطن الذي جبلني الى الخليل.

استغل تسليح الذي اجري في اوساط الجمهور المههد اظهر ان 111 المائة فقط من المستوطنين «مستوطني جسود الحياة» استجابوا لبابرة فيلان، وهذا على ما يرام. فمن شاء بسبب الوضع الماضي، فليذهب بسببيه. حسب الاستطلاع، بين البائعين يكاد لا يكون متدينون. هؤلاء بالذات من يبدون ويتصرفون اكثر من غيرهم، سيستجيبون بقدر القل للظرفة الجامدة اللاسامية لغوبلز الذي نثيا يانه اذا صارت لليهود دولة، فانهم سيبيعونها بالمال. ومع ذلك، فان البابرة البهشة لفيلان تطرح اسئلة هامة.

بعد ان تنتسجح اسرائيل الى الخط الاخضر سيأتي المطب العربي التالي- الانسحاب الى حدود 1947 (قرار 29 تشرين الثاني/نوفمبر)، ومعه قانون يعرض المال للماكتين خارج حدود التقسيم: في نهاريا، في الناصرة، في يافا، في الرملة، في اللد، في اسدود، في سفدنان، في كريات غات وفي بئر السبع. كم منهم سيأخذون المال ويهذبون؟ يا ايتالوم فيلان، من الافضل الامل.

مثملا لم يوقف الخط الاخضر قائداف الهاوان التي سقطت من قبل على

■ صاروخ اسرائيلي جديد تكشف في نهاية الاسبوع الماضي في ضواحي بروكسل حيث اجتمع وزراء خارجية دول شمال الأطلسي كعادتهم في بداية كانون الال (ديسمبر). الصاروخ من طراز «تسبيبي ليفني» أطلق بسرعة قياسية في نهاية مادية الغداء المشتركة لوزراء النااتو مع نظرائهم الاسرائيليين ومن ست دول عربية. الوقود الذي حرك هذا الصاروخ كان الخشية من ازمة حكومية. ان تباطأت في نهاية المادية التي استطلت ووصلت الى فندقها في وسط العاصمة البلجيكية بعد دخول السبت. ليفني نجت في هذا المحك في نهاية المطاف بفارق جزئيات من الدقائق.

بينما كانت ليفني تشق طريقها مسارة الى فندق «هلتون بروكسل»، دخلت زميلتها المنهية كوندوليزا رايس الى قاعة الخطابات وشفت هناك للجميع ما قالته ليفني على الفراد: لا تبنوا في جبل ابو غنيم ولا توسعوا المستوطنات ولا تعرقوا تقدم العملية السياسية. هاكم القواميس الحالية: من قبل ان تتفرغ ليفني لا علام من نظرها بمضمون محادثتها مع كوندوليزا رايس، سارعت الاخيرة لا اعلام العام، وخصوصا الفلسطينيين. بان سلوك حكومة اسرائيل بعد انابوليس يوجب قيد المتابعة الدائمة. المستندات المالية النظرية التي وقعت هناك ستقدم للسداد: ما سيحدث اذا ردوا بالتهرب مرة اخرى سيستخض عما قريب بلهجة ودية ومن دون ضغط مع التركيز على «بعد».

أمير أورن*

زميل آخر للاتنتين من روسيا، سيرغي لافروف، استغل مناوبته في قاعة الاجتماعات التابعة للنااتو لاطلاق رسالة اخرى: روسيا ترى بعد انابوليس اهمية لتسريع الاتصالات الاسرائيلية- السورية «حول هضبة جولان»، محدد بذلك هدف هذا السار التقاوضي، أي ان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل قد تحدد خلافا للثمن الذي ستدفعه سوريا. هذه هي المرة الثانية فقط التي تدعي فيها الدول العربية الست المشاركة في حوار البحر المتوسط (الاردن، مصر، تونس، المغرب، الجزائر وموريتانيا) لراسال ووزراء خارجيتها لتتناول مادية مع 26 دولة عضو في الأطلسي يباشر نظيرهم السابق من هولندا، الامين العام للحلف فاف دي هوف مسحفر. الصورة السياسية المحددة لذلك: تخصيص ثماني دقائق لطرح الموقف لكل وزير متوسطي (الوفد الاسرائيلي والمسئاسات الاتحاد الاوروبي والنااتو استغل علاقاته لتخصيص ربع ساعة ليفني من دون قرعيل). اضافة الى الاتصالات سانخية وجانبية وفقا للقرارت الشخسية والمكاتب الدولية.

ليفني تقوم في هذه المناسبات بمهمة طيبة، هي تيدو كمواطبة تزييه وموضعية، وليست من اولئك الوزراء الذين يأتون الى العواصم الاوروبية للبحث عن اللهو والمتعة والتبرعات. في الاسبوع

اذا خرج من الحكم ينتصر الليكود واذا بقي يتعزز موقع رئيس الوزراء

باراك.. اولمرت وراهه وتنتياهو امامه!

اللى الوسط ستجد هناك كيما، بل وربما ايضا لليكود وتنتياهو». بعد باراك تناول اليكروفون الوزير فؤاد بن العيوز، الرجل الاكثر قربا من وزير الدفاع والذي ازاح عنيا المماشي الحد ينفذ من منصب الجنرال. اولمرت هذا، فؤاد همة كديما انتهت. العرة القادمة هي نتنيهاو مقابل باراك. من ناحية حكماة السياسة في العمل، الانتخابات القادمة ستكونين: ايبع منته.

بعد عمل كديما سترغب تسيبي ليفني الانضمام الى العمل، وكان الحديث يدور عن جذب سياسي مذهب. ولهذا سبب ان الاثني مطالبان بزمان مقعدين في الثقة. اولمرت، وفيلان، وفيلان ليفني. لتحليل لباراك، ايقاد منسوق ولكنه مصاب بالتعصب الداخلي، وجود باراك في الحكومة يعزز اولمرت وكديما، ويضعفه هو نفسه. باراك يتربح بيديه كلفيها وسط الخريطة، الذي يربغ هو في السيطرة عليه. والعملية وجدت تعبيرها في

الاستطلاعات. في اليوم الذي انتخب فيه باراك تلقى اياما 10 كديما اما اليوم فاعمل يحصل على 23 مقعدا

وكديما لـ15. لا يمكن لأحد ان يكون في الداخل وان يقائل اولمرت وكأنه في الخارج. فهو ليس عمير بيرتس، الذي كان بوسعه ان يكون في حكومة اولمرت ان يطور في داخلها دبلاا اجتماعيا مناسبيا. لو لم يفرغ تلقى وزارة الدفاع وتحطيم حياته السياسية لنفسه. اجدها باراك لا تختلف عن تلك التي اولمرت، كما يعترف هو نفسه، واذا لم يكن اولمرت تاليفي، مرشح جديا، فقد يجد باراك نفسه حيا لتسيبي ليفني الشعبية، في منافسة ثلاثية الرؤوس.

باراك يتحدث عن الانتخابات بعد ستة او ستة وثلاثين سنة، ومعنى الامر أنه يدبر ظهر الجنج للعود التي نثرها عشية الانتخابات التمهيدية في الحزب في أنه سينسحب من الحكومة عندما يرفع اليكويك هعتسني*

غوش طليف من أن تضرب الان معسكات الجيش الذي خرب الغوش والكتيوبات التي احتلقت بجراها، هكذا هذا الخط لم يوقف وباء بيع الوطن. ما تفعلونه للمستوطنين، سيفعله السعوديون لكم. اذ ان المال-مثملا قائل القيصر الروماني أسفسيانوس الذي فرض ضريبة على المحارق- لا رائحة له، يوجد شيء تراجيدي-عويدي لرؤية كيبوتسيتين مثل فيلان، من قادة الحركة المثالية التي انهارت تحت الاغراءات المادية الرأسمالية، فيجادل ووطنين على بيع نفوسهم مقابل المال. ما تكرهه لنفسك، لا تفعله لرفيقتك!

يهود باراك هو الاخر كان كيبوتسيا، وفي الماضي قاد حزبه اتقاذ الارض والاستيطان في اعماق المنطقة، باختمار: طلاحية. ترغيبون في معرفة، كيف وصل لعل من ارض اسرائيل العاملة الى الهامة؟ انظروا كيف يبدح الان كل الطابع. حمل المستوطنين على بيع ووطنهم.

يعد المستوطنون 300 الف نسمة، اكثر من 5 في المائة من السكان اليهود و 20 في المائة في يهودا والسامرة (1.5 مليون عربي). الوجود السكاني اليهودي في يهودا والسامرة هو الامر الوحيد من التجربة الوطنية الاسرائيلية الذي لا يزال ينمو و «الزمن يعمل في صالحه»، ولهذا فهو هدف لسام كارهي اسرائيل، من الخارج ومن الداخل.

أمسياتان في «جدل بيزنطي» والمعهد الألماني لستة شعراء ألمان ولبنانيين؛ اختبار النص الشعري بلغة الآخر وصوته وأدائه الجسماني

بيروت - «القدس العربي»:

من ناظم السيد:

استضافت حانة «جدل بيزنطي» في اراكاس، ضمن أمسياتها الشعرية الأسبوعية، ستة شعراء، ثلاثة من ألمانيا وثلاثة من لبنان، هم فرانس هودياك، بريجيت أوشينسكي، ميشال روس، عباس بيضون، صباح زوين وبسام حجار، وتأتي هذه الأمسية التي نظمتها «جدل بيزنطي» بالتعاون مع «المعهد الألماني للدراسات الشرقية»، ضمن ورشة ترجمة قام بها المعهد ما بين برلين وبيروت بعنوان «من بيت إلى بيت - حوارات في ترجمة الشعر الألماني والعربي»، وعليه، أقام الشعراء الستة في بلانيا حيث عملوا على ترجمة نصوصهم الشعرية منفردين عبر اللغة الألمانية مباشرة وبمساعدة لغات وسيطة كالإنكليزية والفرنسية أو عبر مترجم. كما أقام الشعراء سلسلة نشاطات شعرية في برلين قبل أن ينتقلوا لاستكمال برنامجهم في بيروت.

الأمسية التي أحيها الشعراء في «جدل بيزنطي» الخيم الماضي كانت استثنائية من حيث عدد الشعراء المشاركين ومن حيث عدد الحضور، إذ امتلأت الحانة بالساهرين الذين جاؤوا ليشاركوا في هذه السهرة، في القسم الأول من السهرة قرأ الشعراء الألمان الثلاثة قصائدهم بالألمانية وقرأ لهم الشعراء اللبنازيون قصائدهم المترجمة بالعربية بعدما تولى ناظم السيد تقديم السهرة في حين تولى عباس بيضون تقديم الشعراء الألمان إلى الجمهور العربي الموجود في المكان، معرّفًا بمشروع الترجمة الذي جمعهم والأولى التي تمت بها هذه الترجمة. في القسم الثاني من السهرة، قرأ عدد من الشعراء اللبنازيين بعض نصوصهم الشعرية القصيرة التي حضروها من ضمن برنامج ليلة «جدل» وبإيظهم يحيى جابر، يوسف بزي، علي طمر، لوركا سبتي وناظم السيد. في اليوم التالي نظم «المعهد الألماني للدراسات الشرقية»، أمسية شعرية

للشعراء الستة في مركزه في زقاق البلاط. في هذه الأمسية التي قدمها بالألمانية منظم هذا النشاط أرتيم هلنك وبالعربية أسعد خير الله، قرأ كل شاعرين معا نصوصا شعرية بترجمات متبادلة، قرأ بسام حجار الترجمة العربية لنصوص ميشال روس الذي تولى حجار قراءة نصوصه بالألمانية، في حين قرأ هذا الأخير ترجمة نصوص بسام حجار بالألمانية في حين تولى حجار قراءة نصوصه بالعربية. الأمر نفسه وبالطريقة نفسها حدث مع بريجيت أوشينسكي وصباح زوين من جهة وفرنس هودياك وعباس بيضون من جهة

أتاح المشروع كما بدأ من خلال أمسية المعهد الألماني اختبار النصوص الشعرية بلغتين ثم بلغة ثالثة في لغة الترجمة إذا صح أن الترجمة لغة ثالثة، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ أن قراءة الشعراء نصوص بعضهم البعض، اتاحت

اختبار القصيدة بصوتين مختلفين وجسمائيتين مختلفتين وبأداء جسماني مختلف أيضا. هكذا كان يمكننا سماع نصوص ميشال روس المتقاطعة مع الحكمة والتفكير والخيلة الذهنية والميل إلى مناقشة مفاهيم القيم ومعان، بصوت بسام حجار والشاعر متعدد الأصوات، لكن ميشال روس المتوترة صوتا وأداء جسمانيا سماع قصيدة بسام حجار الغنائية والعاطفية والنثرية بإيقاع مختلف.

كذلك الأمر اختلف بين أداء بريجيت أوشينسكي البيئي والذي تتخلله وقفات لكن الحاد لشعر صباح زوين المنتج والموحى والمفتوح النهايات في كل جملة، وبين أداء صباح زوين الخافت لشعر أوشينسكي العدمي والخاد واليأس إلى استخدامات عنيفة في اللغة والتعبير، إذا كان روس وحجار ترجمتا نصوص أحدهما الآخر معا وكذا زوين وأوشينسكي، فإن

فرانس هودياك وعباس بيضون اعتمادا على مترجم مشترك، ما جعل التفاعل بينهما أقل من بقية الشعراء الأربعة لافتقادهما للغة المشتركة أو الوسيطة، بدأ هذا واضحا من خلال قراءة بيضون العالية لشعر هودياك الخافت، وقراءة هودياك الخافتة لشعر بيضون متعدد الأصوات، لكن الأمر في نقاش مشوق أعقب الأمسية اعتبروا أن هذا الأمر يتيح للشاعر سماع نصه بصوت مختلف، وأن النص نفسه كائن مستقل سواء قرأ بصوت آخر أم سواء كان كلاما مكتوبا في كتاب، كما أن النص الشعري يخضع لقراءات غير متناهية زوين المنتج والموحى والمفتوح النهايات في كل جملة، وبين أداء صباح زوين الخافت لشعر أوشينسكي العدمي والخاد واليأس إلى استخدامات عنيفة في اللغة والتعبير، إذا كان روس وحجار ترجمتا نصوص أحدهما الآخر معا وكذا زوين وأوشينسكي، فإن



من أولشينسكي، روس، حجار، زوين، خير الله، هودياك وبيضون (القدس العربي)

يشير إلى تقارب الشعر الحديث سواء كتبت في أوروبا أم في العالم العربي. ذلك أن الشعر الأثني الآن لا يدل على قضية ألمانية وهو شعر يقطع مع الشعراء الألمان الكبار ما قبل النصف الثاني من القرن العشرين، والشعر العربي الحديث أقل مرجعية به خارج ذلك الحضيض، دون حول لايه و لا قوة، نحو مدن لا يعرفها حساب هذاه العيش، من أن يجمع بعض القنود في الصباح، لينفخها على دراسته في المساء وطوال العام، على عكس ما نسبتها في الأهل من أبناء مدرسته وفريقه الذين كانت تجمعهم بهم فضول الدرس، وطارير الصباح، وساحات المدرسة الأولى. طبعاً، لقد قبل التحدي، وواصل دراسته حتى أكمل الثانوية، والتحق بالجامعة لدراسة اللغة الألمانية، في بلد لا يعرف غير لغة الطعن والرماض، وأداب الجهل والتخلف والفقر والمرض. وفي عام 2001 حصل على شهادة البكالوريوس، والتي قد تكون الأولى، ليس على مستوى قريته وحسب، بل وعلى مستوى مدينته (مديرية دم، محافظة الضالع) ذات الأسقية في حمل سلاح النضال الوطني والحديوي والتجويد نحو الأمام، على عكس ما يقال في خطابات أعلى مستويات النظام القائم من أنها منطقة تخريب وقلق، بينما هي الأصقق قولا وفعلا وديمقراطية ووحدة وتسكنا بالمبادئ والثوابت الوطنية، وحفاظا على القيم والأخلاق والعدلية، من أن تكون كغيرها تيارا وتشري بيذه وتلك، في زمن مادي رخيص، على حساب الأغلى والأسمي، عودا على يد، وما تستلم الدولة إلا متخارين، بسبب الصراعات بالمدارس، ومؤسسات الدولة إلا متخارين، بسبب الصراعات الساقية وتضيقة الحسابات التي كانت منطقتنا ساحتها الأولى لعمل في منتصف الثمانينات، من لقد دفعتموني إلى الاعتزاز بحقنا من صغرنا عن اللزقة، وكان أبلغ ما فكر فيه المتجه نحو التعليم، خلافاً للأغلبية الفلحة والشاشائية،.. أو الالتحاق بالسلوك العسكري وحسب، لأن الأسطورة.. التي ما تزال سائدة في منطقتنا وبشكل عام حتى اليوم، تصبح عقيدة.. تقول: إذا أردت كرامة العيش في هذا البلد فكن ضابطا عسكريا أو شيخا، وإلا فلا!!

وبطبيعة الحال، اتخذ قراره الأهم واتجه نحو الأدب والفكر والثقافة، متديعا لا متعبا، يلحق على أثر السلف يعيون مغفظة، وإرادة مسلوية، فبدأ في نشاطه الأدبي الذي لم يأت برغبته من غير مرضه الإيجابي المولد معه، فكتب في الصحف المحلية العربية والعالمية، وقدم ولغا عن غربته بين أهله وجيرانه وناسه، واستمر في مواصلة هذا الطريق الصعب حتى أصدر ديوانه الأول عام 2004م، بعد أن كان قد تبت أقدامه في الساحة الأدبية، ونشر أول قصيدته لجموعته الأولى في جريدة القراء العربية اللندنية وغيرها من المجلات المحلية والعربية المرموقة، وبعدها حصل ديوانه الثاني على جائزة رئيس الجمهورية في الأدب للعام 2005م على مستوى أمانة العاصمة والجمهورية، ولم يكن حينها قد حصل على درجة وظيفية في الدولة، رغم تقديم أوراقيه إلى وزارة الخدمة المدنية عام 2002م واستمر يجدد قيد طلب الوظيفة إلى لحظة كتابة هذه التفاصيل، وبما هيما كان قد عمل في القطاع الخاص لفترة، وبعدها جاء الإنسان الجميل والتفك الحديوي الأستاذ/ خالد عبد الله الرويشان للعمل على رأس وزارة الثقافة، فاستبشر أغلب المثقفين خيرا بالرمع من أحياباتهم المتركة، خصوصا على وضع الثقافة في البلد، وبعد التفات الحكومات المتعاقبة إليها بجدية، وفعلا وجد كثيره الخير عيانا بيانا، وتم استيعابه من قبل الوزير السابق الأديب خالد الرويشان وتعيينه منسقا وطنيا لمشروع الثقافة والتنمية الثقافية لبرنامج الجوارح الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالتعاون مع الوزارة، عمل حينها على مراجعة نص الاستراتيجية الوطنية للثقافة والتنمية الثقافية وترجمة التعديلات والإضافات إلى الإنكليزية، والتنسيق لرفع الاستراتيجية إلى المجلس الوزاري نهاية العام 2004م لإقرارها؛ الذي تم في نفس الفترة، بالرغم من تعثره لسنوات سابقة، ولكنه لم يدر ولا نحن حينها بأن الاستراتيجية سترمي.. بعد اعتمادها رسميا وبقية للعمل الثقافي، تكاملا.. بذات الوقت، مع استراتيجيات وسياسات التنمية المختلفة في إطار التنمية الشاملة للبلد.. إلى سلة النسيان.. وبرغم استيشاره بأن الاستراتيجية ستكون خارطة طريق للثقافة والتنمية الثقافية،

عبد الوهاب العودي

خاتمة في محلّ قَدَمَةٍ:

■ لم أكن أعلم (وأنا المؤمن حقا) بأنّ القمر محكومٌ بالجغرافيا، وأنا محكومون به، كيف ما كانت يكون، ويا لسخرية منة، كأن تكون منقسما (من الضالع - مثلا) في دولة يحكمها العسكر المشايخ من منطقة (شمالية) ما، فمعنى ذلك أنّ تحصل على ما تستحق، إلا على ما هو مكتوب بقدرنا؛ المكتوب هو أيضاً على ورقة توت سوداء مطوية تحت إبط نجم داكن، على سماه قريتنا/ مدينتنا/ جغرافيتنا المحرومة منك، ومن كل أسباب الحياة الكريمة!!

قد يسألني القارئ بفضوله السليبي: لطبعه الغالب على الطبع: لماذا من الضالع ونحن دولة واحدة؟ أي ما العرف على وتر المناطقية - وأنت مثقّف؟.. حسب زعمي على الأقل؛ ووفق ذلك كله، ما يزال قادر على تمييز المصدر اليومي نستقي منه حججا/ اقوالنا!!.. ببساطة: لأنّي أيها الفطن - الضال كفاية، والعبد لهولسات عقل ضامر من شدة التثاوب - أخاف الله - ذا البطش الشديد، من أن أقبليه وأنا ما زلت مشركا بغيره، حيث لا معنى لوحدانية الوجود، قبل وحدة الأرض والثقافة والهوية عند لحديثهم قافدون، ولأماناتهم وضامنهم خائون، وبحب الشهوات متوحدون موحدون؛ والله على ما يعملون بالأمميين شهيد!!

متن الخطاب: هو شاب في الثلاثين من العمر، ينتمي إلى أسرة متواضعة عزة وكرامة، أكمل دراسته الابتدائية في قريته مسقط رأسه، وبين أحضان أمه وأبيه، وبالقرن من أحواله وأهله وأصدقائه أيامه الأولى.. وما أن حصلت حرب العراق (الظالة) على الكويت، وعاد أبوه من الغربة - مكتوبا بفعل غيرِه - كأياء كثيرين عادوا من دول الخليج، التي انغلقوا فيها أجمل أيام أعماهم، يعرضون بيوتاً لأسماك النفط وملاعب وشوارع، حتى قذفت به (الابن) الأيام خارج ذلك الحضيض، دون حول لايه و لا قوة، نحو مدن لا يعرفها حساب هذاه العيش، من أن يجمع بعض القنود في الصباح، لينفخها على دراسته في المساء وطوال العام، على عكس ما نسبتها في الأهل من أبناء مدرسته وفريقه الذين كانت تجمعهم بهم فضول الدرس، وطارير الصباح، وساحات المدرسة الأولى. طبعاً، لقد قبل التحدي، وواصل دراسته حتى أكمل الثانوية، والتحق بالجامعة لدراسة اللغة الألمانية، في بلد لا يعرف غير لغة الطعن والرماض، وأداب الجهل والتخلف والفقر والمرض. وفي عام 2001 حصل على شهادة البكالوريوس، والتي قد تكون الأولى، ليس على مستوى قريته وحسب، بل وعلى مستوى مدينته (مديرية دم، محافظة الضالع) ذات الأسقية في حمل سلاح النضال الوطني والحديوي والتجويد نحو الأمام، على عكس ما يقال في خطابات أعلى مستويات النظام القائم من أنها منطقة تخريب وقلق، بينما هي الأصقق قولا وفعلا وديمقراطية ووحدة وتسكنا بالمبادئ والثوابت الوطنية، وحفاظا على القيم والأخلاق والعدلية، من أن تكون كغيرها تيارا وتشري بيذه وتلك، في زمن مادي رخيص، على حساب الأغلى والأسمي، عودا على يد، وما تستلم الدولة إلا متخارين، بسبب الصراعات بالمدارس، ومؤسسات الدولة إلا متخارين، بسبب الصراعات الساقية وتضيقة الحسابات التي كانت منطقتنا ساحتها الأولى لعمل في منتصف الثمانينات، من لقد دفعتموني إلى الاعتزاز بحقنا من صغرنا عن اللزقة، وكان أبلغ ما فكر فيه المتجه نحو التعليم، خلافاً للأغلبية الفلحة والشاشائية،.. أو الالتحاق بالسلوك العسكري وحسب، لأن الأسطورة.. التي ما تزال سائدة في منطقتنا وبشكل عام حتى اليوم، تصبح عقيدة.. تقول: إذا أردت كرامة العيش في هذا البلد فكن ضابطا عسكريا أو شيخا، وإلا فلا!!

التي لا نملك شيئا نضرب بعنانا ونفوق به غيرها (أي الثقافة والتراث الثقافي)، ولكن المشروع لم يستمر إلا عامين فقط، أقل بعدهما بداية 2006م نتيجة لفشله الناتج عن أسباب عديدة أبرزها: سوء الإدارة، غياب الموارد المالية والكوادر البشرية الماهرة، عدم إيفاء الحكومة بالتزاماتها نحو تنفيذ هذه الاستراتيجية، والذي يعكس عدم اكتراث ووعي النظام بشيء اسمه الثقافة (بما فيها المثقفين والمبدعين)، ونهب كل شيء أدراج الرياح، دون أن تصحو لجنة الثقافة في مجلس النواب (المعزوم) لتناول وتقييم هذا الموضوع وسبب فشله، واقتراح المعالجات الضرورية والتوصية بها، ولو من باب إسقاط الواجب، اقتداءً بلجنة الثقافة في مجلس الشورى، أما الأسوأ، فهو ما أن تم تبديل وزير الثقافة السابق، الذي عمل ما لم يعمله غيره للثقافة اليمنية على مدى قرون، حتى جاء وزير بيروقراطي تقليدي المعنى والبنى، حول الثقافة من فعاليات على مستوى مهرجان الشعراء الشباب العرب (مثلا) إلى الفرق في نوم أعين من أن يوصف.. ومنذ بداية 2006م تحول للعمل مباشرة، على ضوء العقد الموقع بين الوزارة وبينه، مع الاستئذان خالد الرويشان وزير الثقافة السابق عمدير للعلاقات الخارجية والتعاون الثقافي ومكتبيه، قام خلالها: بتروّس وفد ثقافي إلى بريطانيا، ووفد آخر إلى سورية، ليعود بتقارير مهنئية (تتجاوز الـ15 صفحة) لم يعمله أحد من قبله - في الوزارة الملوّدة/ الملوّدة بظالم إداري فاضح عن الحاجة، وأمي الثقافة والإبداع - كاشئا من كان، ليتم تعميمهما على المسؤولين في الوزارة من درجة نائب الوزير وما تحت لإختصاصهما مثالا يحثدى به، إضافة إلى قيامه بأعمال الترجمة والتنظيم والرأفة لضيوف كبار والقيام بأنشطة إدارية أخرى.

إلا أنه ما أن انتقل للعمل مع الوزير الجديد، أملاً أن يكون الخوف على مصيره أو لا والثقافة قد انتهت، حتى عاد الوضع به وبغيره إلى مرحلة نقض الغرز، والبكاء على الأطلال، وعاد وضع العمل الثقافي الرسمي إلى حرسه غياب النشاط والبرامج والاستراتيجية، وبالذات ذلك وسبب فشله، بل وصلنا إلى حد فقدان الحقوق الأساسية، والدعم الذي كان قد قرره وزيره وأمره بالوزير السابق للمبدعين والمثقفين العاملين في حقل اختصاص الوزارة، بل والأدبي، تخيمد يوقد سبعين موقعا، أغلبهم لم يكن لديهم من اختصاصهم سواء ما يتاتي من وراء الأعمال المنفذة تحت العقود الخاصةم، بمبرر أن الوزارة لا تمتلك لا باب مختصات ولا طاقة لتسييد مرتباتهم، وهكذا ببساطة عدوا/عدنا (نحن) أهل الدار نذق على أبواب بيتنا وهكنا ما لنا بالدول..

نتيجة لنجاحه أصلا، وانجلاء ثانياً والظلم والانتهازية والحقد الذي نورهت خلفنا عن سلف، فقد فقد العمل وما عائلته الكرامة التي يدفع منه إيجارا البيت، ويتفق على عائلته الكرامة من يتنن إليه ووجهه، وقد اكتسبوا غيرِه حقوقهم، لم يرغ ضنه/أن هذا منجمله/نا الأکید، وليس مجال غيرِه من تصفوا فوق كراسي الوزارة - في ذاتها، وقواعد وأبواب تعرف معنى الثقافة، فأسانا الحساب، وقلنا من ذاتي السياسي ليخرجه/نا من دياره/نا، ولكن ما كنا نخشاه وقع واستمر وسيستمر إلى ما شاء الله..

وتنتيجة ما حصل له وترتب عليه من أعباء، فقد أخذ كل أوراقيه التي تثبت أن له الحق في خدمة الوطن أولاً، والعيش بكرامة مع كامل حقوق المواطنة المدججة في الدستور مصدر التفرغات الأولى، ونهب بها، مرفقة برسالة إلى مكتب رئيس الجمهورية، كونه الأقرن والوحيد على حل هذه «المشكلة» بعد أن اعتذر غيره عجزاً وعدم قدرة حسب زعمهم، بدأ بالأوزير وانتهاء بآخر مختص في الوزارة، على علمهم بأن عمله ما عليه من حقوق مادية وقانونية في المجال الموضوعي الوحيد لتحقيق أهداف الثورة والوحدة والمواطنة المتساوية العادلة، فكان خطابه بعد البياحة كالتالي:

التاريخ: 2007/6/18 الموضوع: التوجيه بمعالجة أوضاعي العامة وفقاً للدستور والقانون..

أو التكرم بمساعدتي للبحث عن وطن آخر.. توفاه غير شروط العيش الكريم؛ «لأنهم لم يسمعونا ولا يستمعون إلى شكوانا، جئنا إليك.. وإذا لم تسمعنا أنت، فإن ربك هو السميع العليم»

إيماناً بأنّ شعراتي الجامعية، وشهادة منحي جائزة فخامتكم بإمانة حقوق العاصمة وعلى مستوى الجمهورية.. في الآداب للعام 2005، وبأنّ قدراتي العلمية وخبراتي العملية المتراكمة لسنوات، وبأن حبي ووفائي وإيماني بيمين الوحدة لا تقدر جميعها بتمن، ولو بالنسيئة لي، وحسب، وعلمنا بأنّ الحقوق لا تستفقد بتقدم الأيام، ولا ينتهي الطوح الشريف باستفحال الفساد وتبويض الاستبداد، وبناء على ضوء حقي المتكول قانونياً (كمواطن يمني، وشاب مبدع، وموظف بلا وظيفة ولا حقوق)، والمتخصص عليه في الوثائق الرسمية التالية:

- المادة (24) والمادة (30) من دستور الجمهورية اليمنية؛
- المادة (5) من قانون العمل لسنة 1995؛
- البرنامج الانتخابي لفخامتكم؛
- برنامج الحكومة الجديد؛
- وقوانين وقرارات ومعاهدات وطنية ودولية أخرى بهذا الخصوص.

فاثني أطلب فخامتكم بالتوجه بمعالجة أوضاعي (الموضحة تفصيلاً في المرفقات المتحولة من سري إلى أسوأ، بما يضمن لي ولعائلتي العيش الكريم.. أو التكرم بمساعدتي للبحث عن وطن آخر يتسع لي ولهم؛ ولو مقابل حقي في الوطن والمواطنة..

.....

المرفقات:

- صورة الموهل الجامعي؛

- صورة شهادة منج جائزة رئيس الجمهورية؛

- شهادت الخبرة والكفاءة؛

- وثائق دافعة أخرى.

ندوة تكريمية لامير الشعراء احمد شوقي في مكتبة الاسكندرية

فيها مفا خلق وعيا شعريا مغايرا لدى كل منهما فشوقي في ترمع بالقصص وارتبط به بينما ترعرع حافظ ابن الطشقات العقيدة وسط طبقة مغايرة.

والقى صاحب جائزة البايطين للابداع الشعري الشاعر عبدالعزيز سعود البايطين كلمة الشعراء العرب في هذه المناسبة مشجيرا الى ان «اشعار شوقي تعبر عن احتضان القصيدة الأدبية لفكر الشرق وتطلعاته التي جانب انه كان يعتبر حركة مستجدة للابداع تؤثر في الاجيال المختلفة» وأشار الى ان المؤسسة التي تطلق الجائزة اختارت عنوانا للندوة المعاصرة التي عقدت في عام 2006 «ابداعات شوقي» وقامت باصدار مجموعة من الكتب التي تتعلق بابداعاته.

والقى الشاعر الفلسطيني سمح القاسم قصيدة مهداة لشوقي جاء فيها «شرفت اسماعيل/ انت الحزين اقامة ورحيلا/ وانا العذب قاتلا وقتيلا/ وانكر بكرة واصيلا/ وتطل جيلا لايفارق جيلا /وكتاب مصر قرأت جوهر روحه /وتركت للجيلاء قال وقيل/ انتيك من زينة/ تاريخنا يجتأ أمريكا واسرائيل» ومن أبرز الاسماء الشعرية المشاركة في هذه الندوة الشاعر البحريني قاسم حداد والنسوري حسن درويش والباقي من شعراء الشعر التقليدي والى جانب شعراء مدينة الاسكندرية.



في القصتين بوسعنا نسيان كذبتيه، ونصدقه، ونعجب بالهكي. أبطال سرده من مخيلة تمت بين الطيور، لذا يطيرنا كأننا طائرات من ورق.

أفقت صوتته وراء الثور والحرات، فاكسب المهارة في الفلاحة، كان أيضا ماهرا في الصيد، «صاد الذئب والعنقاء والاميرة الغفيرة».. وعندما لجأه: «أمرأة الغفيرة»؛ أصاف صيدا آخر: «أمرأة اللوزير».. يحكي لنا في البار: يكذب جيذا كذب الضيرير على الضيرير.

(6) أخفيت عنك حقيقتي... أنا ناثر فخر العجارة أدني: حريتي في الكسر.. كسر العظم إن بنيت بيوت كاللحوم على العظام .. أنت رأس في الرياسة،.. في حين أنت أحق مني بالعباية،.. فاقبل فحل الخطاب، وفوق ذلك أنت مؤزوزن الكلام.

(7) قلت يي فوق ما قال في الخمر مالك، ثم اعتذرت، وقلت: لقد زل مني لساني .. وما يزال المرء إلا لأن لسانه فيه عظام.

(8) سنعود، يوما، كلنا لديارنا..

ستضع، لكننا تعلمنا أن كلام البلاد يجب ألا يخلع..

× أنقل كعلا أضحك من ريش غراب: سمعتني الحجارة من كثرة الطرق عاليا، بل لكن باب التي قد عشقت رفيف رهيف، فنيا حسرتي كنت أترق باب السراب.

× أنقل نقشا ملطوفا في جلد حصان: رجل يعيش بجسم قائله وقائله يؤلف قصة قال القليل أو جل الأثر القديم لينتهي جسمي من التأليف أو، يضع الكتاب × أنقل مكتوبا مما كتب الرسام على ورق النارج: «أ: النهر لا يمكن أن ينبع من ذكر ب: العين اليسرى أكثر حزنا لأنها أقرب إلى القلب ج: البيطولة في العيون.» × أنقل مشغوا عن غشتين كغوسين اضطربا في مرج عيون: بين مرج الحمام وبين الحمام ذلك النسور، والنسور يفرد ظلا على الأرض والأرض بيضة أفعى وما أكل النسور منها، سمعانا يوصي بالآي يكن قبره من رخام

- الفقرات المقوسة تنكي عن رواية، حنتنت بنتش،

(5) يحكي لنا في البار عن أسطورتين له، وما من جيبة في البار.. يحكي عن أحد هو وحده الحكاء لا «الثرثار»، حينك قصة في قصة،

على شبه كبير من زحل وتنتسب كصالح، وابتسمت إلى النجم البعيد، فجاهه نوم وانامت في سربير الملح، كانت كالحرير، وقرهبا ينيكي زحل..

إلى محمود عيسى موسى

يا للفتى هذا الذي بدأ الكتابة باكراً،

إذ كان يرعى ماعز الأنايط في البتراء، حين قرأت دفتر شعره..

أحسست أنني أكل النارج «فاكهة الحلاوة والحמוضة والمرارة»

شكرا لرسام الفواكه في الشمال، وصانع «التظلي» من حجر،

إذ أعز السفرجل صاحبي ملك الرموز

وأفضل الشراح للمعنى إذا ما أصعبت لغة الإشارة

في رأس علم، ومن في رأسه علم،

قليل اللغو «مزيون» العبارة

أنتل نثرا عن سيدة تكي دمعاً كالياقوت

على قير:

إلى فائدة من النظر

لا يدخل منه «أرتان»

× أنقل خطأ في الكيس أبي الخط الأحمر

تقلا حرفيا عن محمود:

«.. لم تكن أنا وأنت تعرف أن البلاد

كان الثريا وجاراتها.

نساء تترجن من أجل بعل لهن يسمي.. الهلال.

إذا، ما الذي يتيقن من النسوة القمريات، لي.. ولباقي الرجال.

أهو الرجس:

أم هو هذا الذي يكتب الشعر من دون أن يتوصأ.

أم هو من خان صاحبه ومشى في جنازته وهو يبكي دموع التماسيح،

أم هو بئر من الفخ،

أم أن فيه طباع الجبير،

وفي الذي فيه من مرض لا يعالج بالكي،

أو بالكريم من القول..

إن أطلق العين نحو العديد من الخيل قل العبد.

ظلم أيدي.

لا ترى أثر الغمام يعبر على بيته ويخيل لي أنه الضب

لم يشرب الماء منذ.. ولد

نظرت إلى أعلى

وحطت عينها في عين نجم سائر

في الظلك.. قالت:

رب هب لي من لدنك فتى

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:

من إصدارات جمعية النقاد الأردنيين ودار ورد للنشر والتوزيع وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية

صدر كتاب «التجنيس وبلغة الصورة» من تحرير وتقديم الناقد فخري صالح، وهو يضم مجموعة من الدراسات المتخصصة جاءت ثمرة ندوة عقدتها جمعية النقاد الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة وهي: التجنيس الأدبي في مختبر الذات والنشر الثقافي: نزيه أبو نضال،

حياة الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى،

القواسم: تحولات النقد في زمن الصورة

«فخري صالح»، الخطاب الشعري وسلطة

مختبر الصورة الفنية: د. حسين جمعة، الصورة النقدية والتحليل: د. محمد عبد الله،

القصيدة والفن: د. عبد الله بن يحيى



الممثل والتمارين والجسد المتكلم:

الخشبة بيت الممثل والجسد له لفته البلاستيكية الخاصة!



باريس - «القدس العربي»
- من محمد سيف:

المسرح هو المكان الذي يسكن فيه وعليه الممثل. ولكن من أجل أن يقطن به حقاً، لا بد من التحضير، والتدريب والبحث الدائم. إن المدرسة الروسية للممثل، التي كانت سباقة في إرساء تعاليم فن الممثل، علمتنا أن قبل الظهور أمام الجمهور لا بد من (التمرين ثم التمرين ثم التمرين) (1) الذي يعتبر ضرورياً وأساسياً لتعليم الممثل.

بداية القرن العشرين، وفي مسرح البحث الأوروبي، كان الهدف من التمارين هو تحضير الممثل لعمله فوق خشبة المسرح. فالتمرين يعلم الممثل الكيفية التي يعمق فيها معرفته بجسده، ويمتحن سيطرته على إشارات وحركاته، بغية أن يتطور ويتفاعل في ذات الوقت في فضاء وزمن خشبة المسرح الخاص جداً. إن الغاية من هذه التمارين التحضيرية هو تحرير الممثل وإبعاده عن الشروط العادية، النفسية والاجتماعية التي تعطي على جسده، إنها تساعد على مقاومة جميع التصرفات والقوالب السلوكية التي يفرضها المجتمع على كل رجل وامرأة؛ مثلما تجعله يفهم قوانين الحركة والتعبير السرحي وحرية الجسد، كي يستطيع في النهاية أن يتكلم بلغة وإرتاح ويصبح لديه (جسد متملك أو حالك) بموجب مايرهود، (الجسد القابل للتمدد والتوسع)، وفقاً لـ «أوجين باربا»، وهو جسد في حالة متغير. (2)

إن الثورة السرحية التي حدثت في الغرب بداية القرن العشرين لا تخص الفضاء فحسب، ولا تعنى بالزمن فقط، وتنظيم وتنسيق مواد وعناصر الخشبة المسرحية التي تمارس عليها تأثيرات إيقونية قوية، وإنما تخص أيضاً وأولاً الممثلين، هؤلاء الذين يعملون على إحياء صرح المسرح، وأحجاره الحية؛ مثلما قال كورن كريك في مؤتمر فولتا. (3)

إن تطوير الإخراج وضرورة تهيئة الممثل خارج نطاق المؤسسات الأكاديمية في القرن التاسع عشر عمل على ولادة أفكار تربوية، حول المدرسة، والعمل والتعاريف وكذلك حول العملية الإبداعية. إن هذه الأفكار قادها في البداية كل من الإخراج ستانيسلافسكي ومايرهود. المعودين القريين اللذين أعادا تأسيس وصياغة المسرح الأوروبي في بداية القرن العشرين. وكذلك فاختنكوف، كوبو، وأخرون. لقد أضفى هؤلاء المخرجون المنظرون قيماً جديدة على الفن المسرحي ومهمة الممثل وأجروا بها النموذج الثابت للور، الأول، ستانيسلافسكي، كرس عمله وأسس على اشتغال الممثل على علم نفس الشخصية، واستخدام الذاكرة الانفعالية، والبحث عن الحالة الإبداعية العضوية. أما الثاني، مايرهود، فبحث عن وفي المسرحية غير اليومية وكان ينادي بها، بدلا من الجسد الطبيعي الذي نادى به أستاذة ستانيسلافسكي. إن مايرهود يعطي الأولوية إلى جسد الممثل الشعري - المعارض للجدس العادي المنبثق المستعمل كل يوم - ذي الكفاءات المتعددة، الذي يقوم بأعمال الخفة، الألعاب الهلوانية، إن يكون موسيقياً، وراقصاً. إن المسرح بالنسبة لأولاً وللثاني عبارة عن مرآة للواقع، ومسرح واقعي، أو مسرح عجيب يواكبه المسرح، أو الافتراضي، حيث خشبة المسرح تصبح المكان والوسط الذي يختلف عن الحياة، يختلف لكي يعطي للممثل وسيلة لأن يخلق ويبدع كما في الحياة. (4) وأن يفهم قوانين المسرح، التي تتناقض كلياً مع الحياة. (5)

عندما تم تجسيد الواقعية بطريقة مصغرة ونقل الحياة تقليداً فوتوغرافياً ومثالياً رغبة منا في مطابقة ومساوية أيديولوجية الاشتراكية الاشتراكية الستالينية سنوات الثلاثينيات والخمسينات، فإننا نتساءل عن جدارة أفكار وأراء ستانيسلافسكي داخل عقيدة ساجد، وثنى العمل الإبداعي للممثل حيث التمرين يحتل جزءاً مهماً بجسده العنقودي على الجسد الحلي، ولعقدهين أن هذا كافٍ لاختصار أفكار وأراء ستانيسلافسكي، ونسبى أنه كان يبحث دائماً للممثل عن وسائل تجعل عمله خالياً من خلال مسطرته على التقدير القادر على جعل شعورنا في ذا شعوره في حالة التقاد ومحاسن، وهذا، بكل تأكيد، لا يتأتى إلا من خلال إخضاع الممثل وتعرضه لاختلاف أشكال التمارين حول التركيز.

إن مايرهود قام بشكل مبكر باكتشاف جوهرية أساسية إن الكلمات لا تتطابق مع ردود الفعل، والتعبير الجسدي، وأن اللغة الشفوية تختلف عن لغة الجسد، وأن للجسد لغة البلاستيكية المسرحية الخاصة به. (6) أنه بحث تطور جسد الممثل من خلال التمارين التي تشارك في استخدام ذاكرة المسرح - بوضع خطواته على درب خطوات الممثل الإيطاليين المختفين، عن طريق ممارسة تمارين تدور حول سيناريوهات الكوميديا دي لارتي، التي تناولها يتأمل وليس بحين نوستالجي لسيرة أصحابها الفنية - مرونة الممثل وحضوره واختلافه عن الغير وعلاقته في الفضاء والأشياء التي تحيط فيه. إن مايرهود عالج كالمثل تماماً فعل كورن كريك، في معناه العريض، وجعلها تبنى العنصر الأكثر أهمية في الفن المسرحي. (7) ولقد التفت، ستانيسلافسكي في وسط سنوات الثلاثينيات نحو منهج الأفعال الجسدية والتمارين التي ترتبط بها. تحت تأثير تلميذه مايرهود وجوه في هذا المجال.

إن البحث عن قوانين المسرح في تطبيقات ستانيسلافسكي ومايرهود، كانت حاضرة دائماً بشكل واضح وبارز بطريقة تجريبية، وقد اكتشفت وأمتخت وطبقت في التمارين المخلوقة من أجل وبوسيلة الممثل، في أماكن على هامش المسرح، والتي وفقاً للمثل، كان يطلق عليها مايرهود (ستديو) أو (ورش) أو (مخبر)، في حين أن ستانيسلافسكي ظل من جهته وقياً لتسمية (ستديو) ولكن وبشكل متناقض، أن هذه التمارين بالنسبة لمايرهود كانت تمنح الممثلين الذين يمارسونها إمكانية خرق عدد القوانين لكي



ظاهرة الهوية، مثل: فقدان التوازن واسترجاعه شعورياً بتغيير مركز ثقل الجسد، ودقة النظرة الخاطفة التي تسمح بحساب مضبوط للفضاء الذي يجب إدارته، ومعرفة الممثل لنقل جسده، وجسد الممثل الذي يرافقه يسمح بالسيطرة على كل الحركات، إن المبادئ قد تمين ومتشابهة ولكن تكثيف بدء التنفيذ والتمارين تبقى مختلفة. إن نقطة انطلاق الممثل مايرهودي تكمن في استعداد وتوسع جسده بكامله وتنظيم شعوره لهذا التطوع والاستعداد، ويبدو أن البيوميكانيك كله يتأسس على هذه القول: (إننا كان طرف الأنف في حالة عمل، فعلى جميع أجزاء الجسم أن تعمل هي أيضاً) (11).

تمارين جسدية وذهنية

إذا كان البيوميكانيك يقود إلى السرح الذي يأخذ بعين الاعتبار بلغة الجسد، فإن هذه التمارين لا تترك الجسد فقط، والنظر، والصوت، والحركة، والإشارة. وإذا كان التمرين ثم التمرين يعني بالجسد فحسب وليس بالروح، فلا طائل من وراءه. يقول مايرهود في كتابات حول المسرح: (إنني لا أحتج إلى الممثل الذي، من أجل أن يتحرك، لا يعرف أن يفكر) ويذهب يوجين باربا بنفس الاتجاه عندما يكتب: (إننا تفر تعلم وترينيك جسد، فيجب أن يتوفر أيضاً تعلم وترينيك ذهني). إن، لا بد من العمل فوق جسر يربط خشبة التمارين الجسدية بخصبة التمارين الذهنية. إن التمارين تسمح للممثل بتطوير تصرفات جديدة، نماذج جديدة تتحرك، وتبادر، وتوسع، وتقوم بربود الفعل التي يجب أن لا تكون مجرد تكرار واستنساخ، وإنما ردود فعل تصيب الفنان ويكونونه الأكثر حيوية.

إن التمرين بالنسبة لمايرهود، بمثابة (خيال تربوي) له هدفان: التمرين يعلمنا التفكير بوساطة الجسد، وأخرى طريقة تبادل وضعه بإمكانه أن يكتشف عن طريقة تفكير أخرى، ويعتبر الممثلين الجديين هم أولئك الذين يفكرون بسبقاتهم.



شاهد من مسرحيات مختلفة (القدس العربي)

الشرقي، ومن خلال ملاحظة وتحليل في العرض. لهذا لم يكن يرغب مثله على الاشتراك في ورشة البيوميكانيك، ومنذ عام 1924 جعلهم يشاركون في ورشة الباحث بدل من محترف إيديولوجيا ذلك طالب الباحث العلمي الذي ترافقه ذرائعية تعتبر معياراً للصدق الآراء والأفكار في قيمة عواقيها، والتي تسمح لكل واحد منهم للتحور على صوته، وطريقته. مثلما يقول فرانكو رافيني: (تقاسم الغالبية بدرجة التكيف التي يمتلكها الممثل شيئاً فشيئاً) (8)

لقد خلق مايرهود مع (صف تكثيف الحركات) من عام 1913 حتى 1917 تمارين حول الكلام التي الإشارات بالتحركة، ابتدأت بسيطة جداً وانتهت غاية في التعقيد. كان يطيح منها التكيف مع شكل مكان التمثيل: كان يطبق الحركات في مكان دائري، مربع، ومثلث، داخل صالة وفي الهواء الطلق. كان يبحث من خلال ذلك عن علاقة موسيقي والإيقاع بالحركة، دارساً هكذا مخططات مسرحية، وآثاراً ككتبت حول تمثيل الممثلين القدماء ذوي العلاقة بتاريخ الكوميديا دي لارتي، في تربية نظرية عملية جديدة، كانت تطبق مباشرة من قبل الطلبة الذين يشاركونه في البحث. إن هذه التمارين كانت وهي تطوير الحركة في المسرح وعلاقتها الدقيقة مع الفضاء الذي تدور فيه، ومع الأشياء التي يمكن استعمالها، وعلاقتها مع الطبقات الموسيقية. في البرنام الفصل لعمل الممثل، الذي اقترحه مايرهود لدراسة بيتروغراد عام 1918 حتى عام 1919: الجمناسستيك (الغاية منه تطوير مرونة العضلات والقدرة والتأهيل)، مجازة، رقص، رياضة روسية تعني رفض)، استعمالها مايرهود كميدياً بموجبه كل الأفعال الحركية التي تكون في اتجاه ما يجب أن تأخذ توجهها معاكساً، وطريقة ديناميكية معارضة. إن هذا المبدأ يقود إلى نوع من التعقيد المرئي، عند رسمه للفعل المسرحي وانتقاله وتحولاته البلاستيكية وليس التخطيطية. ولقد أكد مايرهود في بداية سنوات العشرينيات (من 1910 حول الرقص، حول فن السنون بمثابة تنظيم للمواد)، مثلما تحدث عن (أسرار الممثلين)، تلك الأسرار التي تصنع وتشير إلى

في مجموعة «تانيت» لفتيحة أعور من متخيل الذات إلى مرجعية الدلالة

إبراهيم الحجري

يعبر همومها وأوهامها، ويقشر عواطفها وحاجاتها في بساطة الكائن السطحي الساذج، مما جعل هذه الحكيات التي تنهل في غالبيتها من الفاعل النفسي والاجتماعي للشخص والكتاب، تخترق قلوب الألواف في غير صعوبة تذكر، لأنها مغلفة بحساسات يظل بالكون، ومحاكاة بإنسانية صادقة ومفرطة، ومتى توفر هذا الشرط يحقق للتجربة نجاحاً باهراً. إن محكي المنجز عند أعور هو محكي الحياة نفسها بصيغة فنية، وكلما اقترب السرد من الحياة اصطبغ بنغمة الأمانة، ونفذ أكثر إلى قلوب القراء وعاثقوا بما يتقنون من هم وهم ومصطبغ وسؤال. هي بنت الشعب والقاع، وهي المؤهلة أكثر لسبر ما يعج به هذا الواقع وما يختلج في الذات المعيشة من تآخرات مخزنية، وما يصطلي في الأسفل الاجتماعي من نار العناء والعشاء. وهي تكتب لتبلغ رسالة هذا المجتمع، ولتأصل بطريقة خاصة من أجل تغيير حال هذا الواقع المر. وتبرز المراهنة في الحكيات على الواقع من خلال عدة مظاهر وعناصر:

- حضور اللغة الأمازيغية في النصوص إلى جانب اللغة الفصحى.
- حضور أسماء العلم الأمازيغي، وغيابها عالم حول الإنسان إلى كائن غريب، يحنق على الذات والحياة فيضع حداً لهما بيديه. تكتب أعور وتعلم هذا العالم إن الكائن الهش يمكن أن يفقد الشرفنة الحكمة ليحلم بتبسم أخرى «أحلم بيوم لا يلتفت فيه أحدهم إلي، يوم أعير فيه الشراع دون أن يعرض على أحدهم فحولته الريغة، أحلم بيت صغير يطل فحولته الريغة، أحلم بيت صغير يطل على شاطئ لم يكتشفه أحد قبلي، ببحر مسالم لا يمتلع ضحاياه بسادية». (2). لقد سلك السرد في هذه النصوص مسلك الفصح، صحت لغوية الواقع الهش، وبين ما يبرز تحت وقائه من سلوكيات القهر الاجتماعي والنفس.

تبنى القاصه محكيها على الحوار بين الشخصيات لتفصح إحصان النص لاستقبال أسرار القلوب ونفوسها الكلامية، مثلما تعتمد على الوصف في تجلية ملامح الذات وخصوبياتها، وطرق تعاملها مع الواقع العفن. وتبرز الخصومية المرجعية من خلال حضور الطابع الأمازيغي عبر اللغة «أجابت زيكون»، (3)، «أور تسميهاوا إيزيكوي كسحف، يوف تانباط إيزومين»، (4) وأسماء العلم «الغوان، تانيت، تودا، تيداس، أنماي، تاملوت، أنير...» (5). وبما أن الكتابة تقول لواقعها أيضاً، ولها ديوان «سأتملك كل هذا الصباح»، فإن النفس الشعري يحضر أحياناً، وتصدر عبر المكتوب افغلات وإشراقات شعرية جميلة في اللغة والتصوير، تقول: «لا تفتحوا جراح الوطن الغائرت، دعوه يمشال للشفاء، دعوه ينبت من رماد الجمر ماردا يشق عباءة عبياءه ليلهايا البيهيمية، يشهد صروح الفرح ويعلق نجات الأماسي تياشين تصرفه». ومع ذلك فقد كانت سلاسة السرد وطراقة المحكي وبساطة اللغة وتقريب سمات غالبية النصوص، ما يدل على أن الكتابة تعي الحدود الأخرى، وتخبر حياء متى تكون شاعرة ومتمى تكون خاصة تبعاً للحنان الكتابية وطوقها وما غايتها.

تكتب أعور من أجل أن تحسي حياتين بالوازي، واحدة من خلال التخيل عبر وسيط الكتابة، وأخر عبر المعيش اليومي الفاضح. ومن أجل أن ترى البسمة تعلق محيا الوطن الجريح، تقول: «فقرت في أن الوطن جميل كان رحبا حنوناً لا يعرف الظلم». (7). وتكتب غيرة على نبالة في الكتابة وإرتباطه بالواقع وبهجوم الناس وقداسته قيمه، وتكتب اقتراحاً لإشراك كل المكونات الوطنية في النسق الثقافي ودعوة لاستدماج العناصر المهمة في البنية الابداعية المتجمعة، وتكتب فداعاً عن المرأة ضد الرجل «أخل كل رجل تستسكن روح شهربار». أغلب الرجال ينجون أن توقع بهم امرأة نكية جداً لكنها تتظاهر بالغاء والسذاجة، مثل تهنزها بالتحديد (8).

وتكتب من أجل أن يعيش الوطن حراً، وتكتب ربما من أجل أشياء أخرى تظل أسطورة الشخصية المضمرة. * كاتب من المغرب

تفتح التجربة السردية في «تانيت» من المتخيل الذاتي بقدر ما تخرف من الحياة. فهي فضلاً عن استعانتها بالجانب السري للكتابة التي يحضر بشكل كبير عبر المحكي، فهي أيضاً تهبط إلى القاع لتعبر عن هموم الناس ومطامحهم ومعاناتهم اليومية. إن فتحة أعور، وهي تكتب، تكتب بحواسها المرهفة الحساسة، وتكتب بوجدانها الصافي الذي لا يخاطه الحسد على التاريخ والجغرافيا. بل على العكس من ذلك تعتبر المرجعية التاريخية والاجتماعية أساساً من أولويات الكتابة الجسدية التي تظل قريبة من نبض الوطن والناس المحيطين، والكون الذي تنتفض هواءه وتفتحات من نعمه. وهذا ما يجعل الكتابة السردية هنا يطبعها الصدق البديوي الذي يقحم الإحساس بالإنسانية، الجوهر الحقيقي لكل فن رفيع يحمل رسالة، ولأسلاف هذا النوع من الكتابة القصصية بدأ يضع ويخفي ليحل محله نوع آخر من الكتابة اللمامية، الطوباوية، المعجدة عن الكائن الإنساني وهوومه وقضاياها، القريبة من عالم كائن مجرد من كل القيم، مثلما لو كان لا يمت بصلة لهذا الكون. إذا قرأت نصوص أعور يستحيل ألا تجد نفسك داخل التجربة بشكل أو بآخر، أو بالأحرى يصعب ألا تجد نفسك متعاطفاً مع شخصية ما أو منازحاً لعقيدة ضد قضية أو مع موقف ضد آخر. تجد في كتابات أعور السردية هذه، ورطة الذات وهي تتبصر بشكل جماعي على البيضاء مستوحاة من الذاكرة الجريحة ومن التزامك الذي يخلفه الإحساس بالوجود ذاته. إنك تقر أن بوجدانك وبخيلك وبذكرك وبجواسك. إنها كتابة فطرية على شذاعة المحكي الذي نال به شكري شهرة ملققة. هذا المحكي لا يقوم على فكرة البعد عن الذات وعن الواقع وعن المتداول. بل على العكس من ذلك هو محكي يسائل الذات في أوح حقيقي،

تكتب أعور من أجل أن تحسي حياتين بالوازي، واحدة من خلال التخيل عبر وسيط الكتابة، وأخر عبر المعيش اليومي الفاضح. ومن أجل أن ترى البسمة تعلق محيا الوطن الجريح، تقول: «فقرت في أن الوطن جميل كان رحبا حنوناً لا يعرف الظلم». (7). وتكتب غيرة على نبالة في الكتابة وإرتباطه بالواقع وبهجوم الناس وقداسته قيمه، وتكتب اقتراحاً لإشراك كل المكونات الوطنية في النسق الثقافي ودعوة لاستدماج العناصر المهمة في البنية الابداعية المتجمعة، وتكتب فداعاً عن المرأة ضد الرجل «أخل كل رجل تستسكن روح شهربار». أغلب الرجال ينجون أن توقع بهم امرأة نكية جداً لكنها تتظاهر بالغاء والسذاجة، مثل تهنزها بالتحديد (8).

وتكتب من أجل أن يعيش الوطن حراً، وتكتب ربما من أجل أشياء أخرى تظل أسطورة الشخصية المضمرة. * كاتب من المغرب

1- فتحة أعور، تانيت، قصص، دار مرس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2006م ص 89.
2- نفس، ص 91.
3- نفس، ص 91.
4- نفس، ص 20.
5- هناك أسماء أصلا وأسماء أماكن تحضر بكثرة في المنجز وتدل على مرجعية واضحة مسحة.
6- نفس، ص 25.
7- نفس، ص 42.

«الرقمية» أول دار نشر وتوزيع الكترونية في الأراضي الفلسطينية

رام الله - (الضفة الغربية) - (رويترز):

أطلق شاب فلسطيني ما قاله أول دار نشر وتوزيع الكترونية للنشر والتوزيع في الأراضي الفلسطينية تهديف إلى زيادة عدد القراء حول العالم للكتاب الفلسطيني والأصدارات الصادرة عن المراكز ودور النشر والتوزيع في الأراضي الفلسطينية. وقال مؤسس العليك 32 عاماً الذي عمل لسنوات في مجال الدعاية والنشر «بعد أشهر من العمل والتفكير لإيجاد حل للتغلب على المعوقات أمام تصدير انتاج الكتاب الفلسطيني وما يصدر من دراسات عن المراكز الفلسطينية تمكنت وصديق لي من إنشاء مكتبة الكترونية».

وأضاف تضم المكتبة التي أطلقها عليها اسم الرقمية مختلطة في الأدب والسياسة والاقتصاد». وأوضح العليك أن صعوبات كثيرة تواجه تصدير الكتاب الفلسطيني إلى الخارج وقال «هناك دائما حاجة مختلفة في الأدب والسياسة والاقتصاد». وقال العليك إن صعوبات كثيرة تواجه تصدير الكتاب الفلسطيني إلى الخارج وقال «هناك دائما حاجة مختلفة في الأدب والسياسة والاقتصاد». وقال العليك إن صعوبات كثيرة تواجه تصدير الكتاب الفلسطيني إلى الخارج وقال «هناك دائما حاجة مختلفة في الأدب والسياسة والاقتصاد».

وأضاف تضم المكتبة التي أطلقها عليها اسم الرقمية مختلطة في الأدب والسياسة والاقتصاد». وأوضح العليك أن صعوبات كثيرة تواجه تصدير الكتاب الفلسطيني إلى الخارج وقال «هناك دائما حاجة مختلفة في الأدب والسياسة والاقتصاد».

فلسطيني ما قاله أول دار نشر وتوزيع الكترونية للنشر والتوزيع في الأراضي الفلسطينية تهديف إلى زيادة عدد القراء حول العالم للكتاب الفلسطيني والأصدارات الصادرة عن المراكز ودور النشر والتوزيع في الأراضي الفلسطينية. وقال مؤسس العليك 32 عاماً الذي عمل لسنوات في مجال الدعاية والنشر «بعد أشهر من العمل والتفكير لإيجاد حل للتغلب على المعوقات أمام تصدير انتاج الكتاب الفلسطيني وما يصدر من دراسات عن المراكز الفلسطينية تمكنت وصديق لي من إنشاء مكتبة الكترونية».

وأضاف تضم المكتبة التي أطلقها عليها اسم الرقمية مختلطة في الأدب والسياسة والاقتصاد». وأوضح العليك أن صعوبات كثيرة تواجه تصدير الكتاب الفلسطيني إلى الخارج وقال «هناك دائما حاجة مختلفة في الأدب والسياسة والاقتصاد».

وأضاف تضم المكتبة التي أطلقها عليها اسم الرقمية مختلطة في الأدب والسياسة والاقتصاد».

فلسطيني ما قاله أول دار نشر وتوزيع الكترونية للنشر والتوزيع في الأراضي الفلسطينية تهديف إلى زيادة عدد القراء حول العالم للكتاب الفلسطيني والأصدارات الصادرة عن المراكز ودور النشر والتوزيع في الأراضي الفلسطينية. وقال مؤسس العليك 32 عاماً الذي عمل لسنوات في مجال الدعاية والنشر «بعد أشهر من العمل والتفكير لإيجاد حل للتغلب على المعوقات أمام تصدير انتاج الكتاب الفلسطيني وما يصدر من دراسات عن المراكز الفلسطينية تمكنت وصديق لي من إنشاء مكتبة الكترونية».

وأضاف تضم المكتبة التي أطلقها عليها اسم الرقمية مختلطة في الأدب والسياسة والاقتصاد». وأوضح العليك أن صعوبات كثيرة تواجه تصدير الكتاب الفلسطيني إلى الخارج وقال «هناك دائما حاجة مختلفة في الأدب والسياسة والاقتصاد».

وأضاف تضم المكتبة التي أطلقها عليها اسم الرقمية مختلطة في الأدب والسياسة والاقتصاد».

قرأت بآك

« أي شخص يستطيع ان يفعلها » لسحر وبوبي هاشمي: الشوق لكابوتشينو تحول لامبراطورية من 75 فرعاً!

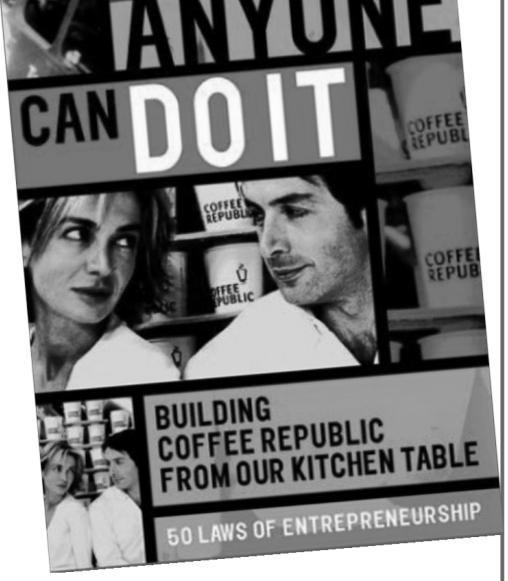
لندن - «القدس العربي» - من حسام الدين محمد

في هذا الكتاب يشرح الكاتبين سحر الهاشمي وأخيها بوبي كيف خطرت لهما فكرة إنشاء محل لبيع القهوة في لندن وكيف تحولت هذه الفكرة البسيطة إلى امبراطورية من 75 محلاً في كافة أنحاء بريطانيا. بدأت القصة بنقل سحر لشعورها بالافتقار للكابوتشينو والكعك (الكاتوه) الخفيفين من حليب مزروع القشدة اللذين اعتادت عليهما في نيويورك، مما جعل أخيها يعرض عليها فكرة إنشاء محل يبيع هذه الأنواع من القهوة الشيء الذي رفضته سحر بداية لأنها محامية وتتمتع بوظيفة جيدة (بوبي أيضاً كان في وظيفة مجزية كمصرفي متخصص في الاستثمارات). الفكرة الأساسية من هذا الكتاب الذي تحول إلى Best Seller قائمة على أن أي شخص يمكنه ان يفتتح عملاً خاصاً به، وأنه لا يحتاج لمواهب خارقة. ويعرض الكاتبين للتسلسل الذي قاما به للبدء بعمل لا يعرفان أي شيء عنه يحاولان اثبات أن أي شخص لديه فكرة جيدة يمكنه ان ينجح في تأسيس عمله الخاص والنجاح به.

من النصائح التي يقدمها الكتاب قول الكاتبين: «لا شيء تريد ان يحصل سيحصل بسهولة. كل مبتدئ بمشروع يقول انه لم تكن لديه فكرة في البداية كم كانت الأمور صعبة. لكن اذا فعلتها، فاننا نعدك ان ذلك سيكون أفضل شيء فعلته في حياتك، وسوف تحب كل دقيقة منها. اغلب الناجحين ينظرون إلى تلك الأيام الأولى بحزن مرضي، وكل الشاق والمتاعب تبدو لهم شيئاً رومانسياً الآن».

من الأفكار الجيدة التي يشرحها الكتاب أيضاً ان الهدف الأول للبادئ بمشروع ليس ان يصبح غنياً بهدف بيل غيت في البداية لم يكن ان يصبح أغني شخص في العالم بل ان يكون لدى كل شخص في العالم كومبيوتر شخصي. «لا تركض وراء المال. اذا كان لديك فكرة عظيمة فالمال سيركض وراءك».

لكن اجمل ما في الكتاب هو القصة التي يرويها الشبان، بدءاً من مستواهما الدراسي الذي يعتبرانه عادياً، وصولاً إلى عرفهما في العمل بعد تخرجهما، ثم وفاة والدهما التي قلبت حياتهم رأساً على عقب.



عدة فلاحية*

بمناسبة الذكرى 29 على وفاة عميد الأغنية الشعبية الراحل الحاج احمد العائقة والتي صادفت يوم الجمعة 11/ 23، قمنا بزيارة خاصة لفنان لا يقل أهمية وعظمة في هذا اللون من الفن الأصلي من تراثنا وهو الحاج بوجمعة العائقيس الذي بلغ سن الثمانين من عمره، وقد كان لنا معه لقاء في شقته الكائنة بإحدى عمارات باب الزوار بالجرائز العاصمة، حيث استقبلنا بحفاوة وكرم بالغين كعادة الجزائريين الذين لا زالوا يحتفظون بتقاليد الضيافة. وبعد الشاي والقهوة المصحوبين بالحلويات والمشروبات، بدأت في تسخين جو الحوار مع عمي الحاج قبل أن نبدأه بشكل رسمي والذي كان يحضره معنا نجله الذي ورث عنه المنفعة باقتدار الشاب عبد الحكيم، وقد كانت البداية بسؤال تقليدي حول اسمه الحقيقي وتاريخ ومكان ميلاده ومرآحل وأطوار دراسته، إلى أن أصبح شاباً.

وهذه اجابة عمي الحاج: اسمي الكامل هو بوجمعة محمد من مواليد 17 حزيران (يونيو) سنة 1927 في حومة بئر الجياح بالقصبة بالجرائز العاصمة، وحومة بئر الجياح هذه تخرج من رحمها اعلام الفن الشعبي الحاج احمد العائقة، والحاج مزيق، والحاج مكرزة، والمحدث، كانت بداية دراستي الابتدائية بمسجد الشيخ فاتح حتى السنة السادسة الابتدائي «السيزيام»، أي سنة 1939 ثم توفقت، وسبب هذا التوقف انه في عهد الاستعمار الفرنسي لم يسمح لنا بواصله الدراسة، وقد كان في صحتي في نفس القسم الدراسي مصطفى العائقة نجل الحاج احمد.

كيف يمكن ان تعرف لنا الفن الشعبي؟ لم يكن في البداية يطلق عليه هذا المصطلح وإنما كانوا يسموننا «بالملاحين» أي الذين يمدحون الله وسوله ويغنون بحبهما وبحب الصحابة الكرام، وليس صحيحاً ان الحاج احمد العائقة هو الذي أسس هذا الفن وإنما كنا أبناء هذا الجيل كما لنا افضل في ظهوره، وحينما نقول ذلك ليس انتقاصاً من العائقة الذي لم يكن لا نبياً ولا معصوماً رحمه الله ولكنها هي شهادة للتاريخ، وإلى جانب العائقة هناك عائلة آخرون في حاجة لتحيي ذكراهم، فالعائقة لم يكن وحده فقد كان حسين وعمر مكرزة وقلمه الشيخ الناظور الذي أطلق اسم «العائقة» على الحجاج احمد ما صاح فيه «وتدعي وانت كالعائقة» وهي كل ما هو عائق أو لاصق، وليس صحيحاً ان معناه يعود لطائر خرافي كما فسره البعض خطأ.

كيف كانت بدايتك مع الفن الشعبي وهل كانت الأسرة راضية على الاختيار؟ لقد نشأت عصامياً وتعلمت الفن بمفردتي، انهب إلى جيل بوزريعة أذنن وعندما أعود للبيت أترب الآلة عند الحلاق، لأن العائقة لم تكن لترضى اختياري للفن، وعليه شخبي لم يكن لا الحاج العائقة ولا غيره من الأسماء المعروفة آنذاك، وإنما شخبي كان ابراهيم محمد المتي بالقبايلي، الذي كنت التقى به عند حلاق الحي الذي كنا نقصده معاً، وبهذه المناسبة لاحظني أعرف على الموندول ذات مرة طلب مني أن انضم لفرقة لاجيا حفلة راقص ولكني رفضت خوفاً من والذي الذي كان يجعل هذه الصنعة، ولكن بعد تدخل القبائلي فخصامات لو الذي انني في حضي من أي انحراف وخاصة انني كنت حديث السن، استجاب لطبي، وبفضل ذلك تعلمت على الوسط الفني بشكل واسع كما تعلمت صنعة العرس الذي كانت البداية في خدمته سنة 1942 جاؤوا للمحايمة فما ضرورة وجودنا هنا؟.. ومنذ

نعم كان الأمر كذلك وكل هذه المعاني كنا نمرها في ادينا بشكل حذر في حفلات الأعراس والختان وكانت الرقابة علينا دقيقة وبالخصوص في الإذاعة التي يتابعها قطاع واسع من المواطنين، ولعلكم كنا قبل الثورة كنا مصاليين من أنصار الجاهد مصالي الحاج، فبعد عودته من المنفى سنة 1947 أتوا به إلى بوزريعة، كنا حينها مجندين يومياً لمحايمة وحراسته من أي محاولة اغتيال، وقد كنت في ذلك التاريخ في إحدى الجموعات التي كانت تتناوب على حراسة مصالي... وفي إحدى الليالي لما دخلنا على مصالي وجدنا حوله اثنين من العساكر الفرنسيين مدجين بالكلاشكوف، فاندعشت لذلك الموقف وقلت لسؤولي في التنظيم محتجا «هل هؤلاء العساكر جاؤوا لقتله أو لحراسته؟ فإذا جاؤوا لقتله فلا قبل لنا بمقاومتهم وبالحخصوص ان المسدسات التي سلمت لنا اكتشفنا انها كانت خالية من الذخيرة، أما إذا جاؤوا للمحايمة فما ضرورة وجودنا هنا؟.. ومنذ



بوجمعة العائقيس (يمين) مع فلاح (القدس العربي)

تلك الحادثة التي شكلت صدمة بالنسبة وأدت لقطع صلتني بالمصالية بعدما اكتشفت ان القضية فيها خداع. وهل راضيت من أداء دوكم بعد انطلاق ثورة أول نوفمبر 1954؟ بعد اندلاع الثورة وصلتنا منشورات تخبرنا بذلك وقد استشيرنا خيراً، ولكن طلب منا أن نتوقف عن الغناء، فلا يعقل ان يقدم الناس أرواحهم فداه للوطن ونلتفت نحن الغناء حتى وإن كان خالياً من فحش القول، ولم يبق فينا إلا شخص واحد والمدهو «الزويوط».

بعد ظهور فن الراي بدأ الفن الشعبي ينحسر وتضيق مساحته، ما هو تقييمك لفن الراي؟ اجيبك بكلمة واحدة، وهي أن «الفن الشعبي يربي والراي يدرسي»، فباستطاعتك الاستماع للشعبي وانت مع عائلتك وأقاربك ودون حرج، لأنك تستمع إلى المديح والتوسل، أما الراي فإنه يروج للفسوق والجور، ولا أعراض لي على الموسيقى فالألحان جميلة ولكن لا بد من تهذيب الكلمات وتقويتها.

من هم الشعراء الذين تعتدي لخصائهم، ولبن تميم أكثر؟ لقد غنيت لقصائد سيدي لخضر بن خولف وو لأحمد بن مسماي وبين سهلة، وكنت اميل أكثر لأحمد بن مسماي لأن قصائده متنوعة في المديح والاجتماعي، ثم يأتي لخضر بن خولف الذي تميز بالمديح والتوسل، أما أغنية «سهيلة لعبياني» ومعناها، les yeux claire التي كانت زمن السبعينيات والثمانينيات؟ الطيات السابقة كانت ناجحة وخرجت فنانين محترفين أصبحوا مشهورين على المستوى العالمي، أما عن هذه الأخيرة فإنها مهزلة وفاقة لكل القلم بل ومضحية للوقت ولا يمكن ان تساهم في تطوير الفن الجزائري الذي تراجع كثيراً، وأنا لست راض بما يقوم به التلفزيون الجزائري وبما بيته من برامج.

وهنا توقفنا في الحديث مع الفنان الكبير الحاج بوجمعة العائقيس والذي استغرق ما يقرب ثلاث ساعات وفي قضايا مختلفة، من الفن والسياسة والدين والثقافة، وحينما سألته عن أبنائه التسعة (خمسة ذكور وأربع بنات)، قال «أنا فخرو بهم وربيتهم أحسن تربية وأظن انني قد أنبت رسالتهم وواجبي على حساب الفن والسمعة الذي يتحلى عليه وهذا مناف للأخلاق».

على ذكر الأخلاق ما هو تفسيرك لظاهرة الفنان الشعبي الذي يتغنى بمدح الله وسوله

بوجمعة العائقيس (يمين) مع فلاح (القدس العربي)



بعد استقلال الجزائر اصدر قائمة بمنع انريكو ماسياس من دخول الاذاعة

الفنان الشعبي الجزائري بوجمعة العائقيس: الحان «الراي» جميلة لكن كلماته تروج للفسوق والفجور!

ويدعو للمسيح وفي نفس الوقت لا يلتزم بما يدعو اليه. هنا يتهدد عمي الحاج من الأعماق ويمسك بيدي ويقول لي في حسرة «بارك الله فيك، لقد وضعت أصبعك على الجرح، فهذا هو النفاق بعينه، فبدون تجربة لا يمكن أن نذهب بعيداً، وكثير من هؤلاء يتبنون قاعدة «دير على قوالي وماديرش على فخالي»، إيعقل لأحد بمدح الله ورسوله ولا يميل أو قد يعاقر الخمرة ويرتكب المحرمات. وهل نفس الشيء كان ينطبق على الريجل الأول من جيلكم من مثل الحاج احمد العائقة مثلاً؟ نعم هو كذلك وللأسف الشديد، فالحاج العائقة لم يكن ملتزماً بأداء الصلوات رغم تقدمه في السن ونفس الشيء مع غيره ومع الأسف الشديد في عهدنا لم يتصحا الكبار، ومع عدم توفّر الفسقاء المناسب لتعلم الفن «الكاتوه»، كنا نلتقي في الحشاشنة الاعانة التي كان يجتمع فيها الفنانين، ويجب الاعتراف اليوم أننا كنا في جاهلية تامة، غفر الله لنا جميعاً.

ما دمت تتحدث بهذه المرارة وبهذا التقدر لئلا هكذا سلوكيات، لو عاد بك العمور إلى الوراء هل كنت تختار نفس الطريق... الغناء».

«لا ن يكون ذلك، فالغناء محفوف بالمخاطر ومسلكه قد يؤدي إلى مهالك العصبية ومخالفة شرع الله... وما سلكنا غير غير طويل العمر. كيف كانت علاقتك مع الحاج احمد العائقة؟ تجمع بيني وبين الحاج العائقة علاقة

قريبة، فوالدي ووالدته بنات عمومة، ومع أن النبي يوصيها بالقول «ذكروا محاسن موتاكم» إلا أنه ما دام الأمر هو شهادة للتاريخ، فيمكنني القول بون تجن أن العائقة كان يتصرف معنا بكر وغلطية وبناتانية وحرصية مفرطة، وذات بصيرة على حدي والشبح الحاج مزيق من متواجده، لقد غلبت البصيرة الحاج مزيق من المتصرف وقال للعائقة «حلي الولد تروكيل وعلاش تضرب فيه... وللم العائقة كان يعمل ألف حساب ليزيق ويخاف منه، ولكني لم أفق من جانبي كتوف الأيدي وتحاليت على العائقة وضربتة على خده ولم يعلني على ذلك أحد بمن قبيهم ابنه مصطفي، بل وتعاطف معي صدير التلفزيون RITF آنذاك الأستاذ بوالدي سفيهر، والسر في ذلك أنهم كانوا يعرفون العائقة أنه كان كثير التجاوز في حق الآخرين.

هل أنت راض عن الوضع المهني والاجتماعي للفنان؟ وماذا عن القانون الأساسي للفنان الذي وعدت به الحكومة ووزارة الثقافة؟ يبدو أنك مطلع على الأمر جيداً فقد كنت ناظراً بالبرلمان حسب علمي.. يا أخي المشكلة معقدة.. متعلقة بطبيعة تحديد من هو الفنان، هل كل من يبدن يعتبر فناناً، وكيف يتم التمييز بين الفنان الحقيقي والفنان «التايوان»؟ ولماذا يمكن أن نجد تحسيراً وبما منطقياً في إرجاء الفنان الأساسي للفنان.

ما هو تقييمك لتجربة الحان وشباب التي عادت من جديد بعد انقطاع دام لسنوات، وما هو الفرق بين هذه الطلعة الأخيرة والتي كانت زمن السبعينيات والثمانينيات؟ الطيات السابقة كانت ناجحة وخرجت فنانين محترفين أصبحوا مشهورين على المستوى العالمي، أما عن هذه الأخيرة فإنها مهزلة وفاقة لكل القلم بل ومضحية للوقت ولا يمكن ان تساهم في تطوير الفن الجزائري الذي تراجع كثيراً، وأنا لست راض بما يقوم به التلفزيون الجزائري وبما بيته من برامج.

وهنا توقفنا في الحديث مع الفنان الكبير الحاج بوجمعة العائقيس والذي استغرق ما يقرب ثلاث ساعات وفي قضايا مختلفة، من الفن والسياسة والدين والثقافة، وحينما سألته عن أبنائه التسعة (خمسة ذكور وأربع بنات)، قال «أنا فخرو بهم وربيتهم أحسن تربية وأظن انني قد أنبت رسالتهم وواجبي على حساب الفن والسمعة الذي يتحلى عليه وهذا مناف للأخلاق».

على ذكر الأخلاق ما هو تفسيرك لظاهرة الفنان الشعبي الذي يتغنى بمدح الله وسوله

بوجمعة العائقيس (يمين) مع فلاح (القدس العربي)

كش مات

بدل المبالغة بالتكثيف عليك ان تفكر استراتيجياً؛ حلم لاعب شطرنج ناشئ

العين - «القدس العربي» - من محمد هشام اليرغا

الإفتتاحية في الشطرنج هي النقلة الأولى التي تهدف إلى نشر القطع والسيطرة على وسط الرقعة وتأمين الملك، ومرحلة الإفتتاح أصبحت من علوم الشطرنج الحديث الهامة والواسعة. ففي كل مباراة يمر كل لاعب بمرحلة الإفتتاح وهذه المرحلة تحدد إلى حد بعيد مرحلة الوسط والعروة الاستراتيجية التي ستجري بعد الإنتشار بما يرافقها من مناورات تكتيكية، ومعظم لاعبي الشطرنج في العالم يهتمون وبشكل مبالغ فيه أحياناً بهذه المرحلة ويعتبرونها صمام الأمان في مبارياتهم وهي السؤولة بدرجة كبيرة عن فوزهم أو خسارتهم، ويمر في خيال لاعب الشطرنج المبتدئ عندما يقابل لاعبا كبيرا الحلم التالي: (سأقوم بنقلة جديدة في الإفتتاح، ثم أتبعها بتحصية مفاجئة ينهار على أثرها وضع الأستاذ الكبير الذي يضطر في النهاية للإستسلام!).

أما في الواقع فإن اللاعبين قارون على تحقيق النصر على الأستادة الكبار بحلم معاكس (!) أكثر واقعية، وهو أن لا يفاجئهم الأستاد الكبير بنقلة أو فكرة جديدة في الإفتتاح، مما يتيح لهم الدخول في مرحلة الوسط بصراع متوازن ومن خلاله تبرز فكرة لامةة توصل في النتيجة إلى ربح المباراة، وهذا ما فعله اللاعب الهولندي الشاب أروين لامي (16 سنة) عندما قابل (بالقطع السوداء) الأستاد الدولي الكبير الهولندي فان فيلي في بطولة هولندا 2004 ووصل اللاعبان للشكل المرفق حيث لعب أروين النقلة القوية !! 26... Na2+ مما أجبر فان وبلي على الإستسلام لأنه لا يستطيع منع الكش مات من المربع c2



بطلان جزائري سابق

كلمات وتقارئة

- الجلوس
 1-مصعب (مقلوبة)-رش بللاء
 2-محل خبز الخبز-مادة سائلة
 3-تستخدم في الكتابة والطباعة
 4-مخصص (مقلوبة)-قبيلة عربية
 7-نبات يستخرج لاستخراج
 الحشيش-ابن.... (مؤلف «القامة»)
 8-عكس النهاية
 9-آلة موسيقية

عمودي

- 1-الاسم الثاني لرئيس عراقي سابق-شخص قصير جدا
 2-بلد في افريقيا الوسطى
 3-أحد الودين-من شخصيات الف ليلة وليلة الشهيرة
 4-حكيم (مقلوبة)-
 5-جنون

عقدي

- 1-الرصافي
 2-لا تكذبي
 3-بيل-ار-بر
 4-مصب-ار-اغون
 5-توزور-لد
 6-ماغادير
 7-ريح-جن
 8-مديس-ابوان
 9-كورياب-اب

9	1	8		
3	7	8		9
6		5	2	
2		6		
8				1
	6			
	5	3		
	8			
7				
	8	9	4	

كلمات وتقارئة

- الجلوس
 1-مصعب (مقلوبة)-رش بللاء
 2-محل خبز الخبز-مادة سائلة
 3-تستخدم في الكتابة والطباعة
 4-مخصص (مقلوبة)-قبيلة عربية
 7-نبات يستخرج لاستخراج
 الحشيش-ابن.... (مؤلف «القامة»)
 8-عكس النهاية
 9-آلة موسيقية

عمودي

- 1-الاسم الثاني لرئيس عراقي سابق-شخص قصير جدا
 2-بلد في افريقيا الوسطى
 3-أحد الودين-من شخصيات الف ليلة وليلة الشهيرة
 4-حكيم (مقلوبة)-
 5-جنون

عقدي

- 1-الرصافي
 2-لا تكذبي
 3-بيل-ار-بر
 4-مصب-ار-اغون
 5-توزور-لد
 6-ماغادير
 7-ريح-جن
 8-مديس-ابوان
 9-كورياب-اب

9	1	8		
3	7	8		9
6		5	2	
2		6		
8				1
	6			
	5	3		
	8			
7				
	8	9	4	



لا يقدم شخصية صعيدية انسياقا مع الموضة.. ويرفض الهجوم على هند صبري أحمد السقا: «الجزيرة» ليس عودة لأفلام المخدرات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

انتهى الفنان أحمد السقا من تصوير أحدث أفلامه «الجزيرة»، وبمجرد تفرغه لمرحلة الإنتاج فوجئ بأقاويل ترضى أن فيلمه يمثل عودة لأفلام المخدرات التي اخفت من السينما منذ الثمانينيات، ويخشى البعض أن تعود وتساهم في تدمير صناعة السينما من جديد كما فعلت من قبل وأدت إلى هروب الجمهور من دور السينما.

سألنا النجم الشاب أحمد السقا: هل يمثل «الجزيرة» عودة لأفلام المخدرات؟ لا أحب التسميات والتصنيف، مثلاً لا أطلق على أفلامي هذا أكشن، وذاك رومانسي والثالث مخدرات، وهذا الأخير مصطلح مرفوض تماماً في قاموسى الفني، ولا أقدم هذه النوعية من الأفلام، لأنني لا أسير في خطى الموضة أبداً.

لكن أحداث الفيلم تسيطر عليها المخدرات بشكل كبير؟

فيلم «الجزيرة» اعتبره ملحمة درامية يستعرض جنوب الصعيد خلال 51 سنة الأخيرة وما فعله به الإهمال والتهميش، حيث يجد رجال الشرطة بؤراً إجرامية ويتم التعامل معها بشكل مباشر بعد أن تآكسدا من تهديد تلك الجزيرة محط الأحداث للحياة في المنطقة التي تعد وكر المخدرات والسلاح ويتم التعامل مع منصور الحنفى الوريث الوحيد لامبراطورية الشر والسوم.

أول مرة تراك في دور صعيدي، ما السبب؟ الرجل الصعيدي إنسان مصري له عاداته وتقاليده ومعتقداته، وهذا الفيلم به

مجهود ذهني لكل الممثلين اكبر من أي مجهود آخر، وأجسد دوره بدون التفكير في الحوار حتى لا يهرب الإحساس مني في الأداء.

هل اتجاهك لمنطقة الصعيد يعد الشكل الجديد فقط في «الجزيرة»؟

اعتبر هذا الفيلم جديداً في جديد من حيث التناول الدرامي وأساليب الاكشن، ومشاركة الفنان محمود ياسين وساما على صديري، وهذا العمل هو أول فيلم يصور في الصعيد منذ عشر سنوات، ووجدت في العمل هناك علاقات طيبة مع الناس وساعدونا كثيراً.

معظم أهل الصعيد يرفضون ما يتناول حياتهم درامياً لابتعادها عن واقعهم من وجهة نظرهم، وأحياناً تحدث إساءة لهم، لا تخشى من هذا؟

أؤكد أنهم لم يهجموا علي، لأننا ناقش مشاكلهم بشكل جدي، وارى أن الفيلم سيكون صورة مشرفة لهم.

ماذا عن حالة عيتك بعد إصابتها؟

بخير، والأطباء يرون أن الوضع أفضل حالياً وإن كان هناك احتمال حدوث حالة قصر نظر في هذه العين التي أصيبت، المهم أنني أرى بها وهذا أمر جيد للغاية، وبصراحة لم أعد أتحمل الحديث عن عيني أو إصابتها لأن هذا يؤلمني كثيراً وفي النهاية المسألة قضاء وقدر.

اختيارك للفنانة التونسية هند صبري في دور صعيدية، أمدهش الكثير واعتز عليها. الفيلصل في هذا الأمر هو أناؤها، وهي ممثلة جيدة ولهجاتها مصرية خاصة، وأنا ضد هذه الآراء التي تنتقد قبل مشاهدة ما تنتقده وحالياً توجد موجة هجوم على الفنانين العرب ونحن نعوانا في مصر على استضافتهم ومشاركتهم أعمالنا بكل حب وأخوة.



أحمد السقا

في ختام مهرجان القاهرة:

السينما المصرية تسدل «ستائر» النسيان على الجوائز!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تداعت الانفعالات وارتجت القلوب لحظة اعلان الجوائز وحل الصمت محل الضحك وختفت الأصوات لأحداث مزيد من التأثر فيها هي الأيام العشرة لمهرجان القاهرة السينمائي قد انقضت وبات الانتظار الحصاد عنواناً مكتوباً على وجوه المتسابقين فالكل يطمئن ويتربص ويهيس في سره أملاً أن يكون من الفائزين، ترتبت دار الأوبرا المصرية وليست أبهى حللها وأحدثت تستقبل زوارها من كل صوب، وكالعادة أحاطت الأضواء وعدسات التصوير بالألحاح واستعادة المساحة الحمراء على مسرح كبير شهيد في الفناء الخارجي ليكون واصلاً بين بوابة الدخول الأليكترونية وقاعة الاحتفال، حيث تحتشد مئات الشخصيات ويتهاجت الجمهور على نجومه المفضلين، الذين توافدوا على دفعات للمشاركة في العرس السينمائي السنوي، وفي الثواني الفارقة بين لحظات الأمل والرجاء اخترت سيارة وزير الثقافة فاروق حسني صفوف الحضور وسط

حراسة مشددة وموكب مهيب يبعث على الرهبة ويضع الحدث الفني- الثقافي موضع الأحداث الجسام، وربما كان ذلك مقصوداً لإعطاء الاحساس بهيبة المؤسسة الثقافية ونفي ما يتردد عن ترشحها في مواجهة أنواء الاحتجاج والرفض من جانب المثقفين المستقلين الذين يرون أنها باتت أقرب إلى المؤسسة العسكرية منها إلى المؤسسة الثقافية المدنية بعد مظاهر السيطرة والهيمنة واحكام قبضة الدولة على المهرجان بفتح النوافذ لدخول رأس المال واستثمار فعاليات الفنية لصالح التوجه السياسي الرامي إلى تهميش دور المثقفين وعزلهم عن المشاركة في النهوض بأي شيء وفي أي شيء، وحتى وإن التوافق لدخول رأس المال واستثمار الفعاليات الفنية لصالح التوجه السياسي الرامي إلى تهميش دور المثقفين وعزلهم عن المشاركة في النهوض بأي شيء وفي أي شيء، وحتى وإن كانت السينما بوصفها عنصراً من عناصر التحريض والتغيب، ودخل وزير الثقافة قاعة المسرح الكبير وأغلقت البوابة الرئيسية على ضجيج بلا طعن فقد أعلنت النتائج وكانت الصدمة، خروج الأفلام المصرية الأربعة بشهادة تقدير ليس إلا مُنحت لفيلم «الوان السما السبعة» للمخرج سعد هنداوي، بطولة ليلى علوي وفاروق الفيشاوي، فيما كان الفضل من نصيب الأفلام الثلاثة الأخرى،

«على الهواء» بلد البنات، للغاية»، وبينما تقف السينما المصرية بريقها وسط سياق الأفلام العربية والعالية تتوهج السينما اللبنانية المغربية والباكستانية وتعلن تحديها لفنون والألعاب الدراما الأمريكية والأوروبية، حيث فاز الفيلم الغربي «في انتظار بارولين» بجائزة أفضل فيلم عربي للمخرج داود أولاد سيدي وكذلك حصل الفيلم اللبناني «سكر بنات» للمخرجة نادين لبيكي على شهادة تقدير خاصة من لجنة التحكيم الدولية، كما كُفز الفيلم الباكستاني «بسم الله» للمخرج شهيب منصور على ما هو أعلى من شهادات التقدير، فقد حظي باعجاب أعضاء لجنة التحكيم الخاصة بالاجماع محققاً أعلى الأصوات فانتزع جائزة «الهرم الفخسي» من بين أنياب الأسود واضعاً بذلك السينما الباكستانية على الخريطة العالمية، وهو الرهان الذي خسره معظم المخرجين العرب وكسبه المخرج الباكستاني شهيب منصور. تصارع وسباق محموم عكس صورة الصراع السياسي بين الأطراف المتنافسة، حيث احتسبت الأنفاس وبقي الأمل معقوداً على

خروج القبط الأكبر من المباراة دون امتياز، وقد كان فامريكا لم يحالفها الحظ في الفوز هذا العام وإنما ذهبت الجائزة الذهبية وقدرها عشرة آلاف دولار للفيلم الصيني «الفرشة الصغيرة» من أخرج بينج توم، في الوقت الذي فاز فيه الفيلم البريطاني «الرجل الانكليزي» بالجائزة الفضية لأفلام الديجيتال الطويلة وقدرها ستة آلاف دولار، ولم يكن مفاجئاً أن يفوز الفيلم بالجائزة، إذ أن المخرج ايان سيللي واحد من المخرجين المتميزين. الملتك بشكل عام في هذه الدورة هو التركيز على أفلام الديجيتال كونها تمثل نقلة حقيقية على المستوى الاقتصادي بما توفره من نفقات إنتاجية تصل إلى نسبة 40% تقريباً، وهو ما يمكن المخرجين الصغار من إنجاز أكبر عدد من الأفلام بميزانية أقل من الفيلم العادي، فضلاً عن أن الحضور الطاغى لهذا النوع من السينما الجديدة يبطل مزاعم الفضل التقني لأفلام الديجيتال الذي كان يزعم المقلبين على التجربة من أصحاب رأس المال والنجوم بلغة التجارة، بيد أن النجوم أنفسهم وصانع السينما ليسوا أكثر حرصاً عليها، فقد عرفوا طريقاً آخر للشهرة والاستثمار يمثل في عمل الأفلام الدعائية للمسلسل والمنتجات الاستهلاكية، العمل الذي لم يكن مشروعا قبل الركود والكساد ودخول مخرجين كبار مثل خيري بشارة و محمد خان هذه المناطق للمفومة سواء بالعمل في الإعلان أو في الدراما التلفزيونية فالأثنان سايان، وهناك أيضاً من لحق بخان وبشارة مثل نادر جلال الذي ظل صامداً لفترة ثم انهار بعد هجرة أغلب النجوم والتهجمات إلى الشاشة الصغيرة، نور الشريف - ليلى علوي - ندى عبيد - فيفي عيده - نادية الجندى وغيرهم، وربما يكون لذلك علاقة باقامة حفل ختام مهرجان الإذاعة والتلفزيون في نفس التزامن مع مهرجان القاهرة السينمائي لتهدد مؤشرات المؤامد على السينما ومهرجانها الرسمي الوحيد واضحة وجلية لا يأتيتها الشك من أمامها ولا من خلفها، والغريب أن يحدث ذلك بموافقة وزارة الإعلام التي تدخل في سياق مواز لسباق الأفلام مع وزارة الثقافة مستهدفة تقويض نشاطها السينمائي والفني كأنه اعلان الحرب على الهوية والثقافة في آن، علماً بأن الأصل في هذه القضية هو الصراعات الشخصية بين قيادتين والزراع على عجلة القيادة في قاطرة الأبداع الذي لا ينفصل بدوره عن السياسة، تلك التي تركب باسمها كل الجرائم.

المعارك الصغيرة والمعارسات الصبائية قد طفت بالخلافات الجذرية من القاع إلى السطح وفي النهاية الضحية هي السينما أو ان شئت فقل هي مصر!



لقطة من أحد الأفلام المشاركة في المهرجان

«المقلاع» للمخرج الفلبيني بريلانتي مندوزا ضمن برنامج سينما العالم:

السياسيون يخطبون والنهب يتواصل!

دبي - «القدس العربي»

من جمال المجابدة:

درج مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي انطلق يوم الأحد الماضي على تقديم أفلام استثنائية وممتعة لجمهور السينما في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويواصل المهرجان سلسلة عروضه المتميزة في هذا العام مع الفيلم القادم للمخرج الفلبيني بريلانتي مندوزا، والذي تترقبه جماهير السينما، «المقلاع»، الفيلم الدرامي الزاخر بالحركة والتشويق في رصده للجوانب الإنسانية في الأحياء الفقيرة للعاصمة مانيلا التي تعج بالجريمة والقتل. وسيحضر مندوزا فعاليات المهرجان مع

نجوم الفيلم الشباب، كريستوفر كينغ وكوكو مارتن، الذي أنجز 9 أفلام خلال العام الحالي فقط.

يبدأ الفيلم بمشهد صاعق ومدشش لغارة تشنها الشرطة على أحد المباني في حي كاييو الفقير في مانيلا، ليتتبع بعد ذلك حياة أفراد من مختلف الفئات الاجتماعية تقطن في ذلك المبنى، من لصوص ومقاتلين ورجال دين ومعارضين سياسيين. ويصل الفيلم ذروته مع اجتماع سياسي عام يتعاقب فيه السياسيون على الميكروفون ليعدوا الناس بمستقبل زاهر، بينما تتواصل أعمال النهب والاحتجاجات في الشوارع. ويظهر الفيلم القدرات المتميزة للمخرج مندوزا في صناعة الأفلام باستخدام التقنيات الرقمية. وينجح المخرج بدعم مجموعة من

الممثلين المتميزين في التعبير عن رؤية إنسانية ناضجة للحياة في وسط الفقر والجوع، مع مشاهد الحركة والتشويق المتقنة التي ستلهب حماس المشاهدين. ويعد فيلم المقلاع ثالث أفلام بريلانتي مندوزا في عام 2007، فيلمه الأخير «ابن بالترية» تم تصويره أيضاً في شوارع مانيلا بنفس الأسلوب السريع الذي يسميه مندوزا «الوقت الحقيقي»، أما فيلمه الأول «الملك» فقد فاجأه بجائزة الفهد الذهبي في مهرجان لوكارنو السينمائي عام 2005. ومنذ ذلك الحين أخرج مندوزا ستة أفلام أخرى، اعتمد فيها بشكل متزايد على التقنية في حين تركزت جميعها على القضايا التي تهم المخرج حول الفقر ولجوء الفقراء للجريمة من أجل البقاء.



لقطة من الفيلم «القدس العربي»

فضائيات

جسد نور الشريف يحرض على العصية ومطرب الحمار يقرب موجة التسويق!

فادي عزام*

■ بعد أن يتأكد المراقب سواء كان كبيراً أم لا، إن الجميع خلد للنوم، بيد ووجهة إبرة الصحن اللاط إلى «البوت بيرد، ويسرح في عالم الجميلات الفاتنات اللواتي بتن يتكلمن العربية بلهجاتها أجمع، داعيات إياه لفردوس الجسد، عارضات مائتات متلويات بأجساد تعبق بالبورنو مع أصوات هائجة تستغفر مخلقة، وأرقام الهاتف خاص بكل بلد عربي جمل بعربية مكسرة تدعوه لخوض تجربة الفحولة. تندد عليه مرارا وتكرارا فيشتعل الجسد المشوه للجمال بالهرمونات، فتتنحى الوصايا أمام لحظة لا تقاوم عندما يصغي إلى امرأة على الجهة المقابلة، تتفنن في الإغواء، تدريبها شركات عالية تعرف كيف تصطاد الضحايا وتصنع مالا من التجمعات المتخمة بالكبت، فتحيله كتلة ملتصبة من العواطف الآلمة، وتجعل من أبوه ينشد ما تبقى من شعره آخر الشهر عندما تصل فاتورة الهاتف.

هذا ما يحدث في الفضاء بينما على الأرض تواجه هذه المحطات بالصمت واللامبالاة. فلا حد يتكلم عنها وكأنها غير موجودة فالرقابة العربية مشغولة بإغلاق وحجب ومنع مقالة هنا وحجب موقع الكتروني هناك ومراقبة مزاج المواطنين العرب خوفاً من يستغفروا من سيئاتهم فجأة ويقبلوا كل شيء رأساً على عقب.

والخطاب الديني لفقهاء الفضائيات الذي أخذ على عاتقه تجييش الفضيلة يقدم في أحسن أحواله خطاباً خشيباً مجوجاً، مشغولاً بقضايا معادة ومستعادة أو محرصاً على التخلف والغيبيات أو متناقضاً يرد على نفسه وهو يفني بجواز ارضاع الكبير وزواج المسيار والحروب الصليبية والأمة النائمة المستهدفة، والنطق والقطع والبتير والاعتزاز محمل بلغو سناخ ولغة باردة جافة قوية مستعيلة لا تصل إلا لمن يشبهها. أما إذا تحلى الفقيه التلفزيوني بميزات الخطاب المغاير كشيخ عصري وبدأ بقص القصص الواظنة عن التابعين والصحابه وكانهم كانوا رفاقه في الجامعة سجد المراهقون بعض السلوى في أول الأمر ثم سينبسون ويتناهون على إيقاع رتابة القصص المضحكة عن الأسوة الحسنة. وينتظرون الليل أن يأتي ليحكوا أحزمة أمان العفة ويجدوا من يتعامل مع عواطفهم الناهشة.

أن يجند كل هذا الخطاب ضد تعري الفنان نور الشريف في فيلم «ليلة البيبي دول» نجد كل هؤلاء المتحمسين بالوصايا يدلون بدلائهم ويسوقون أدلتهم عن العفة والحرام والاحتشام ويصل بهم الأمر إلى اتهام جسد نور الشريف الحسيني بأنه سيثير غرائز النساء ويحرض مخلبة الإناث المسلمات على المعصية. مثل هكذا عقل سيجعل من نور الشريف يشعرو بالفخر دون شك، ويشغل الناس بترأه تأثير غواية الضحك، بينما يتابع آباء المراهقين المكروبين شد شعريهم وتنغع وأوخر كل الشهر.

شذا حسون والاستعراض المجاني

■ قليلة هي الأشياء التي ترسم الفرح على وجوه العراقيين، قليل هو الجمال في بلد يلف وجهه الرماد والوجع المقيم. فانصارت واحد في كرة القدم جعل العراقيين في الداخل والخارج يتناسون حمامات الدم والتمزق والأشلاء ويحتفلوا بعراقهم الذي يحق لهم الاحتفال به، وشاية عراقية موهوبة في عالم الغناء تدعي شذا حسون وحدت العراقيين في برهة عابرة يذكروها الجميع ويتعاطف معها حتى ولو كان من أخصار التقسيم والقطيع، كان يكفي أن تحمل العلم العراقي وتلوح به كعائزة في برنامج يتخر الجدل (ستار أكاديمي) حتى خرج العراق من شرالي إلى جنونه بعراق العراق من جنونه لشماله.

ما حدث هو تجيير هذه الموهبة وإقحامها في عمل فني أقل ما يقال عنه انه لا يتناسب مع موهبتها ولا يليق بطموح جمهورها. والتعامل معها بحس السوق السائد واستغلالها في بدايتها وسيحولها إلى فنانة استعراض تصاف إلى الموجود وتنبه المشتبه بين أجمعين.

فالفيديو كليب الأول الذي حمل عنوان (روح) وقام بإخراجها طوني قهوجي وموكلته تروج له قاتلاً أي بي سي يظهر شذا بأقل من مستواها، تلاحقها كاميرا استعراضية. تركز على طاقة الجسد والإثارة وتهمل صوتها وموهبتها الغنائية. الأغنية تهر مرور الكرام لا تترك أثراً، والسلطة للمسورة المزودة بمشبهيات بصرية. يجعل بدايات هذه الفنانة الشابة بداية لا تليق بها. وهنا اطرح عدوة لغائتي الكبار أن اخطفوا بنت الرافدين من استعراضات الـ آل بي سي ومولوا إعمالها وكتبوا كلمات أغانيها ولحنوا لصوتها المليء بالقوة والعتوان قبل أن تستهلكها عقلية الـ آل بي سي، وذهنتي السوق.

لرقابة للمصرية

■ ما الذي يجعل الرقابة المصرية تعترض على فلم (الجنينة الخامس) للمخرج الشاب أحمد خالد وتمنع عرضه في المراكز الثقافية؟ هل السبب هو الكتب الذي يفوح من الفيلم ويلقي إضاءة صادقة على الوجود والأقنعة في المجتمع المصري والعربي؟ أم لأن بطلة الفيلم الشابة المتحجبة تظهر رغباتها الإنسانية مع غريب في الأوتوبيس؟ هل لأن صاحبه شاب بلا سند ولا تاريخ ولا شغل ثقافية لتحميه، أم أن الفنانين الشباب عليهم دائماً أن يبقوا بوضعية الطالب الذي يلبس الوصاية الفنية الاجتماعية والثقافية من الكبار؟ هل السبب الانشغال بقضية حيوية يعرفها جيدا الشباب العربي وطرحها دون تزويق أو مواربة. أم أن الذهنية الدينية التي قرأت العمل على أنه إهانة للحجاب بوصفه دلالة دينية تعترض بها المؤسسات المتدينة كدليل على تأثيرها في الشارع وحضورها في المجتمع؟

هذه الأسئلة وغيرها يمكن أن تطرح عن السبب الفعلي لمنع فيلم مصنوع بإمكانيات بسيطة وصق فني عال يعكس معرفة بجموع الموضوع الذي يعالجه، انه فيلم قريبي من قضايا الشباب العربي في كل مكان. ففضاء الأوتوبيس المشحون بالرغبات الخطيرة هو نفسه في دمشق أو القاهرة مراكش أو عمان. الفيلم ينسل إلى أعرق من السلاح ويدخل بين القشرة ولب القضية. يلوح أسئلة بسيطة ولكنها موجهة، يقدم حالات مباشرة تم السكوت عنها يفضح الصمت المتواطئ وما يحدث خلفه، يقدم جرعة مغامرة جريئة من غير ابتذال. فيلم (الجنينة الخامس) يعطي نموذجا عن عقلية الرقيب العربي المصابية بدء التزوير. فيلم ربما لو استبدل المخرج الفتاة المحجبة بفتاة عصرية ترتدي فستاناً قصيراً وتغلس شعرها للهواء المطلق، لتهاقت الرقيب الديني على ترويجه بحجة أن الإغواء يأتي من الكشف بينما الحقيقة أن الغواية تأتي من الحجب، وأخيراً لا يسعنا سوى أن نشكر الرقابة المصرية على منعها الفيلم لأنها جعلتنا نبحث عنه حتى نشاهده.

فلاش 1

سعد الصغير يتبرع لبناء مسجد بعد أن وجد نفسه دخل العتمة وخرج من دائرة الضوء، يتقن أنصاف المهووبين اللعب على الحبال ويسهل عليهم الانتقالات العجائبية والسوق يحفل ويحب ويتسع لأمثالهم. فهذا هو مطرب (بحبك يا حمار) يعان توبته ويغير موجته التي ستبت على التردد الديني. ويسمع الجماهير العطشى للروحانيات أناشيد وابتهالات، تنتشط أنزيمات الإيمان عند الشباب وتعفر له ذنوبه المقصودة وغير المقصودة.

ظاهرة البقاء تحت عدسات الكاميرات والتواجد فيما يسمى الساحة الفنية تتطلب نقلات نوعية من هذا المستوى ولم تعد مقصورة على تحجب المعتلات لأسباب تتراوح بين قصة غير موفقة للشعر، يتطلب إخفاؤها عدة شهور أو محاولة لتسويق الذات عبر بوابة التوبة والصلاح والإيمان.

طريق الإيمان لا يحتاج ضجيجاً ومؤتمرات صحفية، وحبّ الحيوانات كذلك، وسيبقى الحمار صديقنا الصبور يتفرح على سلوكيات ابن آدم بصمته المعهود بينما يتابع أشباه المطربين والمحتنين وبرققهم المطلبين والمزمرين اغراق حياتنا بصجيج لا يرحم.

فلاش 2

أن يقوم التلفزيون السوري بشرءه حصاد الدراما السورية لرمضان الماضي بتوجيهات عليا بعد أن فشلت معظم الأعمال في تسويق نفسها، يعتبر خطوة جيدة ولكنها تعالج النتائج وتتغاضى عن الأسباب، نرجو أن لا تفهم شركات الإنتاج السورية أن هذا الأمر على أنه سبب لتخليها عن الحرفية والمهنية ويجعلها تغرق السوق بأعمال تافهة ضامنة أن هناك من سيشتري بالتاكيد فيتحول التلفزيون السوري فوق أزماته العصية عن الحل إلى مكان تجتمع به كل الأعمال التافهة، ولكي تكون المبادرة عملية ومفيدة يستحسن التوجه لإنشاء معاهد متخصصة في التقنيات السينمائية والتلفزيونية لتخريج كفاءات عالية والسماح بإنشاء محطات فضائية في منطقتها الإعلامية الحرة مع التحفظ على كلمة (الحره) . وبقاء المنافسة بين الشركات مع دعمها دون إعطائها الأسباب للتراخي والتكاثف والتساهل الذي سيؤثر دون شك على منتجها الذي بدأت علامات الشيفوخة والشيب تظهر على صديغيه الفتيين.

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارضيات

استطلاع: مكافحة الغلاء وجذب الاستثمارات ابرز المأمول من الحكومة الجديدة الاردن: زيادة الرواتب بما لا يقل عن التضخم وتعهدهد رفع سعر الخبز

غير ان بيان الحكومة الذي سيناقدته النواب اليوم الأربعاء لم يتطرق إلى موضوع رفع أسعار الحروقات بشكل واضح، رغم أن المقدمات التي تحدثت عنها والمشاريع التي ستقوم بها الحكومة هي لمواجهة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وتحرير القطاع بشكل كامل.

وقال الذهبي في بيانه ان الجانب الاقتصادي والاجتماعي على رأس أولويات عمل وبرامج وخطط الحكومة «نظراً للتحديات التي تواجهها، وخاصة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عالياً والأوضاع الاقتصادية التي تتطلب منا كل الحرص على أمن المواطن الاجتماعي والعيشي».

وتعهد بتوفير ألف قطعة أرض مزودة بخدمات البنية التحتية ضمن مشاريع المؤسسة العامة للإسكان الموجهة لنوعي الدخل المدني، إضافة إلى برنامج المبادرة الملكية لإسكان موظفي القطاع العام الذي سيتم من خلاله توفير 33 ألف شقة سكنية على مدى خمس سنوات، كما تضمنت خطة الحكومة تشغيل 24 ألف عاطل عن العمل.

تقل الزيادة عن معدل التضخم، وأوضح الذهبي في برنامج عمل حكومته الذي قدمه لجلس النواب أمس الأول أن تلك الزيادات سيعمل بها مع سريان موازنة العام المقبل. وأعلن الذهبي عن رصد ما يقارب نصف مليار دينار في مشروع الموازنة لعام 2008 لشبكة الأمان الاجتماعي منها 301 مليون دينار لتغطية كلفة زيادة الرواتب والتعويض النقدي، فيما سيتم تخصيص المبلغ المتبقي لتحسين الظروف المعيشية في مختلف المجالات للمواطنين ذوي الدخل المنخفض وشريحة الفقراء.

وأضاف رئيس الوزراء أن حكومته لن تقوم برفع أسعار الخبز وستعمل على توفير مخزون استراتيجي لمادة القمح لمدة ستة أشهر، وتوزيع المواد الأساسية من القمح والأعلاف توزيعاً عادلاً حسب احتياجات المناطق الفعلية ليصل الدعم إلى محتاجيه.

كما تعهد رئيس الوزراء الجديد بعدم رفع أسعار الكهرباء على صغار المستهلكين، وهي الشريحة التي تستهلك أقل من 160 كيلو واط شهرياً.

مستوى المعيشة، ويعتبر الذهبي (61 عاماً) من التكتوقراط الملمين بالشؤون الاقتصادية، وكان رئيساً لمنطقة العقبة الاقتصادية منذ عام 2004 بعد سنتين من نشأتها في المدينة الساحلية على البحر الأحمر.

وستواجه حكومته تحديات صعبة خلال الأشهر القادمة تتمثل في ارتفاع أسعار النفط وما يتبعه من ارتفاع في أسعار المواد الأساسية في بلد يبلغ الحد الأدنى الشهري لدخل الفرد فيه 155 دولاراً، بينما تتراوح نسبة البطالة بين 14% و30%.

وكان الأردن الذي يستورد معظم احتياجاته من النفط الخام، قد زاد أسعار المشتقات النفطية أربعة أضعاف منذ الغزو الأمريكي للعراق في العام 2003.

وقد تعهدت الحكومة الأردنية بلسان رئيسها نادر الذهبي بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين في القطاع المدني والعسكري ومقاعدي الضمان الاجتماعي ومتلقي المعونة الوطنية «بما يكفل حمايتهم وتعويزهم» على أن لا

عمان - القدس العربي:

أظهر استطلاع للرأي أعلنت نتائجه أمس الثلاثاء ان ارتفاع الأسعار وجذب الاستثمارات ابرز العقبات التي يامل الأردنيون من حكومتهم الجديدة معالجتها.

وحسب الاستطلاع الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية رأى 32.5 بالمئة ان المشاركين من «فئة العينة الوطنية» في الاستطلاع ان معالجة مشكلة ارتفاع الأسعار يجب ان تكون «اهم مسؤوليات الحكومة».

وحلت مسألة زيادة الرواتب في المرتبة الثانية في سلم ترتيب ابرز مسؤوليات الحكومة الجديدة برئاسة نادر الذهبي التي تم تعيينه في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خلفاً لمرحوم الخبيز.

اما بالنسبة للذين شملهم الاستطلاع من «فئة قادة الرأي» فقد حلت مسألة تحسين البنية الاستثمارية اولا قبل معالجة مشكلة ارتفاع الأسعار وزيادة الرواتب وتحسين

بيت لحم تشهد زيادة بنسبة 60% في عدد زائريها من السياح



مستخدمة في المجلس البلدي لبيت لحم مبلابستها التقليدية تزين شجرة عيد الميلاد في مقر البلدية

ومضى يقول ان «البلدية تعيش اليوم (امس) ازمة مادية حادة لم تستطع في ظلها من دفع رواتب موظفيها من الشهرين الاخيرين».

واوضح ان فرنسا ساهمت هذه السنة بـ400 الف يورو لاضاءة المدينة خلال اعياد الميلاد.

وغالبية سكان بيت لحم اليوم من المسلمين بسبب هجرة المسيحيين الى الغرب خصوصاً الى دول امريكا اللاتينية والتي تفاقمت في السنوات الماضية.

وكانت محكمة العدل الدولية «سباجا لمكافحة الارهاب» يمنع تسليح انتحاريين في اراضيها، يتوغل في اراضي الضفة الغربية ويفترض ان يمتد عند انتهائه لاكثر من 650 كلم ويعتبره الفلسطينيون «جدار فصل عنصري».

وكانت محكمة العدل الدولية اعتبرته في قرار صادر في 9 تموز (يوليو) 2004، بناء هذا الجدار غير شرعي وطالب بتفكيكه على غرار ما فعلت لاحقاً الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن اسرائيل لم تستجب لهذه الدعوات غير الملزمة وتواصل اشغال بناء الجدار.

بيت لحم - من مهدي البوشاره

اعلن فيكتور بطارسة رئيس بلدية بيت لحم، مهدي السيد السيج، ان السياحة الوافدة الى هذه المدينة قد ارتفعت بنسبة 60% خلال الاشهر الثلاثة الماضية بالرغم من «الجدار الفاصل» الذي حولها الى «سجن كبير».

وقال بطارسة «خلال الاشهر الثلاثة الماضية ارتفعت نسبة السياحة الوافدة في بيت لحم الى حوالي 60%، لكنه ندد في المقابل بالجدار الفاصل» الذي اقام «غيوهات» في الضفة الغربية، وأضاف «في شهر كانون الثاني (يناير) 2007 زار مدينة بيت لحم 18509 سياحاً ومع بداية ايلول (سبتمبر) اخذ عدد السياح الوافدين في الازدياد بشكل ملحوظ، موضحاً انه يتوقع «لهذا العدد ان يتزايد» خلال فترة الاعياد.

وقبل انطلاق الافتتاحية الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000 كان حوالي مليون شخص يزور سنوياً مدينة بيت لحم التي تعد 30 الف نسمة وتعتبر السياحة فيها مصدر دخل رئيسي.

خفض الفائدة الأمريكية ربع نقطة

■ واشنطن - رويترز: خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سعر الفائدة القياسي ربع نقطة مئوية أمس الثلاثاء وذلك لمساعدة الاقتصاد الأمريكي على الصمود في وجه شبح الائتلاف وتدهور ممتد في سوق الاسكان.

وبهذا القرار يتراجع سعر الفائدة على الاموال الاتحادية الى 4.25 في المئة. وكان هذا متوقعاً على نطاق واسع الا ان بعض الاقتصاديين تصوروا ان يقدم المجلس على خفض أكبر بواقع نصف نقطة في سعر الفائدة الذي يحكم تكاليف الاقتراض لاجل ليلة واحدة في البنوك.

وفي خطوة ذات صلة خفض المجلس سعر الخصم الذي يفرضه على القروض المباشرة الى البنوك ربع نقطة أيضاً ليصل الى 4.75 في المئة. وقلص مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة لاجل ليلة نقطة مئوية كاملة منذ منتصف ايلول (سبتمبر) في محاولة لدعم اقتصاد تتزايد فيما يبدو مخاطر انزلاقه الى الركود.

استثمار الاماراتية تتحول للاستثمار بالديون الرخيصة ورأس المال المخاطر

■ دبي - رويترز: قال ديفيد جاكسون الرئيس التنفيذي لشركة استثمار المملوكة لحكومة دبي أمس الثلاثاء ان الشركة تتوسع في الاستثمار في مجال رأس المال المخاطر والديون في الصف الأول من عام 2008.

وأضاف جاكسون ان شركات العقار والشركات المالية الأمريكية التي تأثرت بمشاكل سوق الرهن العقاري أصبحت تمثل فرصة استثمارية مغرية، وأوضح في مؤتمر عن الاستثمار الخاص يعدد فيها جاكسون ان شركات العقار الأمريكية التي يتعد نشاطها على سوق الرهن العقاري تتعرض لرد فعل مبالغ فيه بصورة غير عادلة في أسواق الأسهم.

عرض اول سيارة «من انتاج» ابو ظبي يتراوح سعرها بين 10 - 16 الف دولار

■ الرياض - رويترز: توافد آلاف الزوار على سيارات الرياض لعام 2007 ليشاهدوا أحدث الطرازات في المعرض السنوي، وتقيم المملكة العربية السعودية منذ 26 عاماً المعرض الذي يوصف بأنه أقدم ومن أبرز معارض السيارات في المنطقة.

وأضاف جاكسون ان شركات العقار الأمريكية التي يتعد نشاطها على سوق الرهن العقاري تتعرض لرد فعل مبالغ فيه بصورة غير عادلة في أسواق الأسهم.

سعود الفيصل يدافع عن استمرار ربط العملات الخليجية بالدولار

■ الرياض - اف ب: دافع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أمس الثلاثاء عن ارتباط عملات دول مجلس التعاون الخليجي بالدولار.

وحول مسألة تغيير أسعار العملات الخليجية وكف ارتباطها بالدولار، قال الفيصل في مؤتمر صحافي في الرياض انه «مر غير مطروح في الوقت الراهن» موضحاً ان هذا الموضوع «لم يطرح خلال الاجتماعات قمة الدوحة الخليجية الأسبوع الماضي».

وأضاف «ان زيادة الحديث في الموضوع يعطي انطباعاً وكان هناك ازمة كبرى حول هذا الامر.. ليس هناك ازمة كبرى حول هذا الموضوع».

وتعليقاً على تصريحات بهذا الشأن لوزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة «ليس هناك قرار جماعي لبحث الموضوع في الوقت الراهن كما انه ليس هناك توجه او نية لفك ارتباط العملات الخليجية بالدولار».

وأكد الوزير السعودي «ان ارتباط الدولار بالعملات الخليجية ووضاعة البترول على المدى الطويل لم يكن سيئاً لدول المنطقة.. انه أفضل بعيداً عن التذبذب في الأسعار على المدى القصير».

وأشار الى ان «حجم السوق العالمية (النفطية) الذي يعتمد على الدولار هو الذي يجعل الدولار الركيزة الأساسية في هذا الأمر وليس ارادة أي دولة»، لكنه تدارك «انما أي دولة تستطيع ان تفعل ذلك وفق ما تقتضيه مصالحها».

صحيفة: البحرين تتجه نحو سلة عملات

■ المنامة - رويترز: نقلت صحيفة «الوسط» البحرينية عن وزير المالية الشيخ احمد بن محمد آل خليفة قوله ان البحرين ستستجيب لفك ارتباط عملتها بالدولار وتحول لسلة من العملات مشيراً الى ان ذلك لن يؤثر على سعر الصرف.

ورفضت وزارة المالية التعليق على التقرير الذي ضم أحدث تصريحات في سيل من المواقف المتناقضة من واضعي السياسات ايفت على حالة الترقب في الأسواق. ونشرت بعض الصحف الأخرى في البحرين التصريحات من بينها صحيفة «الأيام» التي تتبع الخط الرسمي للدولة.

ونقلت الصحيفة قوله انه ليس هناك تغيير في السياسة النقدية.

ورفض زعماء البحرين والسعودية وغيرهما من دول الخليج العربية التي تستعد لوحدة نقدية في عام 2010 التخلي عن ربط عملاتهم بالدولار في قمة عقدت في الشهر الجاري.

ونقلت الصحيفة قوله أمام مجلس الشورى «فيما يتعلق بموضوع فك الارتباط وتداول العملات فنحن نستجيب الى سلة عملات وبالتالي لن يغير الأمر شيئاً من سعر الصرف».

ورفض احمد عثمان طاهر المستشار الاعلامي لوزارة المالية التعليق على تقارير الصحف. كما نشرت صحيفة (الأيام) البحرينية جانباً من تصريحات الوزير دون ذكر اقتباسات كاملة.

وكتبت «أكد وزير المالية .. ان البحرين لن تغير

شركة الافكو الكويتية تعزز رفع عدد طائراتها الى 100 خلال عشر سنوات

■ الكويت - اف ب: أعلنت شركة الافكو لتحويل وشراء الطائرات الكويتية اسس الثلاثاء انها تنوي زيادة اسطولها من الطائرات من 18 الى 100 طائرة خلال عشر سنوات.

وتقدمت الشركة بطلبات مؤعدة لشراء 66 طائرة من شركتي ايرباس وبوينغ بواقع سبعة مليارات دولار، حسبما أكد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب احمد عبد الله الزين في مؤتمر صحافي.

ومن المتوقع ان يتم تسليم هذه الطائرات في الفترة من عام 2009 و2017. وقال الزين «خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، نعتزم طلب 6 طائرة أخرى لزيادة اجمالي عدد الطائرات الى 100 بحلول عام 2017».

وتشتمل صفقات الشراء التي ابرمتها الشركة 22 طائرة من طراز بوينغ دريملاينر، وست طائرات بوينغ 800 - 737 و12 طائرة ايرباس متوسطة الحجم من طراز 350 وعددا من طائرات ايرباس 200-320 ايه.

وتتملك الشركة حالياً 18 طائرة وتدير 10 أخرى وابرمت عقود تاجير طويلة الامد مع 15 من شركات طيران في الشرق الاوسط ومناطق أخرى.

توقع ارتفاع اجارات المكاتب في دبي والدوحة 20%

■ دبي - رويترز: قالت شركة سي.بي.ريتشارد اليس للخدمات العقارية ان من المرجح ارتفاع اجارات المكاتب في دبي والدوحة بنحو 20 في المئة العام المقبل نظراً لان الطلب اعلى من العرض الى جانب توسع الشركات الاجنبية في الخليج.

وقال نيكولاس ماكين عضو المنتدب في الشرق الاوسط للشركة التي مقرها لوس انجلوس انجنيوس ان المساحات الازارية الأعلى جودة في دبي تتكافأ ما يصل الى 500 درهم (136.2 دولار) للقدم المربع.

وأبلغ رويترز في دبي أمس الثلاثاء ان هذا الرقم مرشح للزيادة الى 600 درهم للقدم المربع في غضون عام الى 18 شهراً. وأضاف ماكين ان الاسعار ستترجع على الأرجح بعد ذلك بمقدار النصف لتصل الى حوالي 300 درهم للقدم المربع وذلك في غضون خمس الى ست سنوات مع زيادة العروض في السوق.

وقال ماكين «بسيطة المعروض لا يكفي... هذا ليس جيداً لاعمال وليس جيداً للحكومة»، وأضاف ان الطلب في العاصمة القطرية الدوحة يتزايد مع توسع شركات النفط والغاز وسعي الحكومة لساحات ادارية جديدة.

وأوضح ان الاسعار أقل من دبي لكن الاتجاه السائد هو ذاته. وقال ماكين ان مدنا في الهند ومصر والفلبين ستستفيد من ارتفاع الاسعار مع تطلع الشركات لنقل عملياتها الادارية اليها.

وتوقع زيادة المساحات المكتبية في دبي لاكثر من ثلاثة أمثالها الى 100 مليون قدم مربعة في غضون خمس الى ست سنوات من 30 مليوناً الآن.

الدولار يساوي 3.672 درهم.

شركة الخطوط الملكية الاردنية تتحدث عن اقبال كبير على الاكتاب باسهمها

■ عمان - رويترز: ذكرت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية أمس الثلاثاء أن الاكتاب في الطرح الأولي لاسهمها تجاوز العروض وان اجمالي طلبات الاكتاب بلغ 232 مليون دولار من مستثمرين من الاردن ومن العرب والاجانب.

وبعد تداول سهم الشركة في 17 كانون الأول (ديسمبر). وطرحت الشركة ما يصل الى 59,9 مليون سهم اي ما يوازي 71 في المئة من اسهمها للبيع بسعر 3,08 دينار للسهم. وحددت نطاقاً سعرياً بين 2,75 و3,40 دينار.

وقال مسؤولون في الشركة ان الاقبال كان كبيراً من المستثمرين من دول الخليج العربية والاردن على عملية الاكتاب التي بدأت في 19 تشرين الثاني (نوفمبر). وكانت الحكومة التي استعانت بسبتي غروب لتقديم المشورة سعت في البداية ل طرح حصة اقلية من أسهم الشركة الوطنية في اكتاب خاص مع فتح الباب أمام مستثمرين اجانب لشراء نسبة 49 في المئة.

وتحتفظ الحكومة بحصة 26 في المئة في اطار برنامج خصخصة يسير بخطى سريعة وهو جزء من خطة اوسع لبيع أصول ضخمة مملوكة للدولة. لكن الحكومة تخلت عن الاكتاب الخاص من أجل طرح عام أولي يتسج طرح الاسهم لمواطنين اردنيين ومؤسسات اجنبية. ويمكن للمستثمرين الاجانب شراء 49 في المئة من الشركة وبيقي الباقي في أيدي القطاع الخاص في الاردن لضمان احتفاظ الشركة بحقوق الطيران المنصوص عليها في اتفاقات ثنائية.

وتتوقع الشركة نقل 2.3 مليون راكب في عام 2007 مقابل مليونين في عام 2006.

الدولار يساوي 0,7090 دينار.

اماراتية تؤسس مشروعاً مشتركاً بدبي مع يونانيد يونيتيليز البريطانية

■ دبي - رويترز: اتفقت اعمار العقارية ويونانيد يونيتيليز البريطانية على اقامة مشروع لادارة مرافق الشركة العربية بمشاريعها العقارية في دبي.

وقالت اعمار في بيان امس الثلاثاء ان المشروع المسمى «اعمار للمرافق» سيهدف لاحقاً الى تقديم خدمات ادارة المرافق في الخليج. وأوضح محدث باسم اعمار ان الشركة التي مقرها دبي ستملك 51 في المئة من المشروع. وامتتعت الشركة عن تقديم المزيد من التفاصيل.

ونسب البيان ان احمد المطروشي العضو المنتدب لشركة اعمار في الامارات العربية المتحدة قوله «تعتبر ادارة المرافق أحد العوامل الأساسية في ادارة أي مشروع كان ولتعب دوراً هاماً في تعزيز وادارة مصادر المياه والطاقة».

بنك قطر للاستثمار يساهم بمشروع عقاري بلندن

■ الدوحة - رويترز: قال بنك قطر للاستثمار القطري الاسلامي يوم الاثنين انه يساهم في مشروع عقاري بتكلفة 1.4 مليار جنيه استرليني (2.86 مليار دولار) في لندن للاستفادة من دور المدينة كمركز مالي عالمي.

وقال عبد اللطيف المير الرئيس التنفيذي للبنك لرويتز في الدوحة ان البنك الذي أسسه مصرف قطر الاسلامي وبيت الاسلامي والخليجي البحريني في ايار (مايو) الماضي يعمل مع شركة بريطانية وأربعة شركاء قطريين. ولم يذكر اسماة الشركاء أو المزيد عن المشروع. وأضاف «نحن نتطلع على ذلك ولواقمة علاقات وشراكة لكنا في مراحل أولية».

ويسعى مصرف قطر الاسلامي الذي يملك حصة 15 بالمئة في قطر للاستثمار للمصالح على ترخيص لفتح بنك في بريطانيا. الدولار يساوي 4,903 جنيه استرليني.

شركة الافكو الكويتية تعزز رفع عدد طائراتها الى 100 خلال عشر سنوات

■ الكويت - اف ب: أعلنت شركة الافكو لتحويل وشراء الطائرات الكويتية اسس الثلاثاء انها تنوي زيادة اسطولها من الطائرات من 18 الى 100 طائرة خلال عشر سنوات.

وتقدمت الشركة بطلبات مؤعدة لشراء 66 طائرة من شركتي ايرباس وبوينغ بواقع سبعة مليارات دولار، حسبما أكد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب احمد عبد الله الزين في مؤتمر صحافي.

ومن المتوقع ان يتم تسليم هذه الطائرات في الفترة من عام 2009 و2017. وقال الزين «خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، نعتزم طلب 6 طائرة أخرى لزيادة اجمالي عدد الطائرات الى 100 بحلول عام 2017».

وتشتمل صفقات الشراء التي ابرمتها الشركة 22 طائرة من طراز بوينغ دريملاينر، وست طائرات بوينغ 800 - 737 و12 طائرة ايرباس متوسطة الحجم من طراز 350 وعددا من طائرات ايرباس 200-320 ايه.

وتتملك الشركة حالياً 18 طائرة وتدير 10 أخرى وابرمت عقود تاجير طويلة الامد مع 15 من شركات طيران في الشرق الاوسط ومناطق أخرى.

توقع ارتفاع اجارات المكاتب في دبي والدوحة 20%

■ دبي - رويترز: قالت شركة سي.بي.ريتشارد اليس للخدمات العقارية ان من المرجح ارتفاع اجارات المكاتب في دبي والدوحة بنحو 20 في المئة العام المقبل نظراً لان الطلب اعلى من العرض الى جانب توسع الشركات الاجنبية في الخليج.

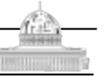
وقال نيكولاس ماكين عضو المنتدب في الشرق الاوسط للشركة التي مقرها لوس انجلوس انجنيوس ان المساحات الازارية الأعلى جودة في دبي تتكافأ ما يصل الى 500 درهم (136.2 دولار) للقدم المربع.

وأبلغ رويترز في دبي أمس الثلاثاء ان هذا الرقم مرشح للزيادة الى 600 درهم للقدم المربع في غضون عام الى 18 شهراً. وأضاف ماكين ان الاسعار ستترجع على الأرجح بعد ذلك بمقدار النصف لتصل الى حوالي 300 درهم للقدم المربع وذلك في غضون خمس الى ست سنوات مع زيادة العروض في السوق.

وقال ماكين «بسيطة المعروض لا يكفي... هذا ليس جيداً لاعمال وليس جيداً للحكومة»، وأضاف ان الطلب في العاصمة القطرية الدوحة يتزايد مع توسع شركات النفط والغاز وسعي الحكومة لساحات ادارية جديدة.

وأوضح ان الاسعار أقل من دبي لكن الاتجاه السائد هو ذاته. وقال ماكين ان مدنا في الهند ومصر والفلبين ستستفيد من ارتفاع الاسعار مع تطلع الشركات لنقل عملياتها الادارية اليها.

وتوقع زيادة المساحات المكتبية في دبي لاكثر من ثلاثة أمثالها الى 100 مليون قدم مربعة في غضون خمس الى ست سنوات من 30 مليوناً الآن.



اعترف بدور التوترات السياسية في رفع اسعار النفط وزير الطاقة الامريكي: لو ان اوبك زادت امداداتها!

■ نيويورك-رويترز: قال وزير الطاقة الامريكي سام بودمان يوم الاثنين انه كان يأمل أن تزيد منظمة اوبك امداداتها خلال اجتماعها الاسبوع الماضي في ابوظبي بدلا من ارتفاع النفط مؤخرا من 100 دولار للبرميل في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) مما دفع البلدان المستهلكة الى دعوة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) لزيادة الامدادات من أجل المساعدة في تهدئة الاسعار.

وقال بودمان لصحافيين في بورت ارث «كنت أمان أن يزيدوا كمية الصادرات من اوبك».

وأخذت الاسعار تتراجع الى أن وصلت الى ما دون 88 دولارا للبرميل منذ صعودها الى أعلى مستوى لها في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) عند 99,29 دولار للبرميل مدفوعة بخوف من أن المشكلات التي تواجه

النظام البائد نفسه بسياسة تعريب كردستان، كما وأن تطبيقها لا يعني سلع كركوك من العراق ولا سلبها من أي اقلية قاطنة هناك وإنما يعني تطبيع الوضع».

وقال مسؤولون ان رئيس وزراء اقليم كردستان سيجري محادثات مع مسؤولين كبار في بغداد هذا الاسبوع بخصوص مشروع قانون النفط المؤجل اقراره والعقود المثيرة للخلاف التي أبرمتها حكومته في مجال النفط.

وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قد أعلن أن تلك العقود غير مشروعة.

ودعا البرزاني أيضا في كلمته امس الى سرعة اجراء استفتاء على مستقبل مدينة كركوك، وقال «المادة 140 من الدستور لا يعني طرد او ترحيل احد من كركوك وإنما هو استعادة الحقوق الى سلب منهم وإزالة آثار السياسة الالسانية التي وصفها النظام البائد مواطنين من الدرجة الثانية».

كردستان العراق تدافع عن العقود النفطية التي أبرمتها مع شركات اجنبية دون مشاركة الحكومة المركزية

كردستان يجب ان توزع بشكل منصف وعادل يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع انحاء العراق دون تعليق الامر على قرار شخصي او اشخاص معيّنين».

وكانت الحكومة العراقية قد وافقت في شباط (فبراير) الماضي على مشروع قانون لتقسيم عائدات صادرات النفط في البلاد التي تتمتع بخلاص أكبر احتياطيات من الخام في العالم. لكن خلافات مع حكومة اقليم كردستان واعراضات بعض السياسيين الشيعة والسنة العرب أجلت اقرار القانون في البرلمان. ودفع هذا التنازع حكومة اقليم كردستان التي تتمتع بقد كبير من الحكم الذاتي الى اصدار قانون خاص بها للنفط في اب (أغسطس) وأعلنت هذا الشهر توقيع عقد للمشاركة في الانتاج مع احدى وحدات شركة هنت اويل التي تتخذ مقرا في الولايات المتحدة ومع امبالس انرجي

كردستان العراق امس الثلاثاء عن عقود نفطية مثيرة للخلاف أبرمتها حكومته في وقت سابق من الشهر الجاري وأثار جدلا كبيرا مع الحكومة المركزية في بغداد خلال الاسبوع الماضية.

وقال مسعود البرزاني في كلمة قالها خلال مؤتمر عن التعليم العالي في مدينة أربيل التي يغلب الاكراد على سكانها «أن ابرامنا لعقود الاستثمار في ميدان النفط والغاز حق اجازة الدستور ولا يعتبر متجاوزا لسلطات المركزية على صلاحية الحكومة المركزية بهذا الخصوص والتي هي ادارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الاقليم والمحافظات المنتجة».

واضاف قائلًا «إيرادات الغاز والنفط المستخرج في كل انحاء العراق بما فيها اقليم

■ ربيعيل-رويترز: دافع رئيس اقليم كردستان العراقي امس الثلاثاء عن عقود نفطية مثيرة للخلاف أبرمتها حكومته في وقت سابق من الشهر الجاري وأثار جدلا كبيرا مع الحكومة المركزية في بغداد خلال الاسبوع الماضية.

وقال مسعود البرزاني في كلمة قالها خلال مؤتمر عن التعليم العالي في مدينة أربيل التي يغلب الاكراد على سكانها «أن ابرامنا لعقود الاستثمار في ميدان النفط والغاز حق اجازة الدستور ولا يعتبر متجاوزا لسلطات المركزية على صلاحية الحكومة المركزية بهذا الخصوص والتي هي ادارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الاقليم والمحافظات المنتجة».

واضاف قائلًا «إيرادات الغاز والنفط المستخرج في كل انحاء العراق بما فيها اقليم

مؤتمر الامم المتحدة حول التغيرات المناخية يحتفل بمرور عشر سنوات على صدور بروتوكول كيوتو

وجهه الرئيس الامريكي جورج بوش ضربة شبه قاضية كيوتو عام 2001 حين رفض المعاهدة قائلا انها تستقر بالاقتصاد الامريكي وتستثنى بشكل خاطئ من اهدافها دولا نامية مثل الصين والهند والبرازيل.

ورغم الاتفاق على كيوتو عام 1997 الا انها لم تدخل حيز التنفيذ سوى عام 2005 عندما وافقت عليها دول تبلغ نسبة انبعاثاتها 55% من مجموع العالم. ويستمر مؤتمر بالي من الثالث وحتى الرابع عشر من الشهر الحالي. ويحاول بدء محادثات تستمر عامين للتوصل الى معاهدة دولية لتخفيف كميته وتتم خارجهن عليها مثل الولايات المتحدة.

صعبا وايضا بروتوكول كيوتو».

لكن كاموشيتا قال ان كيوتو «على درجة كبيرة من الهمية خطوة أولى، للتوصل بعيدا عن الوقود الاحفوري الى مصادر نظيفة مثل الطاقة الشمسية او الهوائية للمساعدة على تقادي حدوث مزيد موجات الحر والجفاف والفيضانات والامراض وارتفاع مستويات البحار.

ومن المقرر ان يسلم رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد كليفان راد اليوم الاربعاء وناثق التصديق على كيوتو للامم المتحدة بان جي مون لتصبح الولايات المتحدة بذلك الدولة العاشرة الوحيدة غير الملزمة بالمعاهدة.

ظاهرة لاحتباس الحراري، الذي يعرف ايضا بظاهرة البيوت الزجاجية او الدفيئة، والتي تنجم في الاساس من احراق الوقود الاحفوري (فحم وبنط وغاز).

ويشارك في مؤتمر بالي نحو 10 آلاف ميعوث من 190 دولة ويدرسون سيلد من كيوتو الى ما بعد عام 2012.

وقال وزير البيئة الياباني تشيرو كاموشيتا وهو يقطع كعكة عيد ميلاد من ثلاثة ادوار ارتفاعها 1.8 متر بها عشر شمع و نماذج صغرى من محركات الرياح وأشجار النخيل وكواخ بالي التقليدية باقتضاب شديد «عام سعيد».

وصفق الحضور وغنوا بالانكليزية

■ نوسا دوا (اندونيسيا)
من اليستير دويل:

احتفل مؤتمر المناخ الذي ترعاه الامم المتحدة في جزيرة بالي الاندونيسية امس الثلاثاء دون حماس كبير بمرور عشر سنوات على صدور بروتوكول كيوتو، وشبهت اليابان معاهدة الامم المتحدة التي تهدف الى خفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بانها طفل مشاكس.

ولم يف بعد كبير من الدول من بينها اليابان بالاهداف التي حددتها كيوتو للحد من الانبعاثات المسببة

امريكا تتوقع تراجعاً كبيراً لمخزون النفط بالدول المتقدمة

عزت الادارة ذلك الى استمرار نمو الطلب بايقاع أسرع من المتوقع. وقالت الادارة في تقريرها الشهري «تتوقع ادارة معلومات الطاقة نمو الطلب العالمي على النفط بايقاع أسرع كثيراً من المعروض النفطي خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) مما يترك لاوبك وللمخزونات المهمة تخفيف الضغط السعودي الناجم عن الاسعار».

واضافت الادارة «لكن في اجتماع الاسبوع الماضي في ابوظبي قررت اوبك الابقاء على حصصها الانتاجية كما هي مشيرة الى استمرار تلقي سوق النفط العالمية امدادات جيدة من وجهة نظرها».

ورفعت الادارة قليلا توقعها لانتاج اوبك في الربع الاول من 2008 الى 31.6 مليون برميل يوميا من 31.5 مليون برميل يوميا في تقديراتها السابقة لكنها تركت توقعها للعام 2008 باكماله دون تغيير عند 31.7 مليون برميل يوميا.

■ نيويورك-رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس الثلاثاء ان نمو الطلب العالمي على النفط في الربع الاول من 2008 سيكون أقل بمقدار 260 ألف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة. وقدرت اجمالي حجم الطلب عند 87,44 مليون برميل يوميا.

ووردت التقديرات في تقرير الادارة الشهري عن العرض والطلب في اسواق النفط العالمية.

ورفعت الادارة وهي الذراع האחائية لوزارة الطاقة الامريكية توقعاتها لحجم الطلب على الخام في الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها الى 20,99 مليون برميل يوميا من 20,96 مليون برميل يوميا.

وقال جون لاسفيلد قائلاً ان مخزونات النفط الخام لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستتراجم 14 عيطي استهلاك 49,3 يوم فقط بحلول شباط (فبراير) 2008 وهو أدنى مستوى منذ كانون الاول (ديسمبر) 2004.

داماك الاماراتية القابضة تعتزم استثمار

5,4 مليار دولار بمشروع عقاري قرب القاهرة

بحلول عام 2009. وتجنّي الشركة حاليا نحو 80 في المئة من إيراداتها من الامارات العربية المتحدة بينما تأتي النسبة المتبقية من مشروعات في دول مثل الأردن ولبنان وقطر والسعودية. وقال بيروك لنا ما تشهده في مصر من نمو الطبقة الوسطى».

وحقق الاقتصاد المصري نموا بلغ 7,1 بالمئة في السنة المالية التي انتهت في حزيران (يونيو) وهو أسرع معدل له في 20 عاما على الأقل.

وأعلنت اعمار العقارية منافسة داماك ومقرها في الامارات أيضا في مشروعين عقاريين في مصر ليرتفع اجمالي حجم استثماراتها في مصر أكبر الدول العربية سكانا الى 5,5 مليار دولار.

الدولار يساوي 5,53 جنيه مصري.

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤولون بشركة داماك القابضة الاماراتية امس الثلاثاء ان الشركة ستستق 30 مليار جنيه مصري (5,42 مليار دولار) على مدى عشر سنوات في مشروع سكني وتجاري قرب القاهرة وذلك للاستفادة من الطلب على الاسكان في مصر.

واشترت الشركة 6,3 مليون متر مربع من الارض في مزارع نظم في ايار (مايو) الماضي وستقوم ببناء فيلات ومقننات ومنطقة تجارية في أحد مشروع عقاري يقوم به مستثمرون من دول الخليج العربية في مصر.

وقال حسين سنجواني رئيس الشركة في مؤتمر صحافي في مصر تشهد نموا اقتصاديا ونموا في عدد السكان ومن ثم يتوقع استمرار ارتفاع الاسعار. والتحدث داماك امس الثلاثاء للرحلة الاولى من المشروع الذي يقام في القاهرة

اتفاق حول ادارة صندوق التكيف مع التغير المناخي

نيروبي وصاية صندوق البيئة العالمي خوفا من ان يبقى المناحون يتحكمون بالاموال المخصصة لها.

وسيمول صندوق التكيف بخمس ائتين بالمئة من البات التنموية النظيفة التي تسمح للدول الصناعية المزدهرة بموجب بروتوكول كيوتو بخفض انبعاثات الغازات المسببة للتلوث، بالتبعية.

ولفت برنامج الامم المتحدة للتنمية الى وجوب جمع 86 مليار دولار حتى 2015 للتمويل للاكثر فقرا والاكثر عرضة للمخاطر المناخية بالتكيف مع الوضع الجديد لتجنب «تمييز في التكيف» بين الدول الصناعية والبلدان النامية.

صرح مسؤولون اوروبيون لوكالة فرانس برس امس ان مؤتمر بالي توصل الى اتفاق حول ادارة صندوق التكيف مع التغيرات المناخية.

ويقضي الاتفاق بان يتولى مجلس ادارة خاص يضم 16 عضوا في صندوق البيئة العالمي، الذي يتخذ من واشنطن مقره له، الاشراف على هذا الصندوق الخاص الذي كانت الدول الاكثر فقرا تنتظر بفارغ الصبر ان يبدأ عمله.

وكان بروتوكول كيوتو نص على انشاء هذا الصندوق لمساعدة الدول النامية.

وسيطرح في هذا الجلس ممثلان عن كل من المناطق الخمس الكبرى الى جانب ممثلان عن الدول الصناعية.

وعارضت الدول النامية العام الماضي في

دراسة: 80% من ضحايا الكوارث المرتبطة بالتغيرات المناخية من سكان الدول الفقيرة

اكدت دراسة جديدة قدمت في المؤتمر ان الكوارث المناخية تهدد اول الدول الاقل تطورا التي تضم حوالي ثمانين بالمئة تقريبا من ضحايا هذه الكوارث.

ونشر التقرير الذي اعده مجموعة جيرمان ووتش وشركة التأميم ميونيخ رى على هامش المؤتمر.

وقال معد الدراسة سفين هارميلينج ان الدول الاكثر تضررا في 2006 كانت الفلبين وكوريا الديموقراطية (الشمالية) واندونيسيا، التي تستضيف القمة الحالية حول المناخ.

اكدت دراسة جديدة قدمت في المؤتمر ان الكوارث المناخية تهدد اول الدول الاقل تطورا التي تضم حوالي ثمانين بالمئة تقريبا من ضحايا هذه الكوارث.

ونشر التقرير الذي اعده مجموعة جيرمان ووتش وشركة التأميم ميونيخ رى على هامش المؤتمر.

وقال معد الدراسة سفين هارميلينج ان الدول الاكثر تضررا في 2006 كانت الفلبين وكوريا الديموقراطية (الشمالية) واندونيسيا، التي تستضيف القمة الحالية حول المناخ.

تزايد الاصوات الامريكية المشككة بالمنافع الاقتصادية للعولة

■ واشنطن- من دافيد ديودونيه:

تزايد في الولايات المتحدة الانتقادات الموجهة الى الفروق الاجتماعية والاقتصادية التي تسببها العولة مع ان امريكا من المستفيدين الرئيسيين منها والمدافعين التقليديين عن مبادئ التبادل الحر التي تقوم عليها.

وكانت المرشحة الديموقراطية في السباق الى البيت الابيض هيلاري كلينتون من آخر هؤلاء المنتقدين اذ دعت اخيرا في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» في صفحتها الاولى الى تقويم «صارم» لدورة مفاوضات الدوحة حول تحرير التبادل التجاري العالمي.

وبعدما ساند زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون اتفاق التبادل الحر في امريكا الشمالية، استشهدت هيلاري كلينتون بتدعيم لحججها بنظريات الامريكي بول صامويلسون الحائز جائزة نوبل للاقتصاد التي تدحض المنافع النسوية لتقائها الى التجارة الدولية.

وكتبت «انني اوافق بول صامويلسون

الاقتصادي الشهير الذي اوضح اخيرا وكتب ان المقارنة مغلما تفهمها عادة قد لا تنطبق على اقتصاد القرن الواحد والعشرين».

ويشير صامويلسون الاستثمار الاقتصادي السابق للرئيس كينيدي والاسان المقاعد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ان المنافع التي يجنيها بلد ما من التجارة مع بلد آخر تتضال مع ارتفاع شريكه الى مستواه وانه بعد فترة لا يعود يرتقي شيئا.

ويورد الاقتصادي تأكيدا على نظريته مثل المبادلات التجارية الامريكية الصينية التي تكن اليوم في صلب جميع نقاط الخلل الكبرى في العالم وتسبب بعمليات نقل مراكز العديد من الشركات، وهي عمليات تثير استياء شعبيا في الولايات المتحدة.

ولا تقتصر هذه الانتقادات على الديموقراطيين الذين يرفضون تقليديا النظريات الحمائية، فقد اثار روبرت زوليك الرئيس الجديد للبنك الدولي الذي ينتمي الى الطرف السياسي الاخر، مفاجأة في اول خطاب

الاقتصادي الشهير الذي اوضح اخيرا وكتب ان المقارنة مغلما تفهمها عادة قد لا تنطبق على اقتصاد القرن الواحد والعشرين».

ويشير صامويلسون الاستثمار الاقتصادي السابق للرئيس كينيدي والاسان المقاعد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ان المنافع التي يجنيها بلد ما من التجارة مع بلد آخر تتضال مع ارتفاع شريكه الى مستواه وانه بعد فترة لا يعود يرتقي شيئا.

ويورد الاقتصادي تأكيدا على نظريته مثل المبادلات التجارية الامريكية الصينية التي تكن اليوم في صلب جميع نقاط الخلل الكبرى في العالم وتسبب بعمليات نقل مراكز العديد من الشركات، وهي عمليات تثير استياء شعبيا في الولايات المتحدة.

ولا تقتصر هذه الانتقادات على الديموقراطيين الذين يرفضون تقليديا النظريات الحمائية، فقد اثار روبرت زوليك الرئيس الجديد للبنك الدولي الذي ينتمي الى الطرف السياسي الاخر، مفاجأة في اول خطاب

اتصالات الاماراتية تنوي شراء 16% بشركة اندونيسية

■ دبي-رويترز: قالت مؤسسة الامارات للاتصالات (الاتصالات) انها ستستشري 16 في المئة من شركة اسكوكوميندو براتاما الاندونيسية مقابل 438 مليون دولار لدخول سوق رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

وتذكرت اتصالات في بيان انها ستشترى 1,13 مليار سهم في اسكوكوميندو وهي ثالث أكبر شركة للاتصالات في اندونيسيا من مجموعة راجاوالي في صفقة يمكن استثمارها هذا الشهر على أقرب تقدير.

وزادت ارباح الشركة الماليزية في الربع الثالث 37,5 في المئة فيما يرجع بدرجة كبيرة الى النمو في سوقها المحلية وفي اندونيسيا.

وقالت اتصالات ثاني أكبر شركة مدرجة في قطاع الاتصالات على مستوى الدول العربية ولها أعمال في 16 دولة من بينها باكستان انزيد ترحيل سوق الاتصالات 226 مليون نسمة.

وقال محمد عمران رئيس اتصالات في بيان ان هذا

الاتصالات الخارجية في العاصمة الامريكية السائلة قائلا ان «الجوء في البلد تنقلب بشكل واضح للغاية ضد التجارة». وتابع «اذا تعنتم في ادارة الرئيس جورج بوش ان الامريكيين اكثر تشكيقا بكثير في التجارة مما كانوا حين غير ان عددا كبيرا من الأشخاص ما زالوا على الهامش وبعضهم اقصى أكثر» عن الدورة الاقتصادية.

ومن المثلث ان صندوق النقد الدولي انضم الى المنتقدين بينما يقف عادة في صف كبار دعاة الليبرالية والتبادل الحر. وقد تناول نظرة نقدية هذا الموضوع في احد فصول تقريره حول «الافاق الاقتصادية العالمية» الصادر في الخريف.

ولفت الهيئة المالية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها الى ان «الثاني في مستوى الدخل يزداد منذ عشرين سنة في معظم المناطق والبلدان» بعدما حدثت قبل ذلك بسنة اشهر من ان مردود العمل يتضال تحت تأثير العولة.

ولخص ادوارد آندن الباحث في معهد

الصين تتجاهل انتقادات امريكية شديدة وتدافع عن صفقة نفطية ضخمة مع ايران

■ بكين-واشنطن-رويترز: نحت الصين جانبا شكواى الولايات المتحدة من اتفاق نفطي رئيسي أبرمته مع ايران وقالت ان الاتفاق ليس شائنا لى حكومة اخرى.

ووقعت شركة سينوك أكبر شركة لتكرير النفط والبتروكيماويات في الصين وثاني أكبر منتج للنفط في البلاد صفقة في مطلع الاسبوع لاستثمار ملياري دولار في حقل نفط يادواران الايراني.

وقال تشين جاجن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي «انه تعاون تجاري في مجال الطاقة بين شركة صينية وايران تماشيا مع مبدأ المساواة والمنفعة المتبادلة، ويوصفه تعاونا تجاريا ليس لاي حكومة أن تعلق عليه ولا ينبغي أن نفعل او حتى التحدث عنه بسوء».

وأبرزت الصفقة وتبادل عبارات تشديد الالهة التوترات بين واشنطن وبكين بشأن ايران التي تنظر اليها الصين كمورد رئيسي للنفط وسوق للتصدير.

وكانت المتحدة باسم وزارة الخارجية الامريكي جيسكا سيمون قد قالت امس الاثنين «حقا نقوض مثل هذه الصفقات الضخمة مع ايران وبصفة خاصة تلك التي للاتزام بالنزاهة وردت بالفعل في قرارات الامم المتحدة».

وايران ثاني أكبر منتج للنفط في اوبك ورايع أكبر مصدر للخام في العالم. وتقدر ايران ان حقل يادواران يحتوي على 3,2 مليار برميل من النفط الخام القابل للاستخراج و 2,7 تريليون قدم متعبة من الغاز الطبيعي القابل للاستخراج..

احتدام الجدل بين الصين والولايات المتحدة حول التجارة وحقوق الملكية وسلامة المنتجات

سوزان شواب في محادثات تركز على سلامة المنتجات وحماية حقوق الملكية الفكرية ومجالات أخرى تقول الولايات المتحدة ان بها اوجه قصور في الصين.

ودون اشارة مباشرة لسحب لعب اطفال صينية صنع من الاسواق الامريكية أكثر من مرة وشكوى امريكية ضد الصين قدمت لمنظمة التجارة العالمية قالت و في كلمتها الافتتاحية ان «ثقافتنا» طرأ على العلاقات بين البلدين. وأوضح أنها تعتقد ان الزاعم الامريكى مبالغ فيها.

وقالت وون من خلال مترجم «افرطت وسائل الاعلام الامريكية في الحديث عن جودة الصادرات الصينية والحقت ضررا بالغا بصورة الصين الوطنية». وتابعت انه «ما من غريب» في حاجة شركاء تجاريين لتسوية خلافات،

■ بكين-رويترز: تطاير الشر عندما افتتح مسؤولون امريكيين وصينيون محادثات رفيعة المستوى امس الثلاثاء شهدت جدلا محكما بين الجانبين حين قسالت ووي نايثية رئيس الوزراء الصيني ان شكواى امريكية «مفرطة» من عدم سلامة منتجات شوهدت سمعة بلادها دون وجه حق.

وقالت ووي بي ان المحادثات الثنائية أو اجتماع لجنة التجارة المشتركة الذي يستمر يوما واحدا تاجلت لأكثر من سنة بعدما بدأ وصفه ووي بي «من مناقشات حمائية داخل مجموعة من الصغرة» قبل الاجتماع الرسمي.

وتقود وون وفا ضحما من المسؤولين الصينيين للاجتماع مع نظرائهم من الولايات المتحدة برئاسة وزير التجارة كارلوس جويتريز والممثلة التجارية

سوزان شواب في محادثات تركز على سلامة المنتجات وحماية حقوق الملكية الفكرية ومجالات أخرى تقول الولايات المتحدة ان بها اوجه قصور في الصين.

ودون اشارة مباشرة لسحب لعب اطفال صينية صنع من الاسواق الامريكية أكثر من مرة وشكوى امريكية ضد الصين قدمت لمنظمة التجارة العالمية قالت و في كلمتها الافتتاحية ان «ثقافتنا» طرأ على العلاقات بين البلدين. وأوضح أنها تعتقد ان الزاعم الامريكى مبالغ فيها.

وقالت وون من خلال مترجم «افرطت وسائل الاعلام الامريكية في الحديث عن جودة الصادرات الصينية والحقت ضررا بالغا بصورة الصين الوطنية». وتابعت انه «ما من غريب» في حاجة شركاء تجاريين لتسوية خلافات،

أبراج كابيتال للاستثمارات الخاصة تبيع حصة بأربانتك وتربح 12 ضعف قيمة ما استثمرته فيها قبل 3 سنوات

■ دبي-رويترز: قالت شركة ابراج كابيتال للاستثمارات الخاصة ومقرها دبي امس الثلاثاء عن أحد الصناديق التابعة لها باع حصة في اربانتك القابضة أكبر شركة بناء في الامارات من حيث القيمة السوقية لتحقق عائدا يبلغ 12 مثل استثمارها في ثلاث سنوات.

وقال عارف نقفي الرئيس التنفيذي لابراج في تصريحات لرويترز ان الشركة التي تستعد ل طرح عام للاسهم في العام المقبل كانت تملك عشرة بالمئة في اربانتك. وصعد سهم اربانتك الذي اغلق

على ارتفاع بنسبة 1,08 في المئة اليوم الى مطلبه هذا العام ويعد ثاني أفضل الاسهم اداء على مؤشر دبي.

وقال نقفي «عندما تستثمر في الشركة لثلاث سنوات ويكون أداء السهم جيدا على نحو استثنائي فان الوقت يحين للبيع».

وقالت ابراج في موقعها على الانترنت انها استثمرت 11,4 مليون دولار من خلال صندوق ابراج العقاري مع شريك واحد على الأقل لم تكتمل هويته. وقالت الشركة في بيان ان العائد بلغ 12 مثل المبلغ المستثمر مشيرة الى ان الحصة

مورينيو يرفض تدريب المنتخب الانكليزي

■ لندن - اف ب: استبعد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ان يصبح مدربا لمنتخب انكلترا لكرة القدم في تصريح على موقع وكيل أعماله في شبكة الانترنت.

وكان الاتحاد الانكليزي اتصل بمورينيو (44 عاما) قبل ايام من اجل مفاوضات حول تولي المهمة وكان الاوفر حظا لخلافة ستيف ماكلارين الذي استقال من منصبه بعد الاخفاق في التأهل الى نهائيات كأس أوروبا 2008 في سويسرا والنمسا.

وجاء في التصريح «بعد التفكير مليا في الأمر، قررت الابتعاد من السياق الى منصب مدرب المنتخب الانكليزي مع العلم بأنه سيكون منصبا رائعا».

وأضاف «اعتقد بان الاتحاد الانكليزي سيجد مدربا كبيرا وقادرا على وضع المنتخب في المكان الذي يستحق ان يكون فيه».

وقد اتصل المدير العام للاتحاد الانكليزي براين باروك ولاعب الوسط السابق تريفور بروكينغ مع مورينيو الذي ترك منصبه كمدرّب لفريق تشلسي الانكليزي في بداية الموسم بسبب خلافات مع مالكه الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش.

وأوضح مورينيو «لقد اجريت محادثات مفيدة مع براين باروك وتريفور بروكينغ تبادلتنا خلالها الافكار وتقوم وضع المنتخب بطريقة كاملة وحددنا الاهداف في حال اصبحت مدربا بشكل رسمي، مؤكدا «احترامه» لكرة القدم الانكليزية.

وختم قائلا «اعتقد جازما بان المنتخب الانكليزي سيعود قريبا جدا لتحقيق نتائج كبيرة كالمعتاد».

وتضمن القائمة التي أعدها الاتحاد الانكليزي لتولي هذا

المصعب اسماء كبيرة ولها باع طويل في مجال التدريب مثل الايطالي فابيو كابيلو ومارتن أونيل مدرب منتخب ايرلندا الشمالية السابق، والالمانى يورغن كلينسمان، لكن الاولين ابديا عدم اهتمام بهذه الوظيفة.

ومن جهة أخرى ذكرت تقارير و وسائل اعلام بريطانية اسس الثلاثة ان مسؤولين في اتحاد كرة القدم الانكليزي سوف يجرون مقابلة مع المدرب الايطالي فابيو كابيلو بشأن منصب مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم الشاغر حاليا. وارتفعت اسهم كابيلو المرشح بالفعل لتولي المنصب والذي سبق له قيادة فرق ميلانو ويوفنتوس في ايطاليا وريال مدريد الاسباني بعد انسحاب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من السياق على المنصب. وذكرت عدة صحف ان الاتحاد الانكليزي سوف يعقد اجتماعا مع كابيلو هذا الاسبوع وان مواطنه مارشيلو ليني الذي قاد ايطاليا للفوز بكأس العالم 2006 مرشح للمنصب ايضا، وعبر كابيلو عن اهتمامه بتدريب انجلترا بعد اقالة ستيف ماكلارين بعدما عجز عن قيادة المنتخب الانكليزي للتأهل الى نهائيات كأس الامم الأوروبية 2008. وقال كابيلو لصحيفة جازيتا ديلو سبورت الشهر الماضي «سيكون تحديا زائفا (تدريب منتخب انكلترا)، انا في سن مناسب للقيام بهذه المهمة».

وكابيلو (61 عاما) مدرب يضع للالتزام اولوية قصوى ويولي الدفاع اهمية خاصة. واقتبل كابيلو من تدريب ريال مدريد بنهاية الموسم الماضي رغم انه فاز مع الفريق بلقب دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ويعمل معلقا في تلفزيون راي الايطالي.

رونالدو يتدرب للمرة الاولى مع ميلانو في اليابان

■ يوكوهاما (اليابان) - رويترز: تدرب رونالدو ريزالي رونالدو مهاجم ميلانو قبال الاعداء في حالة صعود ميلانو بطل دوري الابطال الاوروبي. ويلعب ميلانو مع اوراوا ريدز الياباني في الدور قبل النهائي لكأس العالم للاندية في اليابان في مسعا لاستعادة لياقته.

ولعب رونالدو مباراة واحدة فقط طوال الموسم حتى الان مع ميلانو بطل دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم نظرا لاصابته بسلسلة من الاصابات في الساق، ويأمل زملاؤه ان يصاب

رونالدو المشاركة في نهائي البطولة يوم الاحد في حالة صعود ميلانو بطل دوري الابطال الاوروبي. ويلعب ميلانو مع اوراوا ريدز الياباني في الدور قبل النهائي لكأس العالم للاندية في اليابان في مسعا لاستعادة لياقته.

ولعب رونالدو مباراة واحدة فقط طوال الموسم حتى الان مع ميلانو بطل دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم نظرا لاصابته بسلسلة من الاصابات في الساق، ويأمل زملاؤه ان يصاب

تشيلسي يتوقع غياب دروجبا عن الملاعب ثلاثة اسابيع

■ لندن - رويترز: يتوقع نادي تشيلسي المنتمي لدوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم ان يغيب مهاجمه ندييه دروجبا عن المباريات نحو ثلاثة اسابيع بعد ان خضع قائد منتخب ساحل العاج لجراحة في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال «بعدما ضمن التأهل عن هذه المجموعة افراد جرائت مدرب تشيلسي لراديو هيئة الاذاعة البريطانية وأضاف «لقد سارت العملية الجراحية بشكل طيب... نحن بحاجة للانتظار لثلاثة اسابيع».

ويحرص دروجبا الذي اجرى 33 هدفا لتشيلسي في جميع المسابقات الموسم الماضي على المشاركة مع منتخب ساحل العاج في نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في غانا في

الفترة من 20 كانون الثاني (يناير) المقبل الى العاشر من فبراير شباط. وخضع المهاجم يوم السبت الماضي لجراحة لعلاج اصابة في الركبة. ويقع جرائت في قدرة مهاجميه اندريه شيفتشكو وكلاوديو بيزارو على سد الفراغ الذي سيخلفه غياب دروجبا بدءا من مباراة الفريق على أرضه ضد بولنديه الاسباني في دوري ابطال أوروبا ثم أمام ارسنال المتصدر بالدوري الانكليزي يوم الاحد المقبل. وقال جرائت «لدي ثقة في هذين اللاعبين لكني سأشعر بثقة اكبر اذا عاد دروجبا. انك يعرف قدراتنا العالمية، انه مهاجم مهم جدا بالنسبة لنا ورغم غيابه عن ثلاث مباريات في الشهرين الماضيين الانني افضل ان يكون جاهزا وان يشارك».

بايرن ميونيخ يوقف حارس مرماه كان لاسباب مسككية

■ لندن - رويترز: تعهد مدرب فريق بوكا جونيورز بطل امريكا الجنوبية بتسجيل عدد وافر من الاهداف في شبك منافسه التوتسي النجم الساحلي في مباراة الفريق بالبور قبل النهائي لكأس العالم للاندية اليوم الاربعاء. وقال ميغيل انجيل روسو في تصريحات للصحافيين «لنأخذ سوف نسجل اهدافا ونفوز».

وأضاف «اسلوب لعبنا هو الهجوم واحراز الاهداف ولن نغفره».

وإذا لم تحدث مفاجات كبرى فمن المتوقع ان يواجه بوكا فريق ميلانو الايطالي في نهائي البطولة التي يشارك فيها سبعة فرق يوم الاحد القادم. ويلعب ميلانو امام اوراوا ريدز الياباني بعد ذلك الخميس. وحتى يرتازن مارشان مدرب النجم الساحلي اعترف ان مباراة الغد في طوكيو تعد مهمة مستحيلة لفريقه بطل دوري الابطال الافريقي. وقال الفرنسي مارشان «بوكا فريق قوي للغاية... انه شرف لنا ان نلعب امامه». وكان مارشان أشاد بفريق باتشوكا المكسيكي قبل ان يفوز عليه بنتيجة 1-صفر في مطلع الاسبوع. لكن من الناحية الواقعية فان فرص النجم في تحقيق مفاجاة صعبة للغاية فالفريق الاجنبي لديه لاعبين متميزين للغاية والمباراة تعني الكثير له. وقال روسو سوف نضعهم تحت ضغط واداء ارتكبو الخطا فسوف يدفعون ثمننا غاليا. سوف نحزر اهدافا في شبائكم».

■ لندن - رويترز: سيغيب حارس الرمي ريكاردو عن صفوف ريال بيتيس نحو شهرين بعد اصابة اللاعب البرتغالي بشد اعلى الفخذ خلال مباراة فاز فيها فريقه 1-صفر على مضيفه فياريال في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم في مطلع الاسبوع الحالي. ومن المتوقع ان يغيب حارس فريقه 20 فريقا برصيد 14 نقطة ليفرول الانكليزي السابق عن صفوف بيتيس ما يتراوح بين

الحارس ريكاردو يغيب عن ريال بيتيس لمدة شهرين بسبب الاصابة

■ لندن - رويترز: سيغيب حارس الرمي ريكاردو عن صفوف ريال بيتيس نحو شهرين بعد اصابة اللاعب البرتغالي بشد اعلى الفخذ خلال مباراة فاز فيها فريقه 1-صفر على مضيفه فياريال في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم في مطلع الاسبوع الحالي. ومن المتوقع ان يغيب حارس فريقه 20 فريقا برصيد 14 نقطة عن صفوف بيتيس ما يتراوح بين

التي ستواجه هرتا برلين السبت المقبل مالية قدرها 25 الف يورو. و انتقد اوليفر كان بشدة عبر الصحف زملائه في الفريق البافاري بعد التعادل السلبي امام دويسبورغ نهاية الاسبوع الماضي، وخصوصا النجم الفرنسي فرانك ريبيري والهداف الايطالي لو كا توني اللذين يعتبران افضل العناصر لدى بايرن منذ بداية الموسم الجديد، وذلك بعد قدومهما الصيف الماضي من الميونيخ وفيورنتينا على التوالي.

سجن مشجع دنماركي لهجومه على حكم خلال مباراة بالتنصيات الأوروبية

■ كوبنهاغن - رويترز: اصدرت محكمة استئناف اسس الثلاثة حكما بالسجن لمدة 20 يوما ضد مشجع دنماركي هاجم حكما خلال مباراة بين بولسن من منتخب الدنمارك وكريستيان بولسن من منتخب السويد في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اقيمت يوم الثاني من حزيران (يونيو) الماضي. وتمكن مايكل جرافجارد لاعب الدنمارك من ابعاد المشجع المخور عن قائل الذي قرر الغاء المباراة التي اقيمت في المجموعة السادسة للتنصيات بينما كانت النتيجة التعادل 3-3. واعتمد الاتحاد الاوروبي

التي ستواجه هرتا برلين السبت المقبل مالية قدرها 25 الف يورو. و انتقد اوليفر كان بشدة عبر الصحف زملائه في الفريق البافاري بعد التعادل السلبي امام دويسبورغ نهاية الاسبوع الماضي، وخصوصا النجم الفرنسي فرانك ريبيري والهداف الايطالي لو كا توني اللذين يعتبران افضل العناصر لدى بايرن منذ بداية الموسم الجديد، وذلك بعد قدومهما الصيف الماضي من الميونيخ وفيورنتينا على التوالي.

تراجع حالات المنشطات في بطولات الكرة الأوروبية في الموسم الماضي

■ بيارن - سويسرا - رويترز: اكتشف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ثلاث حالات تعاطي منشطات الموسم الماضي عقب القيام باختبارات على ما يزيد على 1600 لاعب. وذكر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اسس الثلاثة انه اجرى 1662 اختبارات للمنشطات خلال موسم 2006-2007 من بينها 1938 اختبارات للكشف عن عقار ابيو الذي يعزز من افراز كرات الدم الحمراء. وجاءت حالتان من بين الحالات الثلاث الاجابية للاعبين تعاطوا القتب خلال بطولة لكرة القدم داخل الصالات بينما كانت الحالة الثالثة عبارة عن اكتشاف مستويات عالية من الستيرويدات خلال مباراة في تصفيات كأس الامم الأوروبية 2008. وكان المدافع الانريجاني سيرجي سوكولوف قد عوقب بالاثبات 18 شهرا في كانون الثاني (يناير) الماضي عقب ثبوت

■ بيارن - سويسرا - رويترز: اكتشف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ثلاث حالات تعاطي منشطات الموسم الماضي عقب القيام باختبارات على ما يزيد على 1600 لاعب. وذكر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اسس الثلاثة انه اجرى 1662 اختبارات للمنشطات خلال موسم 2006-2007 من بينها 1938 اختبارات للكشف عن عقار ابيو الذي يعزز من افراز كرات الدم الحمراء. وجاءت حالتان من بين الحالات الثلاث الاجابية للاعبين تعاطوا القتب خلال بطولة لكرة القدم داخل الصالات بينما كانت الحالة الثالثة عبارة عن اكتشاف مستويات عالية من الستيرويدات خلال مباراة في تصفيات كأس الامم الأوروبية 2008. وكان المدافع الانريجاني سيرجي سوكولوف قد عوقب بالاثبات 18 شهرا في كانون الثاني (يناير) الماضي عقب ثبوت

دوري ابطال اوروبا:

بطلا فرنسا وهولندا يواجهان اليوم شبخ الخروج المبكر



بايرن ميونيخ في احد لقاءاته

في الجولتين الماضيتين عندما يستضيف فريقه ستيفوا بوخارست الروماني ضمن المجموعة الثامنة.

وستكون المباراة مناسبة امام فيرغوسون لراحة لاعبيه الاسبانيين قبل توجهه المرتقبه مع ليفربول نهاية الاسبوع الحالي. وهو قال: «من دون شك ستأخذ معنا الى روما بعض المشان».

وفي مباراة هامشية، يحل دينامو كييف ضيفا على سبورتنغ لشبونة، املا بتحقيق نتيجة ايجابية وحصد اول نقاطه.

وسيعبر الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال الانكليزي ما قدم عليه

بلاعبيه البرازيليين، على رأسهم الظهير الايسر الدولي السابق روبرتو كارلوس، اضافة الى الهداف الصربي ماتيا كيزمان.

وفي المجموعة السادسة، سبق ان ضمن مانشستر يونايتد الانكليزي الصدارة وروما الايطالي المركز الثاني وسبورتنغ لشبونة المركز الثالث المؤهل الى كأس الاتحاد الاوروبي. فيما خرج دينامو كييف الاوكراني خالي الوفاض.

ويلعب مانشستر يونايتد في ضيافة روما على الملعب الاولبي في العاصمة الايطالية، حيث سيعد مدرب الال اسكندني اليكس فيرغوسون الى اشراك وجوه شابرة، وهو الامر عينه الذي قد يعمد اليه المدرب الثاني لوتشيانو سياليتي.

والفريق الايطالي الى الدور المقبل. ورغم غياب الحافظ عند انتر الذي يتوقع ان يعقد تدريبه على لاعبيه الاحتياطيين، فان مهمة ايندهوفن قد تكون معقدة وخصوصا انه يدخل اللقاء بعنقوبات منخفضة بفعل تنازله عن صدارة الدوري المحلي لغريمه اياكس

استرداد عقب خسارته المفاجئة على ارضه امام رودا 4-2. ويدرك ايندهوفن ان فوزه على انتر قد لا يفيقه حتى للتأهل، هذا في حال نجح بالخروج فائزا لان بدلاء انتر سبق ان انبشوا وتفوقهم وخصوصا المهاجمين الذين سجلوا في كل مناسبة شاركوا فيها تقريبا امثال الارجنطيني خوليو كروز والهنودوراسي دافيد سوازو.

اما فنريغشة فيمكنه اللعب باصباح باردة امام سسكا موسكو متسلحا

ويبدو الوضع ارجح بالنسبة الى ايندهوفن في المجموعة السابعة عندما يقابل انتر ميلان بطل ايطاليا على ملعب «فيليبس».

وسبق ان ضمن انتر بطاقة التأهل الاولى عن هذه المجموعة، فيما يحتل ايندهوفن المركز الثالث برصيد 7 نقاط بفارق نقطة خلف فنريغشة التركي الذي سيؤمن في فوزه ضيفه سسكا موسكو الاخير بنقطة واحدة للملاق

■ نيقوسيا - اف ب: يواجه ليون بطل فرنسا في الاعوام الستة الماضية وايندهوفن بطل هولندا شبخ الخروج المبكر من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم عندما يخوضان اليوم الاربعاء الجولة السادسة الاخيرة في دور المجموعات.

في المجموعة الخامسة، التي سبق ان شهدت تأهل برشلونة الاسباني المتصدر وفقدان شتوغارت الالمانى الامل، ستنتصر البطاقة الثانية بين ليون وريجنز الاسكندني حيث يحل الاول ضيفا على الثاني على ملعب «ايبروكس» في غلاسكو.

ويمك كل من الفريقين 7 نقاط، الا ان الالفيلية تصب في مصلحة رينجرز الذي فاز على ليون بثلاثية نظيفة ذهابا، لذا ستكون نقطة واحدة كافية له للعبور الى الدور المقبل.

ويأمل مدرب رينجرز والتر سميث ان يتمكن فريقه من تكرار ادائه اللافت في مباراة الذهاب قائلا: «يتردد انني سأعذب من اجل التعادل، لكن طوال مسيرتي مدربا لم اعتمد اسلوبا يضمن التعادل ولن ابدل طريقي هذه المرة».

وكان الاتحاد الاسكندني لكرة القدم قد اقر تأجيل مباراة رينجرز مع غرنتا في الدوري المحلي نهاية الاسبوع الماضي من اجل افساح المجال امامه للتخصير بأفضل طريقة ممكنة لمنزلة ليون، الذي واجه طلبه المائل رفضا من قبل الاتحاد الفرنسي فعد المدرب الان بيران الى اراحة غالبية لاعبيه الاسبانيين، ما أدى الى تلقي فريقه خسارته الرابعة امام كاين صفرًا -1.

وربما يستفيد ليون من غياب ثلاثة لاعبين مؤثرين في رينجرز بسبب اصابات مختلفة هم الفرنسي جان كلود دارشيفيل والاسباني ناشو توفو والاميركي داماركوس بيزيني.

وعلى ملعب «نو كامب»، سيستلعب برشلونة في مواجهة ضيفه شتوغارت التي تقدم اداء عكوي متعجج لهماهيره التي اقيمت في الاربعاء على الملعب المتعاد منه، وهو الفائز بشق النفس على ديورتيفو كورونا الضعيف 2-1 في الدوري المحلي الاحد.

ويبدو الوضع ارجح بالنسبة الى ايندهوفن في المجموعة السابعة عندما يقابل انتر ميلان بطل ايطاليا على ملعب «فيليبس».

دوري ابطال العرب: الطليعة السوري

لا يخشى الوداد البيضاوي المغربي

■ دمشق - اف ب: اعرب مدرب الطليعة السوري عماد خاتكان عن ثقته بلاعبيه للخروج بنتيجة طيبة من ملعب مضيفه الوداد البيضاوي المغربي عندما يلتقيه اليوم الاربعاء في الدار البيضاء ضمن الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الاولى من ربع نهائي دوري ابطال العرب في كرة القدم.

وإشار خاتكان، الذي نجح في قيادة فريقه الى الفوز على طلائع الجيش المصري في القاهرة 2-1 في الجولة الاولى، الى انه «درس جيدا فريق الوداد الذي يمتاز بخلاطة متوازنة لكنه يعاني ايضا من نقاط ضعف».

واضاف «سجلت بعض نقاط الضعف لدى الرجاء وساعمل من خلالها للحصول على النقاط الثلاث، فريقي لا تنقصه الإرادة والتصميم على الفوز ولا حتى الثقة بالنفس لانه يملك رغبة جامحة لمواصلة النتائج ايجابية».

وسيلعب الطليعة بغياب مدافعه الدولي المصاب خالد البابا وساعد الدفاع النيجيري يمانويل لتلقيه اندازين مما سيضطر فاتكان الى اجراء تغييرات في التشكيلة الاساسية التي قد تضم كلا من الحارس كاوا حسو ومطفي زيدان وايديب بركات وزين القفدي وفراس العلي وجميل محمود وبيلال المصري

مصر تضم ثمانية محترفين لقائمتها لكأس الامم الافريقية

■ القاهرة - قنا: أعلن الجهاز لمنتخب مصر لكرة القدم بقيادة المدرب حسن شحاتة اسس الثلاثة انه سيضم ثمانية لاعبين محترفين خارج مصر الى قائمة الفريق في نهائيات كأس الامم الافريقية 2008 التي يحل المنتخب المصري لقيها..

وضمن قائمة المحترفين كلا من أحمد حسن قائد منتخب مصر ولاعب انترلخت البلجيكي ومحمد زيدان مهاجم هامبورغ الالمانى ومحمد شوقي لاعب وسط ميلسبره الانكليزي وحسام غالي لاعب توتهام هوتسبير الانكليزي وابراهيم سعيد لاعب اقترعة جوجو التركي اضافة الى ثلاثي الصادي الاهلي احمد فتحي ووائل جمعة وحسن مصطفى المغربلين على التوالي الى كاطمة الكويتي والسيلية القطري والوحدة السعودي.

■ بغداد - اف ب: سعد اربيل بصدارة الترتيب بعد فوزه على مضيفه زاخو 2-صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم، حيث حافظ هدوك على مركزه الثاني بتعادله مع سامراء صفر-صفر.

في المباراة الاولى سجل سلام شاك (17) ولؤي صلاح (60) هدفي الفوز لاربيل ليرفع رصيده الى 13 نقطة متقدما على مطارده هدوك بفارق 6 نقاط بعد ان انتزع منه ضيفه سامراء نقطة ثمانية بتعادلهما السلبي، واصبح رصيد سامراء 6 نقاط ايضا في المركز الثالث بفارق الاهداف.

وهذه النتيجة اصبح رصيد الميلاء 4 نقاط في المركز الثالث ونقط الجنوب تقطنين في المركز ما قبل الاخير. وقفز الكوفة الى المركز الثاني بعد فوزه على مضيفه الفرات 4-1 في ختام منافسات المجموعة الثالثة من المرحلة الثالثة.

■ بغداد - اف ب: سعد اربيل بصدارة الترتيب بعد فوزه على مضيفه زاخو 2-صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم، حيث حافظ هدوك على مركزه الثاني بتعادله مع سامراء صفر-صفر.

في المباراة الاولى سجل سلام شاك (17) ولؤي صلاح (60) هدفي الفوز لاربيل ليرفع رصيده الى 13 نقطة متقدما على مطارده هدوك بفارق 6 نقاط بعد ان انتزع منه ضيفه سامراء نقطة ثمانية بتعادلهما السلبي، واصبح رصيد سامراء 6 نقاط ايضا في المركز الثالث بفارق الاهداف.

وهذه النتيجة اصبح رصيد الميلاء 4 نقاط في المركز الثالث ونقط الجنوب تقطنين في المركز ما قبل الاخير. وقفز الكوفة الى المركز الثاني بعد فوزه على مضيفه الفرات 4-1 في ختام منافسات المجموعة الثالثة من المرحلة الثالثة.

بطولة العراق: اربيل يصعد في صدارة المجموعة الاولى

■ بغداد - اف ب: سعد اربيل بصدارة الترتيب بعد فوزه على مضيفه زاخو 2-صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم، حيث حافظ هدوك على مركزه الثاني بتعادله مع سامراء صفر-صفر.

في المباراة الاولى سجل سلام شاك (17) ولؤي صلاح (60) هدفي الفوز لاربيل ليرفع رصيده الى 13 نقطة متقدما على مطارده هدوك بفارق 6 نقاط بعد ان انتزع منه ضيفه سامراء نقطة ثمانية بتعادلهما السلبي، واصبح رصيد سامراء 6 نقاط ايضا في المركز الثالث بفارق الاهداف.

وهذه النتيجة اصبح رصيد الميلاء 4 نقاط في المركز الثالث ونقط الجنوب تقطنين في المركز ما قبل الاخير. وقفز الكوفة الى المركز الثاني بعد فوزه على مضيفه الفرات 4-1 في ختام منافسات المجموعة الثالثة من المرحلة الثالثة.

■ بغداد - اف ب: سعد اربيل بصدارة الترتيب بعد فوزه على مضيفه زاخو 2-صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم، حيث حافظ هدوك على مركزه الثاني بتعادله مع سامراء صفر-صفر.

في المباراة الاولى سجل سلام شاك (17) ولؤي صلاح (60) هدفي الفوز لاربيل ليرفع رصيده الى 13 نقطة متقدما على مطارده هدوك بفارق 6 نقاط بعد ان انتزع منه ضيفه سامراء نقطة ثمانية بتعادلهما السلبي، واصبح رصيد سامراء 6 نقاط ايضا في المركز الثالث بفارق الاهداف.

وهذه النتيجة اصبح رصيد الميلاء 4 نقاط في المركز الثالث ونقط الجنوب تقطنين في المركز ما قبل الاخير. وقفز الكوفة الى المركز الثاني بعد فوزه على مضيفه الفرات 4-1 في ختام منافسات المجموعة الثالثة من المرحلة الثالثة.

■ بغداد - اف ب: سعد اربيل بصدارة الترتيب بعد فوزه على مضيفه زاخو 2-صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم، حيث حافظ هدوك على مركزه الثاني بتعادله مع سامراء صفر-صفر.

في المباراة الاولى سجل سلام شاك (17) ولؤي صلاح (60) هدفي الفوز لاربيل ليرفع رصيده الى 13 نقطة متقدما على مطارده هدوك بفارق 6 نقاط بعد ان انتزع منه ضيفه سامراء نقطة ثمانية بتعادلهما السلبي، واصبح رصيد سامراء 6 نقاط ايضا في المركز الثالث بفارق الاهداف.

وهذه النتيجة اصبح رصيد الميلاء 4 نقاط في المركز الثالث ونقط الجنوب تقطنين في المركز ما قبل الاخير. وقفز الكوفة الى المركز الثاني بعد فوزه على مضيفه الفرات 4-1 في ختام منافسات المجموعة الثالثة من المرحلة الثالثة.

■ بغداد - اف ب: سعد اربيل بصدارة الترتيب بعد فوزه على مضيفه زاخو 2-صفر ضمن منافسات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم، حيث حافظ هدوك على مركزه الثاني بتعادله مع سامراء صفر-صفر.

في المباراة الاولى سجل سلام شاك (17) ولؤي صلاح (60) هدفي الفوز لاربيل ليرفع رصيده الى 13 نقطة متقدما على مطارده هدوك بفارق 6 نقاط بعد ان انتزع منه ضيفه سامراء نقطة ثمانية بتعادلهما السلبي، واصبح رصيد سامراء 6 نقاط ايضا في المركز الثالث بفارق الاهداف.

وهذه النتيجة اصبح رصيد الميلاء 4 نقاط في المركز الثالث ونقط الجنوب تقطنين في المركز ما قبل الاخير. وقفز الكوفة الى المركز الثاني بعد فوزه على مضيفه الفرات 4-1 في ختام منافسات المجموعة الثالثة من المرحلة الثالثة.

فتحي سرور يفصل قوانين التاج على مقاس رأس جمال مبارك

■ هكذا بالضبط هو التوريث، الذي باح به الدكتور فتحي سرور لصحيفة «المصري اليوم» القاهرة، حينما قال أنه يرحب بالسيد جمال مبارك وثيسا لصر، اذا جاء بطريق رسمي عبر الدستور، واى قول بغير ذلك هو من قبيل حرمان نجل رئيس الجمهورية من حقوقه الدستورية على اساس عائلي، وهو تمييز غير مقبول ضد ابن رئيس الجمهورية.

والدكتور سرور ويحق يضع لينة جديدة في المشروع القومي لانجاز حلم التوريث للعائلة الحاكمة في مصر. وهو بذلك لم ولن يخرج عن الاطار، الذي تعمل في ظلّه كل الأنظمة المستبدة في العالم كله، فلا توريث ولاطورىء ولا استبداد بغير دستور وقانون يضعه حاكم مستبد ومجلس شعب منطبق شهد العالم كله وقائع تزويره بالصوت والصوره، ومازال لأن سنيد قراره، ولا توريث بغير تزوية القوانين او تعديل اول وثان لنصف المادة 76 من الدستور.

ولا توريث بغير مؤتمر للحزب الوطني فيه منح الحزب امانته العامة مع مكتبه السياسي، وبذلك اوجد كائنا مسخا اسمه الهيشات العليا للحزب بات السيد جمال مبارك وطبقا للقانون اصلمح من يحكم وقها.

والدكتور سرور وهو فقيه قانوني كبير ولا يستطيع الا جاحد او مغرض ان ينكر دوره الرئيسي في سيناريو التوريث وما مهده له من تعديل

للمادة 76 وتعديل 34 مادة اخرى من الدستور لاكتمال باقي السيناريو.
ويكاي للتحفة القانونية، فالقول بالتوريث بعد تعديل المادة 76 و34 مادة اخرى من الدستور من قبيل الاعتداء على حقوق السيد جمال مبارك

والدستورية وحرمان وعزل على اساس عائلي.. يا لهول.

اما تزوير امة ارادة امة باكلها، وامام عدسات الصحافيين والفضائيات فلا تمثل اعتداء على حقوق الشعب الدستورية وباللعب فمجلس شعب تخصص اعضاء حزبته الوطني في غرق العوارات بمن فيها من ابناء هذ الشعب وحكومة يومه ابناء اموم ابناءأمام امة ايباليا بختا عن الرزق كذلك، لا يمثل اعتداء على حقوق الشعب الدستورية؟

واخيرا يتحفنا الدكتور سرور بالقول ان مصر فيها قضاة ابناء قضاة

وصحافيون ابناء صحفيين واساتذة ابناء اساتذة فلماذا لا يكون ابن

الابن رئيسا؟

فيا دكتور لو كان الحال ذلك وهو كذلك فهو توريث وفساد صنعه هذا

النظام وعاعه حتى كبير ليعيش النظام في ظل ويستفيد من هذا الفساد

لضمان استمراره.

محمد ابو العزني

ناشط سياسي وحقوقى مصري

تأسيس لصناعة خارجية للرئيس اللبناني

■ تم نشر هذه الرسالة ليكون تعليق السلطة في لبنان قد اكتمل، اما صناعتها كما كان الحال دوما فقد تمت خارج لبنان. بالامس كانت الصناعة عملا مشتركا بين مصر وامريكا، ومنذ غياب جمال عبد الناصر اصبحت صناعة السياسة في لبنان عملا مشتركا بين امريكا وسورية عبر هذا الوسيط او ذاك من عمر سليمان رئيس الخابزوات المصرية الى الملك الاردني وما بينهما من وسطاء فرنسيين او غير فرنسيين. الدور الايراني السدحت في صناعة السياسة اللبنانية يأتي عبر سورية والدور السعودي السدحت في هذه السياسة يأتي عبر امريكا. نعم نقطة على السطر.

لبنان سيدخل المشروع الامريكى عندما تدخل سورية للمشروع الامريكى لا سمح الله.

الامل الوحيد لكى يصيب لبنان وطناً ودولة مستقلة يكمن في تغيير نظامه السياسي الذي وضع مسؤولية بنائه واعادة بناشه بيد اعضاء مجلس النواب. وهؤلاء (اي النواب) يسهل على الخارج التابع بمواقفهم ترهيبا او ترغيبا.. من هنا تأتي اهمية الدعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية بواسطة الاقتراع الشعبي المباشر. صحيح ان الجنرال عن طر ح هذه الفكرة لأنها تنقق وطموح للرئاسي ولكن الصحيح ايضاً هو ان طموح الجنرال عون يصعب من الناحية الموضوعية في تحريير شعب لبنان من الوصاية الخارجية حتى الجانب العربي فيها.

العيب الآخر في النظام السياسي اللبناني قد اتى هذه المرة من اتفاق الطائفت. إذ قبل الطائف كان رئيس الجمهورية اللبنانية وفقاً للدستور يحكم دون ان يكون حاكماً!

وكان رئيس الحكومة مسؤولاً بدون ان يكون حاكماً؛ تماماً كما هو حال احمدى نجاد «رئيس ايران» مقابل المرشد الأعلى.

وجاء اتفاق الطائف مقلصاً صلاحيات رئيس الجمهورية ومعزراً لصلاحيات رئيس الحكومة. لكن هذا «الحل» قد خلق مشكلة جديدة هي وقوع الحكم كله في مستنقع الشلل كلما كان رئيس الجمهورية في واد وكان رئيس الحكومة في واد آخر. هذا الحل الذي ابتدعه اتفاق الطائف لا يعمل الا اذا كان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من مدرسة سياسية واحدة.

الحل لهذه الاشكالية كما جادلت اكثر من مرة يكمن في توحيد السلطة التنفيذية عبر الغاء منصب رئيس الحكومة وانتخاب رئيس للجمهورية

بواسطة الاقتراع الشعبي المباشر.

وليكن رئيس الجمهورية مرة مسيحيًا ومرة مسلمًا مرعاة للحساسيات الطائفية الموروثة. في هذه الحالة وحدها يقوم في لبنان حكم مسؤول غير

معرض للشلل وتصيح السياسة في لبنان صناعة لبنانية فعلاً.

دون ذلك سيظل لبنان مسرحاً لهذات سياسية يقصدها الغير ويعليها اللبنانيون مع الخطر الدائم في ان يخفي الغير في التواصل الى هذنة

ويدفع اللبنانيون ثمن الاخفاق دماً ودماراً.

طموح الجنرال عون هو في الواقع الموضوعي هدية للبنان ولبنان

يحتاج الى اكثر من هدية حتى يتحرر ويصبح بلداً سيداً وحرًا ومستقلاً

كما يريد ببغاء 11 آذار.

أحمد سرور

نيويورك

انابوليس: تفريخ بيوض وضياح حقوق!

■ لم اكن اتوقع يوماً ان يصل الصراع والخلاف الداخلي الفلسطيني- الفلسطيني المتأزم، بين الفلسطينيين الفلسطينيين فتح وحماس الى اروة منظمة الأمم المتحدة وجمعيتها العامة، وان يقوم سفير فلسطين لديها بتقديم قرار يعترف فيه المنظمات القاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وعلى درجة التحديد حركة حماس، منظمات خارسة عن القانون، ويدين فيه اطلاق الصواريخ الفلسطينية القاومة على المستوطنات والمدن الاسرائيلية شمال قطاع غزة، كما لم اكن اتوقع ايضاً ان توافق سورية على حضورها ومشاركتها دول الاعتدال العربي في مؤتمر انابوليس، الذي انعقد في العاصمة واشنطن وسط تنعيم اعلامي وصحافي مقفعل وغير مسبوق من قبل الادارة الأمريكية. انه موقف عربي فلسطيني مخجل، وخصوصا موقف القيادة السورية، الذي انحرف عن مساره بشكل مفاجئ مؤخرًا وفي الأيام القليلة لانعقاد مؤتمر انابوليس، نظراً لادراج قضية هضبة الجولان المحتلة كما قال رئيس التحرير الدكتور: عبد البراري علوان، رجل الصحافة العربية الأول في اعتباري، وصوتنا العربي الذي يدافع عن قضايانا العربية على حد

منبر القدس

عورات الليبراليين الجدد اكبر من ان تغطى

■ لقد ايقنت من خلال متابعاتي للمنطقات الفكرية، التي يسوق لها الليبراليون الجدد، المناطقون بلكنة أمريكية لا يجيدونها، سواء من كان منهم متشائماً او من كان منهم متفائلاً، بخصوص تقييم السلوك العملي للإدارة الأمريكية تجاه العراق، الذي شرعت تلك الإدارة، باحتلاله، ومواصله تدمير بنائه، بشكل مباشر، منذ ليلة

التاسع من نيسان (ابريل) 2003، وبشكل غير مباشر، منذ عشرات السنين قبل هذا التاريخ، بأن الليبراليين التي يستند اليها اولئك اتباع، تقوم على لوغزشم الراديكالية الفوضوية، المشبع بأالية الحزب الاستعماري، والتتابع في التوسع الاستعماري، من خلال التحكم بمعليات القوة والصوصية، في تنفيذ الغايات غير المشروعة أصلاً.

وضمن هذه الصيغة التعبوية، بسواء في حشد الوسيلة، او في الاتجاه صوب الغاية. لا اجد فارقاً مقترض الاحتمال، للتمييز بين من هو ليبرالي متغائل وليبرالي متشائم، إلا الكلافق بين رفاعة المهطاطي واحمد لطفي السيد، وكثير من حديثين متعلقين بالليبرالية، وقائمة ان جميع هؤلاء الليبراليين، ومن يماثلهم من الأسماء الأخرى، يغرفون من تيار الفكر الليبرالي الغربي عوانه، مُلقين بها ضمن بيتائنا، كخلاص مُهم، يعتقدون بأنه المنقذ الحتمي، للشعوب العربية والإسلامية من مَكلباتها القيمية والدينية، باتجاه الحرية الشخصية المطلقة، التي لا يحدها حادٌ، ولا يضبطها ضابط، عند تلك القوانين الوضعية المَقررة لتحصين تلك الحرية، والتي جاءت مستجسة مع طبيعة المجتمعات الغربية، ومُتعاكسة تماماً مع طبيعة المجتمعات العربية والإسلامية، التي ترفض والحق معها، التحلي عن جذورها

وزير المجاهدين أول ضحايا «ساركو»

■ أحزابنا إنشغلت بالحلمة ثم بالإنتخابات المحلية عما حدث من هجوم وهجوم مضاد بين وزير المجاهدين وسيد «الإليري»، ثم دخول بوتفليقة على الخط.

وغياب الأحزاب عن مسرح الأحداث ليس غريباً عن جمعيات الديكور والزينة هذه، فعندما تشغلها إنتخابات رؤساء المجالس المنتخبة «بالدواوير» عن واحدة من أهم معارك ثورة التحرير التي جاءت متأخرة إلى زمن الإستقلال، فلا طاقة يحدث هذا نتأكد أن ما يجنيه رئيس الحزب من وصول ممثله إلى منبع ريع في البلدية يحصله عن طريق استيلاء على مقار أو إختلاس غلاف مالي لمشروع ما أو إبرام صفقة تحت الطاولة بالليل والناس نيام، أهم عنده من تاريخ الجزائر وذاكرتها وأمجاد مجاهديها وشهادتها؛ ولكن تدخل بوتفليقة وإنكاره على وزيره للمجاهدين لم يكن أبداً في مستوى المنظر والمتوقع من بوتفليقة

المجاهد على الأقل. والظاهر أنه أفرط قليلا في الدبلوماسية مع ساركوزي ورغم أن باستطاعتنا أن نقبل بأن موقف

بوتفليقة من وزير المجاهدين الذي كان في طي رفض الرئيس أن يتدخل وزيره في صلاحيات هي من صميم مهام رئيس الجمهورية لعلقتها باللاقات مع الدول والسياسة الخارجية والدبلوماسية التي لا يجاري فيها بوتفليقة أحد، ولكن كان المفروض أن نرى موقفا مثل هذا من بوتفليقة ضد رئيس جهازه التنفيذي بلخادم الذي إعتدى على سيادة الشعب، وهو يتحدث عن تعديل الدستور وإعتدى على صلاحيات الرئيس عندما تحدث عن عمدة رئاسة ثالثة له، وكان الأمرين مسألة فرض أمر واقع، هذا عن الجزائر.

أما عن فرنسا التي نقبست منها كل شيء وتقفتي أثرها في الإدارة والسياسة والفكر والثقافة شبرا بشبر ونراعا بذراع حتى لو دخلت جحر ضب دخلنا، فإن فرنسا تدخل وزير داخليتها سابقا والذي هو رئيسها حاليا في صلاحيات شيراك ومجد إستعمار فرنسا للجزائر وأثنى عليه وعلى قانون 23 فبراير المجد، ولم يجره شيراك ولا اعتذر للجزائريين على غرار ما قام به بوتفليقة مع وزير المجاهدين، بل إن الأعراف الدبلوماسية التي لا يسأل عنها خبير كبو تفلقة ما سمعنا

صناعة الجوع في العراق

■ نعم في العراق اليوم صناعة جديدة اسمها صناعة الجوع بمعنى ان المجاعة غير موجودة اصلا لكنهم يصنعونها لتثبي مطالب امريكا والبنك الدولي ودول الجوار وحكومة الخضراء لان من مصلحة هؤلاء جميعا الهاء الشعب العراقي عن قضايها المصرية بقضية مصيرية اخرى تهدد حياته الا وهي التخلص من شبح الجوع، وان من مصلحة قوات الاحتلال ودول الجوار وحكومة الخضراء وجود وشعب عراقي جائع لانه لن يشكل تهديدا للامن القومي لتركيا وايران والكويت وسورية والسعودية وقوى الاحتلال، ولن يستطيع الشعب الجائع ان يتوجه الى المنقطة الخضراء لاسقاط الحكومة الصنعية التي تحميها حراب الامريكان.
اقول بل تعجز الحكومة عن توفير اربعة مليارات بل قل ستة مليارات دولار في اسوأ الاحوال من اجل قوت وطعام الشعب الذي يعاني من ندره النفط والبنزين والغاز المنزلي وقلة الكهرباء وفقدان الرعاية الصحية ووجود مياه الشرب الملوثة وانتشار الامراض الفاكاة؟ ثم كم تكثف حكومة الخضراء بكل هذه المناسي حتى اوزعت لوزير التجارة ان يقول ما قال في جلسة مجلس نواب المنقطة الخضراء سيء الصيت؟

والغلب ظني ان صناعة الجوع هذه التي تبدأ بمطالبة وزير التجارة الاسلامي بالغاء البطاقة التموينية ولن تنتهي بشحة الخضروات والفاواكه لها اهداف عديدة منها

توني بليز وقصة الجرد والأرنب

■ قال بدشليم الملك للمهرج الباط هات حدثنا عن تجاوز الحد في تقدير الذات، واقتحام المخدرات والمخدرات. فقفز المهرج بين يدي الملك بحركة بهلوانية فيها من التحايط، والتشاطر ما يفهمه الملك، قائلا: انا حاضر يا مولاي لكلك لكلك حادثة طريفة، وقصة لطيفة، تغيد الصحب ولو على بعد المكان، وتبهد الهب والمال عن ملك الزمان، فمن طريف ما سمعت يا مولاي ان جرذا وارنيا تنازا على قطعة جن قديمة كانت موجودة في احد الكناكين المغلقة منذ مدة، حيث اشتد الاختلاف عليها بينهما، ولم يتفقا على ملكيتها، فالخار بدعي بأنه صاحب الحق فيها نظرا انه لا يعيش إلا في الأركان والجيوجي، وأنه أقرب إليها في ظلمة الليل البهيم من الأرنب الذي يعيش في النور، وعلى ما في الحدائق من حشاش، واغذية أكثر مناسبة لجسسه الرقيق ومعدته النباتية، أما الأرنب فيزعم بأنه صاحب حق فيها مهما كانت الظروف، وعلى أي حال اتت، ووصل الخلاف بينهما إلى أن لا يتدقق أي منهما الجوز تلك الا بعد ان يحكما إلى القط، صاحب الجيران العادل، والجن الحق في فض المنازعات بين الأعداء، والاصحاب على السواء، وذكر السروا أن الجرد والأرنب اتصلا بالقط الغرور ليضخ النزاع، وينهي الخلاف من جذوره بينهما، غير ان القط اعتذر عن عدم قدرته على الذهاب اليهما في المكان الذي يتنازعان قطعة الجين فيه، مبينا ان السبب يعود إلى رغبته في التاكيد من مدى قناعة كل منهما بالرغبة في فض النزاع أو لا، ثم بالرضى به حكما بينهما ثانيا، فالحكم كما يرض صاحب العدالة في بيته يؤتى، وهكذا حصل، وبعد أن قاما بتأكيد رغبتهما

زرعا في أرض العراق، بالأذرع الأمريكية الغاصبة، لا يمكن القول بها ولا بدونها ولا ينتائجها، بوصفها نمنا طبيعياً يتلقاه شعب محظوظ في سبيل قيام الحرية والديموقراطية، التي جلبتها الإدارة الأمريكية لذلك الشعب، على سَرَفِ الديابات والنيران والمدافع والدماء.

وإذا كان ليبرالي متغائل، يرى: «بأنّ الشعب العراقي محظوظ جدا بوجود دولة كأمرিকা، تسدده عنه فواتير كثيرة من حساب تكاليف حريته وديمقراطيته، ولولا أمريكا، وأموالها، وجيشها، وقوتها حريته، لما استطاع الشعب العراقي وحده ان يحقق ما حققه الآن... وسوف تبحت الشعوب الأخرى المضطهدة والمستعبدة، مستقبلا عن فرصة كالفُرصة العراقية ـ الأمريكية، فهو ليس بمقدوره ان يقول عكس ذلك، كمشخص موضوعي مُرَّه من الشبهات، وإنما كمشخص أمر يابن يكون بوقاً صعداً نافخاً بالأكاذيب، لما يُخفِّف من حلكة السواد المخيم، على الواقع العراقي، من جزء أفاعيل الاحتلال الأمريكي.

إنّ ظاهرة الإزدواجية، سواء في الولاء والانتماء والجنسية والعقيدة والأخلاق والثقافة، وحتى في المشاعر والعواطف والمحبة، وما يمكن عده ضريبة مدفوعة الثمن، لشراء تذكرة التنسّي والتقسيم الجديدة، والتلبّس بأفانيتها، قد قلل من عمق الهوية والخصوصية، ومن صدق التقويم للقضايا المصرية، التي تعيشها شعوبنا، وتجدست هذه الظاهرة، لتكون العلامة المنقّصة، التي درجت عليها العقيلة الليبرالية العربية، التي حوصت على إعادة رسم الشخصية، طبقا لمعايير غربية، لا لتأمت للهوية الأصلية بصلة، ولا لتعقي جهنا عند مقاربة سايكولوجية مُمكنة، حتى صار ذلك مجليا للمُفانرة والتناذر، وحتى للمعاداة بين خصوصية المعاناة والهوية والثات التاريخية من جهة ، والليبرالية المحسوبة على الآخر باي وجه كان من جهة أخرى. سوربالية الوقائع والجيائج، التي حدثت وما زالت تحدث في العراق المحتل، وهي تمثّل محصولاً مخزياً لنسبة الليبرالية، المتوخّ

وزير المجاهدين أول ضحايا «ساركو»

■ أحزابنا إنشغلت بالحلمة ثم بالإنتخابات المحلية عما حدث من هجوم وهجوم مضاد بين وزير المجاهدين وسيد «الإليري»، ثم دخول بوتفليقة على الخط. وغياب الأحزاب عن مسرح الأحداث ليس غريباً عن جمعيات الديكور والزينة هذه، فعندما تشغلها إنتخابات رؤساء المجالس المنتخبة «بالدواوير» عن واحدة من أهم معارك ثورة التحرير التي جاءت متأخرة إلى زمن الإستقلال، فلا طاقة يحدث هذا نتأكد أن ما يجنيه رئيس الحزب من وصول ممثله إلى منبع ريع في البلدية يحصله عن طريق استيلاء على مقار أو إختلاس غلاف مالي لمشروع ما أو إبرام صفقة تحت الطاولة بالليل والناس نيام، أهم عنده من تاريخ الجزائر وذاكرتها وأمجاد مجاهديها وشهادتها؛ ولكن تدخل بوتفليقة وإنكاره على وزيره للمجاهدين لم يكن أبداً في مستوى المنظر والمتوقع من بوتفليقة المجاهد على الأقل. والظاهر أنه أفرط قليلا في الدبلوماسية مع ساركوزي ورغم أن باستطاعتنا أن نقبل بأن موقف بوتفليقة من وزير المجاهدين الذي كان في طي رفض الرئيس أن يتدخل وزيره في صلاحيات هي من صميم مهام رئيس الجمهورية لعلقتها باللاقات مع الدول والسياسة الخارجية والدبلوماسية التي لا يجاري فيها بوتفليقة أحد، ولكن كان المفروض أن نرى موقفا مثل هذا من بوتفليقة ضد رئيس جهازه التنفيذي بلخادم الذي إعتدى على سيادة الشعب، وهو يتحدث عن تعديل الدستور وإعتدى على صلاحيات الرئيس عندما تحدث عن عمدة رئاسة ثالثة له، وكان الأمرين مسألة فرض أمر واقع، هذا عن الجزائر.

أما عن فرنسا التي نقبست منها كل شيء وتقفتي أثرها في الإدارة والسياسة والفكر والثقافة شبرا بشبر ونراعا بذراع حتى لو دخلت جحر ضب دخلنا، فإن فرنسا تدخل وزير داخليتها سابقا والذي هو رئيسها حاليا في صلاحيات شيراك ومجد إستعمار فرنسا للجزائر وأثنى عليه وعلى قانون 23 فبراير المجد، ولم يجره شيراك ولا اعتذر للجزائريين على غرار ما قام به بوتفليقة مع وزير المجاهدين، بل إن الأعراف الدبلوماسية التي لا يسأل عنها خبير كبو تفلقة ما سمعنا

عبد الله الرفاعي

Abdellah_erraffi@hotmail.com

اولاً: ان العراق مقبل عام 2008 على خارطة سياسية جديدة تتضمن وضع العراق تحت الوصاية الامريكية المباشرة عن وجود عسكري كبير وحكومة صورية لا تملك صلاحيات كاملة ونشر قوات مؤيدة للمشروع الامريكى ضمن مخازن العراقية تحت مسميات اعادة البعث الصدامي او قوات الصحوه والمصادقة على قانون النفط والغاز الامريكى، ومن اجل اسكات الشعب العراقي عن المطالبة برحيل الاحتلال ورفض البيعت الصدامي وقانون النفط ان حكومة بغداد قوت الغاء البطاقة التموينية لجعل الشعب العراقي مشغولاً باللهمومي بحثاً عن لقمة العيش.

ثانياً: ان البنك الدولي يطالب بمثل ثلاث سنوات بالغاء البطاقة التموينية وتقليل عدد الموظفين في دوائر الدولة لانهاك الجهد البشري وتدميره تحت حجة مساعدة العراق على الغاء ديونه رغم ان العراق قادر على اداء الديون بسبب اتفاقات ثنائية وليس عن طريق البنك الدولي التابع لامريكا ونحن نعلم ان طاعة البنك الدولي واجبة على كل حكومة صناعية

وانا اطالب التغيرات العراقية الوطنية وبالمخصوص التتبار الصدري وقادة بالتصدي لسياسة التجويع الجديدة التي يريدون تطبيقها على هذا الشعب المنكوب وان يتم رفض كل طرق الغاء او انقاص مواد التموين الاساسية وحتى لو اقتضى الامر الخروج بمظاهرات لرفض القرارات الاحتلالية والصنعية وكشف حقيقة وجود مليارات الدولارات في خزائن الدولة مجمدة بلا احد يستفيد منها

كان سيحصل عليه لو رضيا بالتفاهم، واستعمال العقل في قسمة قطعة الجين، ولحاز كل منهما على ما يسدّ جوعته، وسعدا بجل المشكلة الحاضرة، وما يمكن أن يظهر من مشاكل أخرى فيما بعد، ولكنه الطمع، والأناثية، والحسد، وصارا عبدة لكل من يأتي بعدهما في محاربة الطمع، والأناثية.

في هذه الأيام يصبح توني بليز رئيسا للجنة الرباعية المنبقة عند مغربها، وتساوينا في الطول والبعد ما بين الكنتين، فسر الأرنب والجرد كثيرا، واستراحا في المكان المخصص لهما على أركبة الكفرا، والفضاء العادل، وظل ينتظران الإجراءات القانونية، وهنا قام القط بسيل سيف العدل، وقسم قطعة الجين إلى قطعتين غير متساويتين، ووضعها في كفتي الميزان، فرجت الكفة التي تحمل القطعة الكبرى، فتنالها وقضم منها ما يجعلها اضعف من الأخرى، فرجت الثانية، فقمض منها أيضا ما يجعلها اصغر من الأولى، وهكذا يا مولاي الملك رجت القطعة المقضومة الأولى، فكان لايد من أن يقضمها مرة أخرى بالطريقة نفسها، وظل الأرنب والجرد ينتظران النتيجة بكل فرح وسرور وهما يريان طريقة إجراء العدالة وتحقيها، ومن ورن ان يبدو منهما أي امتعاض، حتى لم يتبق من قطعة الجين إلا جزء يسير قسمه القط بمخالبه إلى قسمتين غير متساويتين ورمى به إليهما من دون التكرات لهما، فأخذ كل منهما حصته، ورجح سعيدا به غاية السعادة.

هذا مثال يا مولاي الملك على من سلم أمره بطواعية لمن لا يقدر عليه، وليس معه حياله من أمره شيء، فقد ضيع كل منهما كلهما كما

تماما، وب الضرورة أن يراجع عباس ومن في السلطة الفلسطينية أنفسهم لمصلحة الثوابت والحقوق الفلسطينية، كئنا رأينا بأعيننا غيوض من فيض من الصور التي عرضت السيد عباس وهو يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود المرت في اللقاءات الأولى لبدء جلسات مؤتمر انابوليس، وبدي منهاه تلك المصافحات الطبيعية المخجلة ليس فقط للشعب الفلسطيني المغاوم، بل للعرب برمتهم، وكأنه يصافح بطلاً من أبطال العالم، أو أسداً من أسود المغاومات العربية الاسلامية. أمثال الشيخ أسامة بن محمد بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الاسلامي، وليس رجل حروب ومجازر دموية في فلسطين والعراق ولبنان، وبمكلا تاريخياً طويلاً ملطخاً بدماء الأبرياء في العالم بأسره، هو حليفه جورج دبليو بوش... ايهود المرت ظهر في إحدى تلك الصور المنقزة عبر الأقسام الضخامية المغلظة وكأنه لا يرغب بتلك المصافحات مع عباس أو أنه أجبر عليها، أو ربما استغفله على قلبه، حيث كان لا يضع سوى أطراف أصابعه أثناء المصافحة مع الرئيس أبو مازن، قلنا ذلك غيوض من فيض والحكمة العربية، التي تتناسب مؤتمر انابوليس الطبيعي العربي الاسرائيلي، تقول: ما خفي كان مفيد؟

محمد رشاد عبيد hotmail.com@2006-Obeid

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

فرنسا لا ولم تتغير

■ ان ماضي وحاضر ومستقبل فرنسا هو عصري استعماري واستكباري، وجيلا بعد جيلا يتوارث الفرنسيون العصرية والاستعلاء «والحقرة»! ولكن ارادة الله اعظم واكبر وتلك الايام نداولها بين الناس، لقد انتهى عصر هزائمتنا وجاء عصر الانتصار.

لماذا يهول نيكولا نحو الجزائر يعرض على حكامها وثيقة تعاون وشراكة على كل المستويات العسكرية الاقتصادية والنوعية وخلال ايام قليلة سيستقبل حاكم ليبيا لبيبي ل كل مستلزومات الحداثة؟ ما هذا السخاء المفاجئ للانتفاخ على انظمة كانت بالامس والقريب من المحضوب عليها؟ لقد ايقن ائمة الاستكبار ان منطقتنا وخصوصا الجزائر مهياة لتصبح قادرة على ان تكون قوة اقليمية كبرى، وبالتعاون مع ليبيا تصبح منقطة المغرب الكبير اقوى من جنوب اوروپا وبالتالي اصبح امن اوروپا الجنوبية استحصائي

والعسكري وخاصة الثقافي في خطر خصوصا عن التهديد الروسي في الشمال وظهر قوى اوروپية جديدة مثل بولونيا واوكرانيا؛

الجزائر اما ان تتخذ طريق العزة والقدرة الوطنية ولها في جمهورية ايران الاسلامية مثال ساطع يراه كل جزائري حر، او ان تسير سيرة عرب انابوليس في مركب النذلة والترف الفاخر وليس لهم رغم خيبريات التي انعم الله بها عليهم الا الذلة والصغار. ان الشروع السركوزي هو مشروع استعماري جديد للوقوف امام المد المبارك للاسلام المحمدي الاصيل ولذلك يجب على احرار الجزائر واحرار مغربنا الكبير ان نصرخ في وجه الاستكبار قائلين له: هيهات منا الذلة هيهات منا الذلة.

عماد الدين الحمروني رسالة الكترونية

هل إيران نووية بمصلحة العرب فعلا؟

■ نعم إيران قوة لنا. إن كل المصلين السياسيين العقلاء يقولون بأن قوة إيران قوة مضافة إلى العرب لامضادة لهم.. ولكن المشكلة في أن أمريكا لا تريد أحداً في المنطقة يتعوق على إسرائيل وبعض العرب ينتفضون وغبثات أمريكا في معادات إيران، خوفاً من أن تقوم أمريكا بإزاحتهم عن كراسيهم. وإيضاً معاداتها للخط الإسلامي، الذي تنتهجه إيران وخوفاً من أن ينتشر في أوساط شعوبهم المتعطشة له أساساً؛ لأن الشعوب العربية تريد أن تعود إلى اصالتها الإسلامية.. ولن تقوم لبلادنا قاصمة إلا بالعودة إلى روح الإسلام لأنه هو النظام الوحيد الذي يجعل المواطن المسلم يعطي لوطنه كل ما يملك لأنه يعطي باسم الله لا لمصلحة دنوية.

د.محمود دروج رسالة الكترونية

اطماع ايران قومية

■ قد خبر العرب وخصوصا العراق الطامع القومية الايرانية التي تتخفي باسم الدين، ويوميا يتم القتل في العراق من ثلاث اطراف ايران حيث تقتال العلماء والتشخصيات الوطنية المعارضة للاحتلال الامريكى «عجبا» وقوات الاحتلال الامريكى والمليشيات التي تتحرك من قبل ايران، وقوات الاحتلال بشكل مؤكد وصريح.

ايران وحزب الله حالفوا العملاء المليشيات الشيعية التي جاء بها الاحتلال الامريكى على رأس السلطة بالعراق لاسباب طائفية مما يعني هذا واحدا هو خدمة الاملاخ الفارسية.

السلاح النووي الايراني ليس جاهزا وان جهاز فلن يستخدم الا لتحقيق اطماع ايرانية وليس من اجل الردع ولا تفالسي ان قلنا ان الهدف من العرب وباكستان، وليس اسرائيل التي كانت تسلم ايران في عهد الرئيس الشهيد صدام حسين مما عرف بايران «غيث».

د. مصطفى سالم رسالة الكترونية

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

المشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية على العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. فيوليت داغر*

■ ما زالت التسريبات والتكهنات حول حقيقة دور جمعية أرش دون زويه الفرنسية بخصوص أطفال دارفور تتعاقب، وما برح عمل الجمعيات الإنسانية في البلدان التي تشهد صراعات وحروباً موضع تساؤل. لقد خلقت الفضيحة التي تورطت بها هذه الجمعية نوعاً من تعميم الجزء على الكل، بعدما وجهت لها تهماً بالإنجار بالأطفال بدل «إنقاذهم من الموت» كما كانت تدعى عندما انطلقت لهمتها، إنها للأسف المرة بعد الألف التي يقع فيها أطفال ضحية تجار الأحمال، فهناك ظاهرة دولية تستغل الحروب والمجاعات والفوضى للالتجار بالبشر، حيث آلاف الأطفال ما زالوا مفقودين ولم يعثر عليهم بعد منذ فيضانات تسونامي، كما أن آلاف أخرى جرى تهريبهم من مناطق الصراع الفرنسية من منطقة البحيرات والسيرالون وكازامنس والصومال.
ويعد فضيحة تهريب مرافقات عراقيات في ظل النظام العراقي السابق من قبل سماسرة منترقيات الحصار، يجري اليوم بشكل منظم ووسط كتكتم اعلامي تهريب أطفال جدد من هذا البلد إلى بلدان مجاورة عبر تسفيرهم بلبسة ابله وسبطه، والمأل وبيع الأطفال واستعمالهم لأغراض جنسية أو للعمالة لخدمة الثمن، وبشكل الأحوال تعرضهم لضيم غالباً ما يبقى مجهولاً.

فجارة البشر تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأرباح التي تجنيها بعد تجارة السلاح غير المشروع والمخدرات، والعمالن العربي والإسلامي لم يعوّدوا، رغم ثقل المقاومة الثقافية والاجتماعية، وبعيدين عن هذه التجارة وجني منافعها، فقد باتت مستهجنة هذه الماقيات كيبيراً ومنظماً تنظيمياً محبباً وفاعلاً على مستويات دولية عالية.

يقدر باحث سعودي في هذا المجال أن أكثر من 20 مليون طفل قد تم بيعهم في بقاع العالم خلال العشر سنوات الأخيرة، وتعدت الأرباح 22 مليار دولار، وذلك رغم وجود اتفاقية دولية لمنع وتجريم الاتجار بالبشر منذ 2003.

إذا ما عدنا لملف جمعية أرش دون زويه، نجد من متابعتنا لها أن السؤالية لا يتحملها فقط العاملون فيها، وإنما أيضاً أولئك الذين ساعدوا على تحقيقها والذين مهدوا لها ولأن تكون بخلفهم جواً أمويوعد حول قضية دارفور، لقد كانت جمعيات فرنسية من مثيلات «أنقذوا دارفور» و«806 دارفور» و«**terrace** دارفور» واجهت لنشتم النظام الإسلامي في السودان. فيفضض النظر عن المآخذ التي تورطت عليه والجرائم التي ارتكبتها بحق شعبي، يجب لفت الأنظار للوبيات لصالح والسياسات الدولية التي استهدفت السودان. حصل ذلك دون هواده من أجل زعزعة الأوضاع فيه ضمن حملة منظمة ومنهجية، وكانه يراد من علاوة على محططات تفكيك أو صال هذا البلد، صرف الأظان عن الجرائم التي ترتبت في فلسطين والعراق وغيرها من الدول المستهدفة بتركيزها على جرائم السودان.
وحديث هناك صناعات تقوم حول الحروب وفي خدمة هذه السياسات، فقد قدمت الدول الكبرى تسهيلات مادية وعينية لكل من يسير ضمن برنامجها، بما فيه جمعيات قوقية وخيرية عربية كانت أو غربية، لكن هذه الجمعيات لا تستحسح لجرم الانتهاك الإنساني أو غير الرجي كونه أقرب ما تكون لتداكين البرج السامعي في تعبيراتها الصغرة، وللمماقيات والمصائب في حياتها الكبيرة، فهي تشتت الانتباه عن القضايا أكثر منها لخدمة قضايا حقوق الإنسان و للقيام بنشاطات خيرية وإنسانية لأسعاف الضحايا والمتكويين.

لقد حملَ الدكتور روني برومان، الرئيس السابق لطباء بلا حدود، المسؤولية الأخلاقية في ما جرى لوزير خارجية فرنسا الحالي وأحد مؤسسي أطباء بلا حدود برنارد كوشنر، ولبرنارد هنري ليفي الحائز لقب «الفيلسوف الفرنسي، الذائع الصيت، وتحدث عن إعطاء إشارات خاطئة لمن قاموا بالعمله، ولم يكن وحده من وجه أصابع الاتهام لهذه الجهات. في الواقع، يوجد في فرنسا نوع من التشديد الاعلامي حول جرائم الإبادة في دارفور وتضخيم الأرقام بشكل سافر، وما روّجت له هذه الجمعية لتتراءم لها درج في هذا الإطار، لقد كتبت على صفحتها ما مفاده: أن ظلًا يموت كل خمس دقائق في السودان، حيث هناك إبادة جماعية ثابتة لأربعة أرباع مليون وتستهصد الملايين. وبعد العنف في جنوبه الذي أباد 3 ملايين شخص خلال 20 سنة من الصراع، التي استمر دور دارفور، فالنساء والأطفال المخططفون ويعدونون ويختبئون ويوجدون ويضطرون من قراهم ويموتون على يد كتكتاتورية عسكرية وقوات الجنجويد التابعين للحكومة السودانية، و800 ألف طفل سيموتون حتى نهاية السنة إن لم يتم إنقاذهم...

د. فهمي شريف*

■ منذ عام 1580 وإسبانيا تحتل مدينتي «سيبث» و«مليبية» المغربيتين. والمدينتان تشكلان امتداداً للتراب الوطني المغربي، وكان الفاتحان بعد سقوط الاندلس قد دعا إلى السيطرة على الساحل المغربي للعرب العربي، فيما عملت إسبانيا منذ ذلك التاريخ على تغيير معالم المدينتين لتتنسجم مع الثقافة الإسبانية، كما انتهجت أساليب متعددة لتحويل المدينتين إلى طابع إسباني في المعمار الهنديسي، وفي طبيعة أبنائه المدينتين على وفق القوانين الإسبانية، وفضلت باسلاك شائكة عن شراب الوطن الأم المغرب، وهي الحدود التي تسمى (باب سبثية) منذ بداية التسعينيات، والتي اعترضها الاتحاد الأوروبي حدوداً بينه وبين المغرب، وتلك مسالة في غاية الغرابة، لأن لا حدود بين الاتحاد الأوروبي والمغرب سوى البحر الأبيض المتوسط، وضيق جبل طارق على وجه التحديد!

الاسلاك الشائكة التي وضعها الإسبان منذ عقود طويلة، ومسائل المراقبة الالكترونية التي استخدمت بتعمول اوروبي-إسباني، إنما تلغى حقوق المغرب لارضه وترباه الوطني مهما ظل الزمان. كما أن تغيير معالم المدينتين وتشيح وموطنها من المغاربة على النخس الجينسيتية الإسبانية، وأغراءات العمل في إسبانيا إذا ضمنوا سكتهم على ما يحصل فهو شيء لا يجوز السكوت عليه في القرن الواحد والعشرين، حيث وُزّل الاعتسار، وزوّل تبعاته.

الشعب المغربي لم يستك على الاحتلال منذ مدة طويلة، ولا في اسماعيل، بل في القرن السادس عشر الميلادي، ثم محاولة التوسيع من محمد بن عبد الله» عام 1774، حتى ثورة محمد بن عبد الحميد الثاني، والحروب التي خاضها بين ما عاصي 1916- 1926 استرداد المدينتين إلى السيادة المغربية، الأمر الذي دفع بالبرلمان الإسباني إلى إصدار قرار عام 1995 فيجب جعل المدينتين منطقتي حكم ذاتي إسبانيا، دون أن يؤخذ تاريخ الاحتلال المغربية على ميسقل المدينتين، واتخاذ مثل ذلك الإجراء في ظل الاحتلال الإسباني بعد إجراء بابلنا.

إن إسبانيا معنية بالانسحاب من المنطقة التي استعمرتها في الشمال الغربي بموجب معاهدة عام 1912، ولا شأن بتجار العرب المسلمين في غرطاة والاندلس، إذا كان العبقر يرمي إلى هذه المعادلة غير العادلة التي تخفي دوافع الإبقاء على الاعتسار الإسباني مطبقاً على

كان برنار كوشنر قد طالب قبل سنوات الرئيس التشادي ادريس ديبي الذي استلم السلطة بالوقه عام 1990 بوقف الصراع على إرسال جيش لحماية العاملين هناك والذينين المتواجدين في مناطق الصراع، لكن جمعية أو كسفام ومنظمة أطباء بلا حدود العاملين هناك وفتقا ضد نهب هذا الجيش، لكننا نعلم أن 3000 عنصر من جيش العاملن، نصفهم من الفرنسيين، سيصلون إلى شرق تشاد قريباً، مهتهم، إضافة لآلاف المتواجدين من قبل، حماية 239 ألف لاجئ دارفوري و 173 ألف نازح تشادي، وكانت وزيرة الدفاع الفرنسية السابقة قد اتهمت الرئيس الشتادي، الذي يحارب المتطرفين المتشادين المسلحين من طرف السودان، باستعمال أطفال جنودا في جيشه، بناء على أقوال منظمة هيومن رايتس ووتش.

فهل آزاد الرئيس التشادي الاستفادة من العملية لأغراض في نفس عقوب عندما خرج للإعلام يتحدث عن بيع الأطفال واستعمالهم لأغراض جنسية وللتجارة بأعضائها، أم أنه لم يكن يدري فعلاً بما يجري التخطيط له؟ وإن كانت النوايا حسنة حقيقة، فلماذا رافع ربيع بعد وقد ملأورويين أكثر مما طلب منه؟ ماذا كان ثمن هذه المناوشات

والمقاضات والقباضات على أطفال ابرياء ؟
لماذا سمح للحصافين والمرضات والمضيفين والاطباء والاعوان الذين ساعدوا على تحقيقها والذين مهدوا لها ولأن تكون بخلفهم جواً أمويوعد حول قضية دارفور، لقد كانت جمعيات فرنسية من مثيلات «أنقذوا دارفور» و«806 دارفور» و«**terrace** دارفور» واجهت لنشتم النظام الإسلامي في السودان. فيفضض النظر عن المآخذ التي تورطت عليه والجرائم التي ارتكبتها بحق شعبي، يجب لفت الأنظار للوبيات لصالح والسياسات الدولية التي استهدفت السودان. حصل ذلك دون هواده من أجل زعزعة الأوضاع فيه ضمن حملة منظمة ومنهجية، وكانه يراد من علاوة على محططات تفكيك أو صال هذا البلد، صرف الأظان عن الجرائم التي ترتبت في فلسطين والعراق وغيرها من الدول المستهدفة بتركيزها على جرائم السودان.
وحديث هناك صناعات تقوم حول الحروب وفي خدمة هذه السياسات، فقد قدمت الدول الكبرى تسهيلات مادية وعينية لكل من يسير ضمن برنامجها، بما فيه جمعيات قوقية وخيرية عربية كانت أو غربية، لكن هذه الجمعيات لا تستحسح لجرم الانتهاك الإنساني أو غير الرجي كونه أقرب ما تكون لتداكين البرج السامعي في تعبيراتها الصغرة، وللمماقيات والمصائب في حياتها الكبيرة، فهي تشتت الانتباه عن القضايا أكثر منها لخدمة قضايا حقوق الإنسان و للقيام بنشاطات خيرية وإنسانية لأسعاف الضحايا والمتكويين.

لقد حملَ الدكتور روني برومان، الرئيس السابق لطباء بلا حدود، المسؤولية الأخلاقية في ما جرى لوزير خارجية فرنسا الحالي وأحد مؤسسي أطباء بلا حدود برنارد كوشنر، ولبرنارد هنري ليفي الحائز لقب «الفيلسوف الفرنسي، الذائع الصيت، وتحدث عن إعطاء إشارات خاطئة لمن قاموا بالعمله، ولم يكن وحده من وجه أصابع الاتهام لهذه الجهات. في الواقع، يوجد في فرنسا نوع من التشديد الاعلامي حول جرائم الإبادة في دارفور وتضخيم الأرقام بشكل سافر، وما روّجت له هذه الجمعية لتتراءم لها درج في هذا الإطار، لقد كتبت على صفحتها ما مفاده: أن ظلًا يموت كل خمس دقائق في السودان، حيث هناك إبادة جماعية ثابتة لأربعة أرباع مليون وتستهصد الملايين. وبعد العنف في جنوبه الذي أباد 3 ملايين شخص خلال 20 سنة من الصراع، التي استمر دور دارفور، فالنساء والأطفال المخططفون ويعدونون ويختبئون ويوجدون ويضطرون من قراهم ويموتون على يد كتكتاتورية عسكرية وقوات الجنجويد التابعين للحكومة السودانية، و800 ألف طفل سيموتون حتى نهاية السنة إن لم يتم إنقاذهم...

لقد باتت معروفاً أن هذه الجمعية عندما دخلت للعمل بتشناد بذلت اسمها من أرش دون زويه السجسية في فرنسا إلى «أنقذوا أطفال دارفور»، ويوم ترجيح الأطفال إلى فرنسا كتريت على الموظفين ومجتهد عطلة، كما وثقت الأطفال ورغم منع تجول، وفي الصباح الباكر من يوم إجراهم العملية غُت المراكز التي يقود للطرارة بإباضات تمتع مشاهدة هذه الجموع من مسافة قريبة، كذلك الرطب وروس وأعضاء بعض الأطفال يلعبون معها لحدّجّ هي رعاية الأطفال الصحية في فرنسا، في حين شكّفت أنّ هذه الضمادات كاذبة ولا تخفي تحتها جروحاً أو كدمات، والأهم من ذلك أن هؤلاء العاملين في المجمع لم يكن يجوزتهم وثائق رسمية تسمح بإخراج الأطفال من تشاد، وإنما فقط أوراق تسمح برعايتهم الصحية قرب مركز المنظمة. كذلك لم تكن الطائرات مزينة ستلقهم مسجلة ضمن رحلاتها لفرنسا، هذا ولم يذكر بعد النتائج التفصيلية التي سترتبها الصدمات التي تلقاها هؤلاء الأطفال الصغار بعيداً عن أهلهم والذين قاسوا سعتها عن جو بهيد استقرهم وبتأهم النفسي.

أما في الطرف الآخر، فيفترض بدولة القانون أن تحمي مواطنيها على أراضي الغير وتدافع عنهم حسب الشروط الأدنى المتفق عليها دولياً، لكن ليس أن تتعدى ذلك لتتدخل سياسياً على حساب احترام القانون الدولي وسيادة الشعوب! لا بد من الإشارة إلى أن الجمعيات الخيرية ومنها الفرنسية تقف ضد تبني الأطفال

الشراكة الأوروبية . المغاربية تصطدم ببقايا الاستعمار

قصة مدينتين

المدينتن المغربيتين، فملوك المغرب من المرابطين والموحدين والزيينيين، هبوا لنجدة الأندلس، من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر.

بيد ان الإسبان، ومنذ عام 1680، وهو تاريخ انسحاب المسلمين، استمروا في محاصرة المغرب واستعمار أراضيه الشافئية، وكما هو معلوم، فإن المغرب يشكل ركنا أساسيا في الامن الاوروبي، وبالإحري الامن التونسي، ولهذا دخل المغرب معها لحدّجّ هي رعاية الأطفال الصحية في فرنسا، في حين شكّفت أنّ هذه الضمادات كاذبة ولا تخفي تحتها جروحاً أو كدمات، والأهم من ذلك أن هؤلاء العاملين في المجمع لم يكن يجوزتهم وثائق رسمية تسمح بإخراج الأطفال من تشاد، وإنما فقط أوراق تسمح برعايتهم الصحية قرب مركز المنظمة. كذلك لم تكن الطائرات مزينة ستلقهم مسجلة ضمن رحلاتها لفرنسا، هذا ولم يذكر بعد النتائج التفصيلية التي سترتبها الصدمات التي تلقاها هؤلاء الأطفال الصغار بعيداً عن أهلهم والذين قاسوا سعتها عن جو بهيد استقرهم وبتأهم النفسي.

أما في الطرف الآخر، فيفترض بدولة القانون أن تحمي مواطنيها على أراضي الغير وتدافع عنهم حسب الشروط الأدنى المتفق عليها دولياً، لكن ليس أن تتعدى ذلك لتتدخل سياسياً على حساب احترام القانون الدولي وسيادة الشعوب! لا بد من الإشارة إلى أن الجمعيات الخيرية ومنها الفرنسية تقف ضد تبني الأطفال

المدينتين المغربيتين، فملوك المغرب من المرابطين والموحدين والزيينيين، هبوا لنجدة الأندلس، من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر.

بيد ان الإسبان، ومنذ عام 1680، وهو تاريخ انسحاب المسلمين، استمروا في محاصرة المغرب واستعمار أراضيه الشافئية، وكما هو معلوم، فإن المغرب يشكل ركنا أساسيا في الامن الاوروبي، وبالإحري الامن التونسي، ولهذا دخل المغرب معها لحدّجّ هي رعاية الأطفال الصحية في فرنسا، في حين شكّفت أنّ هذه الضمادات كاذبة ولا تخفي تحتها جروحاً أو كدمات، والأهم من ذلك أن هؤلاء العاملين في المجمع لم يكن يجوزتهم وثائق رسمية تسمح بإخراج الأطفال من تشاد، وإنما فقط أوراق تسمح برعايتهم الصحية قرب مركز المنظمة. كذلك لم تكن الطائرات مزينة ستلقهم مسجلة ضمن رحلاتها لفرنسا، هذا ولم يذكر بعد النتائج التفصيلية التي سترتبها الصدمات التي تلقاها هؤلاء الأطفال الصغار بعيداً عن أهلهم والذين قاسوا سعتها عن جو بهيد استقرهم وبتأهم النفسي.

أما في الطرف الآخر، فيفترض بدولة القانون أن تحمي مواطنيها على أراضي الغير وتدافع عنهم حسب الشروط الأدنى المتفق عليها دولياً، لكن ليس أن تتعدى ذلك لتتدخل سياسياً على حساب احترام القانون الدولي وسيادة الشعوب! لا بد من الإشارة إلى أن الجمعيات الخيرية ومنها الفرنسية تقف ضد تبني الأطفال

المدينتين المغربيتين، فملوك المغرب من المرابطين والموحدين والزيينيين، هبوا لنجدة الأندلس، من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر.

بيد ان الإسبان، ومنذ عام 1680، وهو تاريخ انسحاب المسلمين، استمروا في محاصرة المغرب واستعمار أراضيه الشافئية، وكما هو معلوم، فإن المغرب يشكل ركنا أساسيا في الامن الاوروبي، وبالإحري الامن التونسي، ولهذا دخل المغرب معها لحدّجّ هي رعاية الأطفال الصحية في فرنسا، في حين شكّفت أنّ هذه الضمادات كاذبة ولا تخفي تحتها جروحاً أو كدمات، والأهم من ذلك أن هؤلاء العاملين في المجمع لم يكن يجوزتهم وثائق رسمية تسمح بإخراج الأطفال من تشاد، وإنما فقط أوراق تسمح برعايتهم الصحية قرب مركز المنظمة. كذلك لم تكن الطائرات مزينة ستلقهم مسجلة ضمن رحلاتها لفرنسا، هذا ولم يذكر بعد النتائج التفصيلية التي سترتبها الصدمات التي تلقاها هؤلاء الأطفال الصغار بعيداً عن أهلهم والذين قاسوا سعتها عن جو بهيد استقرهم وبتأهم النفسي.

سلبيات التعليم في سورية

4- ضعف رواتب المعلمين وأسائة المدارس، فرواتب المعلمين والتعليمية ضعيفة جدا، ومن غير المعلمون لا ينتج الأستاذ أو البروفيسور الجامعي بشكل فعال لأنه يشعر بكمالهته المادية، بالإضافة إلى عدم تشجيع الدولة الإضافي، والتأليف والنشر، بسبب ضياع الدولة التربوية وخاصة.

5- طريقة قبول الطلاب الجامعيين بالأقسام المتعددة، وهي عائقا كبيرا.

6- طريقة قبول الطلاب الجامعيين بالأقسام المتعددة، وهي طريقة سلبية وعقلمة جدا، فلا يتم توجيه الطالب حسب ميوله واستعداداته المهنية والفنية والادبية، وأتمت

بشكل حقيقي وعلمي يسوق للعلمين، بل إن سوق العمل في سوريا أصبحت تتطلب مهنيين وتقنيين في بعض المجالات المحددة، لا يوفرها التكوين الجامعي، فتتفكك الاتصالات على سبيل المثال، وأساليب تحلية وتقنية المياه، كمثل آخر، وهناك أيضا الطاقة النووية السلمية التي بحاجة لخبراء وتقنيين ما زالت الجامعات السورية غير قادرة على توفيرها، بدون أن ننسى البيئة ومشاكلها وهي أيضا بحاجة إلى توفير خطة جامعية مبرمجة وتخطيط بعيد النظر، والبلدية وجامعاتها، في أهم مشكلات عصرنا الحديث.

وإذا كانت هناك نية للإصلاح، فإلغاط التعليم بأشد الحاجة لهذا الإصلاح، وبدون إصلاح هذا النظام فلا تطور ولا تنمية حقيقية، ولا استقرار اقتصاديا، إذا كان أهم قطاع في الدولة لا يسهه الإصلاح.

وإذا كان هناك من يخطط ويرمخ، فالأولى أن يتم التعرض لنقطة البداية، لأن التعليم هو الجوهر والأساس في عملية التنمية.

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية في باريس

السنة التاسعة عشرة- العدد 5764 الاربعية 12 كانون الاول (ديسمبر) 3 ذو الحجة 1428هـ

جمعية فرنسية غيرت اسمها إلى «أنقذوا أطفال دارفور» فتاجرت بهم

هؤلاء الأطفال المائة والثلاثة ليسوا أيتاما

من مناطق النزاعات وتطالب بتوفير كامل الشروط لذلك، وكانت جمعية أطفال العالم –حقوق الإنسان (يعملون على العراق أيضا) قد ادانت «هؤلاء المرتزقة الجدد للعمل الإنساني»، كما ووجهت جمعيات فرنسية تحذيرات للعائلات التي جندت لاستقبال الأطفال المائة والثلاثة حول قانونية ما يساهمون به، وربما دون علمهم عندما لعبت جمعية أرش دون زويه على الأرقام ووفرت الحفص الاعلامي وضربت على وتر عقدة الذنب وتلاعبت بعواطف البشر. الأمر الذي جعل الكثير منهم يتورط دون ادراك مخلفيات القضية، وعندما فعلت عائلة مبلغا ماليا ما بين 2400 و9000 يورو، حسب ما نشرته الصحافة.

كانت هذه الجمعية قد تحدثت في أبريل (نيسان) الماضي عن ضرورة إنقاذ عشرة آلاف طفل دارفوري يتيم بلقهم إلى أوروبا وأمريكا، يستقدم منهم ألف لفرنسا على مراحل، وبعد تحذيرات الوكالة الفرنسية للثبتي والخارجية الفرنسية لاسر بانه لا يحق تبني هؤلاء الأطفال من قبل العائلات في فرنسا وليجيبا، بدلت الجمعيه الكلمة بإيواء وبطلب اللجوء، فاليتيم يجب أن يكون يتيم الأم والأب وليس، بل هذه عائلة قريبة معروفة تعنى به،

كما وأن يعرف عليه من يعنى بالجمعيات والمجتمع الحيص، على هذا الأساس، والطفل يجب أن لا يتعدى عمره خمس سنوات، علما أنه لا التشاد ولا السودان تعترف بمسالة الثبتي، أي أن ثبت لطفة اليونيسيف

مفوضية اللاجئين وجمعية الصليب الأحمر الدولي أن هؤلاء الأطفال المائة والثلاثة ليسوا أيتاما، بل أن 85 منهم لم يهمل أهل والدو نذكر بيهيم والدان، هذا إذا لم تأخذ بعين الاعتبار أن للعائلة في البلدان الأفريقية لا تقتصر على الأب والأم فقط وإنما تتعدى ذلك للعملة المساعدة، كما أن 85 منهم تشاديون يعيشون في الجيتئين من الحدود التشادية – السودانية.

لقد باتت معروفاً أن هذه الجمعية عندما دخلت للعمل بتشناد بذلت اسمها من أرش دون زويه السجسية في فرنسا إلى «أنقذوا أطفال دارفور»، ويوم ترجيح الأطفال إلى فرنسا كتريت على الموظفين ومجتهد عطلة، كما وثقت الأطفال ورغم منع تجول، وفي الصباح الباكر من يوم إجراهم العملية غُت المراكز التي يقود للطرارة بإباضات تمتع مشاهدة هذه الجموع من مسافة قريبة، كذلك الرطب وروس وأعضاء بعض الأطفال يلعبون معها لحدّجّ هي رعاية الأطفال الصحية في فرنسا، في حين شكّفت أنّ هذه الضمادات كاذبة ولا تخفي تحتها جروحاً أو كدمات، والأهم من ذلك أن هؤلاء العاملين في المجمع لم يكن يجوزتهم وثائق رسمية تسمح بإخراج الأطفال من تشاد، وإنما فقط أوراق تسمح برعايتهم الصحية قرب مركز المنظمة. كذلك لم تكن الطائرات مزينة ستلقهم مسجلة ضمن رحلاتها لفرنسا، هذا ولم يذكر بعد النتائج التفصيلية التي سترتبها الصدمات التي تلقاها هؤلاء الأطفال الصغار بعيداً عن أهلهم والذين قاسوا سعتها عن جو بهيد استقرهم وبتأهم النفسي.

أما في الطرف الآخر، فيفترض بدولة القانون أن تحمي مواطنيها على أراضي الغير وتدافع عنهم حسب الشروط الأدنى المتفق عليها دولياً، لكن ليس أن تتعدى ذلك لتتدخل سياسياً على حساب احترام القانون الدولي وسيادة الشعوب! لا بد من الإشارة إلى أن الجمعيات الخيرية ومنها الفرنسية تقف ضد تبني الأطفال

تراجع انتقاد العلاقة بين الديمقراطية والمجتمع التقليدي

انتخاب الاردن: السيطرة على الإصلاح

■ جرت انتخابات مجلس النواب الأردني في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وهو المجلس الخامس عشر في تاريخ المملكة الهاشمية، والخامس منذ استئناف الحياة النيابية في أواخر الثمانينيات، وبرغم أن بعض المرشحين زوا أن هذه الانتخابات انعقدت في ظل تهميش الدور الدستوري للبرلمان، وتراجع الحالة الديمقراطية، وتدهور الحياة السيمية بصفة عامة، إلا أنه يمكن القول أنها جرت بشكل أفضل نسبيا من مثيلاتها في بعض النظم العربية.

والإضافة إلى ذلك، كانت الدولة الأم قد التزمت جانب الصمت وعدم المشاركة في بعض النظم العربية. أما في اسلوب كان، بعودة اراضيها ومدنها اليها، كما حصل بشأن (هونغ كونغ) وعودتها إلى الصين الدولة الام، و(اماكوا) المحتلة من البرتغاليين، والتي استغرقت عودتها إلى الوطن الأم زَمنا طويلا، وذلك بتابع الاسلوب التي تراه الدول التي تستعمرُ اراضيها ومدنها مناسيا، فالعوض قد اختار المفاوضات الطويلة الصبورة، والبعض الآخر قد ذهب إلى القانون الدولي ومجلس الامن ولجان تحقيق الحقائق والقانون الدولية، والبعض القضايا الثنائية العالقة، فيما اختار البعض الآخر اسلوب المحسم العسكري في استرجاح الحقوق على اساس ان ما حدث من بين الدول العربية في النظم التي تخلت عن الديمقراطية في العام 1989، حيث تضمنت الانتخابات تشريعية عامة تزيهه وقائمة على النفاش والمشاركة، ووعت الأحكام العقابية، وأقر الميثاق الوطني» الذي كان يعطي الحق في القوي السياسية والاجتماعية، وأصدر عدد من القوانين المتعلقة على صعيد عموم المواطنين، مثل قانون الأحزاب، وقانون الصحافة والنشر، وغيرها.

وتكثد الاستلاميون خسارة فادحة في تلك الانتخابات حيث لم يحصلوا سوى 22 على مقاعد سبع دوائر انتخابية في 200 المرشحين يرساي على المقاعد النيابية

ضحايا «سنوات الرصاص» في المغرب ينتظرون وسط تجدد الحواف

الاعتذار من الماضي الأسود أم إعادة إنتاجه؟

مصطفى عنتره*

■ لماذا لم يقدم الوزير الأول على تقديم اعتذار باسم الدولة أمام البرلمان إلى ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان؟ ولماذا تقاعست الحكومة عن تنفيذ توصية الاعتذار لضحايا ما سمي بـ«سنوات الرصاص» التي جاء بها التقرير الختامي لهيئة الإتحاف والمصالحة؟ ولماذا تأخرت الأحزاب السياسية في فصلها العملية التقييمية بتبني توصية المذكره؟ وهل الاعتذار الوزير الأول وحده كاف لإنهاء ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وإقرار مصالحة شاملة، خاصة وأن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ما زالت تطالب باعتذار الملك؟ شكل موضوع تقديم الاعتذار لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بيلادنا جدلا واسعاً داخل الوسط الحقوقي، إذ عرف ثنائيات واختلافات في موقف وأفراد الفاعلين الحقوقيين، فهناك اتجاه يطالب بقيام الملك بتقديم اعتذار باسم الدولة على اعتبار أنه الرئيس الفعلي للجهات الحكومية والممثل الحقيقي للدولة، ذلك أن اسمي قانون باملتعا، أي الدستور يمنحه صلاحيات واسعة ولعمامة قوية، أصحاب هذا المطلب يؤكدون أن اعتذار الملك، بشكل علني، سيعطي المصالحة المؤسساتية، (التي سبق لها العديد من المرابطين السياسيين، داخل وخارج المغرب) ثقلها الرمزي ومدلولها السياسي، حيث سيشكل اعترافا رسميا من قبل الدولة بمسؤولياتها عن جرائم الإختفاء القسري والاعتقال التعسفي التي عرفتها البلاد منذ الحصول على الاستقلال، وقد دافعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن هذا المطلب، فقد سبق أن جاء على لسان رئيسها السابق عبد الحميد أمين أنها لا تقبل أقل من اعتذار الملك... كما أكد في ذات الإطار أنه لا يمانع اعتذار الوزير الأول باسم الدولة، شريطة أن يحقق ذلك قبل تغيير الدستور ليمنح التنصيب على الحكومة متوفر على كافة الصلاحيات التنفيذية. فالجمعية المغربية لحقوق الإنسان- كإطار فاعل يقود في الفترة الراهقة نضال الحركة الحقوقيه- سبق لها أن نظمت جلسات استماع عمومية داخل المغرب وخارجه ترى في مقاربتها التي ما فتئ يعجز عنها رئيسها السابق أن الحل الديمقراطي للملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان يكمن في:

- الحقيقة الكاملة، أي كشف الحقيقة عن كافة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. - كشف المسؤوليات، بما فيها مسؤولية الدولة وعدم تعيينه هذه المسؤوليات بالقول بأن أطراف أخرى في أيضا مسؤولة عن الانتهاكات الجسيمة. - المسؤولية المؤسساتية، بمعنى تحديد مسؤولية كل مؤسسة على حدة: المؤسسة الملكية، الجيش، الدرس، مختلف الأجهزة الأمنية، وزارة الداخلية، وزارة العدل، القضاء... - المسؤولية الفردية، بمعنى تحديد بدقة، وكذلك تحديد المسؤوليات الفردية في الانتهاكات الجسيمة، فعنوان الحل الديمقراطي لهذه الانتهاكات يكمن في الحقيقة والإنصاف



ساركوزي ذهب لتشاد وعاد للصحافيين والمضيفين، كما ويسعى لفتاقيات قضائية ولحاكمة بقية الفرنسيين في فرنسا وليس في تشاد، ولو أن الموقوفين يشعرون اليوم بأن السلطات الفرنسية قد ارتكبتهم لشأنهم، فالمرعبة كانت تدور حول تحويل الجرم لحناية لنقل المحاكمة لفرنسا، والنتائجيات على اشدها بين مصالح السياسة وعدالة القضاء، وكان ميذا السيداون معنفي في البلدان التابعة، حيث أن ما يخفيها هذا الأمر هو ربما اعظم من المعلن حتى الآن.

لقد تكشف على الأقل حتى الآن أن السياسة الفرنسية متورطة على مستوى عال في هذه القضية، عندما ظهرا عمدة مبادرة من هيئة شبه عامة فرنسية تدعى باريس بيوتك سائته، تأسست بدعم من مؤسسات ذات مصداقية من مثل جامعة باريس الخامسة والانسيم للبحوث، قدّم دعم لأرش دون زويه، عنوان الجمعية هذه الالكترونى كان وما زال هو نفسه عنوان المديره المساعدة لباريس بيوتك سائته، كذلك تشككت لجنة تقييم أعمال لمتابعة نشاطها وتحسين ادائها تضم طبيبا للأطفال يدعى فرانسوا ساركوزي، وهذا الطبيب، الذي ليس سوى شقيق الرئيس الفرنسي الحالي، بعلاقة مع بيو اليانسن فارما التي تجرى تجارب للأدوية على البشر.

كل هذه التشابكات وغيرها مما لم يكشف النقاب بعد عنه مدعاة للتساؤل، وقد يكون ما قيل في هذا الشأن لا علاقة له أو لا علم به من مؤسسات اقتصادية وعلمية هامة بفرنسا، فلذلك والخير لا بد من تحقيق شفاف دولي أو على الأقل برلاني فرنسي ومن كل الفتات السياسية لفرز الأسود عن الأبيض وكشف ملاميات هذه القضية وما تخفيه بين جنباتها، خاصة وأن العمل الخيري مهد بتلويث سمعته بما يرقى به من كلام مشكك وغير مسؤول في هذه القضية، ولأن السياسات اليوشية التي عولت حالة الطوارئ و فرضت قوانين استثنائية باسم الحرب على الإرهاب، وأوقت عمل جمعيات خيرية وإنسانية عديدة، ثبت فيما بعد أنها بريئة من الاتهامات التي وجهت لها، خطيئتها الوحيدة أنها اسلمية وكانت تعيل آلاف البشر الذين لفظتهم إلى قاعة الطرق الممارسات الفاسدة لحكومتهم والسياسات الدولية الجرمه.

وحيث أن الدبلوماسية التوفيقية ليست في نظر الرئيس الفرنسي إلا جبناً وضعفاً، فهو يتوافق في منهجه مع دبلوماسية القوة والهيمته ومع تأميم مفهوم العمل الإنساني وحق التدخل الإنساني الكوشنيري، بحيث يصلح في بعض الحالات أن يتحول العمل الخيري غير الحكومي لسعي حكومي يرافق عمليات التدخل العسكري الهادفة لتفكيك الديمقراطية وحقو الإنسان، كما يتوافق مع نهج استغل البيت الأبيض الضامن لباؤنا بحاجة لأصدقاء جدد في أزم الزمن الصعب.

هذا إذا سلمنا انجازهم وموجودون في السودان، وما لمه ليسوا على شاكلة «مرتزقة العمل الإنساني» هؤلاء، لكن هل من منطلق تعميم الجزء على الكل والنظرة العدائنية لآخرسنجيون من ردود أفعال الذين يشعرون بالندوس على كرامتهم بهذه العمليات الشبهية الفاعقة؟ لا يخفى على مواطنيهم من ردود الأفعال هؤلاء الذين يظهرون بتضاع من يلغن الشعوب الحضارة؟ هل من يعتقد امتلاك الحقيقة المطلقة أو من يرفع راية المصالح العليا يحق له الوصاية على الغير وارتكاب كل الموبقات باسمها؟

ما زالت الذاكرة الجماعية تحتفظ ببقايا خمسة قرون من تجارة البشر بين إفريقيا وأوروبا وأمريكا، من معاناة ما بين 12 إلى 50 مليون شخص مات أكثر من نصفهم خلال شحنهم في ظروف بالغة الضراوة، لقد بلغت الاساءة النفسية لهذه الشعوب حدا كبيرا، فإلى متى يستمر الاستهتار بحقوق الشعوب الأفريقية والمتخاضي عن مشاعرهم؟ هل يمكن لسلطات محلية يقبت في السلطة بفضل الدعم العسكري الفرنسي لها أن تغير في طبيعة هذه العلاقة؟ أم أن التكتل لحقوق السيادة عبر عولة عمل المماقيات السياسية والتجارية هو وجه آخر لتشفوية تخفي اسمها؟

رئيسة اللجنة العربية لحقوق الإنسان

عمر نجيب*

يمكن القول بأنفسنا أن العالم العربي ما زال يقسم على مستوَيين اثنين، فالتطور الديمقراطي على ثلاث فئات رئيسية تشمل الأولى الذين يتنمى والذين يتنمى هذا النمط من الأنظمة بأنه ليس بديمقراطيا بلعنى التكامل، ولا دكتاتوريا بصفة كلية؛ فهو يجمع بين خصائص ديمقراطية وديكتاتورية، ويعد في أفضل الأحوال مرحلة انتقال من النظام الدكتاتوري السلطوي إلى نظام ديمقراطي إذا توفرت الظروف التي تتيح أطراف هذا الانتقال، كما يمكن القول أن التجربة التشريعية الأردنية تعتبر أكثر تقدما من انتخابات جرت في نول تعتبر أكثر تقدما من الاردن في تجارب التحديث والتغريب، حيث ظل مستوى التحديث أقل في الاردن، ومع ذلك جاء مستوى التطور الديمقراطي أعلى فيها.

وريمنا لا يكون جديدا السابق بأن نظرية التحديث فقدت بريقها المبين في السنوات الأخيرة، وأنها تتعرض لمرجعات جوهرية حتى من بعض الذين اسهوا في تدشينها، لكن التفسير على الأقل جوبها تعرضا للمراجعة هو ذلك الذي يربط التحول الديمقراطي بتحديث الثقافة وتجاوز المجتمع التقليدي، وهذا الجانب بالذات هو الذي يفتتح المقارنة بين مستويات التطور الديمقراطية في الدول العربية ذات الأنظمة التعددية القدية، فهناك نظلم عربية أكثر تحديثا وأقل ديمقرة.

* كاتب من الاردن

وإجراءات الحاسية لكي لا تتكرر مآسي الماضي الأسود. أما «المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف» فقد تجاوب مع توصية الاعتذار، حيث طالب رئيسه محمد الصبار بتبني توصية المذكرة المتعلقة في اعتذار الوزير الأول للشعب المغربي عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان باعتباره الممثل القانوني للدولة المغربية.

فالمصالحة الحقيقية لا تعني، في نظر الصبار، مصالحة الضحية مع جلايلها، إنما هي مصالحة البولية مع المجتمع، فهي، إن شاء الله، سياسية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا انتفت من الواقع كل الأسباب والمسببات التي تؤدي إلى الانتهاكات، بمعنى أن المصالحة لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود مجتمع ديمقراطي وديمقراطية مجموعة من التشريعات والقوانين، وبالقيام بإصلاحات شاملة تمتد للجانب المؤسساتي والجانب التربوي، ويتم إصلاح المشهد الاعلامي، أي أن المصالحة تستتقق عندما يسبق المغرب إلى بلد يمكن أن يمارس فيه الصراع السياسي، وأن يبادر هذا الصراع السياسي بشكل سلمي دون اضطهاد وخوف وقمع وإرهاب، وخلافا للرئيس الكوريين، هناك أطراف فاعلة قوقية (فعاليات فردية...) ترى انه يجب الإلتزام بما تضمنه التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والمصالحة التي يؤكد على ضرورة الاعتذار المغربية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في لسان الوزير الأول وامام البرلان، ويؤكد اصحاب هذا الطرح –الذين تجاوبوا على وجه الخصوص عن خطوات هيئة الإنصاف والمصالحة- أن الخطاب المبني الذي التقي بهذه المناسبة تضمن ابعادا تاريخية وقرارا بمسؤولية الدولة بما وقع.

لكن ما يؤسف له أن الدولة لم تقدم على ترجمة الاعتذار لضحايا الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري كما جاء في توصية هيئة الإنصاف والمصالحة، في الوقت الذي عادت الروح ال «القارية الأمنية» (التي اعتقدنا أننا تلخصنا منها إلى الأبد) ونشحت خلالها آلة القمع السلطوي، وأخر ما عايناه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمعاملة الرباط من قمع وصفته في بيانها) بألوحسبي...وما يعرضه المظنون وحاملو الشهادات على من عنت سلطوي، وما يعرفه نشطاء على الحركة الثقافية الأمازيغية بالجامعة المغربية من تعذيب، يؤكد أن الاعتذار الحاصل في مجال حقوق الإنسان بيلادنا محدود وهش، ظروفي وليس بنيلويا، والأكثر من ذلك فإنه تطور غير مؤسسن من الناحية القانونية والدستورية، مما يفيد أن نشخ العودة إلى الماضي بأساليبه السلطوية العتيقة والمخزنية المخيفة مكن في أفره.

* صحافي وباحث جامعي من المغرب

* نسود اعلام الأخسوة كتاب «مدارات، بلان حجم المدعالات المناسب للصفحة يتراوح بين 600 - 900 كلمة... شاركين اسهامكم ونعاونكم

فائز بأكثر من 4 ملايين دولار.. ولا يديري!

■ لندن-يو بي أي: حثت شركة اليانصيب الوطني البريطاني المواطنين للتأكد من أرقام تذاكر اللوتو التي بجوزتهم حيث أن الجائزة حوالي 4.5 ملايين دولار لا تزال غير مقبوضة بعد إجراء السحب منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت شركة «كاميلوت» التي تدير لعبة اللوتو إن التذكرة الراححة سومت في مكتب إيلينغ في 29 آب/أغسطس الماضي والأرقام الفائزة هي 11و6و4 و17و1 و3 و41. وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن أكثر من 5.4 ملايين دولار من جوائز اللوتو لم تقبض لغاية اليوم خلال الأشهر الستة الماضية علماً أن أمام الفائزين باللوتو 180 يوماً للتقدم لقبض جوائزهم. وفي حال لم يتقدم الشخص الفائز لقبض جائزته تتحول أموال الجائزة والفائدة التي تربت عليها لصالح الأعمال الخيرية.

الموسيقى أعادته من الغيبوبة

■ بكين-يو بي أي: ساعدت الموسيقى رجلاً دخل في غيبوبة على استعادة وعيه في مدينة شاوكسينغ بمقاطعة زيجيانغ الصينية. وتكرت صحيفة «تشاينا دايلي» أن الرجل الشاب الذي يدعى لي أصيب بجروح خطيرة في حادث سيارة في آب (أغسطس) الماضي ودخل في حالة غيبوبة وكان يعيش على آلات الإنعاش الصناعية. وأضافت الصحيفة أن الأطباء اختاروا وضع أسطوانة موسيقية كلاسيكية في غرفة لي يوماً ووجدوا من خلال صور مسح كهربائي لدماغه أنه كان يستجيب إلى الأنغام الصادرة عن الأسطوانات. وبعد أن استعاد لي وعيه فجأة أخضع لعمليات إعادة تأهيل مكثفة وبدأ يستعيد الشعور في أطرافه العليا. وبعد فترة من التدريبات الخاصة أصبح بإمكان لي السير والتكلم بصورة شبه طبيعية.

نسر يشبه الفرد

■ بكين-يو بي أي: حظي نسر التقطه أحد القرويين في محافظة كسين بمقاطعة غوانغدونغ الصينية باهتمام كبير إذ أن وجهه يشبه وجوه القروء. وتكرت صحيفة «تشاينا دايلي» أن الطائر الذي يبلغ وزنه نصف كيلو غرام ويبلغ طوله حوالي 24 سنتيمتراً اكتشف في غابة بالقرب من محافظة جيهي. وقال الخبراء إن هذا النسر الذي يعيش في محمية حكومية وهو من الأنواع المعرضة للانقراض، هو الطائر الأول من نوعه الذي يشاهد في مقاطعة غوانغدونغ. وأرسل النسر إلى المسؤولين في دائرة الغابات المحلية حيث أخضع لفحوص واختبارات عديدة ومن المقرر أن يطلق سراحه في المحمية الطبيعية قريباً. وأشار المسؤولون إلى أن النسر الذي يشبه القروء يتغذى من الأفاعي والحيوانات القارضة الصغيرة.

البناء يمضون وفقاً أطول في المستشفيات

■ وست لافاييت (أندانيا) - يو بي أي: يقضي البناء فترة أطول في المستشفيات من غيرهم أصحاب الأوزان العادية بسبب التعقيدات الصحية التي تواجههم خلال العلاج ما يضطر الأطباء لإبقائهم فيها لمزيد من الفحوصات والتحاليل اللازمة. ودعا كل من البروفسور كين فيرارو ومساعدته ماركوس شافير من جامعة بيردو إلى معالجة الباندة في سن مبكرة لأنه يربطها كلما كان وزن المريض زائداً عن المعدل المطلوب كلما كان علاجه صعباً ومكلفا مع الوقت. وأشار الباحثان إلى أن التعقيدات الصحية الناتجة عن الباندة تتطلب بقاء رائدي الوزن في المستشفيات لفترة أطول من غيرهم، وأوضح أن بعض الأطباء يؤجلون إجراء العمليات الجراحية غير العاجلة للبناء حتى يخفوا أوزانهم.

غُيرت أسماء لكي ترضي.. حمايتها

■ بكين-يو بي أي: طلبت امرأة شابة من محافظة كينغلي بمقاطعة شانغونغ الصينية تغيير اسمها لكي تتاح حظوة ورضا حمايتها المستقبلية. وتكرت صحيفة «تشاينا دايلي» أن لي فانغ البالغة من العمر 21 عاماً التقت بوانغ زوميليا في العمل في أيار (مايو) الماضي وخطط للزواج في العام المقبل، لكنهما بحاجة إلى موافقة مسبقة من والديهما. وأضافت الصحيفة أن الودة وانغ قالت إنها لن تقبل بعمل هذا الزواج لأن لي فانغ تملك اسماً مثلاً لاسمها. وتسود عادات صينية، تعود إلى العهود الماضية، تعتقد أن أعضاء العائلة الذين يتقاسمون الأسماء نفسها، عامل جالب للحظ السيئ أو مهن بالنسبة للاكبر سنًا.

رفض والد العروس السعودية الفحص الطبي فتركها العريس «للعزوبية»!

الثلاثاء إن الفئانة التشكيلية حاصلة على شهادة ماجستير في الفنون، وسبق لها العمل أستاذة في إحدى الجامعات. وأضافت أن التشكيلية «لها أعمال مميزة بعضها عن بيئة المملكة، وجداريات ضخمة، حاولت تسويقها جميعا من أجل سداد التزاماتها لكن في ظل قلة الراغبين في اقتناء الأعمال الفنية، بات في حكم المتوقع أن تدعن الفئانة لمصريها.. وترسم حزنها على جدران «السجن».

السري ضمن مكافحتها المرض الايدز، وتتوفر في المدن والمطارات الدولية مثل مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الملك عبدالعزيز في جدة و مطار الملك فهد بالدمام. ومن جهة اخرى تواجه إحدى رائدات الفن التشكيلي السعودي عقوبة السجن على اثر تقدم صاحب العقار الذي تسكنه بشكوى للجهات الرسمية لعدم تمكنها من سداد قيمة الإيجار.

«حيث استعصم الأب برأيه»، مؤكداً أن إخضاع ابنته للفحص الطبي «مجانف للعادات والتقاليد». وأمام ذلك لم يجد العريس غير إلغاء فكرة الزواج. وكان مجلس الوزراء السعودي أصدر قرارا بالإزام المقبلين على الزواج ابتداء من مطلع عام 2008 بفحص طبي يثبت خلوهم من مرضي الإيدز والكبد الوبائي، حتى يمكن لمأذون الزواج عقد قرانهم.

ضرب الحبيب



رشاد أبوشاور

هذه الفتوى أكثر جديّة من فتوى إرضاع الموظفة لزميلها درءاً للفتنة، وإرساء للعلاقات الأخوة بين الموظفين الشقيقين، فلا مجال للمقارنة بينهما. أطلق الفتوى العلامة المرجع السيد حسين فضل الله، ولا ضرورة أن تكون دوافعها رافعة وملحة، فهي تضع الأسس السليمة والعادلة لمعالجة حالة شاذة دائمة المعالمة الدائمة، فحُضرب الرجل للمرأة، وخاصة الزوج للزوجة، متفقٌ بين العرب.

ثمة من يبيح للضرب بحجة التربية، في بلادنا التي أفضل ما فيها التربية والتعليم، في البيت، والمدرسة، والجامعة. فتوى السيد حسن فضل الله تتكون من بدين، الأول ينص على أنّ الإسلام لم يبيح ممارسة الرجل للعنف ضد المرأة، سواء في حقوقها الشرعية التي ينشأ الائتزام بها من خلال عقد الزواج، أو في إخراجها من المنزل، وحتى في مثل السب والشتم والكلام القاسي السيء، وذلك يمثل خطيئة يحاسب الله عليها، ويعاقب القانون الإسلامي.

في البند الثاني من الفتوى: أمّا إذا مارس الرجل العنف الجسدي ضد المرأة، ولم تستطع الدفاع عن نفسها إلا بأن تبادل عنفه بعنف مظهره، فيجوز لها ذلك من باب الدفاع عن النفس، كما أنه إذا مارس الرجل العنف الحقوقي ضدها، بأن حرّمها من بعض حقوقها الزوجية كالنفقة، أو الجنس، فلها أن تمنعه تلقائيًا من الحقوق التي التزمت بها من خلال العقد.

عقليًا ومنطقيًا، ومن منطلق احترام أدمية المرأة، ومساواتها بالرجل، فهذه حقوق مشروعة، وأولها: حق الدفاع عن النفس. بالنسبة للسلطات العربية الرسمية، يعتبر هذا الكلام استفزازيًا، إذ يحرض على حق الدفاع عن النفس خارج البيوت الأسرية، وهو ما لا تحمد عقباها، لأنه يذكر بحق غائب عن واجبات الدولة العربية الإقليمية المعاصرة. المرأة عند العرب، كانت توصف بالحرة، من الحرية لا من الحرير والنعومة والذوبان بين يدي بعلمها، أو أمام هيبه شورابه التي كان يقف عليها الصقر، -معتدرة، أبوزيد الهلالي- فحلقها وملطها الأحقاد، بعد أن أقل زمن الشنيتات، وانحسرت الرجولة من الندود عن تخوم الوطن، إلى الانزواء في عممة البيوت العربية غير السعيدة.

الأ كفي المرأة أنها تتحمّل بهدلة حياتك، والجوع، والخدمة ليل نهار لمدنية عفايت بزوتهم، بحيث صارت تشتهي لو أنها سيولانكية، أو فلبينية، أو اندونيسية.. مستوردة، وكل أنواع اللحم باتت مستوردة في (دول) العرب المستقلة!

من صفات المرأة عند العرب: الأصلية، يعني بنت الأصل والفصل، وهذه لا ترفع عليها يد، فهي كريمة كالحجر الكريم، وأدنى إهانة تنتقص من قيمتها، وهي لا تحرد، أو تحرد إلى بيت أبيها، مطرودة مبنوذة محترقة، لأن البيت بيتها، وهي ليست جارية. كيف يرضى الرجل لزوجته، شريكة حياته، أن تهان وتضرب، وأن تكون العلاقة بينه وبينها علاقة جلاوز بمواطن عربي سجين، فلا حقوق لإنسان، ولا لجان حرّيات للمواطن العربي المستباح تمامًا؟! أهي مشكلة متفشية عندنا؟ نعم، ضربا باليّد، وشمطا، وتحقيرا.

ليس من حقّ (الذكر) العربي أن يشغل غله في زوجته، شريكته، رفيقته في الحياة يحلوها ومزما- ما الحلو في بلاد العرب؟.. وأن يتنقم منها احتجاجا على هرولة أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى إلى أنابوليس! مير حقه أن يغني مع المزراع المصري مصطفى، الذي يعتني بجنيته جيواننا، بأحبش عمرو موسى.. وبأكره (إسرائيل).. مثلا، كشكل من أشكال الاحتجاج، وليس أن يهجم على زوجة لا تعرف أين تقع أنابوليس هذه. بصراحة: من حق النساء في بلاد العرب أن يضربن أزواجهن، فهم لم يعودوا فرسانا، والفرس من خيالها، يعني من فارسها، وفارس الحرة العربية صار كديش.. وهي لا ترضى بهذا الحال المائل!

أنتم قرأتم في «القدس العربي» في عدد 21 تشرين الثاني، عن الحصان الذي أهانه صاحبه الفلاح في تونس، فما كان منه إلا وحشره في زاوية وأخذ يرفسه، ويعضه، ويدوس عليه إلى أن ماالآل... ذلك الحصان تمّ تكديشه، ويعني ورض ليصير حيوانا يصلح للحراثة والتحميل عليه، وينسى الفروسية، والبراري الفسيحة، ولكنه في زاوية من نفسه بقي أصيلا، ولذا دافع عن نفسه بما تبقى من أصالة، فحتى الحيوانات عندها أنفة وكبرياء واعتدال بالنفس، ومهما هانت فإنها تنتفض! واحد من الشباب علق في موقع للإنترنت على فتوى الشيخ أبوزنط- والتي جاءت امتدادا لفتوى السيد نصر الله -فاتفق أن تردتي النسوة خوذات، ودروعا، لمواجة الرجال الذين يخيفونهن بالتلويح بالسيف مثلا. سيوف، السيوف في بلادنا بات مجرد أداة للزينة، فهو لم يعد أصدق إنباء من الكتب... السيوف العربية تظهر في الاحتفالات الاستعراضية، وهي مستوردة من... أوشتك أن أقول: باكستان.. وباكستان يطور محاموها وقضاتها، وطلايها، وطلابها،... ويقفون الجنرال عند حده، ويتزعمون الديمقراطية رغم أنفه، ويفرضون عليه أن يخرج من البدلة العسكرية، ويلبغى حالة الطوارئ.

بعض بلاد العرب حالة الطوارئ مستمرة منذ أربعين سنة.. يعني تقريبا منذ وفاة (طائر) بن زياد، وبعد أن تحكم بحياتنا أي طائر مندس في برءة عسكرية تصلح للاستعراضات، والاستيلاء على الحكم، لا لردّ العدوان، والدفاع عن النفس، نفس الوطن، لا كرسية.

رجال العرب بلا سيّد فضل الله ما عادوا يهترون الزوجات في المضاجع، فهم بسبب سوء التغذية، والخوف، وقلّة النوم من الهوم، والخزي من أحوالنا العربية الراهنة، وتحكم سلطات توطي الرؤوس، بالكاد مع دعم الفياغرا، إن توفرت، يتخسبون في المضاجع ليغارسوا بعض (نشاطاتهم) البيولوجية، يقليل من الحب، وبوزاع من استذكارد رجولة مهيضة ينحصر نفعها في الإجاب بلا مبررات أو إغراءات! صدقوني أن كلمة (نشاطات) أعادتها لي النشاطات الاستيطانية! ماذا تفعل، حكما هربنا، أو حاولنا أن نتخفف من كلام السياسة، نضطر مكرهين أن نتذكر واقعا العياني، فبعد أنابوليس.. وتباشير استنفات مسيرة السلام، انتعشت النشاطات الاستيطانية في جبل أبو غنيم، والتبشير ببناء مئات الوحدات توسيعا لمستوطنات- هم بعثات الوحدات، ونحن خسرتنا وحدتنا.. الواحدة، وما نحن على الضحايايات نتحاور على الوحدة ونص!- ولم نسمع تصريحا غامضا احتجاجيا من العربان الذين اندفعوا (جماعة) إلى أنابوليس، وككلوا عيونهم بتسبيبي ليفني.. معقول بسببيو ليفني وينحازوا لنا؟! والله لو أن أولرت أعلن عن بدء الاستيطان في جبل عرفات، وليس جبل أبو غنيم.. ما اهتزت في أبادنه شعرة، حتى ولا لشعرة معاوية!

في زمن هؤلاء يتفشى ضرب النساء، وفضائيات الأبراج، والفقر، وغلاء الأسعار وخص البيئي آدم، وارتفاع كيلو العدس ليبلغ 2دولارا! ماذا تطبخ النسوة العربيات لأنباتهن سوى الحمص.. أسوة بطبخة عرب أنابوليس، فالشيف العربي الرسمي المؤكد يوف فقط الحمص والماء الملوّث، وفي هذا الليل العربي الثقيل، لن يخرج عمر بن الخطاب متجولا في الليل، مصغيا لأقل نامة تشكوى، هو الذي اعتبر أن الله سبحانه سبه لو تعترت بغلّة على حدود الروم!

السيد حسين فضل الله الذي أفتى مرارا وتكرارا بمقاومة الاحتلال الصهيوني في فلسطين، ولبنان، وبمقاومة الاحتلال الأمريكي للعراق، في فتواه الجديدة يفتح بالقائمة، فالرأة عندما تقاوم ظلم زوجها، وتذكره بأن يده خلقها لله لا للضرب، ولكن لتكون مع يدها متشابكتين لبناء أسرة عربية محترمة، فإنها تذكره بأن وظيفة اليد هي حمل الفاس، والعصا، والحجر، والبندقية، والقنبلة.. المقابلة الأعداء، ليكون أبا حرا، زوا حرا، مواطنا حرا، لا كائنا فاشلا نذلا يعجز عن رفع عنيه في عيون غاصبي حقوقه، معوضا عن ثله وجبهه واستكائه، بالانفجار في شريكة حياته، أمراته، حبيبتها، التي تمنحه قلبها، وحناها، و...الرحم الخصب لينجب أبناء وبناتا كرما أحرارا.

الفرق بين إرضاع الموظفة لزميلها، وفتوى حق المرأة في الندود عن كرامتها وفقا للشريعة، والقيم الإنسانية، هو الفرق بين تبعية أنظمة الجامعة العربية لكونداليسا وبوش و...بين الأم، والزوجة، والابنة، والحبيبة.. التي تودع شقيق الروح وهو يحمل حجره، بنديقه، قنبليته، و...بعضى مقاوما لانتزاع الحرية لوطن عربي حيا فيه المرأة والرجل متساويين أحرارا...



شيء جيد بالفعل»، وجمعت فعاليات السينما في مواجهة الايدز أكثر من 30 مليون دولار لإبحاث الايدز منذ عام 1993. ومنذ عام 1985 استثمرت اإمفار 260 مليون دولار بالفيروس القاتل الذي يظل الحديث عنه من المحاذير في العالم العربي، والسينما ظل من المحاذير في العالم العربي المحافظ ويرتبط في ذهن العامة بالمثلثة والدعارة والخدرات، وليس مستغربا أن تبقى الاسرة سقوط أحد أفرادها مريضا بالايديز سرا نقاديا للحرج الاجتماعي، وقال كينيث كول رئيس إمفار وهو مصمم أزياء أمريكي «الايديز بحاجة إلى أن يناقش في شتى أنحاء العالم ولذلك نحن متحمسون بالحصول على هذه الفرصة هنا».

كانت ستون ترتدي ثوبا أسود طويلا من الحرير وفراء أرجوانيا ووقت يلتقط لها المصورون الصور قبل أن تفتح المزاد باسم المؤسسة الامريكية لإبحاث الايدز، وقالت ستون التي ترأس حملة جمع الاموال لمؤسسة (إمفار) على مستوى العالم «نحن الان لدينا 800 ألف دولار ولهذا بالطبع سننتج فيلم أكثر من مليون وهذا

شارون ستون في دبي لجمع مليون دولار لأبحاث الايدز



وأعلنت عن نشر أعمالهما الكاملة على الانترنت، إضافة إلى إصدار دليل تذكاري يضم مسيرة حياتهما، وأهم إنجازاتهما. كما شرعت المكتبة في عمل بيليوغرافيا كاملة تضم كل ما كتباها وما كتب عنهما.

● **واصف منصور** الكاتب والصحافي الفلسطيني المقيم بالمغرب، احتفل بحصول كريمته دلال على الدكتوراة في الطب، بعد مناقشتها اطروحتها أمام لجنة من كلية الطب بالرباط، برئاسة الدكتور **محمد المهرابي**، وغضوية كل من مينة **بركات** و**ليلي احسيسن** و**سعيد العلوي**.

● **محمد الغنوشي** رئيس الوزراء التونسي استعرض لدي اجتماع مع **فاطمة البلوشي** وزيرة التنمية الاجتماعية في البحرين، التي تزور تونس حاليا، علاقات التعاون القائم بين البلدين، وكانت الوزيرة البحرينية التقت قبل ذلك نظيرها التونسي علي الشاوش.

● شارك **مقنضون** عرب في القاهرة، في احتفال بالكاتب الليبي **أحمد ابراهيم الفقيه**، بمناسبة صدور روايته الجديدة «خرائط الروح» ذات الطابع المحلي، وتتكون من 12 جزءا، وتعد أطول رواية في تاريخ الادب العربي، حسب بيان لمنظمة اتحاد كتاب اسيا وأفريقيا، التي اقامت الاحتفال.

● **ميكايل شو ماخر** (38 عاما) الاماني المعتزل، بطل العالم سبع مرات لسباقات سيارات فورمو لا واحد، تحول الى سائق سيارة أجرة، بعدما جلس مكان احد سائقي التاكسي موقتا، بهدف الوصول في الوقت المحدد للحاق بطائرة كانت ستقله مع زوجته من احد المطارات الالمانية.

● مكتبة الاسكندرية بمصر بدأت احتفالا بمناسبة مرور 75 عاما على رحيل امير الشعراء **أحمد شوقي**، وشاعر النيل **حافظ ابراهيم**، بعد احتفالات شهدتها القاهرة الشهر الماضي،

تناول «السلطة».. والعمل في الحديقة يقلصان خطر السرطان

وقال فورمان «إن نتائج هذه الدراسة مثيرة جداً للاهتمام لأنه بالإمكان تطبيقها على كل الناس بمن فيهم الذين لم يدخنوا قط من أجل حمايتهم من سرطان الرئة».

وحذر الباحثون من عوامل يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان مثل التدخين السلبي وتنشق الجزيئات السامة والهواء الملوث والمواد الكيميائية الضارة.

السابقين والذين لم يدخنوا قط في حياتهم أن معدل الإصابة بسرطان الرئة انخفض بشكل كبير عند هؤلاء بعد تناولهم السلطة والعمل في حدائق منازلهم الخلفية.

وتبين أن الذين اتبعوا حمية غذائية متوازنة ومارسوا نشاطات بدنية متنوعة مثل العمل في الحدائق المنزلية انخفض معدل إصابتهم بالسرطان ما بين 46% و76%.

■ هيوستون- يو بي أي: وجدت دراسة أمريكية حديثة أن تناول السلطة أربع مرات أسبوعياً والعمل في حديقة المنزل بانتظام يمكن أن يقلصا خطر الإصابة بسرطان الرئة عند المدخنين وسواهم من غير المدمنين على هذه العادة.

ولاحظ الباحثون في مركز أندرسون لأبحاث السرطان في جامعة تكساس بعد متابعة حالة 3800 شخص من المدخنين